WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

THE ARAB AMERICAN TODAY

العربي الأمريكي اليوم

مجلة العرب في امريكا والعالم THE ARAB MAGAZINE IN AMERICA AND THE WORLD

NOVEMBER 2014 نوفمبر

الأقصى في خطر

AL-AQSA IN DANGER

Family Health Center & Rehab
المركز العائلي الصحي

Specialized in Treating:

Neck Pain
Back Pain
Headaches
Work Injuries
Musculoskeletal Pain
Car Accidents Injuries
Disc Problems
Sciatica

الظهر
الساقين
آلام الرقبة
الصداع المزمن
إصابات العمل
حوادث السير
آلام الدسك

Dobrodosli Mile Widziane
Imirepritur Shagatom
مرحباً Bienvenido

الدكتور خالد المسمري
Dr. Khalid M. Almasmari
Chiropractic Care
متخصصون في علاج الالام
الناتجة عن اصابات حوادث السير والعمل والرياضة

9743 Conant Ave. Tel: 313.874.3130
Hamtramck, MI 48212 313.874.5897
almasmaridc@aol.com 313.874.3178

We Accept Most Insurance Plans

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرعوا لمسجد الهدى

Al-Huda Islamic Association

Al-Huda Islamic Association

Information About AIA

* Al-Huda Islamic Association, also known as Masjid Al-Huda, was founded and established on July 31st, 1998. We started this project with the help of Allah Almighty and support from the Muslim community. Masjid Al-Huda opened its doors to daily prayers including Friday prayers, Ramadan programs, and Eid prayers, In addition to that, the Masjid has different sessions to teach the Holy Quran to men, women, and children.

New Mosque Building Project

The mosque started from a house that was converted to a place of worship for both men and women. The community has overgrown the existing mosque, causing prayers to be held outside. The need for more space is the reason we started this new project of building a new mosque. We have purchased 7 houses which have been demolished for the new building. This new mosque will be a 15,000 square feet complex with both male and female worship areas, a gym and a multipurpose room for community events. The total cost of the project will be $1,665,000.

Al-Huda Islamic Association would like to thank you in advance for your generosity. With the help of supporters like you, Inshallah we can raise the total cost. We pray that Allah redeem us with his blessings and his forgiveness.

We appreciate your generous donations and once again may Allah reward your good deeds in this life and the hereafter.

مسجد الهدى الإسلامي

نبذة عن المسجد

* تأسست جمعية الهدى الإسلامية (مسجد الهدى) في ٣١ من يوليو ١٩٩٨ بعون الله وتوفيقة وبمساعدة من الجالية المسلمة في المنطقة.
تقام في المسجد الصلوات الخمس وصلاة الجمعة بالإضافة الى نشاطات شهر رمضان وصلاة العيد.
بالإضافة الى هذا، يقوم المسجد بالعديد من النشاطات المختلفة كتعليم القرآن الكريم للرجال والنساء والأطفال ونشاطات الدعوة.

مشروع بناء المسجد الجديد

بدء المسجد في بيت سكني تم تحويله لمسجد. ولكن بعد ازدياد عدد مرتاديه وصل الأمر بهم الى الصلاة خارجه لعدم كفاية مساحته للمصلين.
وبسبب هذه الزيادة الكبيرة في عدد المصلين كان ولا بد من التوسع وبناء مسجد اكبر فقامت ادراة المسجد بشراء ٧ بيوت وهدمها من اجل بناء مسجد جديد تبلغ مساحته ١٥ الف قدم مربع وسيشمل هذا المركزاماكن صلاة للنساء والرجال بالإضافة الى صالة رياضية وقاعة للنشاطات الجالية.

تبلغ تكلفة هذا المشروع مليون و ٦٦٥ الف دولار.

نريد ان نشكركم مقدما على تبرعاتكم السخية لهذا المشروع المهم وبمساعدتكم ، ان شاء الله، سنتطيع ان نجمع هذا المبلغ وندعو من الله ان يجزيكم على تبرعاتكم خير الجزء ويعفو عنا وعنكم في الدنيا والإخرة.

(مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ فعسى اولئك أَنْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُهْتَدِين) التوبة

و قال صلى الله عليه وسلم ((من بنى لله مسجدا ولو كمفحص
قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة))

5838 Lawndale St.
Detroit, MI 48210

YOUR CONTRIBUTION IS TAX DEDUCTIBLE
#38-3422157

(313) 581-7555
(313) 244-7288

AZAAL PHARMACY

Bandar Saleh, PharmD

صيدلية ازآل

- ☑ FREE DELIVERY
- ☑ REFILL REMINDERS
- ☑ EASY RX TRANSFER
- ☑ GUARANTEED LOWEST CASH PRICES AROUND
- ☑ ALL INSURANCE PLANS ACCEPTED
- ☑ PRESCRIPTIONS READY IN LESS THAN 10 MINUTES

- ☑ تجهيز الادوية باقل من ١٠ دقائق
- ☑ توصيل الادوية مجاناً للمنازل أو العيادات
- ☑ أقل الاسعار
- ☑ نقبل جميع أنواع التامينات
- ☑ استشارات مجانية

9834 Conant Hamtramck, MI 48212

313-872-0021

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120

صيدلية سباء

Sheba PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة

الجمعية الطبية العربية الامريكية (NAAMA) تحيي حفلها السنوي الـ34

ديريرون – العربي الامريكي – خاص – كلما دعينا الى مناسبة عربية أمريكية (هنا نوجه كلمة شكر خاصة للدكتور نبيل سليمان لدعوته لنا) نشعر بالفخر لما قدمه ويقدمه الإنسان العربي الامريكي، في مختلف مناحي الحياة في داخل الولايات المتحدة وخارجها ،ويوم الجمعة ١٤-١١-٢٠١٤ ،كنا على موعد مع مناسبة رفيعة ومن نوع خاص ، هي المناسبة السنوية الـ٣٤ للجمعية الطبية العربية الامريكية (ناما) . هذه المؤسسة الرائدة والنوعية في شكلها ومضونها وأهدافها .

فهي مؤسسة تجمع في مفرداتها وفرادتها كل العاملين في القطاع الطبي ، ويكفينا فخرا وشرفا كجالية عربية أميركية ، رؤية هذا الحشد الكبير من الأطباء في مختلف التخصصات والمجالات يجتهعون تحت سقف واحد .

وبحضور حاكم ديربورن السيد جاك أورايلي ، وناشر ورئيس تحرير مجلة (العربي الامريكي اليوم) الزميل عبدالناصر مجلي وعشرات الشخصيات العربية والأمريكية، تم إفتتاح برنامج الأمسية المتميزة ، بكلمة للدكتور غسان سعد رئيس الجمعية رحب فيها بالحضور الكبير والغفير ، متطرقا الى كثير من القضايا والمشاريع والطموحات المستقبلية لـ(ناما) ومواضيع أخرى .

المسألة لاتتعلق هنا بالخطب والكلمات الطويلة أو القصير ، بل تتعلق بحجم الفكرة وتفرعاتها حاضرا ومستقبلا وجدواها ، في تجذير وترسيخ مفهوم ظهور المبدع العربي الامريكي وقدرته عل صنع الاختلاف .

لذلك فقد كانت كلمة الدكتور غسان سعد في محلها إيجازا ووضوحا ، والتي تطرق من خلالها الى أهم ماتطمح اليه هذه الجمعية اليوم وغدا .

الحضور الكبير يجعل الأمر برمته خارج سياق الاحتفال العادي ، بل هو تأكيد لمفهوم المواطنة والشراكة في صنع هذا الوطن الامريكي العظيم الذي نعيش عليه ونتشرف بحمل جنسيته .

إن الذكرى الـ٣٤ لتاسيس الجمعية الطبية العربية الامريكية ، هي مناسبة لايمكن تجاوزها بعدة سطور في هذه المطبوعة أو تلك ، أنها مناسبة لإثبات وجودنا وقوتنا المعنوية والعلمية والاقتصادية . . .الخ ، ولذلك يمكننا التخيل مالذي يمكننا صنعه في بقية المجالات الأخرى التي تنشط فيها الجالية العربية الامريكية ، كمجال المحاماة والاعمال،والصناعة والإستثمارية الكبيرة والصغيرة وأساتذة الجامعات والعلماء والاعلام . . .الخ .

نحن هنا نتحدث عن جالية قوية ومتماسكة ، ذات جذر عربي واحد بهوية امريكية حداثية واعدة ومبشرة ومنتجة ، فلذلك كما أشرنا قبل قليل لنا أن نتخيل مدى الأثر الذي يمكن أن نقوم به ونصنعه ما لون أننا تجمعنا كصوت واحد لما يخدم قضايانا وحقوقنا هنا أو في بلداننا الأم!!.

وعليه يجب علينا من فصاعدا أن لانجعل مناسباتنا الكبرى كهذه تمر مرورا لايكاد يسمع به أحد، بل يفضل دعوة رجال الاعلام من غير العرب ليغطوا فعالياتنا ليسمع بنا القاصي والداني .

إن أول طريق لصناعة لوبي قوي ومسموع الصوت وذي تاثير على النخب المتنوعة يبدأ من إيماننا بضرورة لإشهار الإعلامي ، فمن خلال حراكنا المدني المتنوع سنستطيع التاثير وإيصال صوتنا عبر الولاية والولايات .

شكرا (ناما) على هذه الفعالية القوية التي أثبتت وتثبت بان الجالية العربية صارت رقما صعبا في فسيفساء الجاليات في الولايات المتحدة ولاتقل عنها في شيئ ، إذ أن لم تسبقها باشواط بعيدة الى الأمام .

US Security Seeks Muslim Partnership

Easing American Muslims' concerns about government surveillance and "counter terrorism" activities, the US Homeland Security Secretary met with Muslim leaders to build trust in the religious community.

The meeting at the Islamic Center of San Gabriel Valley in Rowland Heights, was intended to "build partnerships and build trust," Homeland Security Secretary Jeh Johnson was quoted by Los Angeles Times on Thursday, November 13. "I've made this a personal priority of mine."

Attended by about 60 community leaders, the meeting aimed at tackling Muslims worries about government surveillance, combating "extremism" pilot initiative and treatment during airport security screening.

Discussions on the "Countering Violent Extremism" initiative were driven by Muslims' concerns that the pilot program would be focusing only on extreme acts committed in the name of Muslims, rather than tackling violence by other groups.

"We do not wish to be treated as a suspect community," said Hussam Ayloush, executive director of the Council on American-Islamic Relations' Greater Los Angeles Area Chapter, who attended the meeting. Other issues like mosque surveillance and government profiling were also discussed during Thursdays' meeting.

"We're here to encourage people themselves to be on the lookout for potential acts of violence," Johnson said. "I don't regard that as being an informant or a snitch. It's part of participation in democracy." Relations between Muslims, NYPD and FBI have been tense over the past years over the unit's much criticized spy program.

The uproar escalated after media revelations that the FBI implanted a non-Muslim informant in a California mosque to seek building a terrorism case.

The fake FBI operations have stirred uproar inside the United States over entrapping young people, who posed no real threat to the US security.

"Positive Step"

While some Muslim leaders deemed the meeting a "positive step" that will boost trust and cooperation, others felt concerned about stigmatization and profiling.

"Remember where we were 10 years ago when we had sting operations, when we had so many profiling issues?" said Salam Al-Marayati, president of the Muslim Public Affairs Council. "I think, at least, Secretary Johnson is saying those days are behind us — we're working toward engaging communities."

Adopting the motto "see something, say something", the Homeland Security Secretary urged a unified effort from the community and law enforcement.

"It means more than a slogan," Jhonson said. "It means public participation in our Homeland Security efforts."

On his part, Ayloush of CAIR said that his community is already aware of the methods of dealing with extremist attitudes.

"American Muslims again and again have proven that when they know of someone engaging in criminal behavior, they are the first ones to report these people because it is our country and our neighborhood," Ayloush said.

Ayloush also pointed to problems facing average citizens who are not trained to report suspicious behaviors.

"We never tell people not to report. The issue is never not to report something, it's when to report," Ayloush said. "Is it when I see someone going to the mosque at night? Or are we talking about someone clearly engaged in suspicious criminal behavior?"

US Muslims, estimated at between seven to eight million, have been sensing hostility since 9/11 attacks.

Last September, CAIR published "Know Your Rights and Responsibilities" pocket guide that tells American Muslims to report any actual knowledge of criminal activity without being asked by law enforcement authorities.

ضمن نشاطها الخيري داخل الولايات المتحدة

منظمة الأيادي النقية تقدم الطعام لفقراء نيويورك

نيويورك – العربي الامريكي اليوم– من عماد هادي– وزعت منظمة الأيادي النقية للخدمات الإنسانية "بيور هاند" مئات الوجبات على المشردين في أفخم أحياء مدينة نيويورك مثل مانهاتن وبروكلين.

وتعتبر منظمة بيور هاند منظمة عربية أمريكية أسسها شبان يمنيون في أمريكا وتهتم بالإغاثة الإنسانية في اليمن، لكن لها أنشطة داخل الولايات المتحدة حيث تعمل في ولايات عدة على توزيع الاطباق الغذائية على شريحة مهملة من الشعب الأمريكي من الذين يسمون بـ "الهوم لس" أي الذين لا يملكون مساكن وأجبرتهم الظروف على العيش في العراء.

وقال محمد الحجاجي الأمين العام للمنظمة في منشور على فيسبوك إن "عدد المشردين في مدينة نيويورك-أغنى مدن العالم-يبلغ ٥٠ ألف مشرد".

وذكر الحجاجي أن "٨٠٪ من جهد المنظمة موجه نحو اليمن لكننا نقوم بلمسات إنسانية للمجتمع الحاضن لنا وقد أسسنا مطبخا بالتعاون مع إحدى المؤسسات الخيرية الأمريكية لذات الغرض وستتكفل المؤسسة بيوم كل أسبوع لإطعام ١٢٠ فردا من المشردين في المدينة على أن تتكفل المؤسسة المتعاونة معنا بباقي أيام الأسبوع".

واشار الحجاجي أن هذه الشريحة "الهوم لس" يبيتون في العراء حتى في هذه الأجواء شديدة البرودة، والغريب أنهم يبيتون بجوار أعلى ناطحات سحاب في العالم".

وشارك في حملة الإطعام مجموعة من الشبان والفتيات من اليمن، فلسطين، المكسيك، باكستان، الجزائر وأمريكيون ممن يعيشون في مدينة نيويورك.

الحجاجي : ٨٠٪ من جهد المنظمة موجه نحو اليمن لكننا نقوم بلمسات إنسانية للمجتمع الحاضن لنا.

US Muslims Want Clarification on Terror List

By Carissa D. Lamkahouan

DALLAS – After the United Arab Emirates' move to link American Islamic advocacy groups in a terror list along with Al-Qaeda, Boko Haram, Taliban and the so-called Islamic State, Muslim and non-Muslim leaders alike in America and abroad are pushing back and asking for answers.

"We call on the United Arab Emirates to remove the Council on American-Islamic Relations (CAIR) and the Muslim American Society (MAS) from their designated terrorist groups list," Azhar Azeez, president of the Islamic Society of North America (ISNA), the oldest and largest American Muslim umbrella organization, told OnIslam.net.

"These mainstream American Muslim organizations are US based, with a rich legacy of service and dedication to protecting, promoting and supporting Muslim communities and defending the civil rights of Muslims in North America.

They are being inaccurately labeled and associated with terrorist groups," she added.

This is the same line taken by the MAS and CAIR, which are not deemed terrorist organizations by the United Arab Emirates..

In a statement released expressing shock over the designation, MAS said, "The Muslim American Society is a religious community service organization that serves people in the United States. We have no dealings with the United Arab Emirates and hence are perplexed by this news."

Nihad Awad, the executive director and founder of CAIR, recently appeared on CNN expressing his surprise at what he called the UAE's "bizarre move."

"This is quite frightening to us that a state like the UAE would designate (as a terror group) an American civil rights and advocacy organization like CAIR… and that's why we're seeking clarification (about why we were included on this list)," Awad said, emphasizing that CAIR is an independent American outfit and "one of the strongest opponents to extremism and terrorism."

He added that MAS and European advocacy groups also named as terrorist organizations are doing the same.

CAIR and MAS joined 83 other groups on the list including the Muslim Brotherhood – the first group named –the Muslim Association of Britain, Islamic Relief Worldwide (IRW) and Islamic Relief UK (IRUK). As of press time the UAE had not stated its reasons for including these groups on its list.

"Absurd"

Sharif Aly, national spokesman for Islamic Relief USA which is not on the UAE terror group list, spoke out against Islamic Relief Worldwide's inclusion, calling it "absurd."

"There's no merit to it whatsoever," Aly told OnIslam.net.

"We have worked with (IRW) for years, and we find them to be an admirable partner who works and strives to serve people in poverty all around the world."

Islamic Relief Worldwide released a statement on November 17 strongly denying any involvement in terror activity, calling the listing a mistake and promising it will lobby for its removal from the list. "We abhor terrorism in all its forms, and we categorically refute any allegations of links to terrorism and any such accusations that have been made by the UAE."

Despite the UAE's silence about how they compiled the list, the United States and other governments are looking for an explanation.

It was announced that Norway's foreign minister has made a public inquiry about why the Islamic Organization, his country's largest Islamic group, made it to the list.

In addition, the US State Department said Monday it would be seeking answers from the UAE, confirming it does not consider prominent Muslim American groups as terrorist organizations.

Moreover, the Islamic Society of North America (ISNA) asked UAE on Tuesday to remove American Muslim organizations from its designated terrorist group list.

"We call on the United Arab Emirates to remove the Council on American-Islamic Relations (CAIR) and the Muslim American Society (MAS) from their designated terrorist groups list," ISNA said in a statement obtained by OnIslam.net.

These mainstream American Muslim organizations are US based, with a rich legacy of service and dedication to protecting, promoting, supporting Muslim communities and defending the civil rights of Muslims in North America. They are being inaccurately labeled and associated with terrorist groups."

Links to Brotherhood?

Many commentators have suggested that CAIR and the other groups' inclusion is a nod to their alleged ties to the Muslim Brotherhood in Egypt. However, Awad emphatically denied that CAIR has any links to the group. "It has no factual basis in reality and should be challenged publicly and legally, and we do not feel that they (the UAE) have any moral, judicial or political basis that makes sense," he said.

Despite distancing his group from the Muslim Brotherhood, Awad refuted the UAE report that the group is a terror organization, saying it is "widely recognized as the largest social opposition (to Egypt's former regime) by the West and by independent researchers."

MAS, however, has clear links to the Muslim Brotherhood, as members of that group founded MAS in Illinois in 1993.

In fact, many of the surprise inclusions on the UAE terror list have some kind of links to the Muslim Brotherhood.

So that is why many analysts consider the inclusions of groups in the list, given that the UAE's criticism of the Muslim Brotherhood is no secret, especially following the incarceration earlier this year of many people the UAE suspected of being linked to the group.

However, the move to put so many people behind bars was frowned on by the many countries and earned the UAE criticism by Amnesty International, a three-million membership strong human-rights organization with support from all corners of the globe.

The Muslim Brotherhood, which was declared a "terrorist" organization by the Egyptian and Saudi government last year, is Egypt's oldest and largest Islamist movement.

تفاصيل جديدة عن مقتل ابن لادن..القصة تستحق النشر حتى لو حوكمت

أونيل : حياتي تعرضت للتدمير بعد إغتيال زعيم القاعدة

أكد جندي البحرية الأمريكية من عناصر وحدة SEAL، (وهي وحدة من القوات الخاصة في البحرية)، الذي قال بأنه أطلق النار على أسامة بن لادن، بأنه لا يهتم ما إذا كانت وزارة الدفاع "البنتاغون" سوف تقاضيه على نشر قصته للعامة حول الغارة على المجمع الذي كان يختبئ فيه أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في باكستان في مايو/ أيار عام ٢٠١١ ولكن روبرت أونيل قال بأن قيمة مشاركة تفاصيل المهمة مع عائلات ضحايا ١١ سبتمبر٢٠٠١، والجنود الذي قتلوا في الحرب اللاحقة جعلت روايته للقصة تستحق المخاطرة.

وأضاف "أعتقد بأنني قمت بذلك بطريقة لا تنتهك أي تكتيكات أو قواعد" وذلك في مقابلة مع جاك تابر في برنامج " The Lead " الذي بثته هذا الشهر. CNN وأوضح بأنه سيخاطب المحكمة في حال تمت مقاضاته.

وأوضح أونيل بأنه استوعب تأثير قصته عندما تحدث مع مجموعة تضم نحو ٢٠ شخصا من عائلات ضحايا هجمات ١١ سبتمبر، وقال بأنها كانت تلك المرة الأولى التي يتحدث فيها ن المهمة وبأن الرجال والنساء الحاضرين بكوا وأخبروه بأن القصة مقتصرة عليهم. وأنه في تلك اللحظة أدرك أهمية مشاركة قصته، وبأنه يجب أن يجد طريقة لذلك مع "أخذ التكتيكات وسلامة الجنود وما يخص وزارة الدفاع بعين الاعتبار."

وردا على انتقاده من قبل مسؤولين سابقين وعسكريين حاليين بأنه ما كان عليه أن يتكلم للعامة قال أونيل "أعتقد بأنه من المهم تاريخيا أن تخرج هذه القصة" وأضاف "لقد كنا في نهاية مرحلة من الحزن الطويل" وقال بأنه يشعر بالفخر أنه تمكن من الذهاب إلى هناك ليكون جزءا من العملية.

وروى أونيل في المقابلة تفاصيل الترتيبات التي سبقت ذهابه، وقال بأنه "كان هناك احتمال بنسبة ٩٠٪ بأن لا أعود" نظرا للتهديدات المتوقعة من الجيش الباكستاني، الذين لم يخطروا بالعملية، حيث يمكن أن يسقطوا المروحيات، وكذلك بيت بن لادن قد يكون مفخخا بالمتفجرات، وربما يكون الآخرون في المنزل يرتدون أحزمة ناسفة.

"المنزل يمكن أن يتم تفجيره، احتمال إصابتي بالرصاص، اشخاص انتحاريون، وكذلك القلق من إطلاق غاز.. فرصة عدم عودتنا كانت أكبر بكثير من احتمال العودة."

وأوضح أونيل بأنه اتصل بعائلته قبل الذهاب في المهمة، ولم يعملهم بتفاصيل ما هو بصدده، ولكنه كان يعلم بأنهم سيعرفون لاحقا بغض النظر عما تنتهي إليه المهمة، كما قام بكتابة رسالة لأطفاله الصغار، لكي يتم تسليمها لهم في حال لم ينج في أوقات لاحقة، فعلى سبيل المثال لن يكون هناك عند زواجهم.

بعد بدء العملية وصف أونيل كيف تم الهبوط خارج مجمع بن لادن على متن واحده من المروحيتين، بعد أن سقطت الطائرة الأولى، وقال بأنه كان الشخص الثامن في الطابور في وحدة SEAL، حيث تحركوا من الطابق الأرضي للمجمع إلى الطابق الثاني.

في ذلك الطابق، ستة جنود كانوا أمامه تفرقوا لكي يأخذوا أبناء بن لادن، وتطهير باقي الغرف وتحديد أي تهديد محتمل، فأصبح الثاني في الطابور وتوجه إلى الطابق الثالث، حيث من المتوقع العثور على بن لادن.

عندما وصلت المجموعة الطابق الثالث، واجه الجندي الذي أمامه شخصا مجهولا اتضح انه امرأة، وحيث كان هناك تخوف من انفجار حزام ناسف، فكّر أنه عليهم التغلب عليها، وحين قام هو بدخول الغرفة كان يخشى أن يقوم بن لادن بتفجيرها.

وأوضح أونيل بأنه عندما حدد العقل المدبر في تنظيم القاعدة "أطلقت عليه رصاصتين في الرأس، وسقط على الأرض.. أطلقت عليه رصاصة أخرى، وقتلته."

منظمة: الولايات المتحدة تدفع أموالا ليمنيين بصورة سرية عبر الأمن القومي

مواطنون يمنيون أبرياء قتلوا بلا ذنب

كشف تحقيق لمنظمة "ريبريف الدولية" غير الربحية نشرته يوم الثلاثاء ١١-١١-٢٠١٤، على موقعها أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية دفعت بطريقة سرية ١٠٠ ألف دولار لأسر ٢ من الضحايا الذين قتلوا بطريق الخطأ في غارة جوية لطائرة بدون طيار سرية. وكانت طريقة التسليم عن طريق مسؤولين في جهاز الأمن القومي اليمني.

والحكومة اليمنية قدمت تعويضاً لأسرة أحد الضحايا ١١ مليون ريال إضافة إلى تحمل الأضرار.

وحسب تقرير ترجمته صحيفة "الأولى"، فقد فيصل بن علي جابر زوج أخته وابن أخته في غارة جوية لطائرة بدون طيار في العام ٢٠١٣، وقدمت إليه حقيبة تحتوي على شيكات بالدولار الأمريكي في اجتماع في مكتب الأمن القومي اليمني، وأن مسؤول الأمن القومي الذي طلب ممثل العائلة في الاجتماع وأخبره أن الأموال جاءت من الولايات المتحدة الأمريكية وطلب منه تمريرها لها على طول.

ومنذ مقتل أقارب السيد بن علي جابر. كان الأخير قد سافر إلى واشنطن واجتمع مع أعضاء من الكونغرس وأعضاء من مجلس الأمن القومي. وروى قصته لعدد من الصحفيين. ويمثله محامون من ريبريف. وذكر أن مسؤولاً من جهاز الأمن القومي عرض على الأسرة ١٠٠ ألف دولار. واستشهد بهذا كجزء من نشاطه.

وجاء هذا التعويض بعد أن كانت أسرة بن علي جابر ذهبت لعملية تعويض رسمية من خلال الحكومة اليمنية، وحمل الولايات المتحدة ما قامت به طائرة بدون طيار من غارة تسببت في وفاة أقارب له مدنيين عن طريق الخطأ ومن خلال هذا الإجراء تلقت الأسرة تعويضاً رسمياً قدره ١١ مليون ريال إضافة إلى الأضرار.

بالرغم من أن قبول الأمر والتعويضات للسيد بن علي جابر وأسرته قدمت عن طرق الأجهزة الأمنية اليمنية. فإن الولايات المتحدة لم تعترف علانية بهجمتها التي قتلت وليد بن علي جابر وسليم بن علي جابر عن طريق الخطأ وأنهما كانا مدنيين بريئين.

وكان وليد بن علي جابر رجل الشرطة المحلي ووالده أمام مسجد منطقته عند هاجمته طائرة بدون طيار، وكان قد خطب ضد القاعدة قبل أيام من مقتله.

وقال فيصل بن علي جابر للمنظمة: "أسرتي تلقت أموالاً من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر هذا اعترافاً بذنبهم بقتل أقاربي عن طريق الخطأ بهجمة لطائرة بدون طيار. ولكن هذه ليست العدالة. فهناك الكثير من الأسر اليمنية التي فقدت أقاربها الأبرياء بهجمات لطائرات بدون طيار الأمريكية ولم يستلموا أموالاً لسكوتهم أو لعدم قدرتهم في التعبير عن رأيهم".

وأضاف: "إذا كانت الولايات المتحدة تستطيع الاعتراف بالأخطاء في الغرف الخلفية في أجهزة الأمن اليمنية. يمكنها بالتأكيد الاعتراف علانية وتقديم الاعتذار بما فعلته بأسرتي والعديد من الأسر اليمنية".

كوري كرايدر مدير الاستراتيجية في ريبريف والمحامي للسيد بن علي جابر قال من جانبه: "الرئيس أوباما متردد أكثر من أي وقت مضى في الاعتراف الكامل عن مسؤوليته في برنامج الولايات المتحدة للطائرة بدون طيار في اليمن ولكن المال يتكلم. إلى درجة أن البيت الأبيض سوف يقدم تعويضات نقدية من غير تحمل المسؤولية كاملة لتهدئة الغضب من مقتل المدنيين بطائرات بدون طيار. واستمرار الضربات العسكرية لن يجلب سوى عدم الاستقرار في اليمن".

واختتم بالقول: "أسر الضحايا تستحق تفسيراً وكذلك الشعب الأمريكي يحتاج سماع الحقيقة حول ما يجري باسمهم".

صحيفة في مجلة للعرب الامريكيين
بصوت دولي
The International Magazine of Arab Americans

مجلة، عربية أمريكية
سياسية . ثقافية . شاملة . مستقلة
تصدر عن (المركز العربي الأميركي للإعلام والثقافة)
ديربورن – ميتشغان
IndependentArabAmerican Magazine published by the Arab American Center for Media & Culture Dearborn-Michigan

الناشر ورئيس التحرير
عبدالناصر مجلي

Publisher & Editor-in-Chief
ABDULNASSER MUGALI

العلاقات العامة والتواصل
جمال مجلي ❖ نبيل حزام آل قاسم
Public relations & communication
Jamal Mojalli
Nabel Al-kasim

صنعاء – عبده درويش
صالح البيضاني
Sanaa - Abdo Darwish
Saleh Albaidhani

هيئة التحرير

عبدالناصر الحضرمي . صدام مجلي . ناصر شريف . أمين شريف . يحى مجلي . احمد ابو منصر

Editorial Board

- abdulnasser Alhadhrami
- Saddam Mugali
- Amin Sharif
- Nasser Shariff
- Yahya Salah Mugali
Ahmed Abu monaser

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل بإسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز.
للإعلان في صحيفة العربي الأمريكي اليوم، يرجى الاتصال
على : 313-409-9541
FAX:313-565-9729
arabamericantoday@yahoo.com

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center.
Contact the advertiser in the Arab American Today Magazine
please call:313-348-8086

الاخراج الفني Art direction
AbDuLnAsSeR

مآلات باراك أوباما الذي كان يريد تغيير العالم

ماذا حدث لهذا الرجل المثالي الذي جلب للولايات المتحدة نفسا من الهواء النقي؟ لماذا أصبح غير محبوب وعاجزا ؟ لماذا خسر نفوذه على الساحة الدولية؟ لماذا أخفق حيث كان الجميع يظن أنه سوف ينجح؟ هنا بعض الأجوبة.

الشرق الأوسط

المنطقة التي أعطته هذا الجانب المدروس في قراراته، تظهره اليوم على أنه قد فاتته الأحداث؛ فقد تمكن أوباما من الحصول على ثقة المنتخبين بسبب وعده بإنهاء الحرب الثانية في العراق، التي استمرت تسع سنوات. ولكن وحتى بعد موت أسامة بن لادن، ها هي المنظمة الإرهابية داعش تحل محل تنظيم القاعدة وتمثل خطرا أكبر. والرئيس الذي فاز بجائزة نوبل للسلام ها هو اليوم يقصف الأراضي السورية، ويرفض إرسال قوات على الأرض.

قيمة الخطاب السياسي

بفضل تكوينه في المحاماة، كان يتعين على أوباما أن يعرف حدود الغموض، إلا أنه أدلى بتصريحات من شأنها أن تقوض مصداقيته؛ فقد قال لمواطنيه إن النظام الصحي من شأنه أن يترك لهم الفرصة لمواصلة رؤية الطبيب نفسه، إلا أن ذلك لم يكن صحيحا. وقال إن الرئيس السوري بشار الأسد قد تجاوز "الخط أحمر" باستخدام الأسلحة الكيميائية، وإن الولايات المتحدة ستجعله يتحمل كامل المسؤولية، ولكن الأسد لم يلتزم بهذا التحذير، كما أن الولايات المتحدة لم تتحرك لرد الفعل. وقال أوباما إن هناك "فرصة ضئيلة للغاية" لانتقال العدوى من مرض الإيبولا إلى الولايات المتحدة، وبعد أسبوعين، ها هو الفيروس يتسبب في قتل أول ضحية في دالاس.

انتظارات غير واقعية

وصل أوباما في مقدمة المشهد السياسي مصحوبا بالسحر الكينيدي، مع تفاؤل الشباب ومسار أكاديمي رائع، وهو دليل واضح على أن الولايات المتحدة تغلبت على "الخطيئة الأصلية".
فقد كانت حياته قصة نجاح متعددة الأعراق، وكان مأمولا منه، بفضل أصوله الخاصة، أن ينهي الصراع المسلح، ويحقق السلام مع الإسلام، ويساعد المحتاجين وينقذ الاقتصاد العالمي. إلا أن هذه الانتظارات كانت غير واقعية، ولم يستطع تنفيذها، لأن أحدا لم يكن قادرا على ذلك.
الإنترنت
كان صعود أوباما خاطفا، حتى بالنسبة للولايات المتحدة، ويرجع الفضل في ذلك جزئيا إلى الرقمية؛ فهو يعتبر أول "العلامات التجارية" للبيت الأبيض، والتي انتشرت نار في الهشيم. لكن السياسة أكثر مرونة، ومجزأة في عصر الفيسبوك وتويتر وإينستاجرام. فمنذ ست سنوات، نجح أوباما في الالتفاف حول وسائل الإعلام "التقليدية"، ولكنه اليوم يجد صعوبة في إسماع صوته في هذا النشاز الرقمي، فالإنترنت ترغب في علامات تجارية و تيارات أخرى.

الاقتصاد

قام أوباما بالعديد من الإنجازات في هذا المجال بالرغم من النقد الموجه إليه، حتى من البعض من حلفائه غير المستعدين للاعتراف بهذه الإنجازات؛ فالتدابير التي اتخذها في بداية الأزمة الاقتصادية حالت دون وقوع الأسوأ، وما الإنعاش الاقتصادي إلا دليل على فاعلية هذه التدابير.
كما مكّن فريق عمل لأوباما من المنافسة الندية والتعاون مع الصين. كما أن نظام الرعاية الصحية الذي دافع عنه أوباما، وبعد انطلاقة كارثية، ساعد الملايين من الناس وساهم في إدخال التدابير التنظيمية اللازمة لقطاع التأمين.
هذه الإنجازات مكنته من إعادة انتخابه في عام ٢٠١٢، لكنها ظهرت في الأخير أنها أقل شعبية مما كان متوقعا. فما سبب ذلك؟
السبب هو أن الأغنياء ازدادوا ثراء، بينما حصل ركود لدى الطبقة الوسطى، كما أن الإنتاجية في ارتفاع، لكن الأجور منخفضة، ولكن بالنسبة لأوباما فإنه من دون التدابير التي اتخذها كانت الأمور ستكون أسوأ مما هي عليه الآن.

واشنطن

وعد أوباما بإنهاء الضعف الذي تشكو منه الدولة، ولكنه لم يفعل، ويعود ذلك لأسباب هيكلية؛ فالرئيس الأمريكي من المفترض أن يكون كاريزميا، فهو ليس بزعيم حزب أو رئيس وزراء أو حاكم، وقد حرص آباء الأمة على توزيع السلطة بين مختلف فروع الحكومة، كما هو الحال دائما.
كما عمل الجمهوريون على جعل مهمته تبدو أكثر صعوبة؛ فالرؤساء الجدد يتمتعون عموما "بشهر عسل" حرم منه أوباما؛ فمنذ توليه منصب رئيس الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٩، قام الجمهوريون بقطع الطريق أمامه، معلنين علنا بأن هدفهم الرئيسي هو الوقوف أمام إعادة انتخابه.

العنصرية

ينقسم الأميركيون حول مدى تأثير العنصرية في الصعوبات التي يواجهها أوباما، فقد كان نموذجا للبعض، كأول رئيس أسود في تاريخ الولايات المتحدة، في حين ينظر إليه البعض الآخر على أنه يمثل تهديدا، فأولئك الذين يدّعون أن العنصرية لا علاقة لها بما يحدث لأوباما، لا يعلمون شيئا عن الولايات المتحدة، ونفس الشيء بالنسبة لأولئك الذين يزعمون أن العنصرية تفسر كل شيء.

الكفاءة

ليس من السهل على الجميع إدارة دولة في حجم الولايات المتحدة، فقد تجنب أوباما فضائح الحكومة من نوع العجز أمام إعصار كاترينا، وكانت ولايته بمنأى نسبيا عن مثل تلك الأحداث.
كما جانب النظام الصحي الذي اقترحه الكارثة. أما بالنسبة لمراقبة الحدود فلم تتم على الوجه الأكمل، والمبادرات الخجولة لمنع انتشار تفشي الإيبولا في الولايات المتحدة كانت بطيئة عن تحقيق الأهداف المنشودة، هذا الوباء الذي من الممكن أن يحدد مسار السنتين الأخيرتين من ولايته.

شخصية أوباما

فخور جدا، وواثق من نفسه أمام الجمهور، كما أنه يفضل التعقيد على البساطة. ذكاؤه ومساره الاستثنائي كانا دائما محل تقدير، واعتاد أن يظهر له الجميع الاحترام، بالرغم من أن الكثيرين لا يقدرونه. وهو يحب وضع الناس في مواقف مريحة ولا يسعى وراء الصراعات. ارتقى درجات النجاح بفضل سحره واحترامه للتوقيت بدلا من التفاخر.
جانب المفكر فيه، هدوؤه وتفاؤله مكنته من الحصول على ثقة المنتخبين، لكن هذه الميزات تسببت له في ازدراء الكونجرس والسياسيين بشكل عام. ويتكون فريقه الصغير من زملائه الذين كانوا معه حين كان عضوا في مجلس الشيوخ، كما يتكون من أعضاء حملته الرئاسية الأولى، وهو يجد صعوبة في الانفتاح على أناس آخرين، نظرا لأنه لم يكوّن العديد من الصداقات في واشنطن، كما أنه لم يكوّن أيضا عداءات واضحة، وهذا الأمر لا يضايقه.
لكن التهديدات الحالية في العالم تفرض على أوباما أن يكون أكثر عدوانية، ومهاراته كقائد سيتم اختبارها خلال السنتين الأخيرتين من ولايته، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة لم تعد في موقع قوة، ولكن يبقى دورها أساسيا.
وخلاصة القول إنما حدث لأوباما خلال السنوات المنقضية من ولايته يعتبر أقل أهمية مما يحدث له الآن لتحديد مسار السنتين المتبقيتين من ولايته الثانية.

الأقصى.. هل يشعل حربا دينية؟

الحرب المسعورة التي تشنها إسرائيل بكل أجهزتها على المسجد الأقصى وصلت إلى مرحلة خطيرة جدا

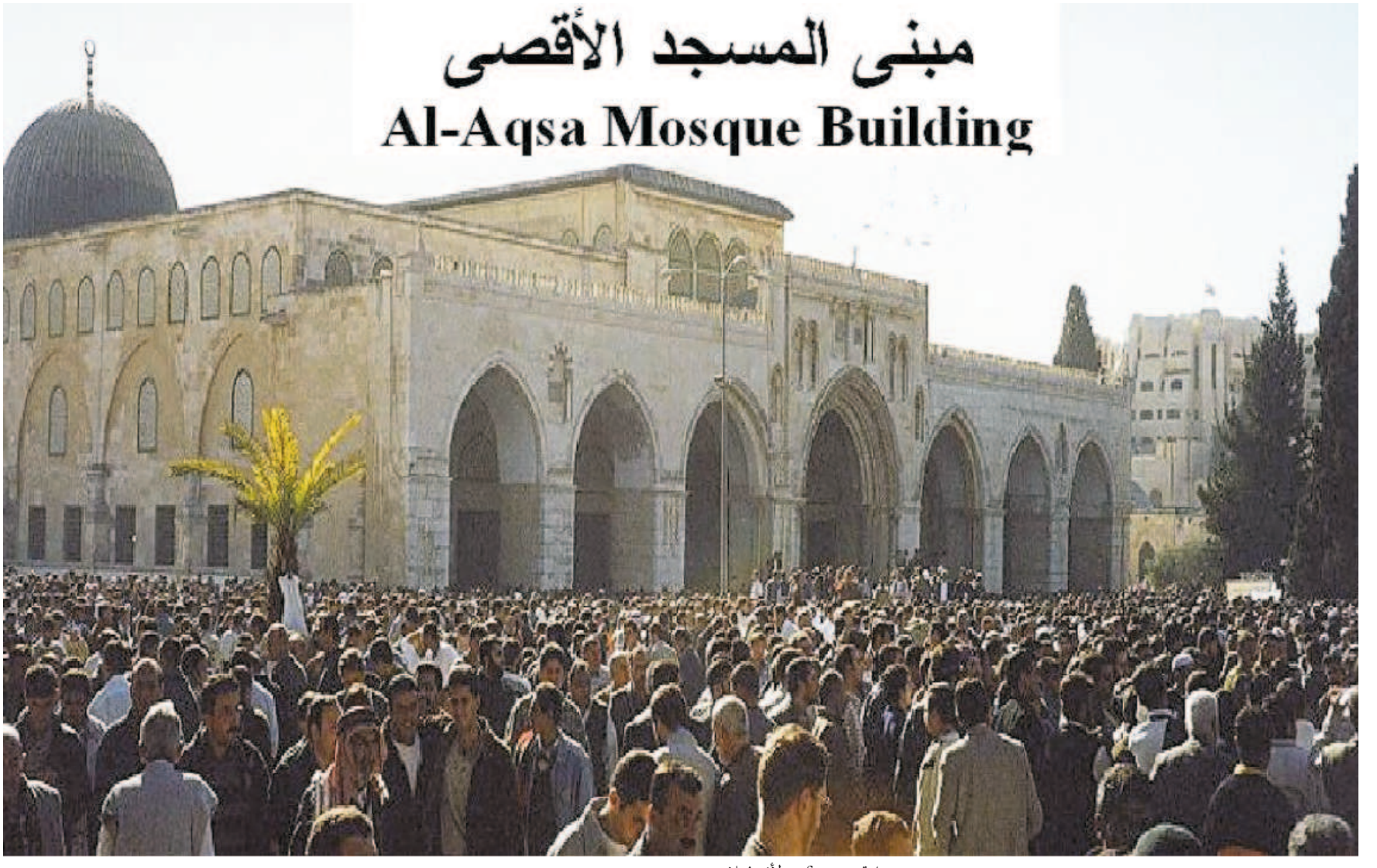

رام الله – كفاح زبون – إذا كان يمكن وصف الصراع في مدينة القدس بأنه صراع هوية وعلى كل متر مربع من الأرض، فإن المسجد الأقصى يعد قلب الصراع الذي يحمل أوجها أخرى بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ يعده (الأقصى) الفلسطينيون المسلمون وقفا إسلاميا خالصا لا حق لأحد آخر فيه ويقع في قلب العاصمة الفلسطينية المنتظرة، ويرى فيه المتشددون اليهود جبل الهيكل الذي يجب أن يبنى ثانية ويقع في قلب العاصمة الإسرائيلية الموحدة.

وخلال ٤٧ عاما على احتلال المسجد، حاولت الحكومة الإسرائيلية الحفاظ على ما يعرف بـ"الوضع القائم"، أي السماح للمسلمين بالصلاة فيه والسماح للإسرائيليين بزيارته ضمن برنامج السياحة الخارجي، لكن خلال السنوات القليلة الماضية أخذت جماعات يهودية متطرفة ومسؤولون بالمجاهرة بضرورة السماح لليهود كذلك بالصلاة في (جبل الهيكل)، وراح هؤلاء ينظمون زيارات استفزازية للأقصى ويطرحون على الكنيست الإسرائيلي قوانين لتقسيم المسجد وفرض السيادة الإسرائيلية عليه، وهو ما دق جرس الإنذار ؟الأحمر؟ عن الفلسطينيين والمسلمين الذي حذروا صراحة من جر المنطقة إلى حرب دينية.

قال محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، إن الحرب المسعورة التي تشنها إسرائيل بكل أجهزتها على المسجد الأقصى وصلت إلى مرحلة خطيرة جدا، متهما الحكومة الإسرائيلية بالسعي إلى السيطرة على المسجد الأقصى. وحذر الهباش من أن المساس بالأقصى سيفجر أنهارا من الدماء وسيحول الصراع من سياسي إلى ديني. وأوضح أن ؟العداء الفلسطيني – الإسرائيلي هو سياسي ولم يكن يوما دينيا، لكن ما يجري على الأرض من انتهاكات سيجر المنطقة إلى صراع ديني في كل العالم؟.

وأردف: ؟المسجد الأقصى يمكن أن يكون بوابة سلام في المنطقة أو بوابة حرب؟. ولأنه فعلا يعد للكثيرين بوابة سلام أو حرب، تفجرت سريعا ما يعرف بـ؟انتفاضة المقدسيين؟ التي شهدت خلال الأسابيع القليلة الماضية اشتباكات عنيفة وعمليات إطلاق نار وعمليات دهس وقتلى وجرحى واعتقالات وتخللها أول إغلاق للمسجد الأقصى منذ احتلاله قبل ٤٧ عاما. وكانت إسرائيل أغلقت المسجد يوم الخميس الموافق ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومنعت أي مسلم من دخوله منذ الفجر وحتى فجر اليوم التالي، وهو الأمر الذي وصفه الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) آنذاك بأنه بمثابة إعلان حرب. وقال عباس في بيان رسمي: ؟إن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها هي خط أحمر لن يقبل المساس بها.. إننا نحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير في مدينة القدس المحتلة، والذي وصل ذروته بإغلاق المسجد الأقصى المبارك، صباح الخميس ٦-١١-٢٠١٤".

وأضاف: "إن هذا القرار الذي أصدرته إسرائيل بإغلاق المسجد الأقصى المبارك لأول مرة، يعتبر تحديا سافرا وتصرفا خطيرا، الأمر الذي سيؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار وخلق أجواء سلبية وخطيرة". وجاء في البيان: "إن دولة فلسطين ستتخذ كل الإجراءات القانونية لمحاسبة إسرائيل، ولوقف هذه الاعتداءات المتكررة". وطالب عباس المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات الفورية لوقف هذا العدوان، لأن استمرار هذه الاعتداءات والتصعيد الإسرائيلي الخطير هو بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني ومقدساته وعلى الأمتين العربية والإسلامية.

وكان أمر الإغلاق اتخذه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفتش فور محاولة قتل الناشط اليميني يهودا غليك، وجاء ذلك بعد تعليمات من نتنياهو الذي أمر بتعزيز الأمن في القدس للحفاظ على ما وصفه "الأمن" وعلى "الوضع القائم في الأماكن المقدسة".

وعلى الرغم من أن الصراع يتركز بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكن الوضع القائم الذي يتغنى به الإسرائيليين وينشده الفلسطينيون يعني أن الوصاية هناك هي لطرف ثالث وهو الأردن التي كان لها دور بارز ومتقدم في الأزمة الأخيرة. وقال عزام الخطيب، مدير الأوقاف الإسلامية في القدس، إن إغلاق المسجد الأقصى كان خطوة خطيرة ولها تداعيات وتجري لأول مرة منذ احتلال الشق الشرقي من المدينة عام ١٩٦٧، وأضاف الخطيب: "لم يغلق بهذه الطريقة منذ ٦٧ أغلق جزئيا في عام ٢٠٠٠ بسبب زيارة شارون. ولكن هذا الإغلاق الكامل لم يجر من قبل". وتابع: "آنذاك صليت وحدي مع الموظفين فقط، وهذا لم أشاهده طيلة حياتي في المسجد". وأكد الخطيب أن الخطوة إذا مال تكررت يمكن أن تجر المنطقة إلي ما لا يحمد عقباه.

وأضاف: "لولا تدخل المملكة الأردنية كان يمكن أن يتدهور الأمر أكثر". وكان الأردن بصفته راعي المقدسات، اتخذ موقفا صارما تجاه ما يحدث في الأقصى، استدعت السفير في تل أبيب، وتوجهت بشكوى إلى مجلس الأمن وألغت الاحتفالات بمعاهدة السلام مع إسرائيل وحذرت من تداعيات على العلاقة. وقال رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور، إن ما تشهده مدينة القدس من اضطرابات خلال الأسابيع الأخيرة شكل "طعنة في كل تفكير بالسلام" مع إسرائيل.

وأضاف في تلميح استثنائي: "بيننا وبين إسرائيل معاهدة سلام، واحترام اتفاقية السلام واجب ليس على طرف واحد دون الآخر، بل هو واجب على الطرفين كليهما"، مؤكدا أن "حكومة المملكة الأردنية الهاشمية تدين بأقوى الكلمات التطورات التي حصلت في القدس في الأسابيع الأخيرة، خصوصا التي لا تدل على أخطاء إدارية وتجاوزات من أفراد متطرفين، بل نرى فيها خطة حكومية ونيات واضحة لتغيير الحقائق بما يتعلق بالأماكن المقدسة، وخصوصا المسجد الأقصى وقبة الصخرة المباركين".

وتابع: "الوصاية على القدس هي للأسرة الهاشمية منذ عام ١٩٢٤،

الحرب المسعورة التي تشنها إسرائيل بكل أجهزتها على المسجد الأقصى

..بقية ص 10

وانتقلت حتى وصلت للملك الحالي شخصيا". وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في ١٩٩٤ بإشراف المملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس. ودخول الأردن على الخط وبعدها الجامعة العربية وتوالي الضغوط التي مورست على إسرائيل أشعل بدوره قلق الكثيرين في إسرائيل من مواجهة أشمل. وأكثر ما يخشاه الإسرائيليون هو إشعال حرب دينية في المنطقة يكون رأس حربتها الفلسطينيين الذين يعيشون في الداخل وهو ما سيشبه بالنسبة لإسرائيل حربا "أهلية".

وترجمت وزير القضاء الإسرائيلي تسيبي ليفني القلق الإسرائيلي بتحذيرات علنية من تحول الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي إلى نزاع ديني مع كل العالم العربي والإسلامي. وقالت ليفني إنه يجب التصرف بحكمة.

وتبعت تصريحات ليفني مواقف متعددة من وزراء بمن فيهم وزير الخارجية المتطرف أفيغدور ليبرمان الذي عد زيارة نواب الكنيست الإسرائيليين للأقصى مجرد غباء وتستهدف الاستعراض. وأمام القوة الإسرائيلية على الأرض، لم يجد الفلسطينيون بموازاة الانتفاضة المقدسية التي أطلقوها في القدس، سبيلا آخر غير التوجه إلى مجلس الأمن لطلب كف يد إسرائيل عن المسجد الأقصى.

وقال أبو مازن في مستهل اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية، السبت الماضي، إنه يريد من مجلس الأمن تدخلا مباشرا في شأن الاعتداءات الإسرائيلية على القدس، موضحا الموقف الفلسطيني "نحن نريد من مجلس الأمن بيانا يؤكد (الستاتكو/ النظام الثابت والمعمول به) لأوضاع القدس المعتمد عام ١٩٦٧، والذي يقول إن هذه أراضي مقدسات إسلامية لا يجوز الاعتداء عليها.. إسرائيل تخترق كل القرارات الدولية، وتقوم بهذا العمل، ونحن نطالب مجلس الأمن بإدانة ما يحدث والتأكيد على (الستاتكو)".

واتهم عباس الحكومة الإسرائيلية بالسعي لتصعيد الأوضاع في القدس، وقال إن الانتهاكات والاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى تهدف إلى توتير الأجواء في المدينة المقدس وتصعيد الأوضاع هناك.

وجاء حديث عباس بعد ساعات من اتهامات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له بالتحريض على "العنف" في القدس، واصفا إياه بالمحرض رقم واحد.

وطالبت الرئاسة الفلسطينية بتدخل الدول المعنية لوضع حد للتصعيد الإسرائيلي الخطير، قائلة إن عدم تدخلها قد يجر المنطقة إلى "حرب دينية لا يحمد عقباها"، خصوصا بعدما "وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأحداث الحالية بأنها معركة القدس". ويأمل الفلسطينيون في قرار ملزم من مجلس الأمن.

ودعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار قاطع بحماية القدس والأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وحذر عبد ربه في بيان صحافي من "خطورة مواصلة حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، سياسة التوسع الاستيطاني العنصري، وبشكل خاص في مدينة القدس ومحيطها". واتهم عبد ربه الحكومة الإسرائيلية بـ"ممارسة الابتزاز الرخيص؛ لوضع القيادة الفلسطينية في موضع دفاعي، في الوقت الذي تواصل فيه عدوانها واستهدافها للمسجد الأقصى وللوجود الفلسطيني في مدينة القدس".

وأكد عبد ربه أن "مثل هذه السياسة العنصرية تستدعي دعم دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، للتوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار لتحديد موعد نهائي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والاعتراف رسميا بحدود الرابع من ١٩٦٧ حدودا لدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، بدلا من الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار".

ولم تعد المواجهات التي فجرها الأقصى مقتصرة على القدس فقط، بل انتقلت إلى مناطق في إسرائيل والضفة الغربية كذلك.

وشهدت رام الله والخليل وبيت لحم مواجهات عنيفة بين فلسطينيين هتفوا للأقصى والجيش الذي أصاب واعتقل الكثيرين منهم.

كما شهدت البلدات العربية في إسرائيل، مواجهات وإضرابات احتجاجا على قتل الشرطة الإسرائيلية الشاب خير الدين حمدان بدم بارد من بلدة كفر كنا في الجليل، وهو الأمر الذي أدى إلى إعلان الشرطة الإسرائيلية عن حالة تأهب بدرجة واحدة تحت القصوى، وتهديد بنيامين نتنياهو بمعاقبة كل من يخالف القانون بشدة، مضيفا: "سنعمل بحزم ضد كل من راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة والمفرقعات، ومن يقوم بقطع الطرق والمظاهرات التي تدعو إلى تدميرنا. لن نقبل بالمزيد من المظاهرات التي تجري في قلب مدننا، حيث يتم فيها رفع رايات حماس أو (داعش) وإطلاق الهتافات: بالروح بالدم نفديك يا فلسطين، هذه هي فعلا مناشدات إلى تدمير دولة إسرائيل. لقد أوعزت لوزير الداخلية بالعمل بشتى الوسائل، بما فيها النظر في إمكانية سحب الجنسية الإسرائيلية ممن يدعو إلى تدمير الدولة. لقد حان الوقت للقيام بذلك، والجهة التي تقف وراء هذا التحريض هي في مقدمة الأمر، الحركات الإسلامية المختلفة: حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل. وفي الصدارة، على الأقل فيما يتعلق بالتحريض الذي نراه في جبل الهيكل، يقف من يسمون المرابطين والمرابطات، وهذه هي حركات تحريضية يموّلها الإسلام المتطرف".

واضطرت المواجهات المستمرة في القدس الشرطة الإسرائيلية إلى وضع خطط أمنية جديدة ونشر ١٥٠٠ عنصر إضافي على الأقل في المدينة، إضافة إلى نصب حواجز وكتل إسمنتية في محطتي القطار الخفيف اللتين ارتكب فيهما عمليتا الدهس الأخيرتان.

وقال قائد شرطة الاحتلال في القدس موشيه، إنه "على الرغم من تراجع البؤر التي تقع فيها المواجهات، فإننا نشهد وقوع هجوم إرهابي أسبوعيا كجزء من التصعيد في المنطقة".

وعلى الرغم من كل الاحتياطات هاجم فلسطيني جنديا إسرائيليا في قلب تل أبيب الاثنين ٢-١١-٢٠١٤ الماضي وطعنه فيما كانت القيادتان السياسة والأمنية في إسرائيل عقدتا سلسلة من المشاورات الحثيثة إثر القلق الذي ينتاب الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك من امتداد أحداث العنف من القدس إلى المدن والقرى العربية داخل إسرائيل وإلى أراضي السلطة الفلسطينية.

وقال حاتم عبد القادر، وزير القدس السابق، إن الانفجار قادم لا محالة؛ إذ لا يمكن لأي فلسطيني أو مسلم أن يساوم على الأقصى. وأضاف أنه خط أحمر لا يمكن أن نسمح بالمساس به.

إذن، إنه صراع تاريخي وقديم ومتجدد ويحمل أوجها مختلفة سياسيا ودينيا ووجوديا وجغرافيا وديموغرافيا، ويبدو أنه سيبقى كذلك".

قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش في قصيدة عن القدس: "صاحت فجأة جندية: هو أنت ثانية؟ ألم أقتلك؟ قلت: قتلتني.. ونسيت، مثلك، أن أموت".

الأقصى تاريخ من الأحداث

❖ ٦٩١م: بنى الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان مسجد قبة الصخرة المشرفة.

٧٠٥م: تم الانتهاء من بناء المسجد الأقصى على يد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وابنه الوليد.

❖ ٧٤٧م – ١٠٩٩م: خضعت القدس لسيطرة العباسيين، فالطولونيين، فالإخشيديين، فالفاطميين الذين اهتموا بالقدس، وقاموا بتعمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة وغيرهما من أبنية المدينة؛ بعد ما أصابها من الدمار نتيجة الزلازل، وذلك في عهد أبو جعفر المنصور، والمهدي، وهارون الرشيد، والمأمون، والمقتدر، وكافور الإخشيدي، والحاكم بأمر الله، والظاهر لإعزاز دين الله، والمنتصر.

❖ ١٠٩٩م: احتل الصليبيون القدس وارتكبوا مذبحة رهيبة قتلوا فيها معظم سكانها. ثم حولوا مسجد قبة الصخرة إلى (كنيسة السيد المسيح)، أما المسجد الأقصى فحولوا جزءا منه إلى كنيسة، والجزء الآخر إلى مسكن لفرسان "الداوية"، وبنوا فيه مستودعا للأسلحة، واستخدموا السراديب التي تحته كإسطبلات خيول؛ وهي المعروفة باسم "الأقصى القديم، والمصلى المرواني"، واستمر الاحتلال الصليبي للمدينة ٨٨ سنة.

❖ ١١٨٧م: حرر صلاح الدين الأيوبي المدينة من الصليبيين، وأمر بترميم أسوارها؛ ولكن الصليبيين تمكنوا من السيطرة عليها لفترات قصيرة، أكثر من مرة، أيام الأيوبيين؛ كما تم هدم أسوارها وإعادة بنائها في زمنهم.

❖ ١٥١٦م: استولى الأتراك العثمانيون على المدينة. وأهم الأحداث التي شهدتها تلك الفترة هي:

إنشاء السور الحالي على يد السلطان سليمان القانوني، وترميم قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى.

تكالب الدول الغربية على فتح قنصليات لها في القدس؛ لزعزعة النفوذ التركي.

توصل الدول الغربية والدولة العثمانية لما يعرف باسم "اتفاق الوضع الراهن" (ستاتيكو) فيما يخص الأماكن الدينية المقدسة في القدس.

❖ ١٨٦٣م: أنشئت بلدية القدس، ثم جرى تعمير كنيسة القيامة.

❖ ١٩٥٠: إعلان إسرائيل أن القدس الغربية عاصمة لها، ونقل الكنيست ومقر الحكومة إليها.

❖ ١٩٦٧: الاحتلال الإسرائيلي لكامل المدينة (الجزء الشرقي) والإعلان عن تطبيق القوانين الإسرائيلية على القدس، وهدم السور وتوحيد شطري القدس.

❖ ١٩٦٧: إسرائيل تغلق المسجد الأقصى بشكل كامل.

٢١ / ٨ / ١٩٦٩: أحرق اليهودي "مايكل دينيس روهان" المسجد الأقصى المبارك.

❖ ١٩٧٦: صدور حكم قضائي إسرائيلي يسمح لليهود بالصلاة داخل الحرم القدسي الشريف.

❖ ١٩٨٢: أحد جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يهاجم مسجد قبة الصخرة المشرفة.

❖ ١٩٩٤: توقيع اتفاقية "وادي عربة" التي تعهدت فيها إسرائيل باحترام الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس؛ كما تعهدت فيها دولة الاحتلال بإعطاء أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن عند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي.

❖ ١٩٩٦: افتتحت إسرائيل نفق الأقصى؛ ما أشعل "هبة الأقصى" التي أدت إلى استشهاد ٦٢ فلسطينيا، ومقتل ١٥ يهوديا، وسقوط مئات الجرحى.

❖ ٢٠٠٠: اشتعال انتفاضة الأقصى؛ جراء اقتحام أرئيل شارون (رئيس حزب الليكود المعارض آنذاك) الحرم القدسي الشريف بحراسة ٣ آلاف جندي إسرائيلي.

❖ ٢٠١٤: ثاني إغلاق للمسجد الأقصى بشكل كامل بعد سلسلة اقتحامات إسرائيلية له ومواجهات عنيفة ووقع قتلى من الطرفين.

Al-Aqsa Mosque

Al-Aqsa Mosque "the Farthest Mosque") also known as Al-Aqsa and Bayt al-Muqaddas, is the third holiest site in Islam and is located in the Old City of Jerusalem. The site on which the silver domed mosque sits, along with the Dome of the Rock, also referred to as al-Haram ash-Sharif or "Noble Sanctuary," is the Temple Mount, the holiest site in Judaism, the place where the Temple stood before being destroyed by the Romans in 70 CE.

Muslims believe that Muhammad was transported from the Sacred Mosque in Mecca to al-Aqsa during the Night Journey. Islamic tradition holds that Muhammad led prayers towards this site until the seventeenth month after the emigration, when God directed him to turn towards the Kaaba.

The mosque was originally a small prayer house built by the Rashidun caliph Umar, but was rebuilt and expanded by the Umayyad caliph Abd al-Malik and finished by his son al-Walid in 705 CE.

After an earthquake in 746, the mosque was completely destroyed and rebuilt by the Abbasid caliph al-Mansur in 754, and again rebuilt by his successor al-Mahdi in 780.

Another earthquake destroyed most of al-Aqsa in 1033, but two years later the Fatimid caliph Ali az-Zahir built another mosque which has stood to the present-day.

During the periodic renovations undertaken, the various ruling dynasties of the Islamic Caliphate constructed additions to the mosque and its precincts, such as its dome, facade, its minbar, minarets and the interior structure.

When the Crusaders captured Jerusalem in 1099, they used the mosque as a palace and church, but its function as a mosque was restored after its recapture by Saladin in 1187.

More renovations, repairs and additions were undertaken in the later centuries by the Ayyubids, Mamluks, Ottomans, the Supreme Muslim Council, and Jordan. Today, the Old City is under Israeli control, but the mosque remains under the administration of the Jordanian/Palestinian-led Islamic waqf.

بمناسبة العيد الـ٤٧ للـ٣٠ من نوفمبر العظيم للإستقلال

الرئيس هادي : اليمن بوحدته سيبقى قوة لايمكن النيل منها والعالم كله يقف اليوم في مؤازرته موحداً

صنعاء –العربي الأمريكي اليوم–

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مساء السبت الماضي ٢٩-١١-٢٠١٤ خطابا وطنيا هاما إلى جماهير الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد السابع والأربعين للاستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر المجيد .من الاستعمار البرطاني .ولأهمية الخطاب تعيد (العربي الامريكي اليوم) نشره وفيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الخلق نبي الرحمة ، خاتم الأنبياء والمرسلين وهادي البشرية إلى سواء السبيل :
يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل وفي المهجر، يا صناع مجد الاستقلال وخريطة المستقبل

أبنائي الشباب وبناتي الشابات :

أيها الأخوة والأخوات :
يسرني أن أخاطبكم في العيد السابع والأربعين لذكرى الاستقلال ٣٠ نوفمبر، هذه المناسبة التي تكللت بفضل تضحيات شعبنا الممتدة في خروج آخر جندي مستعمر ، هذا الشعب الذي تشهد مآثره عبر السنوات بأنه شعبٌ شريفٌ أبي ، رافضٌ لكل صنوف الظلم والاستعباد والقهر، فها هي مسيرة التاريخ تؤكد بأن يوم الثلاثين من نوفمبر لم يكن إلا مكملاً لما بدأه مناضلونا في ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر ضد الامامة والاستعمار والطغيان ، كما كان ذلك اليوم العظيم منطلقاً لالتحام والتحاق الثوار والفدائيين من مختلف الجبهات باخوانهم في شمال الوطن للدفاع عن الثورة الجمهورية في حصار السبعين يوماً .
وإنها لمناسبة يسعدني أن أزف فيها إلى كافة جماهير الشعب اليمني داخل الوطن وخارجه أصدق التهاني والتبريكات، داعياً الله الكريم المعين أن تتجدد الاحتفالات بأعيادنا الوطنية في كل عام وشعبنا ووطنا ماضيين بقوة وثبات في طريق التنمية الشاملة الممهد بالأمن والاستقرار والشراكة الوطنية .
كما تحلّ علينا هذه الذكرى متزامنة مع السنة الثالثة لتوقيع المبادرة الخليجية ، هذه المبادرة التي ستظل المرجع الأول لعملية الانتقال السلمي في اليمن ،
والمصداق الحقيقي لنا كيمنيين – إن تعاونّا جميعاً في تنفيذ ما تبقى من بنودها– للخروج بالبلاد لبر الأمان نحو دولة مؤسسات حقيقية مبنية على الشراكة والعدالة والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد. فقد رسمت هذه المبادرة معالم الطريق لهذا الانتقال وجاءت تعبيراً عن حرص أخوي صادق من أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود .

أيها الإخوة والإخوات :

نحتفل اليوم بهذه المناسبة في ظروف مختلفة أشد الاختلاف عن العام السابق، نحتفل بها ونحن مدركين ومجمعين أكثر من أي وقت مضى على ضرورة الالتفاف حول مشروع الدولة الضامنة لتحقيق تطلعاتنا المشروعة والمتمثلة والمقرة في مقررات مؤتمر الحوار الوطني الشامل خاصة ما يتعلق منها بالقضية الجنوبية. هذه المقررات التي لم يتم التوصل لها بين ليلة وضحاها وإنما بعد جهود مضنية ومطولة حرصت على الحصول على إجماع من كل الأطراف ، كل ذلك بدعم ومتابعة حثيثة من أشقاءنا في الخليج وأصدقائنا في المجتمع الدولي .
تشكل المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ووثيقة مؤتمر الحوار الوطني الشامل واتفاق السلم والشراكة الوطنية خارطة طريق ملزمة وموجهة للمرحلة الانتقالية وتداعياتها ، علينا جميعا أن نهتدي بها لتحقيق الشراكة في السلطة والثروة ، وإطلاق طاقات التنمية، وترسيخ مبادئ الحكم الرشيد والمحاسبة، وتعزيز قيم المواطنة والكرامة، واحترام الحريات والحقوق، وضمان التعدد والتداول السلمي للسلطة، وإشاعة التسامح والعيش المشترك، وبناء المؤسسات وإعلاء حكم القانون.
باختصار إنها جسرنا إلى المستقبل، إلى اليمن المشرق في وجداننا وفي تراثنا وفي غدنا المشترك.

يا أبناء شعبنا :

أن اليمن بوحدته سيبقى قوة ستكبر بالتنمية والإصرار كما أنه سيكون عامل استقرار بموقعه الجغرافي الاستراتيجي المتميز وكثافته البشرية . . والعالم كله يقف اليوم في مؤازرة اليمن موحداً ويقف موحداً لمؤازرة الحكومة الجديدة ليتسنى له تحقيق التنمية ومقوماتها . . باعتبار أن التنمية يستحيل تحقيقها في غياب الشراكة تماما . . كما يستحيل تحقيق التنمية والتطور في ظل التناحر والخصومة وفي غياب روح التجانس والتآلف والإخاء ورباط الوحدة.

أقول هذا مدركاً أشد الإدراك لما يعتمل في نفوس أبناء شعبنا في الجنوب والشمال من مخاوف وقلق، لكنني بذات الوقت أقول أن اليمن من أقصاه لأقصاه ليست هادي ، ولا من سبقه ، ولا من سيلحقه . . اليمن ووحدتها أكبر من أي فرد، وسلطة ، ومرحلة. وواجبٌ علينا أن نحافظ عليهما. اليمن هي فلذات أكبادنا ، وهي عائلتنا وبيتنا الواحد، وفي الأوقات العصيبة تجتمع العائلة مع بعضها لكنها لا تتفرق ولا تتشتت . ان علينا أيها الاخوة ان ندرك انه مهما جارت الاحداث وتأخرت الاحلام العظيمة ، وتكالبت علينا المحن وزادت الصورة ضبابية أو قتامة ، ان علينا ان ندرك دوماً ان هناك فرقاً بين الثابت والطارىء ، بين المصير الواحد المستند لحقائق التاريخ وتضحيات الاباء والاجداد وبين التباسات الحاضر وتداعياته الطارئه التي نحن بصدد معالجتها من خلال مشروع الدولة الاتحادية القادمة التي ستضمن اليمن الواحد والمتنوع والواسع لكل ابنائه . . .
إن شعبنا في الجنوب يدرك تماماً ويلات ومرارة أي تمزق يلحق بجسد الوطن الواحد الموحد، فالعلاقة بين كل أجزاء الوطن هي علاقة تكاملية ، دمرها بعض الساسة والطامعون بنظرهم فقط لمصالحهم الضيقة التي ما تلبث أن تنتهي، فيما سيبقى أبناءنا والأجيال التي بعدنا تساءلنا عما فعلنا من أجل رفاههم وعيشهم الكريم ، وانا على ثقة تامة بان ابناء شعبنا في الجنوب ورغم مرارة التجربة السابقة وخشية الارتداد عن ما تم تحقيقه من مكاسب في مؤتمر الحوار الوطني ، قادر على التمييز بين الحل الوطني العادل للقضية الجنوبية المدعوم وطنياً واقليميا ودولياً وبين مراهنات واجتهادات غير مضمونه ترمي كل نضالاتكم المشروعة في المجهول ، تلك النضالات التي جعلت من القضية الجنوبية رافعة للمشروع الوطني الجامع ومدماك للدولة المدنية الحديثة .
إن الحل الحقيقي يكمن في المواجهة مهما كانت التحديات، لا في البحث عن الخلاص الشخصي خارج إطار اليمن الواحد والتنكر لأحلام البسطاء من ابناء اليمن في جنوبه وشماله والمتمثلة بيمن واحد وقوي تسوده العدالة الحقه والمواطنة المتساوية .
كما أن الخلل الذي يصيب أي هدف سام وعظيم لا يعني أن نتخلى عنهُ لنعود إلى مربعات الماضي بل مواجهة كل من حاولوا تخريبه تارة باسم الوحدة أو مزاعم الاستقلال للجسد الواحد عن بعضه
يا أبناء شعبنا العظيم :

لقد تحدثت مراراً وتكراراً عن المظالم في الجنوب ، وقد كانت القضية الجنوبية القضية المفصلية والرئيسية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل ، وقد اخترنا أن نواجه المشكلة بكل صدق، مما أدى إلى تمخض ذلك عن وثيقة "الحلول والضمانات" بعد نقاشات مستفيضة والتي أكدت على مبادئ كثير من أهمها الشراكة والمساواة والعدالة ، مما سيرسيّ لقطيعة كاملة مع عهود الاضطهاد والتمييز.
لقد تشكلت حكومة الكفاءات الجديدة –وعلى اسس من الشراكه الوطنية – وهي تضع نصب عينيها معالجة المظالم في الجنوب، فشكلت لجنة للجنوب لإعداد وتنفيذ مصفوفة مزمنة لمخرجات الحوار الخاصة بالقضية الجنوبية مصداقاً لبنود اتفاق السلم والشراكة ، كما اعتمدت آلاف التوصيات للجنة معالجة الأراضي بالإضافة لتبني معالجات لقضايا أخرى ، وقامت بالمثل لقضية صعدة وهي تضع نصب اعينها معالجة مشاكل كل ابناء الوطن في كل مكان .
وهنا أنتهز الفرصة لدعوة ابناء شعبنا في الجنوب وفي سائر ارجاء الوطن اليمني الواحد ، لمنح هذه الحكومة فرصة حقيقية للعمل معكم ولكم. كما أدعوكم لتكونوا جزءاً من الحل ، لا جزءاً من المشكلة عبر تفعيل وسائل الاتصال والتواصل مع هذه الحكومة لنقل مطالبكم وإسماع صوتكم، كما لتقديم نقدكم البناء على الأداء الحكومي الحالي.
وأجدد الدعوة لكافة الأحزاب السياسية والمكونات الاجتماعية للعمل جنباً إلى جنب من أجل المواطن في كل بقعة من أرض هذا الوطن، فلا وقت الآن للمزايدات والتلاعب السياسي الذي لن يكون في صالح الوطن ولا المواطن. .البقية ص 30

الذكرى الـ 43 للإمارات .. قيادة طموحة وإنجازات وطنية لا تنتهي

كتب : محمد الطوقي

ارتقت دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي تستعد للاحتفال باليوم الوطني الثالث والاربعين والذي يصادف الثاني من ديسمبر المقبل إلى مكانة متقدمة مرموقة بين أفضل الدول العصرية الحديثة في العالم بما حققته من منجزات تنموية نوعية شامخة في شتى المجالات، وبما تميزت به من حضور سياسي ودبلوماسي واقتصادي وإنساني قوي على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتحرك ديناميكي نشط في التواصل مع جميع الدول في قارات العالم كافة، ونجاحها في بناء جسور متينة من التعاون الوثيق والشراكات الاستراتيجية السياسية والاستثمارية والاقتصادية والتجارية والصناعية والتكنولوجية والعلمية والتربوية والصحية وغيرها، مما عزز من مركزها الريادي المرموق في العالم.

وتأتي احتفالات الامارات باليوم الوطني وهي مستمرة في الإثبات للعالم رؤية مؤسّسيها، في أن الوحدة لا تستحضر فقط القوّة، بل تعزز الانسجام أيضاً.

وبعد السنوات الثلاثة والأربعين أصبحت التجربة السياسية للامارات من إحدى التجارب البارزة التي يتمّ الاقتداء بها.

ويوم الثاني من ديسمبر ليس تاريخ الاحتفال بمرور الزمن، لأنه بالنسبة لشعب الإمارات هو يوم الاحتفال بالإنجازات الضخمة التي تحقّقت سنة بعد الأخرى

وتبوأت دولة الإمارات، بفضل قيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة المركز الثاني عشر في تقرير التنافسية العالمي الذي صدر في مطلع شهر سبتمبر الماضي عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) للعام (٢٠١٤/ ٢٠١٥)، لتقفز بذلك سبعة مراكز في ترتيبها في التنافسية الكلية لاقتصادها خلال سنة واحدة فقط، بعد أن كانت في المركز التاسع عشر في العام الماضي، وتتفوق على دول كالدينمرك وكندا وكوريا الجنوبية في إحراز مراكز عالمية متقدمة في العديد من المؤشرات، حيث حلت في المركز الأول عالمياً في الأمن والاستقرار وغياب / الجريمة المنظمة/، وجودة الطرق، والسيطرة على نسبة التضخم واحتواء آثاره، وفي المركز الثاني عالمياً في مشتريات الحكومة من التكنولوجيا المتقدمة، وفي فعالية الإنفاق الحكومي، وجودة البنية التحتية في قطاع الطيران وفي قلة العقبات التجارية.

وأكد تقرير التنافسية العالمي على الدور الريادي لدولة الإمارات في المنطقة. وعزا الفضل في تحسن التقييم الممنوح لها إلى عدة عوامل، من بينها الفوز باستضافة معرض (اكسبو-٢٠٢٠)، واعتماد الدولة العديد من المبادرات الاستراتيجية لتحسين مستوى التنافسية وعلى مختلف الصعد. كما أكد التقرير على أن هذه الجهود تؤتي بالفعل الثمار المرجوة منها، خاصة على مستوى الأطر المؤسساتية والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدت جميعها تحسناً قوياً خلال السنوات القليلة الماضية.

ونوّه التقرير إلى أن التحسن في تنافسية الدولة يعكس التميز اللافت في نوعية البنية التحتية الذي استحقت عليه المركز الثالث عالمياً، وكذلك ذات المركز في فعالية أسواق السلع، والمركز الخامس عالمياً من حيث قوة بنية الاقتصاد الكلي والفعالية الحكومية.

وكانت دولة الإمارات قد تبوأت المركز (١٩) في تقرير التنافسية العالمية الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي في العام الماضي (٢٠١٣/ ٢٠١٤)، والمركز (٢٤) في التقرير الذي صدر في العام (٢٠١٢/ ٢٠١٣) وهو التقرير الذي حافظت فيه الدولة وللعام الثامن على التوالي على تواجدها عالمياً ضمن (الاقتصادات القائمة على الإبداع والابتكار) التي يُعرِّفها المنتدى بأنها الاقتصادات التي يمكنها المحافظة على مستوى أعلى للأجور والعمل بتخطيط استراتيجي للارتقاء بجودة الحياة ومستويات المعيشة.

وتبوأت دولة الإمارات المرتبة الأولى بين دول الشرق الأوسط والـ٣٦ عالمياً من حيث أدائها الشامل للعام ٢٠١٤ في مؤشر الابتكار العالمي الذي أصدرته جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (انسياد) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. كما اختارت المنظمة العاصمة أبوظبي (عاصمة للابتكار العربي) بعد أن تبوأت المركز الأول بين العواصم العربية، حيث سجلت ٧٦ اختراعاً دولياً خلال الفترة من منتصف العام ٢٠١٠ إلى منتصف العام ٢٠١٤,

وتسعى دولة الإمارات، في هذا المجال، إلى إطلاق أول مسبار عربي إسلامي إلى كوكب المريخ تحت إشراف فريق عمل وطني، بعد أن أعلنت، في مبادرة استراتيجية أطلقها رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في شهر سبتمبر هذا العام، دخولها تكنولوجيا ارتياد الفضاء وإنشاء (وكالة الإمارات للفضاء).

وعززت دولة الإمارات مكانتها المرموقة على الساحة الدولية بفوزها هذا العام باستضافة القمة العالمية للطاقة في العام ٢٠١٩ في أبوظبي، وبعضوية مجلسي (الاتحاد الدولي للاتصالات) للمرة الثالثة على التوالي، وعضوية (مجلس لوائح الراديو) الذي يُعد أحد ارفع المجالس ضمن الاتحاد، وكذلك استضافة المؤتمر العشرين للمندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات الذي سيعقد في العام ٢٠١٨, وكانت دولة الإمارات قد فازت، في إنجاز تاريخي، باستضافة معرض (اكسبو-٢٠٢٠) العالمي لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، والذي سينظم في دبي، ويُعد أكبر حدث عالمي من نوعه.

وقد تحققت هذه المنجزات التنموية النوعية الشاملة بفضل القيادة الحكيمة الرشيدة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمسيرة الاتحادية، والانسجام والتناغم مع أخيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، و أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وبتضافر جهود المواطنين وتلاحمهم مع قيادتهم المخلصة، وثقتهم المطلقة فيها، كما أكد ذلك تقرير التنافسية الدولية للمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) للعام ٢٠١٣-٢٠١٤)، الذي صنّف الدولة في المركز الثالث عالمياً في مؤشر ثقة المواطنين بالقادة السياسيين فيها، من بين ١٤٨ دولة في العالم.

كما صنّف تقرير المسح الثاني للأمم المتحدة لمؤشرات السعادة والرضا بين شعوب العالم للعام ٢٠١٣، دولة الإمارات في المركز الأول عربياً والرابعة عشرة عالمياً التي حقّقت السعادة والرضا لمواطنيها.

وأكد المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الاماراتي، في هذا السياق، على أن الاقتصاد الوطني شهد نهضة شاملة في كافة القطاعات، وتعاظم دوْر دولة الإمارات في المشهد الاقتصادي العالمي بفضل الإنجازات المحلية والدولية، وعبر إطلاق المشاريع والمبادرات الطموحة في شتى المجالات، لافتاً إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات ارتفع من ٥٤٢ مليون درهم في العام ٢٠٠٤ ليصل إلى تريليون و٥٤٠ مليار درهم في العام ٢٠١٤، أي أنه تضاعف ثلاث مرات في عشر سنوات.

وكان المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد أنجز بحنكة وحكمة وصبر واقتدار وعطاء سخي، مرحلة التأسيس بكل تحدياتها، وانتقل بدولة الإمارات من الصفر إلى عصر التقدم، ووضعها، في زمن قياسي بكل المقاييس الدولية، في مصاف الدول المتقدمة التي يُشار إليها بالبنان في العالم.

ويُعد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من القيادات التاريخية المشهود لها بالعطاء والبذل على مدى أكثر من ٤٥ عاماً من العمل الوطني في خدمة الوطن والمواطن وأنجز، بهمة وكفاءة ودرجة عالية من المسؤولية الوطنية، كافة المهام الصعبة التي أوكلت إليه في مختلف المناصب الرئيسية التي شغلها خلال مراحل بناء نهضة إمارة أبوظبي ومن ثم دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ترك بصمات واضحة للمنجزات التي تحققت والتي أصبحت تُمثل اليوم شواهد ومعالم بارزة لتقدّم الإمارات وازدهارها.

واعتمد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة في قيادته لمقاليد الحكم، نهجاً يستند على استراتيجيات محددة الغايات والأهداف والمقاصد، وعلى منهجية علمية وخطط مؤسسية مبرمجة وعطاء سخي في العمل الوطني، لإعلاء صروح الإنجازات الهائلة التي تحققت في مرحلة التأسيس.

ووضع في توجّهاته لتطبيق هذه الاستراتيجيات، تحقيق رفاهية المواطن وسعادته ورخائه في سُلم أولوياته وشغْله الشاغل، من خلال توفير أرقى الخدمات وخاصة في قطاعات التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية وغيرها من المتطلبات الضرورية التي تؤمّن له الحياة الكريمة والمستقبل الآمن لأبنائه والأجيال المتعاقبة.

وأعلن الرئيس الاماراتي، في هذا السياق، في خطابه في اليوم الوطني الرابع والثلاثين في الأول من ديسمبر ٢٠٠٥، برنامج (التمكين) السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي. وحدد فيه مرحلة التمكين بفتح المجالات كافة أمام المشاركة الشعبية لأبنائه المواطنين وبناته المواطنات، بإعلان تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي وتمكينه ليكون سلطة مساندة ومرشدة وداعمة للسلطة التنفيذية، وليكون أكبر قدرة وفاعلية والتصاقاً بقضايا الوطن وهموم المواطن، لتترسّخ قيم المشاركة الحقّة ونهْج الشورى من خلال مسار متدرج منظم، يبدأ بتفعيل دوره عبر انتخاب نصف أعضائه.

وتم، بالفعل، إنجاز هذه المرحلة التاريخية بنجاح بإجراء انتخابات حرة مباشرة لنصف أعضاء المجلس في دورتين متتاليتين في العام ٢٠٠٦ والعام ٢٠١١ بمشاركة فاعلة للمرأة –لأول مرة- أسفرت عن فوز مرشحة واحدة في كل دورة.

وكان الرئيس الاماراتي قد أطلق في مختلف مراحل قيادته للمسيرة الاتحادية الشامخة عدة استراتيجيات وبرامج عمل ومبادرات وطنية، من بينها (استراتيجية المستقبل) التي أطلقها في العام ٢٠٠٧ وشدد فيها على دور القطاع الخاص كشريك كامل في عملية التنمية الوطنية، مؤكداً . . "إننا جميعاً، سواء انتمينا للقطاع الحكومي أو القطاع الخاص أو مؤسسات النفع العام، شركاء في الحفاظ على هذا الوطن وتعزيز مسيرة وصون هويته وحماية مكتسباته" . .

. . البقية ص 30

صحتكم غالية جداً فضعوها في أيدٍ أمينة

الدكتور نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board Certified Internal Medicine

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية

عند الضرورة الطبية نقف جاهزين لتخفيف الامكم كل يوم حتى في المساء

- معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط
- البدانة - البواسير - القرحة وغيرها
- تحاليل واشعات وتخطيط القلب
- الفحوصات اللازمة للعمل والمدارس والزواج
- فحص الأطفال وإعطاء اللقاحات اللازمة
- أخصائي للعلاج الطبيعي
- الجروح - الحروق البسيطة
- الام تشنج العضلات

نرحب بكم في عيادتنا

Dearborn Medical Center
(Dix & Vernor)
10306 Dix Ave.
Dearborn, MI 48120
313-843-6375

Hours:
Mon. - Fri.: 9:30 a.m. - 5:00 p.m.
Sat.: 9:30 a.m. - 4:00 p.m.

Most Insurance Accepted

نقبل معظم أنواع التأمين

عرض/ أحمد التلاوي

هل تصدق نبؤة نصر الله بأن هناك معركة فاصلة بين حزب الله وإسرائيل؟

المارد الشيعي يخرج من القمقم

عبر تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي، كان لشيعته دور بارز في رسم صيرورات وحركة المجتمع، وكانت لهم كلمة الفصل في الكثير من القضايا المصيرية والمفصلية، وخصوصًا تلك التي مست جوهر الأمن القومي للدولة اللبنانية، مثل الحرب الأهلية والصراع مع إسرائيل.

ويُعتبر حزب الله اللبناني أحد أبرز "الظواهر" السياسية والاجتماعية التي تعبر عن هذه الحالة؛ حيث كان هو الواجهة الأهم، وفي بعض الأحيان الوحيد، في التعبير عن المقاومة اللبنانية ضد إسرائيل، في غضون العقود الثلاثة الأخيرة، وأحد أهم الفاعلين السياسيين والمجتمعيين في الداخل اللبناني أيضًا.

وبين أيدينا كتاب بعنوان "المارد الشيعي يخرج من القمقم.. ٣٠ عامًا من الصراع بين حزب الله وإسرائيل" للصحفي الأميركي نيكولاس بلانفورد، يقدم فيه تشريحًا اجتماعيًا وسياسيًا لحزب الله ودوره في لبنان منذ الإعلان عن تأسيسه قبل ثلاثة عقود.

ويركز فيه بلانفورد، من خلال فصوله الأحد عشر، على ثلاثين عامًا من الصراع بين حزب الله وإسرائيل، وإستراتيجيات عمل الحزب سياسيًا وعسكريًا، وخصوصًا في مرحلة ما بعد حرب الصيف ٢٠٠٦، وكذلك المسارات الرئيسية التي استطاع من خلالها حزب الله كسب قلوب وعقول الكثير من شرائح المجتمع اللبناني، وخصوصًا البرامج الاجتماعية والرعائية.

يبدأ الكتاب بتناول إرهاصات ظهور حزب الله، وجذوره الاجتماعية، من جهة أنه كان أحد نواتج الجهود التي قامت بها شخصيات مثل الإمام موسى الصدر والإمام محمد حسين فضل الله في حشد الطائفة الشيعية في لبنان، في مواجهة بعض المظالم الاجتماعية والسياسية التي كانت تتعرض لها، مثل تهميشها اقتصاديًا واجتماعيًا، وعدم نيلها لحظها من الوظائف العامة.

وكانت نقطة البدء الرئيسية لتفكير الشيعة في خلق جبهة موحدة لهم، في مارس/آذار من عام ١٩٧٤، إثر الحشد الكبير الذي قام به الإمام موسى الصدر للشيعة في الاحتفال بذكرى أربعينية الإمام الحسين (رضي الله عنه) في هذا العام.

كما أن هناك عددًا من العوامل التي رسمت مسار حركة الشيعة في لبنان في تلك الفترة، وهي: الحرب الأهلية اللبنانية، وما رافقها من تدخل عسكري سوري، والثورة الإسلامية في إيران، وبدء قياداتها في البحث عن مسارات لنشر فكر الثورة في المحيط العربي والإسلامي، وأخيرًا الصراع العربي الإسرائيلي، والاجتياحات الإسرائيلية المتكررة للبنان، والتي انتهت بالاحتلال الشامل عام ١٩٨٢

ويتتبع المؤلف في الإطار الخيوط الأولى لتأسيس حزب الله، من خلال رسم مسارات حركة رموز وقيادات الحزب، ما بين لبنان والعراق وإيران في أواخر السبعينيات، ومن بينهم حسن نصر الله الأمين العام الحالي للحزب، وعباس الموسوي الأمين العام السابق له، ومحمد يزبك، والذين كانوا مهتمين بلقاء زعماء الثورة الإيرانية، من أجل طرح فكرة تأسيس مقاومة شيعية ضد إسرائيل.

واستفادت الفكرة من الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان في يونيو/حزيران من عام ١٩٨٢، من أجل إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن لبنان، وفرض نظام مسيحي موال لإسرائيل يوقع معها معاهدة سلامٍ.

وفي الفترة التالية للاجتياح الإسرائيلي للبنان، تم تأسيس المنظمة التي كانت نواة لحزب الله، والتي أُريد لها أن تكون مستقلة، وتستند على المرجعية الإسلامية بشكل كامل، بعيدًا عن الأيديولوجيات القومية التي كانت لا تزال سائدة في لبنان والمنطقة العربية في ذلك الحين. وفي البداية لم يكن لها اسم، ولكنها كانت تتخذ من الآية القرآنية الكريمة "فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ" شعارًا لهَا، وفيَ مطلع عَام ١٩٨٤ حملت المنظمة اسم "حزب الله"، بقيادة موسوي.

وحاولت المنظمة الوليدة التعاون مع المقاومة السُّنِّية الموجودة في جنوب لبنان، الذي كان بعض شيعته يتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي في المناطق التي أقامت فيها إسرائيل الحزام الأمني. ونفذ حزب الله في ذلك الوقت مجموعة من العمليات استهدفت مراكز للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، من بينها عملية تدمير مقر الحاكم العسكري في صور، التي قتل فيها ٧٥ إسرائيليًا.

أما التحدي الأكبر الذي واجهه حزب الله في ذلك الوقت، النصف الثاني من الثمانينيات، فقد جاء من سوريا وحلفائها في لبنان، وخصوصًا حركة أمل بزعامة نبيه بري؛ حيث لم ترض سوريا حافظ الأسد عن هذا المستوى من التغلغل الإيراني في المجتمع الشيعي اللبناني، وعن سلوك حزب الله المؤيد لحركة فتح؛ إذ دعم الحزب الفلسطينيين في المخيمات بالسلاح، ودخل صراعًا مع حركة أمل في المخيمات لإضعافها.

ومن ثَمَّ تعرض الحزب لهجمات متكررة من جانب القوات السورية في بيروت ومناطق أخرى، مع وضوح معاداة حزب الله أيضًا للولايات المتحدة التي كان النظام السوري في ذلك الوقت يحاول مد جسور علاقات معها، وانتهت هذه المرحلة من تاريخ الحزب باغتيال عباس الموسوي، الأمين العام الأول للحزب في ١٦ فبراير/شباط ١٩٩٢، وتنصيب حسن نصر الله أمينًا عامًا للحزب.

صواريخ الكاتيوشا

ويتتبع الكاتب في هذه المرحلة مسارين أساسيين للتطورات التي مر بها حزب الله، عسكريًا وسياسيًا؛ حيث كان حزب الله قد بدأ في تلك المرحلة في العمل السياسي العام من خلال المشاركة في الانتخابات التي جرت في لبنان في سنوات ما بعد انتهاء الحرب الأهلية.

في هذه المرحلة، بُذرت بذور العدوان الذي وقع على لبنان في عام ١٩٩٦ ردًا على اغتيال الموسوي، عمد الحزب إلى استهداف مؤسسات إسرائيلية ويهودية في العالم، وقام لأول مرة باستخدام صواريخ الكاتيوشا في قصف شمال إسرائيل، مما قلب معادلة الصراع تمامًا بين حزب الله وإسرائيل.

كما أن ثمة عاملاً مهمًا يشير إليه الكاتب في هذا السياق، دفع رئيس الحكومة الإسرائيلي المؤقت في ذلك الحين "شيمون بيريز" إلى شن العدوان على لبنان، وهو المتعلق بالأوضاع السياسية في إسرائيل، والتي تلت اغتيال إسحق رابين على يد عنصر من اليمين المتطرف؛ حيث كانت إسرائيل في حالة غير معتادة من التوتر بسبب واقعة الاغتيال غير المعتادة في التاريخ السياسي الإسرائيلي.

كما كان بيريز الطامح إلى رئاسة الوزراء في إسرائيل، يعد الناخبين بتحقيق الأمن، ومن ثَمَّ كانت صواريخ حزب الله موجهة في الصميم إلى حملته الانتخابية وإلى الجبهة الداخلية بأكملها في إسرائيل.

ويتتبع المؤلف تطورات الأوضاع السياسية والميدانية على مستوى جبهة الجنوب اللبناني وصولاً إلى المحطة التي اتخذت فيها إسرائيل قرار الخروج من جنوب لبنان في ربيع عام ٢٠٠٠.

ويقول بلانفورد في ذلك: إن العوامل الأهم -بجانب التطورات الميدانية التي كان من أهمها عملية أنصاريَّة التي نجح حزب الله فيها في تصفية وحدة العمليات الخاصة في القوات البحرية الإسرائيلية "شاييطيت"- كانت الضغوط السياسية الداخلية والرأي العام في داخل إسرائيل، الذي كان يرى أنها تدفع ثمنًا بشريًا وسياسيًا باهظًا نتيجة احتلالها للجنوب اللبناني.

جنوب لبنان

وفي هذا الإطار، يرصد الكاتب عددًا من المعالم التي كانت قد بدأت تطرأ على جبهة الجنوب اللبناني، ومن بينها تراجع مستوى معنويات جيش لبنان الجنوبي العميل لإسرائيل، الذي كان يسيطر على الجيب الحدودي المحتل، وارتفاع الكلفة البشرية والسياسية لعمليات إسرائيل ضد حزب الله. ولكن الخروج الإسرائيلي من الجنوب اللبناني لم يعن حل مختلف المشكلات ما بين حزَب الله وإسرائيل؛ إذ إنه فقط كان مرحلة من مراحل الصراع الذي استمر بصور أخرى.

ويورد المؤلف في هذا السياق مجموعة من التعليقات التي وردت على لسان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وعدد من مقاتلي الحزب، بشأن توقعاتهم بالنسبة لحرب قادمة بين الحزب وإسرائيل، وهو ما تحقق في عام ٢٠٠٦

ويشير بلانفورد إلى أن التطورات العسكرية على الجبهة اللبنانية مع إسرائيل، تزامنت في هذه المرحلة مع عامل مهم تحكم فيها وفي وتيرة تصعيدها أو تخفيفها، وهو انتفاضة الأقصى الثانية، التي اندلعت في سبتمبر/أيلول من عام ٢٠٠٠، وفرضت الكثير من القيود السياسية على حركة حزب الله في جبهة شبعا؛ حيث رأى رئيس السلطة الفلسطينية في ذلك الحين، ياسر عرفات، أن تسخين جبهة الجنوب اللبناني من شأنه صرف الأنظار عما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبجانب عامل انتفاضة الأقصى، ظهر هناك عامل آخر شديد الأهمية أثر على حزب الله وخططه العسكرية في تلك الفترة، وهو أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١؛ فقد تم وضع الحزب على لائحة الإرهاب الأميركية، ووضع عدد من قادته، وعلى رأسهم عماد مغنية والطفيلي، على قائمة أهم المطلوبين لدى أجهزة الأمن الأميركية، كما وضعت وزارة المال الأميركية نصر الله وفضل الله على قائمتها الخاصة بتجميد الأصول المالية للعناصر المعادية للولايات المتحدة.

بعد ذلك، يتناول الكتاب قصة الحرب التي اندلعت في يوليو/تموز من عام ٢٠٠٦، التي بدأت بعملية قام فيها حزب الله بأسر جنديين إسرائيليين، من أجل مبادلتهما بآخر الأسرى اللبنانيين لدى إسرائيل. ويركز على مجريات العمليات العسكرية، والتي صعَّد فيها حزب الله من استخدامه لصواريخ الكاتيوشا ضد إسرائيل، وبشكل طال العمق الإسرائيلي، حتى بالقرب من تل أبيب، في العفولة، وهي أبعد نقطة وصلتها صواريخ الحزب خلال الحرب، مع التهديد بقصف تل أبيب، وفي المقابل، دمرت إسرائيل الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله الرئيسي.

ويقول المؤلف: إن إسرائيل خلال الحرب ركزت على أمرين أساسيَّين، بخلاف استعادة الجنديَّين الأسيرَين؛ الأمر الأول هو تدمير مقنن للبنية التحتية اللبنانية واستخدام العنف ضد المدنيين، من أجل خلق بيئة سياسية معادية لحزب الله في لبنان تقيد يده في أي تحرك عسكري مستقبلي ضد إسرائيل، والثاني هو تدمير مراكز البنية التحتية العسكرية والإدارية لحزب الله في بيروت، وفي عيتا الشعب على الحدود مباشرة مع إسرائيل.

تبعات على حزب الله

بعد ذلك يتناول الكتاب تبعات الحرب على حزب الله في الداخل اللبناني، والتحولات التي شهدتها التحالفات السياسية في لبنان في مرحلة ما بعد هدوء جبهة الجنوب، واشتعال جبهة الداخل، كما في مايو/آيار ٢٠٠٧، بسبب الحسم العسكري الذي قام به حزب الله لأزمته مع الحكومة اللبنانية في قضية شبكة اتصالات الحزب.

والسؤال المهم الذي يمكن استخلاصه من خلال كلام المؤلف في نهاية هذا الكتاب هو: هل كانت حرب ٢٠٠٦ هي الحرب الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل، أم سوف تصدق تنبؤات حسن نصر الله -كما صدقت تنبؤات قيادات الحزب قبل حرب ٢٠٠٦- بأنه لا تزال هناك معركة أخيرة بين الحزب وإسرائيل، ولكنها سوف تكون في إطار إقليمي أوسع، قد يغير شكل السياسة في الشرق الأوسط، ويؤدي إلى وضع نهاية لإسرائيل؟!

الزمن وحده هو الكفيل بالإجابة عن هذا السؤال المهم، مع وضع التداعيات الضخمة لربيع الثورات العربية على الميزان الإستراتيجي لكلا طرفي معادلة الصراع في الاعتبار.

تشكل ١٠ في المائة من مجموع سكان البلاد، ضحية عنف غير مسبوق قد يؤدي إلى زوالها!!

الأقليات في العراق.. وبداية دولة المكونات

بغداد – حمزة مصطفى – رغم أن الأقليات الدينية والعرقية تبدو هي الضحية المباشرة للصراعات السياسية والمذهبية في العراق لكنه وطبقا لما يراه الباحثون المتخصصون في هذا الشأن فإن العراق كبلد عرف بتنوعه الديني والإثني والمذهبي سيكون هو الخاسر الأكبر بسبب نهاية مبدأ التنوع الذي عرف به وبداية التقسيم الحقيقي للبلد. وإذا كانت دموع النائبة في البرلمان العراقي عن الطائفة الإيزيدية فيان دخيل وهي تجهش بالبكاء على أثر ما جرى للإيزيديين في جبل سنجار بعد احتلال تنظيم داعش للموصل وامتداده إلى كافة مناطق التنوع الجغرافي والإثني هناك وما تعرضوا له من جرائم كبرى قد نبهت العالم إلى حقيقة ما يجري لهذه الطائفة إلا أن الحقيقة التي تبدو غائبة حتى الآن أن مستقبل العراق كبلد متنوع حتى بمكوناته الكبرى الأساسية الـ٣ "الشيعة والسنة والأكراد" بات في خطر حقيقي.

الباحث في شؤون الأقليات في العراق سعد سلوم يلخص هذه المأساة السياسية والمجتمعية قائلا إن "العراق بعد عام ٢٠٠٣ انتقل من دولة الأمة إلى دولة المكونات وقد تم تقسيم المجتمع العراقي إلى أغلبيات وأقليات أو مثلما أسميها أنا جماعات كبرى وأقليات وأقصد بالجماعات الكبرى الأكراد والشيعة والسنة التي بدأت صراعا مفتوحا لتقاسم السلطة والثروة بينما بقيت الأقليات خارج لعبة التقاسم هذه". ويمضي سلوم في شرح أبعاد ما حصل وتوابعه ونتائجه المستقبلية قائلا إن "ما ترتب على ذلك أمر في غاية الخطورة وهو ما يمكن أن أسميه إعادة الانتشار بحيث تكون هناك هويات صافية وليست متنوعة مثلما كان عليه الأمر في الماضي"، معتبرا أن "التنوع هو صمام أمان ضد مخطط تقسيم العراق وبالتالي فإنه إذا كان التنوع عاصما من التفكك فإن نهاية هذا التنوع تعني نهاية العراق كبلد موحد في المستقبل وقد لا يبدو هذا المستقبل بعيدا من منطلق أن الحديث عن التقسيم حتى لو كان بمسميات تبدو طبيعية لأول وهلة مثل الفيدراليات وغيرها لم يعد الآن أمرا غير طبيعي مثلما كان عليه الأمر من قبل بل حتى قبل سنوات قلائل حين كان هناك مستوى من التنوع آخره كان سهل نينوى". ويضيف سلوم أن "الأقليات في العراق دفعت الثمن المباشر للصراع بين الكبار الـ٣ الذين وزعوا السلطة حتى ببعدها الرمزي بينهم (الجمهورية والوزراء والبرلمان) بحيث أصبحت حكرا على السنة والشيعة والأكراد ولكن هؤلاء الكبار سوف يدفعون الثمن الأكبر في المستقبل وهو عدم وجود عراق موحد". لكن العراق لا يزال يصنف على أنه من أكثر البلدان العربية تنوعا بالأعراق والأديان والطوائف القديمة والحديثة. فهناك الصابئة المندائيون إلى جانب المسيحيين من السريان الاراميين والكلدان والآثوريين والإيزيديون. ومن حيث التنوع فإن الأقليات الدينية والعرقية في العراق لا تشكل سوى أقل من ٣ في المائة من سكان العراق غير أنه طبقا لمدونات التاريخ فإن مساهمتهم في الميادين والمجالات المختلفة السياسية والفكرية والاقتصادية والإبداعية أكبر بكثير من هذه النسبة العددية التي تناقصت كثيرا خلال السنوات الأخيرة وازدادت وتيرتها الآن بعد التاسع من يونيو (حزيران) ٢٠١٤ عندما احتلت "داعش" الموصل والتي يعدها الباحث العراقي سعد سلوم في حديثه بمثابة "المعادل العراقي لأحداث الـ١١ من سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة الأميركية".

اضطهاد الكبار وتعايش الصغار!!

رغم كل ما كان يقال عن المظلوميات بحق أقوام ومكونات وأديان عراقية خلال الحقب الزمنية السابقة لا سيما حقبة البعث التي استمرت نحو ٣٥ سنة (١٩٦٨ – ٢٠٠٣) فإن المفارقة الكبرى أن مفهوم الاضطهاد والإقصاء والتهميش تغير كثيرا بين زمنين. ففي تلك الحقبة كان الشعور السائد بالاضطهاد يشمل مكونين أساسيين من المكونات الـ٣ التي يتشكل منها المجتمع العراقي وهما الشيعة والأكراد حين كانت السلطة توصف بأنها سنية الطابع. وبينما كان الحكم في العراق منذ عام ١٩٢١ وحتى سقوط النظام العراقي السابق عام ٢٠٠٣ كان يدافع عن فكرة قوامها أن العراق كان دولة أمة. لكن بعد عام ٢٠٠٣ أصبح العراق دولة مكونات. وبينما وجدت الأقليات في الحقب الماضية نوعا من التعايش مع الكبار بسبب قوة السلطة والقانون فإن شعور الشيعة والأكراد من تهميش وإقصاء وظلم إنما هو ناتج عن عدم حصولهم على ما يوازي حجمهم على صعيد السلطة بكل تفرعاتها. لكن بعد عام ٢٠٠٣ ومع تغيير معادلة السلطة والدولة إلى دولة المكونات فإن الأقليات بقيت على الهامش لا سيما بعد أن باتت حجوم الكتل تحسب نتائجها على أساس ما يحصلون عليه من مقاعد نيابية تحدد حصة كل مكون من الوزارات والمؤسسات وما يترتب عليها من مغانم ومغارم. وفي الوقت الذي فتك فيه الإرهاب لا سيما إرهاب "القاعدة" بجميع العراقيين طوال السنوات الماضية فإنه كلما طورت "القاعدة" أساليب عملها وصولا إلى "داعش" التي أعلنت الخلافة الإسلامية فإن الأقليات هي التي نالها النصيب الأوفر من هذا الاضطهاد رغم التعاطف الدولي معها. لكن هذا التعاطف اتخذ شكلا واحدا يكاد يكون هو الأبرز وهو تشجيع الهجرة والنزوح وهو ما يعني إفراغ العراق من سكانه الأصليين (المسيحيون والصابئة والإيزيديون سكنوا العراق منذ آلاف السنين وبنوا حضارات كبرى مثل سومر وأكد وآشور).

سهل نينوى.. الآمال الضائعة

طبقا للتوزيع الديمغرافي للأقليات الدينية والعرقية في العراق فإن المناطق الشمالية من البلاد تكاد تكون هي المعقل الرئيسي لا سيما المسيحيون (الكلدان والآشوريون) والإيزيديون بينما يتركز وجود الصابئة المندائيون (تقدر أعدادهم الآن بأقل من ٣٠٠ ألف نسمة) في المنطقتين الوسطى والجنوبية. وبينما كانت هذه الأقليات تحت الخطى نحو تشكيل محافظة في منطقة سهل نينوى تحت اسم "محافظة سهل نينوى" مثلما تم الإعلان عنه العام الماضي فإن ذلك كان قد جاء في إطار البحث عن منطقة آمنة لهذه الأقليات مما يعانونه من اضطهاد الكبار لهم وذلك بغمط حقوقهم وعدم منحهم ما ينسجم مع مكانتهم وأهميتهم من حقوق. ومع أن عمليات تفجير كنائسهم وأماكن عبادتهم كانت جزءا من استراتيجية تنظيم القاعدة في إفراغ البلاد من هذه المكونات الأساسية فإنه مع سيطرة تنظيم داعش على غالبية المحافظات الشمالية والغربية وفي المقدمة منها الموصل في العاشر من يونيو ٢٠١٤ فإن كل ما عملته "القاعدة" بحق هذه الأقليات لم يكن إلا جزءا يسيرا مما فعله "داعش" أو يخطط لفعله. لأن عمليات الحرق والتفجير كانت قد طالت جميع الطوائف العراقية ولم تقتصر على أقلية أو أكثرية. لكن استراتيجية "داعش" مع الأقليات في العراق تبدو مختلفة بالكامل لأنها تقوم على منطق الإبادة الشاملة. عضوة البرلمان العراقي عن المكون الإيزيدي فيان دخيل تلخص هذه المأساة بالقول إن "ما حصل للإيزيديين في العراق لم يحصل على مر التاريخ". وتضيف دخيل التي نجت من موت محقق حين سقطت الطائرة التي كانت تقلها عند اصطدامها بجبل سجنار حيث كانت تنقل مواد إغاثة أن "الشعب العراقي بكل طوائفه ومكوناته وقومياته تعرض إلى أعتى الهجمات الإرهابية من الشمال إلى الجنوب، لكن ما حصل للإيزيديين لم يحصل على مر التاريخ"، مشيرة إلى أن "النساء الإيزيديات يبعن الآن بالأسواق في سوريا والموصل". وتقول دخيل أيضا إن "على الأحزاب والكتل السياسية أن تنتبه لهذه المشكلة فالعراق ينهار وهناك شعب يباد ويمحى فيما هم ينشغلون بالحكومة ومن يترأس هنا وهناك".

وفي إطار البحث عن المناطق الآمنة والأخرى الأكثر أمنا في بلاد لم يعد فيها مكان آمن لمكون أو طائفة أو عرق أو دين فإن النائب في البرلمان العراقي عن الصابئة المندائيين خالد الرومي ينظر للمسألة من زاوية نسبية حيث يقول إنه "ليس لدى الصابئة المندائيين وجود كثيف في المناطق الشمالية من العراق على غرار المسيحيين والإيزيديين والشبك وبالتالي فإن مخاوفنا كأقلية تتركز الآن بشأن ما إذا كان (داعش) سيتمدد إلى مناطقنا الوسطى والجنوبية، حيث لنا وجود كبير على قلته في بغداد والمحافظات الجنوبية مثل العمارة"، موضحا أن "لدينا عائلة صابئية واحدة في الموصل تمكنت من الخروج قبل أن تحصل التداعيات الأمنية بالكامل كما كانت لدينا عائلتان في الفلوجة وقد تمكنتا من النزوح قبل احتلال داعش الفلوجة". وأشار الرومي إلى أن "وضع الأقليات في العراق قبل عام ٢٠٠٣ اختلف كثيرا عن وضعها الحالي في إطار مفارقة لافتة للنظر، حيث إنه في الوقت الذي كانت فيه تعيش في أمان طالما إنها لا تخالف النظام رغم أنها كانت مهمشة أيضا إلا أنها اليوم ومع ظواهر الانفتاح والديمقراطية والحديث عن نيل الحقوق تدفع ثمن مواطنتها مرتين، مرة بتعرضها إلى الاضطهاد العرقي والديني والذي تحول الآن إلى شبه إبادة جماعية وثانيا عدم مشاركتها في القرار السياسي". وبشأن وجودهم في السلطة الآن يقول الرومي إن "الصابئة المندائيين لديهم مقعد واحد في مجلس النواب، ومثله في مجلس محافظة بغداد"، مبينا أن "النائب الواحد لا يتمكن من تلبية متطلبات واحتياجات المكون الذي ينتشر في ١٤ محافظة عراقية".

ويرى الرومي أن "تخصيص المقعد الواحد تم من قبل القادة السياسيين للكتل الكبرى وطالبنا أكثر من مرة بزيادة عدد المقاعد إلا أننا لم نتلق أي استجابة من رئاسة البرلمان ومن رؤساء الكتل الكبرى". وأشار إلى أن "النائب الواحد يعاني معاناة كبيرة داخل مجلس النواب لأنه يمثل مكونا كبيرا له متطلباته واحتياجاته ويعمل على تلبيتها، بالإضافة إلى الصعوبات التي نواجهها داخل مجلس النواب"، موضحا أن "التنقل بين ١٤ محافظة أمر صعب للغاية". وبين أن "أعباء كبيرة تقع على النائب الذي يمثل الصابئة المندائيين داخل مجلس النواب من خلال عمله في اللجنة المختصة واللجان الفرعية الأخرى

والعمل على تشريع القوانين التي تهم الصابئة والأوقاف والتواصل مع رؤساء الكتل والنشاطات الاجتماعية الأخرى كل ذلك يشكل عبئا على النائب الذي يعمل بمفرده على خلاف الكتل النيابية الأخرى التي تمتلك أعدادا كبيرة من النواب". وبالعودة إلى منطقة سهل نينوى التي أريد لها أن تكون محافظة حامية لفكرة التنوع الديني والعرقي في العراق فقد بدت وكأنها هدف أول لتنظيم داعش عندما اجتاح الموصل في العاشر من يونيو الماضي. وجغرافيا تقع هذه المنطقة إلى شمال وغرب مدينة الموصل. وتتألف من ٣ أقضية هي الحمدانية والشيخان وتلكيف. ويعتبر السهل الموطن التاريخي لمسيحيي العراق، وهم يشكلون النسبة الأكبر منه إلى جانب وجود الإيزيديين والتركمان والشبك والعرب. كما أن هناك وجودا للكنائس العراقية الرئيسية في هذه المنطقة وهي الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية، الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، الكنيسة السريانية الكاثوليكية، وكنيسة المشرق القديمة وكنيسة المشرق الآشورية

. . .البقية ص 24

غوستاف لوبون المستشرق الذي أنصف العرب

Who is Gustave Le Bon?

د. هنادي الشوا

أشهر المستشرقين والمؤرخين وعلماء الأنثربولوجيا الذين أولوا اهتماماً بالغاً بدراسة الحضارات الشرقية على وجه العموم والعربية والإسلامية منها خاصة، حيث منحته جولاته التي قام بها في أوربا وآسيا وشمال أفريقيا الفرصة لاكتشاف هذه الحضارات الموغلة في القدم. كما عُرف عنه اهتمامه بالطّب النفسيّو على وجه الخصوص الأسس النفسية للشعوب وتُعتبر أبحاثه اليوم بمثابة مرجعية في علم النفس وخاصة تلك التي تناولت سلوك الجماعات وكيفية تأثير الجماهير على الفرد. نذكر على سبيل المثال لا الحصر كتابه الأشهر سيكولوجية الجماهير الذي حقق نجاحاً منقطع النظير وجعل نجم غوستاف لوبون يلمع في الأوساط العلمية، وكتاب "سيكولوجيا الجماهير - دراسة في العقل الجمعي"الذي حقق أعلى نسبة مبيعات.

أنثروبولوجيا الشعوب

ولد الطبيب غوستاف لوبون في مقاطعة نوجيه لوروتروفي فرنسا عام ١٨٤١، درس الطب ومن ثم توجه للانتربولوجيا وعكف على دارسات علم النفس وخاصة الاجتماعي، وكان اسم لوبون لوحده كافياً لتجد الصالون الثقافي الأسبوعي المخصص له يعجّ بالشخصيات المرموقة والمؤثرة في المجتمع. ولم يقتصر نشاط غوستاف لوبون على هذا المجال فحسب بل له إنتاج غزير أيضاً في علم الآثار والأنتربولوجيا. وتجدر الإشارة إلى أن أبرز مؤلفات لوبون تُرجمت إلى العربية من قبل عادل زعيتر ونذكر منها: روح الثورات والثورة الفرنسية، فلسفة التاريخ، اليهود في تاريخ الحضارات، الآراء والمعتقدات، حضارة العرب، السُنن النفسية لتطور الأمم.

دور الأخلاق

يُركز لوبون في دراساته على دور المبادئ والأخلاق في بناء الحضارة في حين لا يعُطي أهمية كبُرى لأشكال الحكومات والنُظم السياسية. ولكن بالمقابل فإن صيروة المبادئ حسب لوبون تشترط تطورها حتى تصبح جزءاً من الأخلاق نفسها، والحضارة ترجع في النهاية إلى عدد محدود من المبادئ التي يجُمع عليها الأفراد. ومن أكثر المبادئ تأثيراً في الحضارة المبادئ الدينية، لأن أعظم الحوادث التي مرّت على البشرية عبر التاريخ كان منشأها الاعتقاد الديني.

أما عن نظرته لمزاج الشعوب النفسي والعقلي، فيرى لوبون أن هذا الأخير لا يتكون فحسب من أفراد المجتمع الأحياء فقط، بل على العكس الأموات يُمثلون الدور الأعظم في حياة الشعوب لأنهم هم الذين أسسوا عوامل سيرها اللاشعوري. وهذا ما أعجب فرويد وجعله يُشيد به. ويفسر لوبون بناء على هذه الرؤية الحروب بين الأمم في التاريخ بسبب اختلاف أمزجة الشعوب النفسية والعقلية، فلكل أمة فلسفتها الخاصة في تفسير الوجود والأسئلة المتعلقة به. ولهذا يرى لوبون أن الشعوب المتخلفة يمتاز أفرادها بالتشابه في طريقة التكفير وتفسير الوجود، أما الأمم التي ترتقي سلم الحضارة فنلاحظ فيها ازدياد الفروق بين الأفراد. إن هذه الفروق بلا أدنى شك تُعد من آثار الحضارة والتطور.

غوستاف لوبون مع العرب

لعل أبرز تعريف لغوستاف لوبون يمكن أن تعثر عليه حينما تبحث عنه هو الجملة التالية: غوستاف لوبون المؤرخ الذي لم يسر على خُطى معظم مؤرخي أوربا. فلماذا لم يلتزم لوبون بنهج سابقيه؟ ومن يطلع على مؤلفات لوبون وبقراءة سريعة يكتشف نزعته العلمية المحايدة للطروحات العرقية والعنصرية المُسبقة غير المبنية على مشاهدات واقعية والتي كانت سائدة آنذك في فرنسا وفي مقدمتها نظريات أرنست رينان. لذلك لم يكن هُمه فعلاً أن يسير على نهج مخالف بقدر ما كان شغوفاً باكتشاف أسرار الحضارات العظيمة التي أثرت في البشرية. ومن أجل ذلك قام لوبون بجولاته ليرى ويكتشف بنفسه فكان له بالفعل نظرته الإستثنائية للحضارات العربية الإسلامية. حيث زار لوبون بين عامي ١٨٨٢ -١٨٨٤ كل من: المغرب والجزائر وتونس ولبنان ومصر وسوريا وبغداد وتركيا، و تعرف من خلال زياراته على أوجه هذه الحضارة وإسهاماتها على العالم الغربي وتأثيرها فيه إلى حد الإقرار في كتابه الشهير حضارة العرب بأن المسلمين هم الذين مَدَنوا أوروبا وليس العكس. ولهذا فأبرز ما اهتم به هو البحث عن أسباب انحطاط هذه الحضارة العظيمة.

اعتبر المحايدون غوستاف لوبون عالماً ومؤرخاً يستحق كل تقدير وثناء ومنهم الكاتبة الأميركية أليس وايدنر والبروفيسور سيرج موسكوفتشي وآخرين. بينما عزف الكثيرون عن متابعة أعماله واتهموه بمحاباة العرب والمسلمين، واللافت أن غالبيتهم كانوا من المتعصبين ضد العرب. ونذكر هنا أهم الانتقادات التي وُجهت له ما إزاء ما عبر عنه صراحةً في كتابه حضارة العرب، حيث أعرب لوبون في كتابه عن أسفه لعدم تمكن الغافقي من الوصول إلى فرنسا وفتح أوروبا ويرى في ذلك سبباً لتأخر نهضة أوربا قروناً إضافية. وعلى الرغم من ذلك لم يسلم لوبون من بعض العرب والمسلمين أنفسهم، حيث لم تُرق أعماله لكثيرين وتعرضت بعضها للانتقادات ومردها الاختلاف بين النظرة اللاهوتية لهؤلاء والنظرة الواقعية التي تميز به لوبون.

قارئ الحضارات

امتاز لوبون بغزارة نتاجه العلمي ولذلك وكان من أبرز مؤلفاته "حضارة العرب" و "وسيكولوجية الجماهير"، فيما يخص كتاب حضارة العرب، أشاد لوبون بأبرز الخصائص التي تميز بها العربي والمُسلم من مروءة وشجاعة وغيرة وإكرام الضيف وإغاثة الملهوف، ورأى لوبون أن سر انتشار الإسلام يكمن في وضوحه كما يكمن سر قوته في توحيده وما أمر به من عدل ومساواة وتهذيب للنفس. ولهذا يرى أن العرب وإن تواروا عن ساحة التاريخ فإن حضارتهم وديانتهم ولغتهم وفنونهم ستبقى حيةً. ولم يكتف لوبون عند هذا الحد في ذكر فضَل العرب على الغرب بل ذهب في كتابه إلى إجراء مقارنة بين المزاج النفسي العربي والمزاج النفسي اليهودي مُنحازاً للأول ومُنتقداً الثاني أشد الانتقاد. وفي وصف بنُية العرب الجسدية يقول: إنهم مربوعوا القامة ذوو تكوين حسن وهم سفع أي سُمر وجباههم عريضة عالية وحواجبهم سود منفصلة وعينهم كُحلٌ وأفواههم جميلة وأسنانهم منضدة.

سيكولوجيا الجماهير

كتاب سيكولوجيا الجماهير يُعتبر من أهم الكُتب في القرن العشرين ومن بين من أشادوا به سيغموند فرويد نفسه الذي وعلى الرغم من تحفظاته أشاد بأهمية هذا المؤلف في كتابه اللاشعور الجمعي والأنا، واعتبر أن اهتمام لوبون بدور اللاشعور على الحياة النفسية للأفراد يجعل نظريته النفسيةتكاد تقترِبمن نظرية فرويد.

ركزَ لوبون في كتاب سيكولوجية الجماهير على علم نفس الجماعات، واسترسل في شرح أفكاره الخاصة بأثر الجماعة على الفرد، حيث اعتبر أن القرارات التي تتخذها مجموعة من الأفراد الذين يُصنفون كأذكياء لا تختلف كثيراً عن القرارات التي تتخذها مجموعة أخرى أقل ذكاءاً أو حتى تلك التي تتميز بالبلاهة، ويعزي وجهة نظره إلى أن الجماهير تجمع الصفات المتدنية عند الأفراد لتُنتج في المحصلة قرارات غبية. أي بمجرد انضمام الفرد إلى مجموعات الجماهير فإنه يخسر جزءاً من تعقله ومدنيته ويتحول إلى كائن غريزي وهمجي والسبب أن الجمهور يمتاز بعاطفيته الشديدة. ويسوق على ذلك أمثلة تاريخية عن أشخاص كانوا يتحلون بمستوى لا بأس به من الذكاء قادهم انسياقهم وراء الجمهور إلى تحولهم إلى كائنات عفوية بدائية لاتملكأدنى درجات التحكم بعقلانيتها.

وفي مكان آخر يعُلل لوبون نزع الجماهير التدميرية َلما تبنيه من نُظم وعادات للسبب ذاته أي العاطفية حيث يرى بأن هناك نزوع لدى الفرد لبناء النظام وآخر لهدمه، ولا يخفى على أحد أن الحضارة لا يمكن أن تُبنى دون نظام ويرى بأن هذا هو التحدي الحقيقي للشعوب أي قدرتها على هدم العادات والتقاليد من جهة، والتقدم نحو الأفضل، لاسيما في زمن الثورات حيث تسود الفوضى والدمار وبالتالي يمكننا قياس درجة الرقُي والتحضر في أفراد المجتمع بمقدار نجاحهم في هذا التحدي. وهذا ما يفُسر بأن لوبون لا يعُطي أهمية كبيرة لتشكيل الحكومات والدساتير بقدر مايعُول على الأفراد أنفسهم، فبالنسبة لهَ تبقى هذه الأمور شكلية وتستغرق زمناً طويلاً والاحتفاء بها لايعدو عن كونه وهماً.

التعليم و الحضارة

على خلاف ما يعتقد به كثيرون فإن التعليم بالنسبة للوبون ليس بالضرورة أن يجعل من الإنسان خلوقاً أو سعيداً لأنه وببساطة لن يغُير غرائزه إلى حد كبير. ولا ينُكر بالطبع أثر التعليم في ًرفع سوية الشخص المتعلم إلا أنه يرفض الربط بين مستوى التعليم والأخلاق. حيث يُشير مجدداً في مؤلفه القوانين النفسية لتطور الأمم إلى دور الأخلاق قائلاً: الشأن الأول في حياة الأمم لأخلاقها وليس لنُظمها السيَاسية ولا للأحوال الخارجية ولا للمصادفات. ويذهب لوبون إلى أبعد من هذا في مؤلفه الآخر متحدثاً عن موت الحضارات بالقول: إذا أمعنا النظر في أسباب سقوط جميع الأمم بلا استثناء، وجدنا اقوى العوامل في انحلالها هو تغُير مزاجها العقلي وصفاتها النفسية بسبب انحطاط أخلاقها، ولستُ اعلم أن دولة واحدة سقطت لانحطاط الذكاء في قومها. ولهذا نراه يُشدد على ضرورة أن التعليم الذي يمكن أن يُعَول عليه ليس التعليم التلقيني الاستهلاكي بالتأكيد إنما التجريبي منه لأنه يصقل خبرة الفرد وينمي ذهنه. وعليه فليست قراءة الكتب هي من تُشكل الأفكار إنما العلاقات الحسية بين الأفراد نظراً لما تتُيحه من اكتشاف خبرات جديدة وتعلمُ طرق جديدة لحل المشاكل ثم ابتكار الحلول لاحقاً.

من هو قائد الجماهير

من قراءتنا لسمات القائد حسب لوبون نجد أنه استقى نظرته لسماته من نظرته للجماهير ككتلة بشرية تتصرف بعفوية وبعاطفية وغوغائية، فبالنسبة له هناك دافع غريزي لدى الجماهير يقودها لتنصيب قائد لها بمجرد تجمُعها، وهذا الزعيم ليس من الضرورة أن يكون رجل حكيم أو عالم ولكن غالباً يتم انتقاؤه بناء على ممارساته في القيادة. ويستأنف القول بأن الجماهير هنا هي من تساعد القائد كي يصبح طاغية فيما بعد من خلال حس الخنوع والالتزام بالطاعة الذي تُظهره، أما القائد فمن جهته كل ما عليه فعله هو دغدغتهم بكلمات عاطفية أيضاً تشبه نزوعهم للتجمع والانقياد وراءه. شيئاً فشيئاً تنسى الجماهير كل معني للحرية وتنصهر بقائدها الرمز ويصبح كل همها في الحياة إرضاء حاجاته وليس العكس. ولهذا يُقر لوبون في مؤلفه الشهير: القوانينَ النفسية لتطور الأمم بأن لا حول و لاقوة لرجل في تحريك أمة إلا إذا جَسّدَ آمالها وأحلامها، وإن قادة البشر هم الذين يمثلون مبادئهم، وإن شئتَ فُقل: قائد الناس مبادئهم، ولا عبرة فيما إذا كانت هذه المبادئ حقاً أم باطلاً.

توفي لوبون في العام ١٩٣١ تاركاً وراءه إرثاً ضخماً وسؤالاً ينبغي أن يسأله كل عربي لنفسه بعد أن يقرأ كتاب سيكولوجية الجماهير: كم من الطغاة صنعنا بأيدينا؟.

غوستاف لوبون (٧ مايو ١٨٤١ – ١٣ ديسمبر ١٩٣١) هو طبيب ومؤرخ فرنسي، عمل في أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا، كتب في علم الآثار وعلم الانثروبولوجيا، وعني بالحضارة الشرقية. من أشهر آثاره: حضارة العرب وحضارات الهند و"باريس ١٨٨٤" و"الحضارة المصرية" و"حضارة العرب في الأندلس" و"سر تقدم الأمم" و"روح الاجتماع" الذي كان انجازه الأول. هو أحد أشهر فلاسفة الغرب وأحد الذين امتدحوا الأمة العربية والحضارة الإسلامية. لم يسر غوستاف لوبون على نهج معظم مؤرخي أوروبا، حيث اعتقد بوجود فضل للحضارة الإسلامية على العالم الغربي.

قام غوستاف لوبون برحلات عدة ومباحثات اجتماعية خلال حياته في العالم الإسلامي، اعتقد بموجبها أن المسلمين هم من مَدّنوا أوروبا، وقد عبّر عن آرائه بالمسلمين وحضارتهم في كتاباته. ألف عام ١٨٨٤ كتاب حضارة العرب الذي سلك فيه طريقاً نادراً، إذ جمع فيه عناصر عديدة مّما أثرت به الحضارة العربية على العالم، وبحث في قيام دولتهم وأسباب عظمتها وانحطاطها.

رأيه في المرأة

"ينظر الشرقيون إلى الأوروبيين الذين يُكرهون نساءهم على العمل كما ننظر إلى حصان أصيل يستخدمه صاحبه في جرّ عربة! فعمل المرأة عند الشرقيين هو تربية الأسرة، وأنا ــ والكلام لغوستاف لوبون - أشاطرهم رأيهم مشاطرة تامة، فالإسلام، لا النصرانية، هو الذي رفع المرأة من الدرك الأسفل الذي كانت فيه، خلافاً للاعتقاد الشائع".

Who is Gustave Le Bon

Gustave Le Bon (7 May 1841 – 13 December 1931) was a French social psychologist, sociologist, anthropologist, inventor, and amateur physicist. He is best known for his 1895 work The Crowd: A Study of the Popular Mind. His writings incorporate theories of national traits, racial superiority, herd behavior and crowd psychology.

Le Bon began his writing career working in the new field of anthropology. In the 1870s he invented a pocket cephalometer, or as he called it, a "Compass of Coordinates", which was an instrument that allowed one to quickly measure the head's various angles, diameters, and profiles. In effect, the instrument was able to reproduce the measurements of any 3-D solid figure.

Because it was small and portable the device was easily incorporated into the research programs of anthropologists. Le Bon himself, in 1881, used the cephalometer to measure the heads of 50 inhabitants of the remote Tatras Mountains region of southern Poland.

His paper, "The Pocket Cephalometer, or Compass of Coordinates" is written in the style of a user's manual, and stands as an important historical document that details how 19th Century anthropologists initially practiced their science.

Le Bon's physical theories generated some mild controversy in the physics community. In 1896 he reported observing a new kind of radiation, which he termed "black light".

Not the same as what today people call black light, though it was later discovered not to exist.[2] His theory of the nature of matter and energy was expanded upon in his book The Evolution of Matter. The book was popular in France, going through 12 editions.

The major premise of the book is matter is an inherently unstable substance and slowly transforms into luminiferous ether. One major supporter was Henri Poincaré, however by 1900 physicists had rejected his formulation.

"العقول العربية" .. الأكثر هجرة في العالم 1

ما زالت المنطقة العربية أكثر منطقة طاردة لعلمائها وكفاءاتها من المهندسين والأطباء وعلماء الذرة والفضاء، وما زالت أكبر نسبة مهاجرين في العالم تخرج من المنطقة العربية، وتقدر نسبة العقول المهاجرة من الذين يتركون المنطقة بـ ٥٠٪ من هؤلاء الكفاءات.

الصراعات في الشرق الأوسط وقلة أماكن العمل دفعت بالكثير من العرب إلي الهجرة إلى دول أكثر تطوراً، أو إلى الدول التي يمكنهم فيها أن يجدوا ملاذاً آمناً من العنف وحريةً في ظل القمع والفوضى اللذان ضربا دول الربيع العربي بعد الثورات الشعبية، والمعطيات الجديدة للبنك الدولي والجامعة العربية تشير إلى نسبة هجرة مرتفعة جداً من العقول، أو الأدمغة، العربية، التي يقصد بها كبار العلماء والمخترعين والكفاءات في كافة المجالات، ما يعتبر أكبر عملية تجريف مستمرة للعقول في العالم العربي.

هذه للأسف معطيات حقيقة أوردها تقرير أخير للبنك الدولي، وأشار إليها تقرير "قسم الهجرة في الجامعة العربية"، الذي بين أن هناك ثلاثة أنواع من الهجرة في المنطقة: (الأول) هجرة جنوبية- شمالية من الدول النامية إلى الدول المتقدمة، أي من دول شمال أفريقيا باتجاه أوروبا، . و(الثاني) هجرة جنوبية –جنوبية، أي هجرة بين الدول النامية، ويقصد به هنا الهجرة باتجاه دول الخليج العربي. و(الثالث) هجرة تدمج بين النوعين السابقين.

٣٠ مليون مهاجر

وفقا لهذه التقارير، بلغ عدد المهاجرين في العالم العربي حتى عام ٢٠١٣ قرابة ٣٠ مليون مهاجر، وهناك ازدياد مضطرد في هذا العدد، سواء باتجاه دول الخليج أو أوروبا وأمريكا وكندا واستراليا، حيث يهاجر منهم (٣١,٥٪ لدول الخليج، فيما يهاجر ٢٣٪ للغرب بسبب قيود السفر والهجرة الحالية للغرب، والباقي لدول أخرى مختلفة أسيوية وأفريقية ولاتينية.

وهنالك ما يقارب ٢٠ مليون مهاجر من الشرق الأوسط يعيشون حول العالم، أي أن ٥٪ من مجموع سكان العالم العربي قد هاجروا من الشرق الأوسط، أغلبهم من مصر والمغرب، الدولتان اللتان يهاجر منهما أكبر عدد من المواطنين إلى دول أُخرى حول العالم، وتليهما الأراضي الفلسطينية المحتلة، فالعراق، الجزائر، اليمن، سوريا، الأردن ولبنان.

بحسب تقارير البنك الدولي والجامعة العربية، ينتقل ما يقارب ٤٠٪ من مهاجري الشرق الأوسط إلى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ((OECD التي هي دول متقدمة، ويهاجر ٢٣٪ منهم إلى دول متقدمة أُخرى، و ٣١,٥٪ يهاجرون إلى دول داخل الشرق الأوسط، و١٪ فقط من المهاجرين ينتقلون إلى دول نامية أُخرى في العالم.

ويُستَدل من معطيات الجامعة العربية أن عدد المهاجرين إلى الدول العربية أكبر من عدد المهاجرين من دول عربية إلى الخارج بسبب صناعة النفط، وبسبب القيود الغربية علي السفر حاليا، والتي تدفع الكثير من الشباب للهجرة غير الشرعية عبر البحار في مراكب صيد غير مجهزة تنتهي بكثير منهم في قاع البحر.

تأثيرات "الربيع العربي"

وبحسب التقارير، أثرت أحداث الربيع العربي والثورات الأخيرة التي اندلعت في بعض الدول العربية تأثيراً كبيراً على عدد المهاجرين واللاجئين، حيث هاجر كثيرون من سوريا، ومن دول أُخرى تشهد صراعات دموية، ولذلك هناك تقديرات بأن اللاجئين في المنطقة يشكلون نسبة ٦٥,٣٪ من النسبة الكلية للمهاجرين في الدول العربية.

وأظهر تقرير للجامعة العربية ارتفاع نسبة المتعلمين من بين المهاجرين من الدول العربية، وارتفاع نسبة تسرب الأدمغة والأشخاص المتخصصين بمجالات معينة، وأن الكثيرين من المهاجرين العرب هم أطباء يبحثون عن دولة يتم فيها تأمين مكان عمل لهم، ويؤدي هذا الأمر إلى تناقص جودة الموارد البشرية وجودة الطب الذي تقدمه الدول العربية لمواطنيها.

الهجرة تؤثر على التنمية

ويشير التقرير الإقليمي الثالث للهجرة الدولية والعربية عن جامعة الدول العربية لعام ٢٠١٤ إلى أن الهجرة تؤثر على التنمية خصوصا في الدول العربية، لأن الهجرة والتنمية أصبحتا أكثر ترابطا في العقود الأخيرة من أي وقت مضى.

وتشكل نسبة المهاجرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٥,٣٪ من سكانها، وهي أعلى نسبة مغتربين في العالم (وفقا لإحصاءات البنك الدولي ٢٠١٠)؛ حيث تُقدر بيانات البنك الدولي أن هناك حوالي ١٨,١ مليون مهاجر من إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام ٢٠١٠، بما يشكل حوالي ٥,٣ بالمائة من جملة سكان المنطقة، وتتصدر مصر والمغرب وفلسطين قائمة الدول العربية من حيث الهجرة إلى الخارج.

وتقول دراسة مصرية حديثة عن أحد قطاعات نزيف العقول في مجال الفضاء فقط إن هناك "نزيفا مستمرا في الكفاءات تتعرض له "هيئة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء" التابعة لوزارة البحث العلمي في مصر.

وتقول الدراسة التي نشرتها صحيفة الشروق ١٤ أكتوبر الجاري، إن الهروب في هذا القطاع المصري الحيوي الذي يضم أبرز العقول والعلماء، بدأ بهروب مهندسي برنامج الفضاء المصري إلى الخارج، في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، بعد توقف دعم الدولة للبرنامج والقمر الصناعي آنذاك، ومؤخرا تم الاستغناء عن العديد من الكفاءات، منها طاقم طائرة التصوير الجوى، ومدير المحطات الأرضية لاستقبال صور الأقمار الصناعية، ورئيس شعبة المساحة، نتيجة اختلافهم الشديد مع رئيس الهيئة، وانتشار الفساد داخل الهيئة، وتقلص التمويل، بما يؤثر على المشروعات التنموية في البلاد.

وسجّلت أعلى نسبة مهاجرين من أصحاب التعليم العالي إلى خارج أوطانهم في الصومال بنسبة ٩٧,٥ بالمائة من المهاجرين، تليها لبنان بنسبة ٣٨,٦ بالمائة، ثم يأتي المغرب بـ ١٧ بالمائة من المهاجرين، لتتوالى بعد ذلك النسب في الدول العربية الأخرى بـ١٢,٥ بالمائة في تونس، و١١,١ بالمائة في العراق، و١١ بالمائة في جيبوتي، و٩,٤ بالمائة في الجزائر، و٧,٢ بالمائة في الأردن، و٧,٢ بالمائة في فلسطين، و٦,١ بالمائة في سوريا، والمفاجأة أن التقرير لم يتضمن مصر التي تشهد أكبر نسبة نزيف لعقولها.

ويقول تقرير الجامعة العربية إن تلك النسب تمثل حجم الهدر والنزيف في الكفاءات العلمية التي قد تحتاجها تلك البلدان لاستثمارها على المستوى الوطني.

تحذير من التخلف التكنولوجي

وقد أصدرت الجامعة العربية عشرات التقارير التي حذرت فيها من أن العالم العربي يعاني من فقر علمي وخسارة ٢٠٠ مليار دولار بسبب هجرة الكفاءات العلمية والعقول العربية إلى الدول الأجنبية، ودعت للسعي لاستعادة هذه العقول، خصوصا في ضوء التفوق التكنولوجي الإسرائيلي وتحول الصراع العربي الإسرائيلي تدريجيا إلي صراع تفوق تكنولوجي.

وتصف بعض هذه التقارير، التقدم العلمي والتكنولوجي الإسرائيلي علي العرب بأنه "كارثة جديدة تهدد مستقبل الشعوب العربية"، لأن إسرائيل تفوقت في السباق العلمي مع العرب عن طريق إغراء العلماء الأوروبيين والأمريكيين وتوطينهم داخل إسرائيل، في الوقت الذي تتزايد فيه هجرة العلماء العرب إلى الخارج، وفشلت الدول العربية حتى الآن في استعادتهم أو الاستفادة منهم. كشف جهاز الإحصاء المصري عن وجود ٨٢٢ عالم مصري في تخصصات نادرة يعيشون في الخارج.

وتحذر تقارير الجامعة العربية من خطورة هذه الظاهرة على مستقبل الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية في الدول العربية، بعد أن احتلت إسرائيل المرتبة ٢٤ بين الدول المتقدمة، والمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في مجال الأبحاث والقدرات العلمية، وكذلك المرتبة الرابعة بعد اليابان وأمريكا وفنلندا في استيعاب التطورات التكنولوجية.

كما تشير إلى أن الدول الغربية هي المستفيد الأكبر من احتضان أكثر من ٤٥٠ ألف عربي من حملة الشهادات والمؤهلات العليا حيث تستخدم قدراتهم في دعم مشروعاتها التكنولوجية.

وتؤكد أن ٥٤ ٪ من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلي بلدانهم وأن ٣٤ ٪ من الأطباء الأكفاء في بريطانيا من العرب، كما أن هناك ٧٥ ٪ من الكفاءات العلمية العربية بالفعل في ثلاث دول تحديداً أمريكا وبريطانيا وكندا.

ويساهم الوطن العربي بـ ٣١ ٪ من هجرة الكفاءات من الدول النامية إلى الغرب وبنحو ٥٠ ٪ من الأطباء و٢٣ ٪ من المهندسين و١٥ ٪ من العلماء النابهين.

أيضا تشير تقارير منظمة "اليونسكو" إلى هذا التدني العلمي العربي مقابل إسرائيل ودول العالم الأخرى، حيث يشير أحد هذه التقارير إلي انخفاض نصيب الدول العربية من براءات الاختراع التكنولوجي على مستوى العالم، فيما بلغ نصيب أوروبا من هذه البراءات ٤٧,٤ وأمريكا الشمالية ٣٣,٤٪ واليابان والدول الصناعية الجديدة ١٦,٦٪. .

وحتى عندما أجرت اليونسكو إحصاءا للأربعين دولة الأكثر تقدما في العالم في التعليم الأساسي لم يكن من بين هذه الدول دولة عربية واحدة إلا الكويت، وجاء ضمن هذه الأربعين دولة كوريا واليابان وسنغافورة وأوربا كلها وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بطبيعة الحال، وظهر أن هذا نتيجة طبيعية لحجم الإنفاق علي التعليم وإعداد النشء في مجال التعليم.

فقد بلغت تكلفة إعداد التلميذ بالتعليم الأساسي في سويسرا ١٢٠٠٠ دولار، وفي أمريكا ٨٠٠٠ دولار، وفي إسرائيل ٣٥٠٠ دولار، وفي مصر ١٧٠ دولارا، والمعدل العام لتكلفة طالب التعليم العالي السنوية في العالم العربي

أقل من ٧٢١ دولارا، مقارنة بحوالي ألف دولار في الدول الخمسة الأعلى إنفاقا علي التعليم والبحث العلمي في العالم، وينعكس هذا الأمر على اهتمامات الطلاب العلمية مستقبلا، ويزيد عدد العلماء في الغرب، ولا يفتح مجال التفوق أمام العرب سوى في حالات السفر غالبا إلى الخارج.

منذ القرن الميلادي الأول بدأت المسيحية بالانتشار في العراق

أقدم الأقوام في بلاد الرافدين ورغم ذلك ها هم يهجرون ويسبون ويقتلون !!

ارتبطت المسيحية قديما بمختلف أقوام العراق، وامتدت من أبرشية فرات مَيسان (البصرَة) إلى الصين، والهند، وسوقطرة في عرض المحيط الهندي بين الصومال وعدن، وإلى قطر، وكانت تعرف "ببيث قطرايي"، والبحرين والإمارات حيث جزيرة "صير بني ياس" التي وقفنا على آثار أساسات بناء كنيسة، تلك الجزيرة الواقعة غربي أبو ظبي وسط مياه الخليج.

كنت قد زرت كنيسة مار توما، أو مار توماس، بأبو ظبي (أغسطس "آب" ٢٠١١)، وتحدثت مع راعيها الأب جوهن فيليب أتارايل، وأشار إلى وصول المبشر مار توما إلى كيرالا الهندية، وهناك كنيسة باسمه، وأن مسيحيي كيرالا الهندية على المذهب الشرقي أي النسطوري، إن لم يقلها فقد فهمتها من وجود زوجة له وأطفال كانوا في استقبالنا في سكنه الملحق بالكنيسة.

يقال إن مار توما قد قُتل بالهند، ودفن لفترة من الزمن ثم نُقلت رفاته إلى مدينة الرها، بعد أن قامت فيها مملكة مسيحية. بينما يعتقد الأب ميخائيل الجميل أن المبشر الأول بالعراق هو آدي السليح العبراني، أحد حواريي المسيح السبعين، الذي أرسله توما، أحد التلامذة الاثني عشر، إلى الشرق. ثم تبعه تلميذه ماري بعد صلب السيد المسيح بثلاثين سنة. لكن آخرين ذكروا أن مار آدي كان مساعدا له في التبشير. كذلك حاولت العثور على مكان الكنيسة التي قيل لي إن آثارها قد كُشفت بدائرة الدوحة، لكن لم يهدني إليها أحد، وعدت لضيق الوقت (ديسمبر "كانون الأول" ٢٠١٢).

لم يشارك المسيحية في وجودها آنذاك بجنوبي العراق سوى المندائية والمجوسية، والأخيرة كانت ديانة الدولة الساسانية الرسمية. عشرون قرناً هو عمر المسيحية ببلاد ما بين النهرين، والآن دخلت القرن الواحد والعشرين، واجه خلالها أهل هذا الدين العسر، وتهنوا باليسر تبعاً للظرف السياسي، وحسب طبيعة شخصية الحاكم الفارسي المجوسي أو العربي المسلم وما بعدهما من مغولي وعثماني.

هناك روايات وآراء عديدة حول كيفية دخول المسيحية إلى العراق، منها: "أن أول جماعة نصرانية قامت في بلادنا، وفي مملكة حديباب بالذات كانت تتألف من اليهود، وسرعان ما انضم إليهم بقية الأقوام والأجناس الوثنية وازداد عددهم". وهناك من اعتبر مار توما الرسول هو أول مبشري المسيحية بالعراق. كان تبشير توما "بشرق بلاد الفرثيين لدى اجتيازه لها في طريقه إلى الهند، حيث قضى شهيدا. وكانت أربيل آنذاك العاصمة الثانية للفرثيين، وتقع على طريق الهند أيضا".

بعد أربيل، تحدثت المصادر حول وصول المسيحية إلى مناطق العراق الأخر: دخلت الموصل بواسطة "ما لا يقل عن ثلاثة من الرسل الاثني عشر، وهم: بطرس وتوما وبرتلماوس، يصحبهم أربعة من التلاميذ السبعين، وهم: آدي وماري وبنيامين وسمعان".

بينما تأخر دخولها جنوبي العراق إلى عهد الملك الساساني شابور الأول (ت ٢٧٢م). انتشرت هناك عن طريق سبايا الرومان "الذين أتى بهم من المنطقة الرومانية في حروبه الكثيرة وغزواته الموفقة. فقد غزا أنطاكية مرتين، وأجلى العديد من سكانها إلى البلاد البابلية، وإلى سائر المناطق الفارسية. وكان من بين السبايا ديمتريا مطران إنطاكية نفسه"، الذي نفي إلى الأهواز السنة ٢٥٧م.

أشارت رواية أخرى إلى أن تأسيس كنيسة المدائن يعود إلى القرن الأول والثاني الميلاديين، أي في الأعوام (٧٩ – ١١٦م). غير أن هناك من أشار إلى التبشير المبكر بجنوب العراق، متزامنا مع شماله بحديباب. قال الأب اليسوعي: "إن الكتب الطقسية النسطورية وأعمال المجامع أشارت إلى دعوة آدي بين العرب في بلاد ميشان (ميسان) وسواد العراق وسكان الخيام".

كم أحد دامٍ

يفهم مما تقدم، أن مأساة المسيحيين في مقدمتهم حصلت بفعل السلطة، بأيدي ملك أو خليفة أو أمير أو آغا. وربما لا تجد إلا القليل وغير المحسوس مما يصدر من عامة الناس، من دون محرك أو دافع سياسي. وبعد هذا التاريخ العريق فوجئنا بسلسلة من الانفجارات التي طالت خمس كنائس عراقية ببغداد والموصل. كان حصيلة ضحاياها عشرة قتلى وعشرات من الجرحى. حدث ذلك في صبيحة يوم الأحد الأول من أغسطس (آب) ٢٠٠٤، وهو يوم دام في حياة المسيحيين العراقيين.

وجهت أصابع الاتهام إلى الجماعات الدينية المتشددة، التي تعمل تحت إمرة الأردني أبي مصعب الزرقاوي، الذي قيل إنه وصل العراق في العهد السابق للعلاج بمستشفيات بغداد، كنوع من التعاطف بين نظام البعث وتنظيم القاعدة. وفي غضون ذلك أعلنت جماعة إرهابية مسؤوليتها عن تفجيرات الكنائس، تدعى "هيئة التخطيط والمتابعة في العراق"، في بيان بُث من موقع إلكتروني إسلامي. جاء فيه: "قام إخوانكم المجاهدون بتفجير أربع سيارات مفخخة في بغداد استهدفت الكنائس الواقعة في الكرادة وبغداد الجديدة والدورة، بينما تولت مجموعة أخرى من المجاهدين ضرب الكنائس في مدينة الموصل".

جاء في فتوى تنديد مرجعية النجف ما نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم.. في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العزيز، وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله، تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات آثمة، أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح. كما تضرر من جرائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة. وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة، ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع، حكومة وشعبا، في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين، وقطع دابر المعتدين، نؤكد وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية. ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام. نسأل الله العلي القدير أن يجنب العراقيين جميعا كل سوء ومكروه، وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب".

لقد فاجأتنا أكثر من مذبحة بحق المسيحيين فكان هناك أكثر من أحد دام، وكان تفجير كنيسة النجاة واحدة من أبشعها. فقد فجرت كنيسة سَيدة النَّجاة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ,٢٠١٠ وتعود كنيسة النَّجاة إلى طائفة السّريان الكاثوليك من أصلاء العرَاق، فهم تحولوا مَن النِّسطوريّة إلى مذهب اليعاقبة، وعرف المتحولون منهم إلى الكاثوليكية بالسّريان الكاثوليك. وأخيراً كانت مَأساة الموصل، حيث التهجير القسري والسبي، وها هي القصبات المسيحية القديمة تحت قبضة داعش، وفي مقدمتها برطلة.

❖ خلاصة من بحث رشيد الخيُّون ...المسيحية عشرون قرناً من تاريخ العراق...، ضمن الكتاب ٩١ (يوليو ٢٠١٤) ...المسيحيون في الشرق... الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

Christianity in Iraq - History

Christianity was brought to Iraq in the 1st century AD by the Apostles Thomas and Addai (Thaddaeus) and his pupils Aggagi and Mari.

Thomas and Thaddeus belonged to the twelve Apostles. Iraq's Eastern Aramaic speaking Assyrian Christian communities are believed to be among the oldest in the world.

The Assyrian people adopted Christianity in the 1st century AD and Assyria became the centre of Eastern Rite Christianity and Syriac literature from the 1st century AD until the Middle Ages.

In the early centuries after the Arab Islamic conquest, native Assyrian (known as Ashuriyun by the Arabs) scholars and doctors played an influential role in Iraq, however, from the late 13th century AD through to the present time, Assyrian Christians have suffered both religious and ethnic persecution, including a number of massacres.

Northern Iraq remained predominantly Assyrian, Eastern Aramaic speaking and Christian until the destructions of Tamerlane at the end of the 14th century.

The Assyrian Church of the East has its origin in what is now South East Turkey and Assuristan (Sassanid Assyria). By the end of the 13th century there were twelve Nestorian dioceses in a strip from Peking to Samarkand.

When the 14th-century Muslim warlord of Turco-Mongol descent, Timur (Tamerlane), conquered Persia, Mesopotamia and Syria, the civilian population was decimated. Timur had 70,000 Assyrian Christians beheaded in Tikrit, and 90,000 more in Baghdad.

A new epoch began in the 17th century when Emir Afrasiyab of Basra allowed the Portuguese to build a church outside of the city. In the year of Iraq´s formal independence, 1933, the Iraqi military carried out large-scale massacres against the Assyrians (Simele massacre) which had supported the British colonial administration before.

In 1987, the last Iraqi census counted 1.4 million Christians.

They were tolerated under the secular regime of Saddam Hussein, who even made one of them, Tariq Aziz his deputy. However persecution by Saddam Hussein continued against the Christians on an ethnic, cultural and racial level, as the vast majority are Mesopotamian Aramaic speaking Ethnic Assyrians (a.k.a. Chaldo-Assyrians).

The Assyrian -Aramaic language and written script was repressed, the giving of Syriac Christian names or Akkadian/Assyro-Babylonian names forbidden (Tariq Aziz real name is Mikhail Yuhanna, for example), and Saddam exploited religious differences between Assyrian denominations such as the Chaldean Catholic Church, Syriac Orthodox Church, Assyrian Church of the East and the Ancient Church of the East.

Over 2,000 Assyrians were ethnically cleansed from their towns and villages under the al Anfal Campaign of 1988.

Prior to the Gulf War in 1991, Christians numbered one million in Iraq.

The Baathist rule under Saddam Hussein kept anti-Christian violence under control but subjected some to "relocation programmes".

Under this regime, the predominantly ethnically and linguistically distinct Assyrians were pressured to identify as Arabs.

The Christian population fell to an estimated 800,000 during the 2003 Iraq War. Just under 1,500,000 Christians were alleged in the region prior to August 2014

القاهرة تستقبل الدعوة السعودية بترحيب كبير وتؤكد تجاوبها الكامل معها، بما تمثله من خطوة هامة في مسيرة التضامن العربي

لتطمئن القاهرة بشأن الدوحة : الملك عبدالله يدعو مصر لتطبيع علاقتها مع قطر

الرياض/ القاهرة -العربي الامريكي اليوم - دعا الملك عبدالله عاهل السعودية مصر الأربعاء الماضي ١٩-١١-٢٠١٤ إلى دعم اتفاق بين دول خليجية لإنهاء خلاف مستمر منذ ثمانية أشهر مع قطر بسبب دعمها حركات إسلامية ومساندتها لانتفاضات الربيع العربي، وهي الدعوة التي لقيت آذانا صاغية في القاهرة واستجابة سريعة منها.

وناشد الملك السعودي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية المصريين قيادة وشعبا أن يدعموا اتفاق الرياض التكميلي بين السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر، و"للسعي معنا في إنجاح هذه الخطوة في مسيرة التضامن العربي".

كما دعا وسائل الاعلام وقادة الراي في الخليج الى التهدئة والمساعدة في فتح صفحة جديدة. والمعروف ان الإعلام كان في صلب الخلاف الخليجي.

وقررت السعودية والإمارات والبحرين ليل الاحد في الرياض اعادت سفرائها الى الدوحة بعد ثمانية اشهر من القطيعة، ذلك في اطار اتفاق قد تكون قدمت قطر بموجبه وعودا وتنازلات.

وكانت الدول الثلاث تتهم قطر خصوصا بدعم الإخوان المسلمين، خصوصا في مصر، وبإيواء معارضين خليجيين وبتجنيس مواطنين بحرينيين سنة. وقال العاهل السعودي في تصريح نشرته وكالة الانباء السعودية ان قادة السعودية والامارات والبحرين وقطر اضافة الى الوسيط الكويتي ارادوا ان يكون اتفاق الرياض "منهيا لكافة أسباب الخلافات الطارئة وأن يكون إيذانا لبدء صفحة جديدة لدفع مسيرة العمل المشترك ليس لمصلحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فحسب بل لمصلحة شعوب امتنا العربية والإسلامية والتي تقتضي مصالحها العليا أن تكون وسائل الإعلام معينة لها لتحقيق الخير ودافعة للشر".

واكد الملك عبدالله ان الموقعين على الاتفاق حرصوا واكدوا الوقوف "جميعا إلى جانب (مصر) و (التطلع) إلى بدء مرحلة جديدة من الإجماع والتوافق بين الأشقاء". وقال "من هذا المنطلق فانني أناشد مصر شعبا وقيادة للسعي معنا في إنجاح هذه الخطوة في مسيرة التضامن العربي - كما عهدناها دائما عونا وداعمة لجهود العمل العربي المشترك".

وأضاف "أني لعلى يقين أن قادة الرأي والفكر ووسائل الإعلام في دولنا سيسعون لتحقيق هذا التقارب الذي نهدف منه الى إنهاء كل خلاف مهما كانت أسبابه فالحكمة ضالة المؤمن".

وبسرعة ردت مصر على دعوة العاهل السعودي.

وقالت القاهرة الأربعاء ١٩-١١-٢٠١٤ إنها تؤيد اتفاقا بين دول خليجية لإنهاء الخلاف الخليجي المستمر منذ ثمانية أشهر مع قطر.

وقالت رئاسة الجمهورية المصرية في بيان "استقبلت مصر بترحيب كبير البيان الصادر من الديوان الملكي السعودي.. وتؤكد على تجاوبها الكامل مع هذه الدعوة الصادقة والتي تمثل خطوة كبيرة على صعيد مسيرة التضامن العربي". ورحبت جامعة الدول العربية بدورها بما ورد في رسالة الملك عبدالله بدعوته للشعب المصري وقيادته الى التجاوب مع نتائج قمة الرياض الاخيرة بتحقيق التضامن العربي وانهاء الخلافات العربية وبدء صفحة جديدة.

وقالت الامين العام المساعد رئيس قطاع الاعلام والاتصال بالجامعة العربية السفيرة هيفاء ابو غزالة ردا على سؤال صحفي بشأن دعوة خادم الحرمين لمصر للتجاوب مع نتائج قمة الرياض الاخيرة ان "خادم الحرمين الشريفين دائما ما يجمع ولا يفرق الامة العربية".

واضافت ابو غزالة ان الرسالة "التي ارسلها الى دول مجلس التعاون الخليجي ومصر هي رسالة واضحة بأننا نريد ان نوحد الامة العربية ولا نفرقها".

واعربت عن املها في ان "تجد هذه الرسالة صدى لدى جميع الاخوان في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها المنطقة العربية"، مضيفة انه من "المهم ان تتضافر جميع الجهود على مختلف المستويات حتى يمكن مواجهة التحديات الكثيرة التي تهدد الامة العربية من عمليات تفريق وارهاب يحاول تقطيع اواصر المنطقة العربية".

واكدت اهمية هذه الدعوة "لأنها جاءت من الملك عبدالله كقائد عربي يحاول باستمرار ان يجمع شمل العرب".

وحول فرص تنقية الاجواء وتحقيق المصالحة في ضوء نتائج قمة الرياض الاخيرة، أعربت أبو غزالة عن اعتقادها بأن "الظروف الآن اصبحت متاحة لتنقية الاجواء العربية ولتحقيق المصالحة والبعد عن التفرقة".

واضافت أنه "آن الاوان للقادة العرب والدول العربية جميعا ان يجتمعوا معا كيد واحدة لمواجهة عدو كبير الآن وهو الارهاب الذى يضرب في مناطق مختلفة من المنطقة العربية".

وعن شكل تحركات الجامعة العربية لاستثمار نتائج قمة الرياض لتحقيق المصالحة العربية قالت ابو غزالة ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي رحب بنتائج قمة الرياض الاخيرة وسيعمل على بذل كل جهد لتنفيذ مقررات القمة "وفق مرئيات الدول العربية المعنية للدور الذى يمكن ان تقوم به الجامعة العربية بهذا الشأن".

وتدهورت العلاقات بين مصر وقطر بشكل كبير بعد قيام الجيش المصري بعزل الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي، واستمر هذا الوضع بعد وصول عبدالفتاح السيسي الى سدة الرئاسة. واستدعت مصر سفيرها لدى قطر هذا العام بسبب التوترات السياسية بين البلدين.

وكانت قطر تعد الداعم الابرز لادارة مرسي، فيما تعد السعودية والامارات والكويت الداعمة الابرز لإدارة الرئيس السيسي.

وكانت السعودية والامارات من أبرز داعمي الرئيس المصري الجديد الذي كان قائدا للجيش وقت عزل مرسي، وقدمتا مليارات الدولارات مساعدات لمصر منذ ذلك الحين. وقد أعادتا سفيريهما إلى الدوحة بعد تسوية خلافاتهما مع قطر.

In response to Amnesty report: UAE remains committed to protection of human rights

ABU DHABI - THE ARABAMERICANTODAY - The United Arab Emirates said Wednesday it was committed to improving the protection of human rights, criticising as "one sided and inaccurate" accusations by Amnesty International that it engages in repression.

"The UAE will continue its work to strengthen the protection of human rights," the foreign ministry said, a day after the rights watchdog released a report entitled "There is no freedom here: Silencing dissent in the UAE."

The London-based watchdog said the UAE needs to implement "swift and concrete steps" to prove its commitment to protecting human rights.

A statement, issued by Amna AL Muhairi, Director of the Human Rights Department at the Foreign Ministry, notes that the report "repeats familiar politically-motivated allegations from groups seeking to undermine and overthrow the UAE's successful model of a stable, peaceful, tolerant and diverse society which has created economic opportunities for millions of people from all over the world."

"It is disappointing that the report completely borrows the narrative of the Muslim Brotherhood and its affiliates in its version of the developments it portrays," AI Muhairy said.

Amnesty said more than 100 activists and government critics have been charged or jailed for politically motivated national security or cybercrime offences since 2011, and that more than 60 remain behind bars.

The ministry countered that the arrests cited in the report were the result of "thorough investigations," insisting that detainees were not part of peaceful associations calling for a political debate.

Instead, they were members of a group linked to the Muslim Brotherhood and sought to "overthrow the UAE government," the statement said, insisting that "no state can simply stand idly by in the face of such a threat."

The menace posed by extremists is "too real," said the ministry, insisting that the UAE "represents an alternative vision of a stable, peaceful, moderate and modernising society."

"The UAE has made impressive progress in developing its governance institutions and building a tolerant and multicultural society in which people of more than 200 different nationalities live harmoniously together."

The UAE Constitution enshrines the rights and freedoms of all citizens, including equality, freedom of speech and the press, peaceful assembly and association, freedom of religion and belief, the prohibition of torture, the independence of the judiciary, and the right to a fair trial, including the presumption of innocence and the right to counsel.

محاولات طمس هوية المسلمين أججت العنف في جنوب تايلاند

سايبوري(تايلاند) – يعدّ احترام الخصوصيات التي تحدّد هوية هذه الجماعة أو تلك من بين أهم السبل الداعمة للسلام والتعايش المشترك عموما. هذا الاحترام الذي يسهم غيابه بالمقابل في إذكاء نعرات التطرّف والعنف، يبدو أنّ فوائدة وانعكاساته الإيجابية غابت عن حسابات حكومات بانكوك المتعاقبة التي رفضت احترام هوية قطاع واسع من مسلمي البلاد، وسعت إلى طمس لغتهم وتاريخهم، مما أنتج حالة من المقاومة اتخذت أحيانا من العنف وسيلة لحماية نفسها.

في مدرسة ساي بوري التايلندية، تصدح أصوات جوقة فتيات يرتدين الحجاب الأبيض بأناشيد تعيد إحياء لغة استؤصلت من الحياة العامة في هذه المنطقة، بأقصى جنوب تايلاند التّي تشهد حركة تمرد إسلامية مطالبة بالاستقلال.

فمنذ ضمّ هذه المنطقة الحدودية مع ماليزيا قبل أكثر من قرن، بذلت بانكوك قصارى جهدها لفرض الثقافة الوطنية للبلاد المأهولة بغالبية بوذية عليها، إلاّ أنّ تلك الممارسات التعسّفيّة التي ترمي إلى طمس حضارة ضاربة في القدم، ولّدت مشاعر ضغينة غذّت الدعم لحركة تمرد خلّفت أكثر من ٦١٠٠ قتيل منذ العام ٢٠٠٤ وإلى حدود الآن، مُعظمُهم من المدنيين.

ومن بين الضحايا الذين تمّ استهدافهم، سقط في الغالب مدرسون مرسلون من قبل بانكوك، يُعتبرون في نظر المتمردين بمثابة "مستوطنين"، يسعون إلى طمس هويتهم، وذلك رغم المواكبة العسكرية المفترض أن تؤمّن حمايتهم.

وفي سياق متّصل، تعتبر اللغة الجاوية التقليدية في شبه الجزيرة الماليزية، والتي تكتب بالأحرف العربية ويستخدمها كبار السنّ في الغالب غير رسمية لدى سلطات بانكوك، إلاّ أنّها تُدرّس إلى الشباب في مدارس إسلامية خاصّة في مناطق باتاني ويالا وناراثيوات، لكنّها بالمقابل غائبة في البرامج التعليمية التي تقدّمها المدارس العامة، حتى أنّ القرى التي كانت أسماؤها تكتب باللغة الجاوية تمّ تغييرها وخُطّت بلغة التاي.

هذه النزعات التي يراها البعض "عنصرية تجاه أقلّية بعينها لطالما حاولت التعايش مع أبناء وطنها في كنف التسامح والسلام"، أججت نعرات رافضة برزت على إثرها مظاهر مقاومة تعددت أشكالها وبلغت حدّ اعتماد العنف منهجا وأسلوبا.

وفي هذا السياق، قال المؤرخ إسماعيل إسحق بنجسميث، عند انتهائه من حصة لتدريس اللغة الجاوية في "تاديكا"، الاسم الذي يطلق على المدارس الدينية في ساي بوري: "علينا أن نحافظ على الطابع الفريد لثقافتنا وألاّ نسمح لهم بأن يطمسوه"، مشدّدا على "أنّ هذه المسألة يمكن أن تظهر كمشكلة طفيفة وسهلة المعالجة، لكنها على العكس من ذلك خطيرة في جلّ أبعادها نظرا لأنها يمكن أن تغذي العنف وتبرره، لأنّ الحكومة بسعيها الدائم إلى تغيير تاريخنا وطمس هويتنا، فإنما هي بذلك تشجع على العنف وتفتح مجالا شاسعا أمام دعاة التطرف والتشدد الذين يجدون فضاء رحبا أمامهم إذا ما غابت قيم التسامح والتعايش واحترام خصوصيات الآخر المختلف".

كم أضاف "أنّ حكومة بانكوك مطالبة أكثر من أي وقت مضى، وبأقصى سرعة ممكنة أن تحدّ من هذه الممارسات التي أسهمت في تصاعد الغضب".

من جهة أخرى، يقوم المؤرخ بنجسميت بحملة من أجل كتابة أسماء المدن والقرى على اللافتات باللغة الجاوية، وقد تمكّنت منظمته غير الحكومية المحلية التي تحمل اسم "بوستا" إلى حدّ من إعادة إدخال اللوحات الثنائية (التي يكتب عليها اسم البلدة باللغتين الجاوية والتاي) إلى عشر بلدات. وهو نصر صغير رمزي بالنسبة لاسماعيل ومنظمته.

وكان مسؤول المنطقة تاوي سودسونغ قد صادق على هذا الإجراء الذي كان يفترض أن يوسع ليشمل ألفي بلدة. غير أنّ الأخير أطيح به على غرار العديد من المسؤولين المحليين على اثر الانقلاب العسكري الذي حصل في ٢٢ مايو الماضي في بانكوك.

وفيما كان أولاد بلدة ساي بوري يخرجون من المدرسة عدواً، عبّر اسماعيل عن قلقه من اختفاء اللغة الجاوية. وقال منتقدا ممارسات الحكومة: "إنّ أجدادنا يتحدثون إلينا عن تاريخنا، لكن الحكومة تريد أن تروي لنا تاريخا آخر".

وأضاف "أنّ ذلك يمر خصوصا عبر التركيز على الانتماء إلى الأمة وإلى الديانة البوذية وملك تايلاند، وهي كلمات غالبا ما تكون جوفاء خالية من أي مضمون في هذه السلطنة السابقة التي تمّ ضمها بالقوة إلى مملكة تايلاند، ونحن نعتبر أنّ ذلك يعدّ نوعا من الاستعمار".

يذكر أنّ الماريشال بلايك فيبونسوغخرام، رئيس وزراء تايلاند في أواخر ثلاثينات القرن الماضي ثم مجدّدا في الأربعينات، جعل تدريس لغة التاي إلزاميا في المدارس، وأرسل أفواجا من المدرسين والموظفين البوذيين إلى أقصى الجنوب على حساب المسلمين السكان المحليين.

وفي ستينات القرن الماضي ذهب الجنرال ساريت ثانارات أبعد من ذلك، إذ وضع جميع المدارس الإسلامية ضمن منهاج التربية الوطنية ساحقا أيّة مقاومة رفضت قراره ذاك وقتئذ. وقد بقي هذا التعامل "العنصري" حيا في ذاكرة ووجدان كل مسلم يقطن في تلك المنطقة. وفي هذا الصدد قال عبدالله بن عبدالرحمن (٥٤ عاما)، وهو رجل أعمال محلي معروف بمساهمته ودعمه لمشروع إعادة إدخال اللغة الجاوية: "إن كنتم تملكون شيئا ما خاصا بكم وأخذه منكم أحدهم، فإنّ سعيكم إلى استرجاعه واستعادته يعدّ أمرا طبيعيا".

من جهته، يؤكد رئيس الفريق العسكري الحاكم في تايلاند، برايوت شاناوشا، أنه يريد "إعادة إطلاق عملية سلام تكفل مجالا شاسعا من التعايش بين أبناء الوطن الواحد"، وسط أجواء من الريبة الكبيرة، حسب مراقبين. رغم أنّخطابه الأسبوعي إلى الأمّة، مساء كل يوم جمعة، أصبحت ترافقه ترجمة بالجاوية.

وفي هذا الصدد يعتبر رجل الأعمال عبدالله بن عبدالرحمن "أنّ استئناف المفاوضات لا يمكن أن يتم دون أن تقوم حكومة بانكوك بتليين سياستها واحترامها لخصوصيات الأقليات العرقية والدينية وعدم السعي إلى طمس هوياتهم"، مشيرا إلى "أنّهم بدورهم مستعدون للتغيير وجاهزون للسلام والتعايش مع الجميع".

Islam in Haiti

The estimated population of Haitian Muslims is about 3000, representing approximately 0.04 percent of the population, although local Muslims claim the actual number is larger, nearing 5000 due to many Muslims that supposedly aren't counted due to inaccessibility or unavailability.

Islamic organizations in Haiti include the Bilal Mosque and Islamic Center in Cap-Haïtien, which offers programs in Islamic studies and daily prayers, Bilal Miragoâne Mosque in Miragoâne and the Centre Spirituel Allah ou Akbar in Port-au-Prince.

The foundation stone of the first mosque in Gonaïves has been laid and is near completion, named Mosque-ul-Munawwar, dedicated on his father's name by a Pakistan Army officer serving in MINUSTAH.

After the 2010 earthquake a number of Islamic organisations and relief groups visited the country with the purpose of rendering aid and assistance to those affected.

This influx saw an interjection of help and assistance to the local Muslims and their Jamaats. Resulting from this response one scholar from Trinidad (Mufti Shaheed Mohammed) has also established a Darul Uloom in the Miragoâne area which caters for Muslims of the entire country.

The object of this Islamic Institute is to teach the authentic doctrines of Islam.

History

The history of Islam on the island of Hispaniola (which Haiti shares with the Dominican Republic) begins with the slavery in Haïti. Many Muslims were imported as slaves to Haiti. Although many were forced to abandon Islam over time, their Islamic heritage has persisted in the culture of native Haitians.

Additionally, a revisionist history of Dutty Boukman, whose death is largely considered the start of the Haitian Revolution, suggests that he was Muslim.

In the early portion of the 20th century, a wave of Arab immigrants came to the Americas, in which a surprisingly noticeable amount settled in Haiti (and other countries as well).

It is said that the first to arrive in Haiti around 1920 was a man hailing from the Moroccan village of Fes along with 19 other families.

Today, the majority of the country's Muslims are indigenous Haitians, followed by the ethnic Moroccans.

As a result of limited financial resources, they were unable to build a mosque or school until 1985, when a residence was converted into a mosque and a minaret was constructed.

In 2000, Nawoon Marcellus, a member of Fanmi Lavalas from San Raphael, became the first Muslim elected to the Chamber of Deputies of Haïti.

Majority of the Muslims in Haiti are Sunni Muslims, with a minority of Ahmadi Muslims.

كومباوري بعد 27 عاما من الحكم المتسلط

غادر السلطة بثورة ربيعية ..وبوركينا فاسو تبدأ عهدا جديدا !!

نواكشوط: الشيخ محمد – "٢٧ عاما من الفساد وهيمنة ثلة قليلة من الأشخاص على رقاب ١٦ مليون نسمة.. لقد أدركنا بعد أن رحل أننا لم نكن أحرارا"؛ بهذه الكلمات حاول شاب ثلاثيني شارك في المسيرات الشعبية التي أسقطت حكم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري، أن يصف الدوافع التي حركته للخروج في ما يسميه هو "ثورة" ويصفه آخرون بنهاية رجل قوي لن تنساه بوركينا فاسو.

غادر كومباوري قصره الرئاسي منتصف يوم الجمعة ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أقل من أسبوعين فقط من الذكرى الـ٢٧ لوصوله إلى الحكم (١٥ أكتوبر/ تشرين الأول، ١٩٨٧)، ذكرى كان كومباوري يريد أن يحتفل فيها بتعديل المادة ٣٧ من الدستور ليبقى في الحكم خمسة عشر عاما أخرى؛ غير أن شعب بوركينا فاسو المُسالم خرج إلى الشارع وصرخ: "كفى.. عليك أن ترحل".

لطالما وُصف نظام بليز كومباوري بالأقوى والأكثر استقرارا في المنطقة، واستطاع بفضل ذلك أن يلعب دورا محوريا في المعادلة الإقليمية من خلال وساطات ناجحة في عدد من الملفات الشائكة والصراعات الدموية التي شهدتها منطقة غرب أفريقيا خلال السنوات العشر الأخيرة، فحجز مكانة دبلوماسية أكبر من حجم بلده الصغير القابع في خاصرة القارة السمراء وعلى حافة الصحراء الكبرى.

كومباوري كان يرتبط بعلاقات كثيرا ما وُصفت بـ"المشبوهة" مع نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، مما جعل مراقبين يتحدثون عن بداية نهايته مع سقوط نظام العقيد؛ بالإضافة إلى ذلك اشتهر كومباوري بعلاقاته القوية مع أغلب حركات التمرد في غرب القارة السمراء، بداية بأشهر متمردي المنطقة وأكثرهم دموية تشارلز تايلور في ليبيريا، مرورا بالمتمردين في كوت ديفوار وسيراليون، وصولا إلى الطوارق في شمال مالي؛ كل هؤلاء جمعهم كومباوري في بلده الصغير والفقير، قبل أن يلعب دورا محوريا في إنهاء صراعاتهم ليستحق لقب "الوسيط الناجح".

كان كومباوري الحالم بالبقاء في السلطة يعتقد أن المدخل الوحيد إلى ذلك هو تعديل الدستور، وأمامه خياران: إما أن يجري استفتاء شعبيا لا يضمن نتيجته في ظل تعبئة شعبية كبيرة ضد بقائه في الحكم تقوم بها منظمات المجتمع المدني وبعض الأحزاب السياسية؛ وإما أن يعرض تعديل الدستور على ممثلي الشعب في البرلمان حيث يحظى بأغلبية مريحة؛ فاختار المرور عبر البرلمان هربا من مواجهة إرادة الشعب.

أعلنت الحكومة يوم ٢٠ أكتوبر الماضي أنها ستمرر تعديل المادة التي تحدد عدد المأموريات الرئاسية، عبر البرلمان في غضون أسبوعين؛ لتبدأ في اليوم الموالي احتجاجات شعبية رافضة للقرار، واكتفت في يومها الأول بإغلاق بعض الطرق الرئيسية في العاصمة واغادوغو.

مواجهة الشارع

بدأت الاحتجاجات الشعبية تكبر وتزداد تنظيما مع دخول حركة "المكنسة الوطنية" على الخط، وهي حركة شبابية أسسها قبل عام بعض الموسيقيين الذين يحظون بشعبية واسعة في أوساط الشباب، وأغلب مناضليها ولدوا إبان حكم كومباوري ولم يسبق لهم أن عرفوا رئيسا للبلاد غيره.

منذ تأسيسها استطاعت حركة "المكنسة الوطنية" أن تستقطب الشباب الذي لم يجد نفسه في الأحزاب السياسية، وزادت شعبيتها بعيد اعتصام نظمته قبل عدة أشهر أمام أحد المستشفيات العمومية لتجبر إدارته على الاعتذار عن سوء الخدمات والتعهد بتحسينها، كما أحرجت الشركة الوطنية للكهرباء باعتصام للاحتجاج على الانقطاع المتكرر للكهرباء في العاصمة.

نظمت الحركة الشبابية بالتنسيق مع بعض الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني، يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر الماضي، مسيرة وصفها مراقبون بالأكبر في تاريخ البلاد، فيما وصفها آخرون بـ"المليونية". كانت المسيرة التي طالبت بالتراجع عن تعديل الدستور بمثابة الإنذار الأول لنظام كومباوري الذي تجاهلها وواصل استدعاء البرلمان للتصويت.

خلال مسيرة ٢٨ أكتوبر دعا زعيم المعارضة زيفرين ديابري المواطنين إلى "العصيان المدني"، فيما كان قادة حركة "المكنسة الوطنية" يخططون للاعتصام في "ساحة الأمة" التي أرجع لها الشباب اسمها القديم "ساحة الثورة"، وهو الاسم الذي كانت تحمله في عهد الرئيس توماس سانكارا؛ الذي قُتل رفقة ١١ وزيرا من الحكومة إبان انقلاب كومباوري عام ١٩٨٧

بعد مفاوضات مع الأمن قررت الحركة الشبابية إخلاء الساحة والتجوال داخل الأحياء الشعبية من أجل تعبئة السكان للمشاركة في مسيرة كبيرة تنوي تنظيمها فجر الخميس ٣٠ أكتوبر، موعد التصويت على تعديل الدستور، وهو اليوم الذي انفجر فيه الوضع.

في هذا الإطار يقول إيمانويل بيث، وهو عسكري فرنسي متقاعد سبق أن عمل سفيرا لفرنسا لدى بوركينا فاسو، إن "قضية مراجعة المادة ٣٧ من الدستور المتعلقة بعدد المأموريات الرئاسية كانت الخيط الناظم لجميع مطالب سكان المدن والمجتمع المدني والمعارضة؛ مطالبُ تتعلق بالفقر والبطالة والتوزيع غير العادل للثروات؛ وهذه المطالب جميعها كان يعبَّر عنها من خلال رفض تغيير الدستور؛ والإجماع حول هذا الموضوع كان هو المحرك الحقيقي الذي فجر الثورة".

استطاعت حركة "المكنسة الوطنية" والأحزاب السياسية أن تجد التجاوب الشعبي الكبير في دعوتها للخروج إلى الشارع يوم ٣٠ أكتوبر، وهو ما يعلق عليه الدبلوماسي الفرنسي بيث بالقول إن "طبيعة وشكل التحرك الشعبي يمكن تفسير جزء كبير منه من خلال بعض المعطيات: تقييم ناقص من طرف الأغلبية الرئاسية لحجم الرفض الشعبي لتغيير الدستور؛ تغاضي السلطات عن الخطر الذي يمثله البقاء طويلا في الحكم؛ البعد عن انشغالات ومطالب المواطنين؛ تأثير المحيط العائلي والسياسي الذي يخفي عن رأس السلطة الحاكمة حقيقة ما يجري خارج دهاليز القصر، ففي أحاديثه الخاصة لم يكن كومباوري يخفي تعبه من الحكم".

ويضيف الدبلوماسي الفرنسي أن "بطالة الشباب الذي يمثل أكثر من ٦٠ في المائة من السكان؛ وانتشار الفقر؛ هذا بالإضافة إلى التفاعل مع الصراعات التي تضرب البلدان المجاورة؛ كل هذا مكّن من توحيد المطالب السياسية للمعارضة مع القدرات الثورية لدى الشباب الذي يحركه عدم الرضا عن الوضع القائم منذ سنوات سبقت ميلاد نسبة كبيرة منهم".

يوم انهار النظام

غير بعيد من "ساحة الأمة" كان رؤساء الأحزاب السياسية المعارضة يفدون جماعات وأفرادا على مبنى البرلمان، وهم ينوون إقناع بعض نواب الأغلبية الحاكمة بالتصويت ضد مشروع تعديل الدستور، لكنهم واجهوا صعوبة كبيرة في ظل حرص الحكومة على تمرير خططها من دون أي مفاجآت.

في الخارج كان المشهد مختلفا بشكل كامل، حيث يجوب الشباب وبعض الناشطين السياسيين الأحياء الشعبية لحشد المواطنين للمشاركة في مسيرة توجهت إلى مبنى البرلمان من أجل منع التصويت على تعديل الدستور، في المقابل كانت وحدات الأمن تمنع الوصول إلى وسط المدينة؛ غير أنها لم تصمد أمام الشباب الغاضب.. **البقية**

ص 51

إسرائيل تعمل بصمت بينما العرب في حروبهم المجنونة وثوراتهم العمياء

الاستعدادات لبناء الهيكل الثالث مستمرة بدعم حكومي ولا تنقصهم سوى بقرة حمراء؟!

الناصرة ، فلسطين المحتلة – وديع عواودة– طالما شهدت القدس المحتلة مواجهات ساخنة بين الفلسطينيين والمستوطنين وشرطة الاحتلال في موسم الأعياد اليهودية وعلى خلفية زيارات اليهود للحرم القدسي، لكن ما يجري منذ سنوات قليلة يعكس تغييرا في سياسات إسرائيل في هذا المضمار.

ولذا تقول صحيفة (يسرائيل هيوم) أن "الشرطة غيرت سياستها التقليدية حيال الحرم القدسي" وتدلل على ذلك بالقول إنه بدلا من ان تغلق أبوابه أمام الزوار، عقب "أعمال شغب" المسلمين، تقوم الآن بدفعهم لداخل المسجد الأقصى وتبقي الجبل (الحرم) مفتوحا للزوار اليهود. وتعكس هذه الصحيفة التي تعتبر بوقا للحكومة حقيقة التطلعات والجهود الإسرائيلية حيال الحرم القدسي فتحرض على المرابطين في الأقصى وتعتبرهم مشاغبين ومعتدين على اليهود.

وتتزايد ضغوط أوساط اليمين والمستوطنين الممثلين في الحكومة بحزب (البيت اليهودي) من أجل تغيير "الوضع الراهن السائد" في الحرم القدسي الشريف.

وتوجه هذه الأوساط أصابع الإتهام لشرطة الاحتلال بالفشل في توفير الأمن في القدس لكنها في الواقع تعمل بقوة نحو تحقيق هدف آخر، أخطر وأكبر يتمثل في السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي ما يعني تقاسم الأقصى دينيا بما في ذلك من دلالات وتبعات سياسية خطيرة جدا.

ويكشف ساسة إسرائيل ما يخفيه رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو أو يكتفي بالتلميح له من ناحية ما يبيّت للأقصى في ظل شروط عربية وإسلامية وفلسطينية ربما تكون مواتية لفرض حقائق جديدة في القدس ضمن مسلسل تهويدها.

قرار إستراتيجي

على سبيل المثال يكشف نائب وزير الأديان، ايلي بن دهان، حقيقة نوايا إسرائيل، فهو يطالب صراحة بتخصيص مكان في الحرم لصلاة اليهود. وتنقل صحيفة (هآرتس) عن دهان، قوله إنه "حان الوقت كي تتحمل الشرطة المسؤولية عن كل ما يحدث في الحرم القدسي" مضيفا "ان حقيقة عدم تمكن اليهود من دخول الحرم والصلاة فيه، هي مسألة لا يمكن احتمالها، وغير قائمة في أي مكان آخر في العالم". وحسب أنظمة بن دهان "يجب تحديد مواعيد يسمح خلالها لليهود بالصلاة في منطقة معينة في ساحة الحرم، كما يتبع في الحرم الإبراهيمي في الخليل".

ويقول إنه قدم قبل شهور لرئيس الحكومة نظما مقترحة تتيح لليهود الصلاة في الحرم القدسي لكنه لم يصادق عليها معترفا بأنه يتطلع لتغيير إستراتيجي في المكان.

كما تصف رئيسة لجنة الداخلية البرلمانية النائبة ميري ريغف (الليكود) سلوك الشرطة بالعجز طوال سنوات أمام المشاغبين المسلمين في الحرم، والذي أدى لـ "غياب القانون". وتوضح في صفحتها على الفيسبوك إن "الواقع الذي يهاجم فيه المسلمون بشكل متعمد الشرطة ويمارسون العنف لمنع دخول اليهود الى "الجبل" (الحرم) نجم عن عجز الشرطة أمام المشاغبين المتطرفين".

بعد سنوات من التمهيد وإطلاق بالونات الإختبار بانتهاكات متكررة للحرم القدسي الشريف ناقش الكنيست للمرة الأولى في حزيران/ يونيو الماضي مشروع قانون يتيح لليهود مزاولة شعائر دينية داخل الحرم القدسي بذريعة "المساواة في الحقوق". وتزامن ذلك مع انهيار المفاوضات بين إسرائيل والسلطة ولا فرق هنا بين يمين ويسار، إذ تواصل ريغف بلورة مشروع القانون بتقاسم الأقصى، يشاركها عضو الكنيست حيليك بار(العمل).

ويقترح مشروع القانون "مساواة الحق في العبادة لليهود والمسلمين في الحرم القدسي". ويأتي مشروع القانون تتمة لسلسلة مداولات حول تقاسم الأقصى داخل لجنة الداخلية في الكنيست في العام الأخير.

من جهته يبدي عضو الكنيست حيليك بار اعتزازه بمشاركته هو كنائب في "حزب العمل اليساري" بتقديم مشروع القانون هذا. زاعما أن الحياة المشتركة بين اليهود والعرب تبدأ في المساواة الكاملة في الحرم القدسي أيضا.

ويتابع "كنت قد حرصت على عدم المساس بصلاحيات الوقف الإسلامي في القدس لكن على المسلمين أن يفهموا أن لليهود حقا في الصلاة هناك".

ويقول في مقدمة مشروع القانون محاولا تبريره، إنه كإنسان وكصهيوني ووطني يرى في الأماكن المقدسة لليهود صخرة وجودهم وأضاف "من يستصعب في معسكر اليسار صلاة اليهود في الحرم اليوم فسيكون من الصعب عليه غدا الدفاع عن حقوق الشعوب الأخرى".

وبغية تخفيف الوطأة يحظر مشروع القانون القيام بمظاهرات أو أي عمل احتجاجي يخل بالهدوء في الحرم القدسي. كما يفرض القانون الذي سيطرح للمداولات والتصويت الشهر المقبل غرامة بقيمة ٢٠ ألف دولار على كل من يحرم إنسانا من ممارسة شعيرة دينية في المكان.

حماس و"داعش"

وفي محاولة لتخفيف وطأة مثل هذه الخطوة الخطيرة يزعم النائب المتطرف موشيه فايغلين (الليكود) ان "حماس و"داعش" سيطرا على جبل الهيكل (الحرم)" ساخرا من أقوال رئيس الحكومة بشأن الانتصار على حماس وتحويل رسالة رادعة الى حزب الله وقال "أن هذه المفاخرات تتفجر على صخرة الواقع في جبل الهيكل". ويؤيد رئيس بلدية القدس نير بركات، المطالبين بتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي زاعما أن ذلك ممكن بالقانون ودون التسبب في الإخلال بالنظام وبانفجار، وفق ما قاله لـ (القناة الإسرائيلية العاشرة).

من جهته يؤكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رسميا أنه لا تغيير في الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف، كما جاء خلال استقباله السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون قبل أيام. وبخلاف مزاعم نتنياهو الرسمية تظهر الوقائع على الأرض أن الأقصى يواجه خطر التقسيم مكانيا وزمانيا على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل أكثر من أي وقت مضى، حتى أن جهات حقوقية إسرائيلية تتفهم مخاوف الفلسطينيين من ذلك.

وتلاحظ جمعية (عير عميم) الإسرائيلية المختصة بمراقبة انتهاكات المستوطنين في القدس أن جهات يمينية تبذل جهودا غير مسبوقة لتغيير الوضع الراهن في الحرم. وتشير على سبيل المثال لتشكل حركة جديدة من أجل بناء كنيس في الحرم القدسي إضافة لفتح مواقع على الشبكة لخدمة هذه الغاية، فيما خصصت حركة الشبيبة (أرئيل) السنة العبرية الجديدة لفعاليات وزيارات في المكان.

يشار الى أن تحقيقا واسعا نشرته الجمعية قد كشف أن هناك ٢٧ جمعية يهودية استيطانية تعمل اليوم ليس فقط من أجل تقاسم الأقصى، بل تعمل على بناء الهيكل الثالث المزعوم بدعم ست وزارات إسرائيلية.

وتقول (عير عميم) المختصة في متابعة شؤون القدس المحتلة ورصد انتهاكات الاحتلال لها إن فكرة بناء الهيكل الثالث على حساب المسجدين الأقصى وقبة الصخرة في الحرم القدسي الشريف ظلت طيلة عقود فكرة تراود مجموعة صهاينة مهووسين. لكنها شهدت وما تزال تحولا دراميا خطيرا بدأ منذ نحو عقدين نتيجة اتساع مريديها ودعم المساعي لإخراجها لحيز التنفيذ من قبل جهات يهودية محلية وعالمية ومؤسسات إسرائيلية رسمية. ويشي ذلك بتحّول الإسرائيليين لمجتمع متطرف دينيا وقوميا. . . .

البقية ص 51

دشنوا إنتفاضتهم الثالثة في ظل صمت عربي ودولي متواطئ

الفلسطينيون : "إسرائيل" تواصل معركة المصير في القدس وسط عجز واضح

محمد الشريف — غزة المحاصرة

دعا وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعلون لـ"تضييق الخناق على الفلسطينيين في الضفة والقدس، بسحب التسهيلات الممنوحة لهم، بما في ذلك التنقلات بين مناطق الضفة ذاتها، عبر إغلاق ممراتها من حين لآخر"، ما ينعكس على الحركة التجارية، وعلى انتقال العمال الفلسطينيين لأماكن عملهم.

فيما قال وزير الأمن الداخلي، يتسحاك أهرونوفيتش، إن "إعادة الهدوء للقدس سيستغرق شهوراً؛ لأن إسرائيل الآن في معركة لا يمكن حسمها مرة واحدة"، موضحًا أن "الشرطة تنوي إضافة ٢٠٠ من عناصرها والوحدات الخاصة قبالة القرى الفلسطينية، التي نصبت الحواجز على مداخلها لفحص كل مركبة تخرج منها".

ونفى وجود أية معلومات استخبارية بشأن منفذي العمليات الأخيرة، وقال "إننا نستيقظ كل يوم، ونواجه عملية جديدة".

وأضاف: "لا توجد مجموعات منظمة خلف المنفذين، ولم يكن هناك أية علاقة بينهم؛ لذلك، من الصعب الوصول لإنسان قرر تنفيذ عملية صبيحة الغد؛ لأن هناك عشرات الآلاف ممن يحملون البطاقة الشخصية الزرقاء".

واستبعد وجود "انتفاضة ثالثة، بل هبة شعبية يومية"، مؤكداً "نعمل على إعادة الهدوء".

ورفض "أهرونوفيتش" الربط بين الوضع الحالي في القدس والحرب الأخيرة على غزة، رغم علاقة حماس بهما، واتهم رئيس السلطة محمود عباس بالتحريض، مشيراً إلى "تفعيل العمليات عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يصعب العمل على إسرائيل" حسب قوله.

فيما طالب نفتالي بينيت، وزير الاقتصاد، رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" بشن حملة عسكرية في أحياء شرقي القدس لاستئصال ما أسماه "البنية التحتية للعنف"، شبيهة بعملية "السور الواقي" للجيش عام ٢٠٠٢، وهدفت لاستئصال المقاومة في الضفة الغربية.

وقال "إننا بحاجة للانتقال من الدفاع إلى الهجوم، ويتعين إرسال قوات حرس الحدود للقدس الشرقية، لتنفيذ اعتقالات وإقامة الأقنية الاستخباراتية، والبقاء هناك بصورة دائمة، وليس فقط عندما يقع هجوم"، مضيفًا "بدلاً من نشر الحراس الأمنيين على مداخل المقاهي والمطاعم والكنس والحضانات، يتعين الذهاب إلى المصدر".

ورأى الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أن "انتفاضة جديدة بدأت تندلع في أحياء شرقي القدس"، وعبر عن "تحفظه من اقتحامات مجموعات يهودية من اليمين المتطرف للأقصى المبارك"، محذراً أنها "قد تكون خطيرة للغاية بالنسبة للفلسطينيين وإسرائيل والمنطقة كلها".

ونبه إلى أنه "إذا لم ينته الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فثمة خطر باشتعال الوضع"، مشيراً إلى أن "عباس" ليس معنيًا باشتعال الوضع، وبحرب دينية، لكنه لا يمارس صلاحياته لقمع الاضطرابات"، داعيًا قادة الجمهور اليهودي إلى "عدم التسبب باشتعال الأوضاع".

وهاجم وزير الحرب الأسبق، وزعيم حزب "كاديما"، شاؤول موفاز، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ لأن "الخطوات التي ينفذها ستؤدي لتقسيم مدينة القدس".

ورأى أن "عملية الكنيس بمثابة علامة واضحة وصريحة لاندلاع حرب دينية، نتيجة فشل الحرب الأخيرة على قطاع غزة، ما سمح للتنظيمات الفلسطينية برفع رأسها من جديد".

وطالب "المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت الأمني) إعطاء أجوبة وحلول حقيقية، بدلاً من الاستمرار في تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية".

بينما عرب الغفلة في حروبهم العبثية و"ثوراتهم" العمياء والبكماء والمجرمة . . يبقى للأقصى فرسانه الذين لايهابون ولا يخافون خذلانا أو تجاهلا أو تقصيرا

البنية الأمنية

وكشفت الشرطة الإسرائيلية النقاب عن خطة من(٥) نقاط يزمع رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، تنفيذها لاستعادة الأمان والسلامة الفردية للإسرائيليين.

١- إضافة(٤٥) دورية شرطة بلدية في المدينة المقدسة.

٢- إضافة (٢٠) دورية لحراسة المؤسسات التعليمية اليهودية.

٣- إضافة (٢١٤) حارسًا للمتنزهات والحدائق العامة الخاصة باليهود.

٤- نصب مئات الكاميرات حول مؤسسات التعليم اليهودي.

٥- إقامة غرفة عمليات تنسيق أمنى مشترك، لضمان وصول الدوريات بسرعة إلى مكان الحادث.

وتتضمن الخطة (٨٠)سيارة دورية مشتركة تتجول في نفس الوقت في أحياء المدينة: (٥٠) سيارة دورية حفظ نظام بلدية مشتركة مع الشرطة ستتجول في كل الأحياء، وتقدم جوابًا سريعًا على كل حدث، بجانب (٣٠) سيارة دورية خاصة لمؤسسات التعليم فقط يقودها حراس البلدية، ويكون بوسعهم الوصول لكل مؤسسة تعليم في أقل من دقيقتين.

وقال "بركات" إنه "من الواضح أن نتنياهو يتصرف كمحلل، وليس كرئيس وزراء، وطالبه بإعطاء حلول حقيقية، وما يقوم به فعليًا اليوم هو تقسيم لمدينة القدس".

ورفض اعتبار أن "المنفذين أفراد"، متهمًا حركة حماس بأنها" تدير الأمور، وتبني نفسها مجدداً في الضفة الغربية".

وطالب المسؤول الإسرائيلي بـ"إقامة بنية تحتية استخبارية جديدة، والمبادرة للعمل ضد منفذي العمليات، عبر إدخال وحدات تعرف كيف تقوم بالعمل، وإدخال الجيش لشرقي القدس إذا كانت قوات الشرطة لا تستطيع تنفيذ ذلك".

وقال إن "إسرائيل أهملت في السنوات الأخيرة الأمن في القدس، فلم يكن في المدينة أي نشاط استخباري أو عملائي، بل تقسم القدس بالحواجز والمكعبات الإسمنتية؛ لأنه لم يتم بعد وضع البديل المناسب للواقع الأمني الجديد".

وكشف الجيش والشرطة النقاب عن (٦) خطوات أقرها المجلس الوزاري الأمني المصغر ضد فلسطينيي القدس، والقرارات هي:

١- إقامة حواجز على مداخل الأحياء العربية في القدس.

٢- حملات تفتيش مخططة مسبقًا للأحياء العربية.

٣- زيادة عدد رخص السلاح بيد اليهود في القدس.

٤- استجلاب كتيبتين من جنود حرس الحدود للقدس.

٥- هدم منازل منفذي العمليات في القدس.

٦- إعطاء أوامر بحراسة الأماكن العامة اليهودية في القدس.

كما تقرر خلال اجتماع بين جهات أمنية عقد في مقر قيادة الشرطة في القدس، استدعاء جنود احتياط من وحدة "الكوماندوز" البحري، ونشرهم في إطار وحدة "يسم" الخاصة التابعة للشرطة والمنتشرة في القدس الشرقية.

وسيشارك (٢٣) جنديًا من وحدة الكوماندوز، بينهم (٥) ضباط، في تدريب خاص سيجري في الأيام المقبلة للاطلاع على أنشطة الوحدة.

الحرب الدينية

وأجمعت محافل أمنية إسرائيلية على العجز عن إيجاد حل للعمليات الفلسطينية في القدس، عبرت عنه كتابات أهم المعلقين والخبراء الذين طالبوا بضرورة معالجة الأزمة بحكمة ودراية، وفي مقدمتها استئناف العملية السياسية مع الجانب الفلسطيني، محذرة من خطورة ردود الفعل على عملية الكنيس.

ومن مجمل الإجراءات والسلوك الاستفزازي الذي يقدم عليه السياسيون في القدس والأقصى، ما من شأنه أن يؤدي في نهاية المطاف لاندلاع انتفاضة ثالثة، وأن الحكومة تنتقل من إخفاق إلى آخر، ومن بينها تأكيدها أن "حماس" منيت بضربة شديدة خلال عملية الجرف الصامد، فيما الواقع يشير أنها تستعد للجولة المقبلة من القتال.

وحاولت أوساط إسرائيلية الزج باسم تنظيم "داعش" في عملية الكنيس، والترويج أن العملية التي استخدمت فيها الأسلحة البيضاء مستوحاة من هجمات "داعش" التي يقوم بها في سوريا والعراق، "نظراً لاستخدام البلطات، وأعربت عن "قلقها من تحول الصراع مع الفلسطينيين لصراع ديني تجد فيه "إسرائيل" نفسها في مواجهة مع مسلمي العالم".

وقال المحلل العسكري رون بن يشاي إن " التطوّرات الإقليمية في العراق وسوريا كانت جزءاً من دائرة التأثير التي حرضت منفذي العملية داخل الكنيس، وأن الدافع ديني إسلامي نتيجة التحريض في دائرتين: الإقليمي بوحي من مشاهد "داعش"، والفلسطيني والعربي، الدائر حول الادعاءات بأن "إسرائيل" تسعى لتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي"، ويتفق معه عاموس هرئيل، المحلل العسكري، منوهًا أن "المزج بين قضية الأقصى ونموذج "داعش" ما يميز عملية الكنيس التي قتل فيها خمسة مستوطنين وأصيب أكثر من ١٥ آخرين".

الأقليات في العراق..بقية ص16

وتحولت منطقة سهل نينوى إلى نقطة تجمع مسيحيي العراق بعد فرارهم من المناطق الساخنة في بغداد وجنوب ووسط العراق قبل عدة سنوات.

ويعد سهل نينوى من المناطق المتنازع عليها بحسب المادة ١٤٠ من الدستور العراقي. وبسبب "داعش" فقد تبددت الآمال الضائعة باستحداث محافظة إلى مسعى لإقامة منطقة آمنة من قبل الأمم المتحدة لحماية هذه الأقليات.

ويرى رئيس كتلة الرافدين المسيحية في البرلمان العراقي يونادم كنا أنهم "كانوا قد خطوا خطوات مهمة على صعيد توفير المنطقة الآمنة في سهل نينوى، فقد سلموا مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لكن الأمور تغيرت بعد احتلال داعش"، منتقدا سلوك المجتمع الدولي "حيال ما تتعرض له الأقليات في العراق حيث لم يحرك ساكنا، واكتفى ببيانات الشجب والاستنكار التي لا تقدم ولا تؤخر".

أما عضو البرلمان العراقي عن المكون المسيحي عماد يوخنا فيقول إن "هناك عجزا وصمتا دوليين حيال ما جرى وما يجري للمسيحيين ولباقي الأقليات العرقية والدينية في العراق"، معتبرا أن "هذه المكونات تعايشت على مدى آلاف السنين ولم يحصل لها مثل ما يحصل اليوم لأن هناك تجانسا مجتمعيا وثقافيا داخل العراق وبالتالي فإن ما يحصل لنا اليوم ليس بعيدا عن نظرية المؤامرة لإفراغ العراق من سكانه الأصليين".

وانتقد يوخنا "تأخر القوى السياسية وأطراف كثيرة بمن فيها أطراف سياسية ومجتمعية في الموصل عن التنديد والإدانة لأن ما يحصل للمسيحيين وللإيزيديين والشبك يشمل الجميع في النهاية.

من جهتها فإن تقارير المنظمات الدولية تطرح مشكلات أساسية في هذا الخصوص حيث ترى منظمة "هيومان رايتس ووتش" أن "الأقليات الإثنية والدينية في العراق التي تشكل ١٠ في المائة من مجموع سكان البلاد، ضحية عنف غير مسبوق قد يؤدي إلى زوالها"، مشيرة إلى أنها "تواجه درجات من العنف غير مسبوقة، وهي مهددة في بعض الحالات بالزوال من وطن أجدادها".

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن ٥٠ في المائة تقريبا من المسيحيين العراقيين، الذين يقدر عددهم بمليون في آخر إحصاء لسنة ٢٠٠٣ يحتمل أنهم غادروا البلاد إلى البلدان المجاورة، بينما استطاع الآخرون الفرار إلى الدول الغربية من أجل الانضمام إلى عائلاتهم الكبيرة هناك، تاركين وراءهم أنقاض أكثر من ٣٠ كنيسة دمرها الإرهاب.

PHARMOR PHARMACY

صيدلية فارمور

2 LOCATIONS TO SERVE YOU

صيدليتان لخدمتك

All Insurance Plan Accepted
Rx Filled in 10 Min. or Less
Uninsured Patient Discounts
Fast, Friendly & Professional Service

قبول جميع انواع التامينات الصحية
تعبئة الوصفات في عشر دقائق او اقل
تخفيض للمرضى بدون تامين صحي
خدمات سريعة، طيبة واحترافية

Inside Glory Super Market
9023 Jos Campau
313-871-2020
fax 313-871-2028

PHARMOR PHARMACY

Mursala Ahmed
Chief Pharmacist

- Free Home Delivery
- RX Filled in 10 Mins.
- All Insurance Plans Accepted
- Uninsured Patient Programs

نتكلم العربية
Mi pricamo Bosanski
আমরা বাংলায় কথা বলি

at Gallagher
3301 Holbrook
313-871-1010
fax 313-871-1011

2 LOCATIONS TO BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK!

LOCATED INSIDE GLORY SUPERMARKET

بإدارة الصيدلانية مرسلة أحمد

313-871-2020
9023 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

313-871-1010
3301 Holbrook Hamtramck, MI 48212

FREE DELIVERY• توصيل الادوية مجانا

البنك الدولي : سخونة الارض عند نقطة اللاعودة

اوسلو – أعلن البنك الدولي ان بعض الآثار المستقبلية للتغير المناخي، مثل درجات الحرارة المتطرفة والارتفاع الكبير لمنسوب سطح البحر، باتت أمور لا مفر منها حتى اذا بادرت الحكومات الى خفض مستويات الانبعاثات الغازية الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال البنك الاحد ٢٣-١١-٢٠١٤ إن الانبعاثات السابقة والمتوقعة من محطات القوى الكهربية والمصانع والسيارات اضطرت الكرة الارضية للسير في طريق يفضي بحلول عام ٢٠٥٠ الى متوسط زيادة في درجات الحرارة حول ١,٥ درجة مئوية فوق مستوى عصر ما قبل الثورة الصناعية. وقال جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي في مؤتمر صحفي بالتليفون بشأن التقرير الذي يحمل عنوان (خفض الحرارة ومواجهة المناخ العادي الجديد) "يعني هذا ان آثار تغير المناخ مثل درجات الحرارة المتطرفة باتت الآن لا مناص منها". واضاف "النتائج مفزعة".

وسيستمر ارتفاع منسوب مياه البحار لقرون بسبب الذوبان البطيء لالواح جليدية عملاقة في جزيرة غرينلاند والقارة القطبية الجنوبية. وقال التقرير إنه اذا استمرت درجات الحرارة عند مستويات زيادتها الحالية فان منسوب مياه البحار سيرتفع بمقدار ٢,٣ متر خلال الالفيتين القادمتين. وأضاف التقرير ان متوسط درجات الحرارة قد ارتفع بالفعل بواقع ٠,٨ درجة تقريبا منذ الثورة الصناعية.

وكتب كيم يقول في التقرير "تؤثر التغيرات المناخية الجوهرية والطقس المتطرف بالفعل على ملايين البشر حول العالم ما يهلك المحاصيل والسواحل ويعرض الامن المائي للخطر".

واشار الى نماذج لتطرف الطقس وذوبان الجليد منها أكثر الايام حرارة خلال نوفمبر/ تشرين الثاني في استراليا في اثناء قمة مجموعة العشرين الاخيرة وسقوط ألواح من الجليد بسمك يتراوح بين خمسة وستة اقدام في منطقة بافالو بالولايات المتحدة.

الا ان التقرير قال إنه لا يزال بالامكان تجنب أسوأ آثار زيادة درجة حرارة كوكب الارض من خلال الحد من الانبعاثات الغازية الناجمة عن الاحتباس الحراري.

وعلى سبيل المثال فان زيادة قدرها درجتان مئويتان في متوسط حرارة الارض على ما كانت عليه قبل الثورة الصناعية تعني خفضا في الناتج المحصولي لفول الصويا بالبرازيل بنسبة تصل الى ٧٠ في المئة ونسبة تصل الى ٥٠ في المئة لمحصول القمح عام ٢٠٥٠

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولون من نحو ٢٠٠ دولة في بيرو خلال الفترة من الاول حتى ١٢ من ديسمبر/ كانون الاول القادم لصياغة اتفاق يوقع في باريس في اواخر عام ٢٠١٥

ودافع كيم عن سياسات البنك الدولي التي تسمح بالاستثمار في الوقود الحفري في الدول النامية في احوال نادرة قائلا إن ذلك يسري في الاغلب على محطات الطاقة لتوفير الكهرباء اللازمة للعمل على انهاء الفقر. وقال "يبلغ اجمالي القدرة الكهربية المولدة في افريقيا جنوب الصحراء نحو ٨٠ جيجاوات وهو ما يقل عن حجم الطاقة في اسبانيا".

Egypt opens up to domestic and foreign investors

CAIRO - Egypt will offer a slew of projects to domestic and foreign investors at a conference in March aimed at kick-starting an economy battered by years of political unrest, the prime minister said Saturday 11-22-2014.

Falling tourist revenues and slowing investments have left Egypt's economy in ruins after nearly four years of turmoil that saw two presidents ousted following mass street protests.

But President Abdel Fattah al-Sisi, elected by a landslide this year, has put economic recovery at the top of his agenda, and the March 13-15 conference in the resort town of Sharm El-Sheikh will highlight a series of projects for which investment is wanted.

The premier, Ibrahim Mahlab, told reporters in Cairo the gathering will be the "cornerstone for Egypt's economic revival and aims to provide the resources used... to improve health care services, the educational system and provide energy to all." Among them, he mentioned at least 10 projects in energy and river transport, but did not elaborate.

Mahlab said the conference is a message to the world that "Egypt needs a strong economy that can stabilise the whole region."Our economy is about to recover... All the economic indicators point to this... and this conference is to support the Egyptian economy."

In August, Sisi launched the construction of a $4 billion (3.2 billion euro) expansion of the Suez Canal that aims to speed up traffic and foresees the creation of one million jobs.

Sisi has set an ambitious target of digging the new canal in one year, which will run parallel to the original one, built 145 years ago.

خمسة عوامل وراء قوة أداء الاقتصاد الأمريكي

يرى تقرير نشرته "اسوشيتد برس" مؤخرا أنه بينما تتعثر أوروبا، وتواجه الصين تباطؤا في النمو، وتكافح اليابان للحفاظ على مكاسب طفيفة، يحلق سوق الوظائف في الولايات المتحدة، وتسجل وتيرة النمو صعودا مطردا، فما هي العوامل التي تكمن وراء هذا الأداء الإيجابي للاقتصاد الأمريكي؟

1- حسم البنك المركزي الأمريكي:

لقد جاء تحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسرع وأقوى من بقية البنوك المركزية في العالم من حيث الإبقاء على معدلات فائدة منخفضة، بحسب برنارد بوموهل، كبير خبراء الاقتصاد العالمي في مجموعة النظرة الاقتصادية المستقبلية Economic Outlook) Group).

في ديسمبر/ كانون أول ٢٠٠٨، خفض المجلس معدلات الفائدة قصيرة الأجل إلى نحو صفر بالمئة وأبقى عليها عند ذلك المستوى، وقد يسر هذا الانخفاض الشديدفي معدلات الفائدة كلا من الاقتراض والإنفاق بالنسبة للأفراد والشركات، كما أطلق المجلس ثلاثة برامج لشراء السندات تهدف إلى تقليص معدلات الفائدة طويلة الأجل.

على النقيض، كان البنك المركزي الأوروبي أبطأ في الاستجابة لمؤشرات الأزمة الاقتصادية في الدول الثمانية عشر التي تستخدم اليورو، بل أنه عمد إلى رفع أسعار الفائدة في ٢٠١١، وهو نفس العام الذي عادت فيه منطقة اليورو إلى الركود.

2- مصارف أقوى:

من ناحية أخرى، تحركت الولايات المتحدة على نحو أسرع من أوروبا باتجاه استعادة سلامة مصارفها بعد الأزمة المالية عامي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩، حيث أخضعت الحكومة الأمريكية البنوك الكبرى إلى اختبارات تحمل في ٢٠٠٩ لبيان مدى قوتها المالية، وقد ساعد إظهار قوة وسلامة تلك البنوك على استعادة الثقة في النظام المالي الأمريكي.

نتيجة لذلك، بدأت البنوك الأمريكية تدريجيا في الإقراض من جديد، بينما لا زالت نظيراتها الأوروبية تخضع لاختبارات التحمل، ولن تظهر النتائج حتى الخريف المقبل، حيث ستظل تفتقر للثقة إلى ذلك الحين، خشية أن تكون مصارف أخرى تحتفظ بديون رديئة أكثر مما ينبغي، ما قد يعرض القارة العجوز إلى أزمة جديدة، مما يجعلها شحيحة في الإقراض.

أما في الولايات المتحدة، فقد ارتفع إجمالي الإقراض المصرفي بواقع ٤ بالمئة العام الماضي، بينما قفز إقراض الشركات ١٠ بالمئة.

في الوقت نفسه، انخفض الإقراض في منطقة اليورو بواقع ٣,٧ بالمئة، بحسب بيانات معهد التمويل الدولي، كما تراجع إقراض الشركات بواقع ٢,٥ بالمائة.

3- اقتصاد أكثر مرونة:

يقول خبراء الاقتصاد إن اليابان وأوروبا تحتاجان إلى إجراء إصلاحات لتعزز مرونة اقتصاديهما، مثل الولايات المتحدة.

أوروبا تحتاج إلى رفع القيود على الأجور التي تمنع أرباب الأعمال من خفض الرواتب (بدلا من إلغاء الوظائف) عندما تسوء الأحوال الاقتصادية، كما أنها ربما تحتاج إلى إعادة النظر في برامج الرفاة والتقاعد التي لا تحض الناس على العمل، وتحول دون انضمام المبتكرين الجدد إلى السوق، بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفي اليابان، اقترح رئيس الوزراء شينزو آبي توسيع رعاية الطفل حتى يتسنى لمزيد من النساء الانضمام إلى سوق العمل، علاوة على استبدال المزارع الصغيرة عديمة الكفاءة بمزارع تجارية كبيرة، وأخيرا السماح باستقدام المزيد من العمال الأجانب لملأ الفراغ في مجالات مثل التمريض والبناء.

لكن تلك المقترحات تواجه معارضة شرسة.

4- خفض أقل للميزانيات:

تحت ثقل الديون، عمدت الكثير من البلدان الأوروبية إلى تقليص العجز المتضخم في ميزانياتها، حيث خفضت رواتب التقاعد ورفعت الضرائب وقلصت أجور موظفي الحكومة، لكن هذه الإجراءات دمرت عدة اقتصادات أوروبية، ووصلتبمعدلات البطالة إلى ٢٧ بالمئة في اليونان، و١٤ بالمئة في البرتغال، و٢٥ بالمئة في أسبانيا.

الولايات المتحدة قامت بدورها ببعض الإجراءات لتقليص عجز الموازنة ورفعت الضرائب، لكن تقشفها ظل بعيدا عن هذه القسوة التي شهدتها أوروبا.

5- سوق أسهم نشط:

أخيرا، نشطت سياسة الأموال السهلة easy-money، التي طبقها مجلس الاحتياطي الفيدرالي أداء الأسهم الأمريكية، ما أسهم في تفوق البورصات الأمريكية على أسواق الأوراق المالية في أوروبا واليابان وهونج كونج على مدار السنوات الخمس الماضية.

في الواقع، لقد كان ذلك أحد أهداف بن برنانكي من تخفيض أسعار الفائدة، حيث فكر في أن ضعف العائدات على أدوات الدخل الثابت سيدفع المستثمرين إلى دخول سوق الأسهم بحثا عن عوائد أفضل، ومن شأن ارتفاع أسعار الأسهم أن يمنح الأمريكيين مزيدا من الثقة والرغبة في الإنفاق- فيما يسمى بتأثير الثروة.

التكامل الإسلامي اقتصادياً : خيار استراتيجي للعالم الإسلامي 2

د . علا الدين زعتري

إذ تشكل صادرات العالم الإسلامي في الأغلب والأعم السلع الخام غير المصنعة أو نصف المصنعة التي تباع بأسعار زهيدة، لتبقى دول العالم الإسلامي مستودعاً وتابعاً للدول الصناعية، وفي الوقت نفسه عالماً مستهلكاً، وبذلك تزيد الفجوة بين العالمين بين العالم الإسلامي المستهلك، والعالم الصناعي المنتج ومالك التقنية والثروة.

وهذه بعض مظاهر الاقتصاد في العالم الإسلامي.

١- الفقر وانخفاض الدخول: يشكل الفقر وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي سمة بارزة في معظم الأقطار الإسلامية —عدا بعض الدول المصدرة للنفط .— فالمسلمون يجمعون التناقضات؛ فترى بعضهم يعيش في ترف وإسراف، وآخرون يعانون من التضخم والبطالة، وعلى مستوى الدول ترى ضعف الهياكل الاقتصادية.

وبلغة الأرقام: فإنه مما لا فيه شك أن أغلب الدول الإسلامية تعتبر من الدول النامية، وكثير منها من الدول الأشد فقراً، والذي ينظر إلى خريطة العالم يجد الدول الإسلامية كلها في آسيا وأفريقيا وهي من دول العالم الثالث، حيث تبلغ نسبة السكان تحت خط الفقر في العالم الإسلامي ٣٧٪، أعلاها توجد في سيراليون (٦٨٪)، تليها غامبيا (٦٤٪)، ثم أوغندا (٥٥٪)، وهو ما يعادل ٤٠٥ ملايين نسمة من المسلمين، وتبلغ نسبة المسلمين إلى فقراء العالم ٣٩٪(٧).

ويبلغ معدل حصة الفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي ٣٩٣٤ دولارا، أعلاها في الكويت (٢٢,٧٠٠ دولار)، تليها الإمارات العربية المتحدة (١٧,٤٠٠ دولار)، ثم قطر (١٧,١٠٠ دولار). أما أدناها ففي سيراليون (٥٣٠ دولارا)، يليها الصومال (٦٠٠ دولار)، ثم جزر القمر (٧٠٠ دولار) (٨).

٢- هيكل التجارة الخارجية واتجاهاتها: للتجارة الخارجية دور مهم في حياة الأمم.

ويلاحظ في دول العالم الإسلامي: سيطرة السلع الأولية في سلم الصادرات، مثل: الوقود، والمعادن، والمنتوجات الزراعية، وأن اتجاه التصدير إلى الدول الصناعية الكبرى.

ويضاف إلى ذلك: ضعف التبادل التجاري بين الدول الإسلامية نفسها، ومرده إلى: اختلاف السياسات الاقتصادية العامة، وتشابه الإنتاج، وضعف التنوع في الاقتصاد، وتخلف البنية التحتية. فالتجارة الإسلامية البينية لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع التجارة بين المسلمين والدول الصناعية (٩).

٣- انخفاض نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي: إن التنمية الصناعية تعتبر الطريق والأساس الوحيد للإفلات من التبعية الاقتصادية، وهي وسيلة لزيادة فرص العمل المنتج وتوليد دخل أعلى، ورغم ذلك فلا تزال جميع الدول الإسلامية متخلفة صناعياً. فحصة قطاع الصناعة من الناتج المحلي الإجمالي: ٣٠٪(١٠).

٤- ارتفاع حجم المديونية الأجنبية، وازدياد أعباء خدمتها: دخلت كل الدول الإسلامية نادي المديونية، واستمرار ذلك يشكل مصدر تهديد للأمن الاقتصادي والاجتماعي لسرعة تراكمها على مر الأعوام.

٥- أزمة الغذاء: بالرغم من أهمية القطاع الزراعي في اقتصاديات البلدان الإسلامية إلا أن العجز عن تلبية الطلب المحلي المتزايد على السلع الغذائية جعل معظم الدول الإسلامية تصبح منطقة عجز غذائي كبير ومتزايد، ولا سيما في السلع الأساسية، والاستراتيجية التي لا غنى عنها مثل القمح.

وهي تنفق مبالغ كبيرة لاستيراد تلك الموارد، الأمر الذي يشكل استنزافاً لاقتصاد الدول الإسلامية، إضافة إلى التبعية الغذائية للدول المتقدمة المصدرة للغذاء.

٦- أزمة المياه: يعتبر مورد المياه من المقومات الأساسية للتنمية، وتتركز مشكلة المياه في الأقطار الإسلامية بسبب توزيعها غير المتكافئ، فهو بين توفره بشكل كاف في بعض الأقطار إلى ندرة شديدة في بعضها الآخر، وما يترتب على ذلك من جفاف وتصحر.

٧- الإنفاق العسكري: إن التسلح والإنفاق العسكري والخسائر الباهظة التي تسببها الصراعات العسكرية (الإسلامية) قوضت استجابة الحكومات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، ففي عالمنا الإسلامي غُلِّب مفهوم (الأمن) في إطاره الضيق على مفهوم التنمية الشاملة.

٨- تتجلى أزمة التعليم في: غياب فلسفة تربوية واضحة المعالم، وانتشار الأمية، والوضع التعليمي للمرأة المسلمة، والاهتمام بالتعليم النظري دون التعليم الفني، وهجرة العقول المسلمة، وهل من تناسب بين مخرجات التعليم وأسواق العمل؟، وبالأرقام فإن نسبة التعليم في دول العالم الإسلامي: ٦٣,٢٪، أما معدل الإنفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي فهو ٤٪ فقط (١١).

٩- وسائل الاتصال: إن معظم الدول الإسلامية تعاني من قصور فاضح في الاتصالات والمواصلات، وذلك إذا قورنت بالدول الصناعية.

حقائق في أرقام وآمال جسام:

تصنف الأمم المتحدة سنوياً دول العالم في ثلاثة مستويات تنموية وفقاً لمجموعة كبيرة من المؤشرات، وتتراوح قيمة التصنيف بين (١ و صفر)، وتقع ٣١ دولة إسلامية في مجموعة مستوى التنمية المتوسط (٠,٥-٠,٨)، فيما تقع ٢٠ دولة في مجموعة مستوى التنمية المنخفض (أقل من ٠,٥)، وتتمتع خمس دول فقط بمستوى تنمية مرتفع، وهي: بروناي (٠,٨٨٩)، البحرين (٠,٨٧٢)، الإمارات (٠,٨٥٥)، الكويت (٠,٨٤٨)، قطر (٠,٨٤٠) (١٢).

يبلغ الناتج المحلي الإجمالي(١٣) في العالم الإسلامي ٣٤٨٣ مليار دولار للعام ١٩٩٩م. وأعلى بلدان العالم الإسلامي من حيث ناتجها المحلي الإجمالي هي إندونيسيا (٦٠٢ مليار دولار)، تليها تركيا (٤٢٥ مليارا)، ثم إيران (٣٤٠ مليارا). أما أقلها فهي جزر القمر (٤١٠ ملايين)، تليها المالديف (٥٤٠ مليونا) (١٤).

العالم الإسلامي؛ مؤشرات رقمية(١٥):

١- المساحة الإجمالية: ٣٢ مليون كم٢

٢- نسبة الأراضي الزراعية: ١١٪

٣- مساحة الأراضي المروية: ٦٥٨ ألف كم٢

٤- سكان العالم الإسلامي: ٨

٥- متوسط نسبة النمو السكاني: ٢,٢٪

٦- الناتج المحلي الإجمالي: ٣٤٨٣ مليار دولار

٧- حصة الفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي: ٣٩٣٤ دولار

٨- حصة قطاع الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي: ٢٤٪

٩- حصة قطاع الصناعة من الناتج المحلي الإجمالي: ٣٠٪

١٠- حصة قطاع الخدمات من الناتج المحلي الإجمالي: ٤٦٪

١١- نسبة السكان تحت مستوى خط الفقر: ٣٧٪

١٢- معدل التضخم: ١٤٪

١٣- حجم القوى العاملة: ٣٩٥ مليون نسمة

١٤- نسبة البطالة: ١٩,٢٪

١٥- حجم الواردات: ٤٣١ مليار دولار

١٦- حجم الصادرات: ٣٥٨ مليار دولار

ومن جهة أخرى: فإن العالم الإسلامي يمتلك مزايا تؤهله لتحقيق الوحدة الاقتصادية، وفي مقدمتها: الدين الحنيف الذي ارتضاه الله لهذه الأمة، والموقع الجغرافي والاقتصادي، والموارد البشرية الهائلة، والثروات الطبيعية الضخمة.

فبلاد الإسلام تشتمل على معظم خيرات الدنيا من مواد أولية، ومعادن وكنوز بكافة ألوانها، بالإضافة إلى الرصيد الحضاري الذي يشكل قاعدة راسخة للثقة والاعتزاز والفخار، وللانطلاق والنهوض.

فدول ذات فائض نقدي، ودول ذات برة تقنية، ودول ذات عمالة بشرية، ودول ذات مساحات شاسعة، ودول ذات مياه غزيرة.

وبلغة الأرقام: تمتلك دول العالم الإسلامي ثروات استراتيجية؛ أهمها: النفط، والغاز، والزراعة، وثروات معدنية؛ مثل: الحديد، والنحاس، والفوسفات وغيرها.

حيث يختزن ثلثي الاحتياطي العالمي من النفط، و٢٢,٥ ٪ من الاحتياط العالمي للغاز، وينتج ٩٪ من إنتاج العالم من الحديد، ويبلغ إنتاجه ٥ ٪ من سوق النفط العالمي مبيعاً، ويشكل النفط العربي ٦٥ ٪ من احتياجات أوربا و٨٠ ٪ من احتياجات اليابان و١٥ ٪ من احتياجات الولايات المتحدة (١٦).

The Top Ten Myths about Islam

Thus Muslims can and do exist in all parts of the world from the alpine tundra of Scandinavia to the warm coastal waters of Fiji. "O humankind, We created you all from a single man and a single woman, and made you into races and tribes so that you should recognize one another..." (Quran 49:13)

4 . *Islam does not tolerate other faiths and beliefs.*

TopTenMyths2.jpgHistorically Islam has always respected and upheld the principle of freedom of religion.

The Quran and other principle texts including the traditions of Prophet Muhammad preach tolerance towards other religions and non-believers.

Non-Muslims living under Muslim rule are allowed to practice their religion and even have their own courts.

5 . *Islam only began 1400 years ago.*

The root of the word Islam (sa-la-ma) is the same root that is shared with the Arabic word meaning peace and security - salam. In essence, Islam means, submission to the will of God and encompasses the peace and security that comes from living life according to God's will. Thus throughout history anyone who practised monotheism by submitting to the will of God is considered a Muslim.

Human beings have been practicing Islam since the creation of Adam. Throughout the ages God sent prophets and messengers to guide and teach their own people. The main message of all the prophets had always been that there is only One True God and He alone is to be worshipped. These prophets start with Adam and include Noah, Abraham, Moses, David, Solomon, John the Baptist, and Jesus, peace be upon them all. God says in the Holy Quran:

"We did not send before you (O Muhammad) any messenger but We revealed to him: 'none has the right to be worshipped except I, therefore worship Me.'" (Quran 21:25)

However, the true message of these prophets was either lost or got corrupted over time. Even the most recent books, the Torah and the Gospel were adulterated and hence they lost their credibility to guide the people to the right path. Therefore 600 years after Jesus, God revived the lost message of previous prophets by sending the Prophet Muhammad with His final revelation, the Holy Quran, to all of mankind.

It is now imperative for everyone to believe and follow this final message from God.

God Almighty says in the Quran:

"We have not sent you (O Muhammad) but to all mankind as a giver of good news and as a warner, but most people do not know." (Quran 34:28)

"Whoever seeks a religion other than Islam, it will never be accepted of him, and in the Hereafter he will be one of the losers." (Quran 3:85)

6 . *Muslims do not believe in Jesus.*

Muslims love all of the prophets; to reject one is to reject the creed of Islam. In other words, Muslims believe in, love, and respect Jesus, who is known in Arabic as Essa.

The difference is that Muslims understand his role according to the Quran, and the traditions and sayings of Prophet Muhammad. They do not believe that Jesus is God, nor the son of God and they do not believe in the trinity of God.

Three chapters of the Quran feature the life of Jesus, his mother Mary and their family, and each one reveals details of Jesus' life that are not found in the Bible. Muslims believe he was born a miraculous birth without a father to virgin Mary and never claimed to be the son of God or said that he should be worshipped. Muslims also believe that Jesus will return to earth in the last days.

7. *Prophet Muhammad wrote the Quran.*

This claim was made for the first time by Prophet Muhammad's opponents. They were desperate to protect their interests that were being over shadowed by Islam and were trying to spread doubt about the Quran's divine authorship.

The Quran was revealed to Prophet Muhammad, by the angel Gabriel, over a period of 23 years. God Himself addresses the assertion in the Quran itself.

"And when Our clear verses are recited to them, the disbelievers say of the truth (this Quran), when it reaches them: 'This is plain magic!' Or they say: 'He (Muhammad) has fabricated it.'..." (Quran 46:7–8)

In addition to this Prophet Muhammad was an unlettered man, that is he was unable to read or write. God also mentioned this in the Quran.

"Neither did you O Muhammad read any book before it (this Quran) nor did you write any book…" (Quran 29: 48)

The Quran is filled with astonishing facts, so in order to prove that Prophet Muhammad did not write the Quran we ask how a seventh-century CE could man could know things that have only recently been accepted as scientific truths. How could he have known how rain clouds and hailstones form, or that the universe is expanding? How was he able to describe in great detail the different stages of an embryo's development without modern inventions such as the ultrasound machine?

8 . *The crescent moon is a symbol of Islam.*

The Muslim community lead by Prophet Muhammad did not have a symbol. Caravans and armies used flags for identification purposes but it was a solid colour usually black or green. Muslims do not have a symbol representing Islam the way the cross represents Christianity or the Star of David represents Judaism.

The Crescent moon symbol has historically been associated with the Turks and before Islam it was a feature on their coins. The crescent moon and star became affiliated with the Muslim world when the Turks conquered Constantinople (Istanbul) in 1453 CE. They chose to take the city's existing flag and symbol and make it the symbol of the Ottoman Empire. Since that time the crescent has been adopted by many predominantly Muslim countries and wrongly become known as symbol of the Islamic faith.

9 . *Muslims worship a moon god.*

Deluded people sometimes refer to Allah as a modern interpretation of an ancient moon god.

This is categorically untrue. Allah is one of the Names of God and referred to by this name by all Arabic speaking people including significant numbers of Christians and Jews. Allah is in no way associated with moon worship or moon gods.

There is scant information about the religion of the Arabs before Prophet Abraham but there is little doubt that the Arabs wrongly worshipped idols, heavenly bodies, trees, and stones.

The most popular were deities known as Manat, al-Lat, and al-Uzza, however there is no evidence linking them with moon gods or the moon.

10 . *Jihad means Holy war.*

The Arabic word for war is not jihad. The use of the words 'holy war' by uniformed people might have its basis in the Christian use of the term during the Holy Crusades. The term Jihad is the Arabic word that means to struggle, or to strive.

It is often described as being of several levels. Firstly, an internal struggle against one's self in an effort to become closer to God. Secondly it is a struggle to build a Muslim community based on social justice and human rights. Thirdly it is a military or armed struggle.

The armed struggle can be defensive or offensive.

The defensive jihad is fought when Muslim lands are invaded and the lives of people, their wealth and honour are threatened. So the Muslims fight back the invading enemy in self defence.

In the offensive jihad those people are fought who oppose the establishment of Islamic rule and from Islam reaching the people.

Islam is a mercy for all of mankind and came to bring people out from the worship of stones and humans to the worship of One True God, from the oppression and injustices of culture, people and nations to the equality and justice of Islam. Once Islam has been made accessible to people, there is no compulsion in accepting it – it is up to the people.

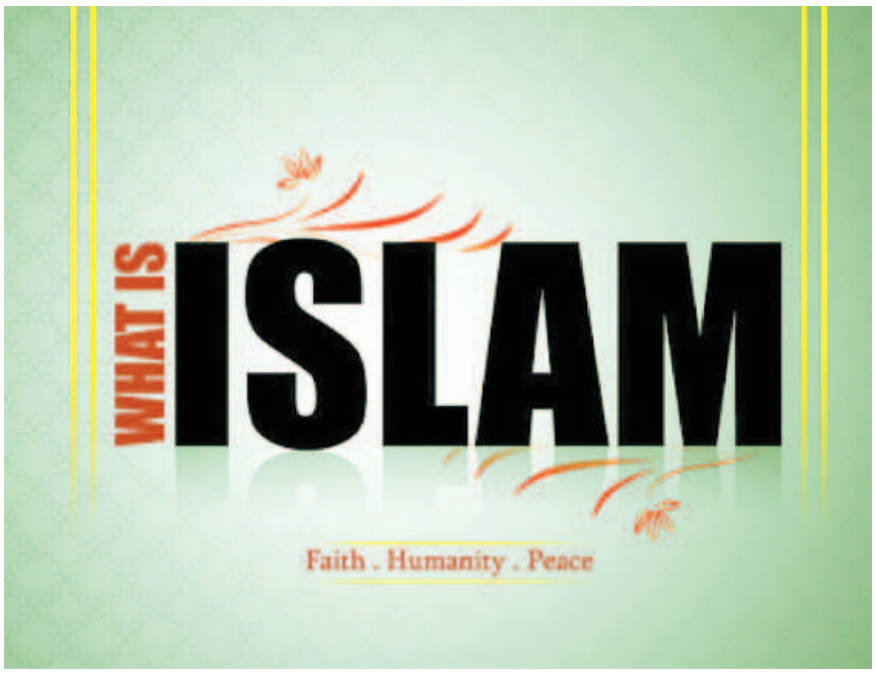

Footnotes:

[1] Abu Dawood
[2] Imam Ahmad
[3] Tabari, Al (1993), The Conquest of Arabia, State University of New York Press, p. 16
[4] Saheeh Muslim. In Ahmad and Ibn Majah a daughter is referred to as "a shield from the fire" for her father.
[5] Al-Bayhaqi
[6] Ahmad, An-Nasai
[7] At-Tirmidhi
[8] According to the report, "Mapping the Global Muslim Population," by the Pew Forum on Religion & Public Life.

The Top Ten Myths about Islam

Access to information does not stop the misconceptions about Islam

Description: A brief look at the first three of ten common myths about Islam.

By Aisha Stacey

TopTenMyths1.jpgEver since the Muslims swept out of Arabian Peninsula to establish the Islamic Empire there have been myths and misconceptions surrounding the Islamic way of life.

Nearly 1500 years ago the worship of One God changed the known world, however myths still surround Islam even though the people of the world have access to unprecedented amounts of information. In this two part article we will examine 10 of the most common myths that today cause misunderstanding and intolerance.

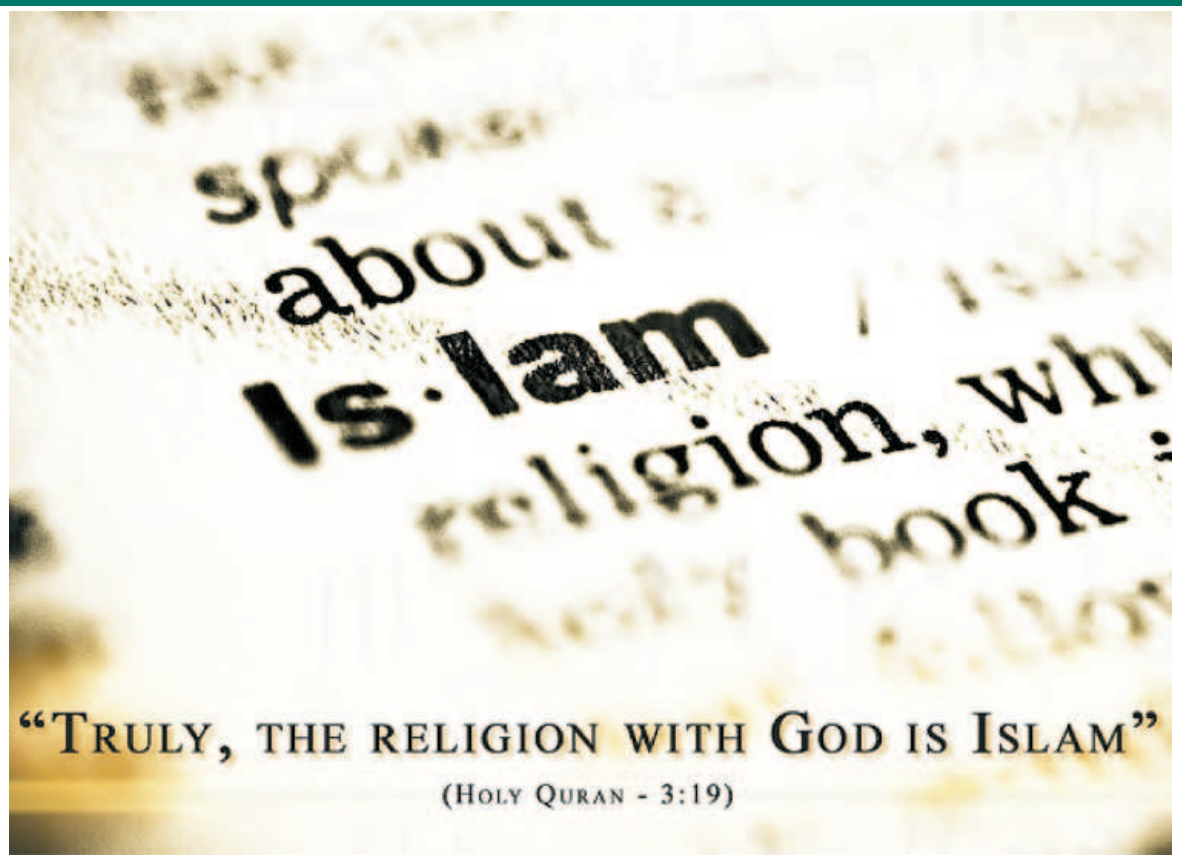

1. Islam encourages terrorism.

In the second decade of the 21st century this is probably the biggest myth about Islam. In a time when it seems that the world has gone mad with the killing of innocents it must be reiterated that the religion of Islam sets out very specific rules for war and places great value on the sanctity of life. "...that if anyone killed a person not in retaliation of murder, or (and) to spread mischief in the land - it would be as if he killed all mankind, and if anyone saved a life, it would be as if he saved the life of all mankind..." (Quran 5:32)

The killing of innocents is completely forbidden. When Prophet Muhammad sent his companions into battle he said "Go out in the name of God and do not kill any old man, infant, child or woman. Spread goodness and do good, for God loves those who do good."[1] "Do not kill the monks in monasteries" or "Do not kill the people who are sitting in places of worship.[2] Once after a battle the Prophet saw the corpse of a woman on the ground and said, "She was not fighting. How then was she killed?"

These rules were further emphasised by the first Caliph of the Islamic Empire, Abu Bakr. He said, "I command you ten things.

Do not kill women, children, or an aged, infirm person. Do not cut down fruit-bearing trees. Do not destroy an inhabited place. Do not slaughter sheep or camels except for food.

Do not burn bees and do not scatter them. Do not steal from the booty, and do not be cowardly."

[3] In addition to this Muslims are forbidden to carry out unjustifiable acts of aggression. It is never permissible to kill a person who is not hostile.

"Fight in the cause of God those who fight you, but don't transgress limits; for God loves not the transgressor…" (Quran 2:190)

2 . Islam oppresses women.

Islam holds women in highest regard in every phase of her life. As a daughter she opens the door to Paradise for her father.[4] As a wife, she completes half the religion of her husband.[5] When she is a mother, Paradise lies under her feet.[6]

Muslim men are required to treat women respectfully in all circumstances because Islam demands that women be treated with both honour and fairness.

In Islam women, like men, are commanded to believe in God and to worship Him. Women are equal to men in terms of reward in the Hereafter.

"And whoever does righteous deeds, whether male or female, while being a believer – those will enter Paradise and will not be wronged, (even as much as) the speck on a date seed." (Quran 4:124)

Islam gives women the right to own property and control their own finances. It gives women formal rights of inheritance and the right to education. Muslim women have the right to accept or refuse marriage proposals and are completely free from the obligation of supporting and maintaining the family thus working married women are free to contribute to the household expenses, or not, as they see fit. Islam also gives women the right to seek divorce if it becomes necessary.

Sadly it is true that some Muslim women are oppressed. Unfortunately many are not aware of their rights and fall victim to cultural aberrations that have no place in Islam. Powerful individuals, groups and governments claim to be Muslim yet fail miserably to practice the principles of Islam. If women were given their God-given rights, as set out in the religion of Islam, the global oppression of women could be crushed into oblivion. Prophet Muhammad said, "None but a noble man treats women in an honourable manner. And none but an ignoble treats women disgracefully."[7]

3 . All Muslims are Arabs

The religion of Islam was revealed for all people, in all places, at all times. The Quran was revealed in the Arabic language and Prophet Muhammad was an Arab, but it would be wrong to assume that all Muslims are Arab, or for that matter, that all Arabs are Muslim. In fact the vast majority of the world's 1.57 billion [8] Muslims are not of Arabic ethnicity.

Although many people, especially in the West, associate Islam with countries in the Middle East, according to the Pew Research Centre nearly two-thirds (62%) of Muslims live in the Asia-Pacific region and in fact more Muslims live in India and Pakistan (344 million combined) than in the entire Middle East and North African region (317 million).

Also according to Pew, "Muslims make up a majority of the population in 49 countries around the world. The country with the largest number (about 209 million) is Indonesia, where 87.2% of the population identifies as Muslim. India has the world's second-largest Muslim population in raw numbers (roughly 176 million) though Muslims make up just 14.4% of India's total population."

Islam is not a race or ethnicity - it is a religion.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

www.mercyprophet.com * www.rasoulallah.net

Read More About Islamic Civilization : www.islamstory.com

الرئيس هادي : اليمن بوحدته سيبقى قوة لايمكن النيل منها والعالم ..بقية ص 12

وأشدد عليهم للتعامل مع هذه المرحلة بجدية وصدق، فكلنا جزء من هذه السفينة، نجونا سوية أو غرقنا معاً ، كما اكرر التأكيد على ضرورة التنفيذ الفوري لبنود اتفاق السلم والشراكة الوطنية وبخاصة ملحقه الامني ، والتعامل مع بنود هذا الاتفاق بصورة جدية وكاملة ، وعليهم ادراك بأنه لا يمكن لاياً كان منفرداً ومهما كانت ادواته بأن يفرض خياراته على هذا الشعب ، خارج ما اجمع عليه جميع اليمنيين في وثيقة مؤتمر الحوار الوطني الشامل .

يا أبناء شعبنا العظيم :

لا يفوتني في هذه المناسبة أن أترحم على كل شهداء اليمن عبر التاريخ واخص بالذكر شهداء الاستقلال المجيد في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧ ، كما اترحم على شهداء الحراك الجنوبي السلمي والثورة الشبابية الشعبية . فلم يكن لمسيرة التغيير أن تبدأ لولاهم ولولا دماءهم الطاهرة ، وصدق مساعيهم النبيلة التي أثمرت رغم الصعوبات عن انتقال سلمي للسلطة ويمن اتحادي سيُبنى على العدالة وتقاسم الثروة .

ويطيب لي أن أطمئن أبنائي الشباب وبناتي الشابات على وجه الخصوص، بأن ما يرونه من عراقيل ومنغصات ، وما يحدث على الأرض من بوادر مقلقة لن تثنينا عن المضي قدماً في هذه المسيرة ، كما لا يجب أن تثنيهم . لأنهم الضمان الأساسي لانتقال اليمن من عهود التخلف والفقر والفساد لعهد ناصع يحمل في طياته وعود التقدم والنماء والشفافية .

يا أبناء قواتنا المسلحة والأمن :

أهيب بدوركم في حماية بلدكم، فأنتم السياج الحامي وعليكم نراهن لتحموا الشعب والأرض . فلا تخيبوا هذه الثقة العالية فيكم، ولا تنصاعوا إلا لصوت الوطن . ولا تترددوا في الدفاع عن حمى وطنكم، وتسطير أنصع صفحات التاريخ ببطولاتكم . وها أنا أشد على أياديكم ، وأدعوكم لأن تكونوا دوماً عند مستوى تطلعات وطموحات شعبكم في الأمن والاستقرار والرخاء . كما أشيد بجهودكم الحثيثة للحفاظ على الأمن والاستقرار في كافة أرجاء الوطن ، وسنعمل سوياً للعبور بمؤسسة الجيش الى مستوى وطني وقيادي يليق بأحلامنا ويحقق الامن والاستقرار ويحمي وطننا من الشرور الداخلية والخارجية ، ويليق بتضحيات جنودنا وشهدائنا الابرار .

أيها الأخوة والأخوات :

ما زال الطريق طويلاً ، مليئاً بالمصاعب . وما زال أعداء الوطن وأعداء مشروع الدولة المدنية يتربصون باستقرار البلاد وامنه ووحدته بلا كلل، متسلحين بسوء النوايا والولاءات المتبدلة . ولكنني أقول لهم بأن شعبنا أكثر وعياً من أن تنطليّ عليه هذه المخططات، شعبنا الذي يملك الحلم ويملك الحق أكثر منهم في هذا الوطن من أقصاه لأقصاه .

وهنا أجدد الشكر والتقدير للمجتمع الإقليمي والدولي للجهود الدائمة والمتابعة الصادقة الهادفة للحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن ، كما أشدد على ضرورة استمرار دعم اليمن وحكومته بشتى السبل وبصوره خاصة في الجانب الاقتصادي ، فهما يواجهان تحديات مصيرية تستهدف مشاريع الدولة المدنية والبناء والتنمية .

أيها الأخوة والأخوات :

أدعوكم صادقاً للعمل بجدية لحماية مكتسباتكم وأحلامكم كل من موقعه . أدعوكم بألا تنغروا بأي أوهام تشدد على الاختلافات وتتناسى هذا المشترك بين أبناء هذا الشعب الواحد، الذي أثبت رغم كل شيء وعيه وحسه المدني وحضاريته ولم ينجر للحروب والاقتتال وكان مجسداً للحكمة اليمانية في أصعب الفترات وأحلك المواقف . . فما لديكم الآن هو مشروع لبناء الدولة، الدولة التي ستحقق المواطنة المتساوية والحكم الرشيد وذلك بحسب دستور اليمن الجديد، المستند على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل المنصهرة في بوتقة الإجماع والتوافق .

أؤكد لكم أننا ماضون قدماً لأجل يمن سيحقق أحلام وآمال من رحلوا وهم يقاتلون لأجله، وأن النصر سيكون للإنسان اليمني الصامد أينما كان، المتمسك بأحلامه رغماً عن كل المشاريع الصغيرة والأطماع الزائلة .

اللهم أحفظ اليمن وأهله
المجد لليمن الواحد الموحد
المجد لهذا الشعب الصابر والأبي
المجد لابطال قواتنا المسلحة والأمن
المجد والخلود لشهدائنا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الذكرى الـ 43 للإمارات .. قيادة طموحة وإنجازات..بقية ص 13

وتضمنت هذه الاستراتيجية المبادرة التي أطلقها باعتماد العام ٢٠٠٨ عاماً للهوية الوطنية بتعزيز عناصرها وتعميق مكوناتها، وتكريس ممارساتها، وتحديد مهدداتها، مؤكداً . . "إن من لا هوية له لا وجود له في الحاضر ولا مكان له في المستقبل" .

كما أطلق الشيخ خليفة في مطلع العام ٢٠٠٧ في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي (المشروع النهضوي لدولة الإمارات) في إطار استراتيجية التمكين وتعزيز مقاصده، وهو المشروع الذي يُجسد تطلعاته وطموحاته لإخوانه وأبنائه المواطنين، ويُعبر عن نظرة ثاقبة في تحويل الرؤية التطويرية لمرحلة التمكين إلى استراتيجيات عمل، مؤكداً في هذا الصدد . . ""إن آمالنا لدولتنا لا سقف لها وطموحاتنا لمواطنينا لا تحدّها حدود، وان قمة ما نسعى له من المشروع النهضوى الذي نأمله لدولتنا هو تحويل الرؤية التطويرية، بما تتضمنه من معان ومبادئ ومفاهيم، إلى استراتيجيات عمل وقيم سلوكية يمارسها المواطن في حياته اليومية وينتصر لها ويدافع عنها ويصون مكتسباتها، وهذه غاية التمكين وقمة المسئولية والولاء" .

ونوّه إلى الإنجاز التاريخي في تعزيز المسيرة الاتحادية والذي تمثل في خوض أول تجربة انتخابية في تاريخ المجلس الوطني الاتحادي وشكل منعطفاً مهماً في مسيرة الوطن

وفي إطار رؤيته الثاقبة باعتبار المواطن أولوية وطنية قصوى، وحرصه البالغ على تمكينه للمشاركة الكاملة في العمل الوطني، أطلق صاحب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " في كلمته في اليوم الوطني الأربعين في الأول من ديسمبر ٢٠١١، مشروع العشرية الاتحادية الخامسة لتمكين المواطن .

وقال ""إن الحفاظ على روح الاتحاد يتمثل في تمكين المواطن وهو الأولوية الوطنية القصوى والرؤية المستقبلية الموجهة لجميع الإستراتيجيات والسياسات التي ستعتمدها الدولة في قطاعاتها كافة خلال السنوات العشر القادمة، فتمكين المواطن هو مشروعنا للعشرية الاتحادية الخامسة، مشروع نؤسس به لانطلاقة وطنية أكبر قوة وثقة، مشروع مرتكزاته إنسان فاعل معتز بهويته وأسرة متماسكة مستقرة ومجتمع حيوي متلاحم يسوده الأمن والعدل، يعلي قيم التطوع والمبادرة ونظام تعليمي حديث متقدم وخدمات صحية متطورة واقتصاد مستدام متنوع قائم على المعرفة وبنية تحتية متكاملة وبيئة مستدامة وموارد طبيعية مصانة ومكانة عالمية متميزة" .

وأعلن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة في كلمته في اليوم الوطني الحادي والأربعين في الأول من ديسمبر ٢٠١٢، في سياق رؤيته الحكيمة في قيادة المسيرة الاتحادية، حزمة من المبادرات والقرارات التي تُجسّد رؤاه الاستراتيجية في "ترسيخ ثقافة المواطنة وتعميق حُب الوطن وتأكيد الولاء له، وتعزيز التلاحم والتواصل القائم بين الشعب وقيادته"، وتُعبّر في ذات الوقت، عن حرصه على صُنع المستقبل الأفضل للوطن والمواطن .

وقال "إن إعلان الاتحاد كان تحوّلاً تاريخياً، فعلى هدْي من ثوابته، أسس آباؤنا هذه الدولة على التقوى وكريم الأخلاق، نذروا النفس لما فيه صالح الناس ومصلحة الوطن، وعلى نهجهم نحن سائرون، مؤكدين أن العدل أساس الحكم، وأن سيادة القانون وصوْن الكرامة الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الحياة الكريمة، دعامات للمجتمع وحقوق أساسية يكفلها الدستور ويحميها القضاء المستقل العادل" .

واستكمالاً لهذه الرؤى الثاقبة التي وضع رئيس الدولة تمكين المواطن في سُلم أولوياته الاستراتيجية، أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شئون الرئاسة في ٢ نوفمبر ٢٠١١ في احتفال حاشد، مبادرة "أبشر" التي أطلقها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة لتعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل .

وتبوأت دولة الإمارات العربية المتحدة، بفضل ثبات نهج سياساتها الخارجية وعطائها السخي في مجال الدبلوماسية الإنسانية، مكانة مرموقة في العالم . وأكسبها حضورها الإيجابي الفاعل إقليمياً ودولياً، ومبادراتها العديدة على صعيد الدبلوماسية الإنسانية، احترام المجتمع الدولي .

وأكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، في هذا الصدد . . "إن المكانة المرموقة والاحترام الكبير الذي تحظى به دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيد الخارجي هو ثمرة المبادئ الثابتة لسياستنا الخارجية التي وضع نهجها ومرتكزاتها القائد الوالد الشيخ زايد والتي تقوم على التزام الدولة بانتمائها الخليجي والعربي والإسلامي، وحرصها على تعزيز وتوسيع دائرة صداقتها مع جميع دول العالم، ومراعاة حسن الجوار واحترامها سيادة الدول ووحدة أراضيها وعدم التدخل فى شؤونها الداخلية، واللجوء إلى حل النزاعات بالطرق السلمية والالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقوانين والمواثيق الدولية" .

ووظف رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان السياسة الخارجية لتكون أحد الأذرع الرئيسية للعمل الإنساني، وقال في هذا الخصوص . . "إن الدبلوماسية الإنسانية هي أحد الأعمدة الرئيسية لسياستنا الخارجية، وإن دولتنا ستستمر في الاضطلاع بدورها المحوري في مساندة الجهود الدولية لمواجهة الأزمات والكوارث وتلبية نداءات الاستغاثة، وأن تستمر نموذجاً عالمياً يحتذى في تقديم الاستثمارات والمنح والقروض الميسرة للدول النامية، بما يحقق لها نمواً اقتصادياً مستداماً ويوفر لها الاستقرار، ويضمن لأبنائها المزيد من فرص العمل . مؤكداً حرصه على تحويل العمل الخيري الإماراتي إلى عمل مؤسسي يكون له طابع الاستدامة، قائلاً . . " ومن منطلق مسؤوليتنا ومتابعتنا للأوضاع الإنسانية الصعبة في العديد من مناطق العالم، فإن المبادرات الإماراتية في مجال العمل الخيري أصبحت، لتعددها ونطاق انتشارها، مكوناً أساسياً من مكونات عملنا الخارجي . فإلى جانب مبادرات الإغاثة العاجلة للتخفيف عن المنكوبين من ضحايا الكوارث الطبيعية والحوادث المأساوية والأزمات الطارئة، عملنا على تحويل العمل الخيري الإماراتي إلى عمل مؤسسي حتى يكون لهذا العمل الفعالية وطابع الاستدامة" .

وتبوأت دولة الإمارات هذا العام المركز الأول عالمياً كأكثر الدول المانحة للمساعدات مقارنة بدخلها الاجمالي القومي للعام ٢٠١٣، حيث بلغ حجم المساعدات الإنسانية والإغاثية في هذا العام أكثر .من ٥,٢. مليار دولار أمريكي . وبلغت قيمة المساعدات التي قدمتها الإمارات للاجئين فقط في مختلف دول العالم خلال الأعوام من ٢٠٠٩ وحتى منتصف ٢٠١٤، نحو ٢,٦ مليار درهم تم توجيهها للاجئين والنازحين داخليا في نحو ٧١ دولة ومنطقة في العالم . كما أسهمت في دعم جهود المجتمع الدولي بقيمة ٨,٩. مليار درهم خلال السنوات الثلاث الماضية للقضاء على الفقر في أنحاء العالم .

وأكد الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ضمن التزامه بثوابت السياسة الخارجية، في أكثر من مناسبة ومحفل، نبذه للإرهاب بكافة صوره وأشكاله، وأيا كانت مبرراته ودوافعه ووسائله .

ودعا إلى أهمية تضافر الجهود الدولية والإقليمية لمواجهة هذه الآفة الخطيرة واجتثاثها والقضاء على مسبباتها وعدم ربطها بأي ثقافة أو دين . وأكد في كلمته في اليوم الوطني الثاني والأربعين في الأول من ديسمبر ٢٠١٣ استمرار دولة الإمارات في سياساتها والتزامها بمواجهة الإرهاب ومكافحته ومحاربة التطرف .

وأصدر في هذا الخصوص في أغسطس ٢٠١٤، قانون مكافحة الجرائم الإرهابية الذي يتكون من ٧٠ مادة لمكافحة كافة أشكال وأنشطة الجرائم الإرهابية، وتضمّن عقوبات رادعة تصل إلى الإعدام ضد العناصر الإرهابية والتخريبية التي تُوقع الرعب بين الناس وتروعهم في أمنهم واستقرارهم وحياتهم .

Islamic Poultry
المسلخ الإسلامي
الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج
Call Ahead For Chicken Orders
Tel:313.841.4300
2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120
Open 7 Days
8am-5pm

مكتب الأمانة للترجمة
أرخص أسعار الترجمة
الصفحة بـ ١٠ دولار فقط
مع هذه الدعاية فقط
الوثائق اليمنية (الولادة - الزواج - الطلاق)
٥ وثائق على الأقل
13306 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126
Tel:313.918.6791
Fax:313.584.6069

لإعلاناتكم في مجلة
العربي الامريكي اليوم
يرجى التواصل على :
313-409-9541
To advertise with us
please contact us

CONANT
بإدارة الميكانيكي طاهر السميري
AUTO REPAIR
Auto Repair - Mufflers - Oil Change
نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الاسعار 6 في الاسبوع
Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215
8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211

CHOPPERS SALON
WAX - HAIR CUTS - FACIAL - COLOR
تنظيف البشرة - صبغة
قص الشعر - واكس - فيشل
10513 DIX AVE.
DEARBORN MI 48120
313-334-8766
بإدارة ياسر

New Arabian Poultry & Fish
المسلخ العربي الجديد
بإدارة نجم الدين الشويه
Tel:313.849.1141
10008 Dix Ave.
Dearborn, MI 48120
Open 7 Days
313-849-1141

UNITED MAIL CENTER
محلات العيدروس
WESTERN UNION
MONEY TRANSFER
تحول الأموال عبر ويسترن يونيون - شحن الى كافة انحاء العالم
خدمات النسخ والفاكس - مني اوردرس - دفع الفواتير - صناديق بريد
10500 Dix Ave.
Dearborn, MI 48120
Tel:313.843.3831/ Fax:313.843.0264

الأديب الإسرائيلي البارز والمفكر اليساري وناشط السلام والمعارض للإستيطان

الروائي عاموس عوز: مؤلفو الروايات.. مخلوقات مجنونة تعيش على الذكريات

حاورته: إينغه غونتر
ترجمة: ياسر أبو معيلق
تحرير: علي المخلافي

الأديب الإسرائيلي البارز عاموس عوز يتحدث عن تأثير تجمعات "الكيبوتس" على شخصيته وعلى عمله الروائي "بين الأصدقاء". كما يشدد على الفرق بين عقلية مَن قطنوا فيها وبين المستوطنين الذي يسعون إلى سلب أراضي الضفة الغربية.

يتحدث الأديب الإسرائيلي البارز والمفكر اليساري وناشط السلام عاموس عوز عن تأثير معيشته السابقة في تجمعات "الكيبوتس" السكانية على شخصيته وكيف أنها شكلت مصدر إلهام لشخصيات روايته: "بين الأصدقاء". ويشدد على الفرق بين عقلية مَن قطنوا فيها وبين المستوطنين الذي يسعون إلى سلب أراضي الضفة الغربية ويحظون بتمثيل أكبر من حجمهم في السياسة الإسرائيلية، كما يقول في حوار أجرته معه إينغه غونتر في تل أبيب.

❖ هل تحنّ اليوم إلى الكيبوتس؟

عاموس عوز: أحياناً. فأنا وعائلتي غادرنا كيبوتس هولدا قبل ٢٥ عاماً. لكن في أحلامي، أعود دائماً إليه.

❖ هل لديك مثال على ذلك؟

الساعة السادسة صباح يوم عمل في قاعة الطعام. الجميع متواجدون للحصول على أول فنجان من القهوة قبل توجههم إلى الحقول. المسؤول عن الصحيفة الصباحية يقوم بتوزيعها. الناس يشربون قهوتهم ويقرأون الصحيفة ويتناقشون حول السياسة في السادسة صباحاً. هذه إحدى اللحظات التي أحن إليها.

بعض شخصيات مجموعتك الروائية بعنوان "بين الأصدقاء" لا تستهويهم حياة الكيبوتس ولا ينسجمون كأفراد مع المجموع. فشخصية روني شيندلين تثور حتى عندما يهرب ابنه الصغير باكياً من بيت الأطفال.

لقد تعرض ابنه للإساءة من قبل أولاد آخرين، والأب الغاضب ينسى مبادئه ويسرع إلى بيت الأطفال ويعتدي على الطفل الخطأ. ما يثير اهتمامي هي الشخصيات غير العادية، وليست الطبيعية.

لقد كتب تولستوي في مقدمة رواية "آنا كارنينا" أن كل العائلات السعيدة تتشابه، لكن لكل عائلة تعيسة طريقتها الخاصة في التعاسة. أنا أكتب حول من لا ينتمون إلى المجتمع وحول الوحيدين. السعادة لا تحتاجني كي أكتب قصصاً عنها.

❖ شارك المؤلف الإسرائيلي عاموس عوز (يسار) نساء فلسطينيات في قطف الزيتون بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٢ في قرية عقربة بالضفة الغربية، ألم يكن الكيبوتس بالنسبة لك مكاناً مثالياً؟

لقد نشأت حركة الكيبوتس من حلم كبير للغاية، وهي طموحة أكثر من كل الحركات الثورية في القرن العشرين.

لم يطمح مؤسسو هذه الحركة إلى تغيير النظام الاجتماعي والمجتمع المبني على الطبقات وحسب، بل وأرادوا إحداث ثورة في الطبيعة البشرية نفسها.

لقد اعتقدوا أنه بتأسيسهم مجتمعاً يتناول فيه الجميع نفس الطعام ويلبسون نفس الملابس ويقومون بنفس القدر من العمل ويشتركون في نمط حياتهم، فإن ذلك سيؤدي إلى اختفاء الأنانية والتفرّد، ليظهر بعدها إنسان جديد.

لكن تبيّن لهم أن هذه فكرة خاطئة. وحين لم تتحقق هذه القيم المثالية، اندلعت صراعات داخلية وتجاذبات سببها قرب الناس بعضهم من البعض. لقد كان هناك سوء فهم ومشاكل ونميمة.

وهذا بالنظر إلى أن حركة الكيبوتس لم تلهم الاشتراكيين حول العالم وحسب، بل والحركات الاجتماعية البديلة أيضاً.

من بين كل المبادئ الثورية، كانت ثورة الكيبوتس هي الوحيدة التي لم تشمل فرق إعدام ومعتقلات أو معسكرات إبادة. في الكيبوتس لم يكن هناك عناصر شرطة أيضاً. لكن الكيبوتس لم ينجح في نهاية الأمر، إلا أنه لا يمكن اعتبار أنه قد فشل تماماً.

فلننظر إلى الإسكافي في الرواية الأخيرة من كتابي. إنه ملتزم بالقيم المثلى، ويفكر بالعالمية وينبذ العنف، يريد إصلاح العالم حتى الرمق الأخير. لم يكن متزوجاً ولم تكن له عائلة ولا أي أحد. في مدينة كبيرة سيموت وحيداً كالكلب، إلا أنه كان يعيش في الكيبوتس محاطاً بالرعاية.

لكن الطبيعة البشرية لا تتغير. وحتى في الحب لم يتغير أي شيء منذ أيام الملك سليمان، باستثناء السيجارة التي تتبع ممارسة الحب. القوى الأساسية للتواجد البشري: يتابع عاموس عوز في روايته بعنوان "بين الأصدقاء" نجاحاته الأدبية ويعود إلى جذوره أيام حياته في الكيبوتس، وهو الوقت الذي شكل أكبر مصدر إلهام له.

❖ ما مدى اقتراب شخصيات الكتاب من الحقيقة؟

عندما صدر الكتاب في إسرائيل، سارع كل من كانوا في كيبوتس هولدا الذي عشت فيه سابقاً إلى قراءته، كي يعرفوا ما إذا تم ذكرهم أو ذكر سكان آخرين فيه. لكنهم لم يتمكنوا من التعرف على أي أحد.

لقد روى لي أحد جيراني في الكيبوتس أنه كان يمشط شعره دائماً قبل أن يمر بالقرب من غرفة دراستي، كي لا يتم ذكره في إحدى رواياتي على أنه لم يكن يمشط شعره. لقد اخترعت الشخصيات المذكورة في الكتاب، إلا أنها مبنية على تجاربي.

لقد كان ذلك عالماً صغيراً يتكون من ٥٠٠ شخص – رجال ونساء وأطفال وكهول. كنت أعرفهم جميعاً، وأعرف من يقوم بماذا دون علم مني. وهم أيضاً كانوا يعرفون كل شيء عني، وهذا فيه عدل. مثل ذلك غير ممكن في برلين أو تل أبيب أو كولونيا.

❖ هل استمتعت بالغوص مجدداً في ذكرياتك عن الكيبوتس عندما كنت تكتب الرواية؟

كل مؤلف يعتاش على ذكرياته. المؤلفون مخلوقات مجنونة، فرقابهم ورؤوسهم موجهة إلى الخلف كالوحوش. والأدب عبارة عن خليط من التجربة والذاكرة والخيال والفانتازيا والحلم والتوقع – بعض من كل منها.

❖ في السنوات الأولى من عمر إسرائيل، كان الكيبوتس قلب المجتمع. لكن تأثيره الآن بات هامشياً. هل يذكرك أي شيء في المجتمع الإسرائيلي اليوم بالكيبوتس؟

نعم. هناك دائماً "عامل الكيبوتس الوراثي" العظيم، والذي يمكن استنباطه من ميل الإسرائيليين إلى الفوضوية والصراع وحب النقاش وعقلية "لا أحد يملي عليّ ما يجب فعله". الكل يعرف ما هو الأفضل، والكل متساو اجتماعياً. هذا كله من نتاج الكيبوتس.

وأروي لك قصة طريفة: أراد ستانلي فيشر، رئيس بنك إسرائيل، وزوجته قضاء إجازة لمدة أسبوع في قبرص. وبعد أن حطت الطائرة هناك، وقف رئيس بنك إسرائيل في الواحدة صباحاً في منطقة استلام الحقائب لانتظار حقائبه.

وهناك خاطبه أحد المسافرين الإسرائيليين بالقول: "المعذرة، ألست رئيس بنك إسرائيل؟ أريد أن أسألك عما إذا كان من الأفضل أن أبدل نقودي هنا في المطار، أم الانتظار إلى الصباح لتبديلها في المدينة". لم يكن هذا الموقف ليحصل لمدير بنك ألماني.

❖ أمل في نهاية للعنف وحل الدولتين: تكتب إينغه غونتر أن "ما يتمناه عاموس عوز أكثر من أي شيء آخر هو سلام دائم في الشرق الأوسط. ولأن الأمنيات وحدها لا تجدي، فإن عوز، كرائد للكفاح بين المفكرين اليساريين الإسرائيليين، ينشط في المجال السياسي". هل يعتبر ذلك مخزياً؟

وصف ذلك بالمخزي ليس دقيقاً. ذلك المسافر كان صريحاً ورأى في مدير البنك رجلاً على قدم المساواة معه. هذا هو "عامل الكيبوتس الوراثي"، وأنا أحبه للغاية.

اسمحي لي باعتراف: أنا أحب إسرائيل حتى في الأوقات التي لا أحبها فيها. وإذا ما تعرضت لانهيار في الشارع، فلا أود أن يحصل ذلك في أي مكان غير إسرائيل، لأن المشاة هناك سيهرعون لمساعدتي.

❖ في السابق كان يُنظر لسكان الكيبوتس على أنهم رواد فخورون. أما اليوم، فالمستوطنون في الضفة الغربية هم من ينسبون ذلك لأنفسهم. ألا يؤلمك ذلك؟

الفرق بين سكان الكيبوتس والمستوطنين كالفرق بين الليل والنهار. فسكان الكيبوتس استقروا عن قصد في البرية المقفرة، حيث لا يوجد أي سكان آخرون، على عكس ما يقوم به المستوطنون. فهم يهدفون إلى سلب أراضي الفلسطينيين.

❖ إن النفوذ السياسي للوبي المستوطنين كبير ويشبه ما كانت حركة الكيبوتس تتمتع به في السابق. ما الذي يجعل من المستوطنين حركة بمثل هذه الديناميكية؟

إنهم (المستوطنين) ممثلون بصورة أكبر من حجمهم الحقيقي في نظامنا السياسي، لأنهم يمارسون ضغطاً مستمراً. لكنهم أقلية، والمتطرفون منهم خسروا الانتخابات الماضية.

كما أن تحالف المستوطنين مع اليهود المتشددين والروس قد انتهى، والحكومة القادمة ستكون من اليمين والوسط، بدلاً من اليمين واليمين المتطرف. هذا ليس ما أصبو إليه، إلا أنه تحسن.

❖ هل هذه خطوة على طريق العودة إلى الرشد السياسي؟

عندما يسأل المرء الإسرائيليين، فإن ٧٠ في المئة منهم سيقولون إن الأمر سينتهي بحل الدولتين. والغالبية اليهودية الساحقة قد ودّعت الضفة الغربية.

لقد وصفتَ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالجبان. هل تعتقد بأنه قادر على الدخول في صراع مع المستوطنين؟ أنا لست واثقاً من ذلك. لكن نتنياهو يخشى حالياً الرأي العام العالمي أكثر من المستوطنين، وجبنه قد يدفعه إلى أي الاتجاهين. قنطرة ٢٠١٣

قصائد قصيرة من ديوان الشاعرة اليمنية ليلى إلهان

Short poems from the book of the Yemeni poet Leila Ilhan

أنا امرأة !
تتوكأ الحنين
لتعود
وتتناثر
على أصابعك النرجسية . . .

. . . . . .

منذ أن صارت البنت
زهرة على سياج الدموع
تحفر قمراً
ذات عكازين
تشاهد أطفالاً ضحايا
يصيبهم الجوع والمرض . . . ؟

. . . . . .

ولدت
الأنثى بنتاً
وللتو اغتسلت
بتراب القبيلة
وضاق الفرح
واختلست البنت ملاذاً لها
من الماء والعطر
كي تدفن جسدها
في حفرة السؤال
لتقول لماذا ولدت بنتاً . . . !!

. . . . . .

من عناق أحلامهم الذابلة
كنست أمي
خيبة الوقت
وخيبة الطعنات
والمكان الذي خبأنا
فيه صرة الحنين . . .

. . . . . .

-1-

أجلس على محض رصيف
على محض أنثى
ونافذة
وولادة

. . . . . .

-2-

أجلس خلف جسدي
على زاوية انتحار
على حائط
يرتدي نصف رجل
على ضوء أحمر
أدخل إلية وأتلاشى

. . . . . .

-3-

أجلس في وعاء
مليء بالشهوات
والكحول
والحرية
حرية تنقصني
عندما أمارس الجلوس
على يدك
المليئة بالصنوبر
واللوز والخردل
والخالية تماماً من عظامها

. . . . . .

-4-

أجلس
على مقعد
أخر الشاحنة
اتفقد أدوات الخردة
ومرآة (الفترينا)
التي تحمل نصف جسدها
ولا تحمل وجهي

. . . . . .

-5-

ولكن حينما
أمل الأشياء
تجمعني المرآة
كي أصبح أنثى واحدة . . .

. . . . . .

هذا الصباح
أقرأ الجريدة
هذا الصباح
أرتشف قهوة باردة
هذا الصباح
أخرج من مدينتي
من جسدي الدافئ
هذا الصباح
أغلق النافذة والباب
وليس من عادتي
إغلاق كتاب شعر
وإشعال سيجارة
ولكن هذا
ما فعله الجنود
بي . . . !!

. . . . . .

القصيدة أفرغت أحشاءها
على جسدي
وعلى وجهك المستيقظ الآن
لقد فعلت أشياء كثيرة
منها
قتلت صمتك
هشمت عظمة رأسك الفارغة
من العسل والدراق
قشرت لهفتك
بأصبعي الواحدة
واخذت منك
قصيدة
هي أنا . . . .

Short Story

WWW.End

By: Nasser Shariff

I woke up this morning and I was unable to open my social media networking sites for my AM news feed. I figured the Wi-Fi was down in my area. On my way to school I needed to fill my tank with gas so I stopped by a gas station. I slid my credit card, but the payment was unable to process. A man nearby saw the confused look on my face and he said, "You haven't heard? The World Wide Web is down. Yup-- no Internet today." I was astonished! Then, panic struck me.

I do not have any cash on me! Oh my God!!!

I can already tell this will be a bad day.

I came up with a plan-- I had enough gas to get to the bank and withdraw some cash directly.

I went to the bank and the ATM machine was down-- no shocker there.

I walked inside and witnessed real panic. The bank was crowded and people were shouting, "We need our money!" One woman said, "I have a business deal to make and I need my money or I am going to lose it!"

The bank representative replied, "I wish I could help you, but the situation is not in our hands. There is no Internet therefore we cannot do anything in regards to this matter. We need the Internet to be able to process anything with your account." Oh My God!; what is happening today? Ok, I got it.

The Internet is down and everything is crazy.

I decided to call my brother while he was sleeping and I asked him if he had cash.

He had no clue of what was going on. I told him about the situation and that I needed to

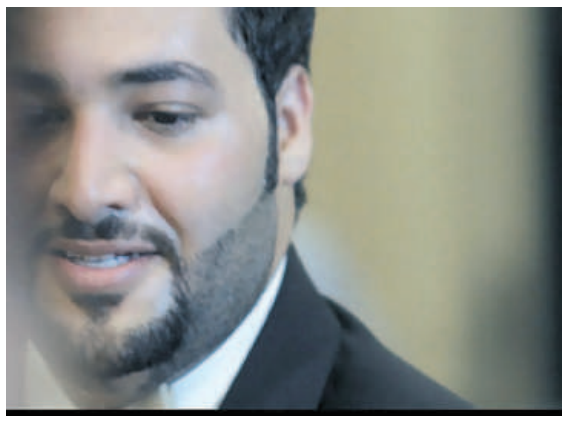

borrow some cash from him. He said, yes.

I then asked him to meet me by the bank to give me the cash and I told him to hurry because I had a class in 5 minutes.

Finally, the fuel issue was resolved and I made it to school late.

When I got to the class, I heard the professor saying, "For your upcoming research paper, you will be using the books in the library as sources; we will no longer have access to the Internet. Internet has come to its end."

Oh God! This does not sound right at all! The Internet is permanently gone? I could not believe it. Now I am going back to using resources and strategies from the time before the Internet was made.

I will live similarly to how my father and mother lived-- they did not have Internet.

Surely someone will come up with a similar invention that will make our lives easy again, I hope. The class walked to the library in silence and when we walked in, most of us stared at the stacks of books like it was the first time we had seen them.

Later, in the evening, I made it home. I had been thinking about this issue all day long and I still could not believe what happened today.

I kept thinking that our lives will regress so much. Now, people will have to spend so much time in communications and information technology to develop some alternative. Hmm… my smart TV is worthless without the Internet, iPad, or my iPhone. I guess I will just have to use my phone for its essential job: calling and texting only.

No Facebook, Youtube, Twitter, or Instgram anymore and no more GPS on it.

Ahhh! What a bad day. I sat on the couch with a severe headache looking around at all the useless devices that surrounded my living room.

All of a sudden, it dawned on me-- I will have to interact with people a lot more than I once did. That is probably a good thing.

I will not be able to multitask like I once did, but, I recall reading a research on how multitasking produces subpar work anyway so the quality of my work will probably improve.

Going to new places will take me a longer time without my GPS but maybe it will give me an opportunity to get to know my places better.

Also, I will have to go back to reading hard copies of articles in the weekly newspaper.

Maybe I will actually read whole articles and gain deeper knowledge on fewer topics rather than skim 20 websites for a piece of information like I once did.

There definitely is a silver lining to this crisis and I am glad I realized it.

الكاريكاتير اليمني يخرج إلى الشارع موضوعا ووسيلة

صنعاء – العربي الامريكي اليوم – صالح البيضاني – لجأ شباب يمنيون حالمون إلى الشارع للتعبير عن أفكارهم وهمومهم، غير عابئين بوسائل الإعلام الرسمية والحزبية التي يقولون أنها باتت جزءا من المشكلة، ولم تعد تحظى بثقة المواطن اليمني البسيط الذي يتلقى الضربات المتوالية من النخب السياسية بكافة أطيافها.

"كاريكاتير الشارع" كان هو الفكرة الجديدة التي خرج بها عدد من الفنانين اليمنيين الشباب، في محاولة منهم للتعبير عن هموم الشارع عن طريق الشارع ذاته كموضوع ووسيلة.

ويقول الفنان الشاب ذي يزن العلوي أحد المشاركين في هذه الحملة، إن الهدف منها هو النزول بفن الكاريكاتير من برجه النخبوي إلى عامة الناس، ومناقشة القضايا والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقض مضاجع اليمنيين. حيث من المفترض أن تتطرق الحملة في أولى مواضيعها إلى قضية ارتفاع الأسعار ورفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية، أو ما بات يعرف في الشارع اليمني بـ"الجرعة".

فيما سيتم تكريس الأعمال القادمة لمواضيع تشغل الشارع اليمني مثل "قتل الجنود اليمنيين" من قبل بعض الجماعات المسلحة وعلى رأسها تنظيم القاعدة.

وعن أبعاد القضايا التي ستتم مناقشتها في هذه الحملة الكاريكاتورية، يقول ذي يزن العلوي: ؟هناك مشكلات وقضايا كثيرة يعاني منها المواطن اليمني، ولكن لا يجب علينا أن ننسى قضية إنسانية كبرى كقضية "غزة" التي تعتبر من أهم القضايا العربية التي تشغل العرب في كل زمان ومكان؟.

وتعود فكرة رسم الأعمال الكاريكاتورية على الجدران إلى عام ٢٠١٣، حسب العلوي الذي يقول إن الفكرة توقفت وذلك في سبيل صقلها، حتى تكون أكثر تأثيرا في المتلقي اليمني العادي لكون هذه التجربة هي الأولى في مجال الرسم الكاريكاتوري، على الرغم من وجود حملات شبيهة اعتمدت على الرسم التشكيلي والبورتريه، كما هو الحال مع حملات "لوّن جدار شارعك" و"١٢ ساعة".

ويقول القائمون على حملة "كاريكاتير الشارع" إن أهمّ ما يميز حملتهم هي أنهم أخرجوا فن الكاريكاتير من بطون الصحف، ليصبح فنا شعبيا غير محصور في قارئ الجريدة.

حيث يتمّ رسم الكاريكاتيرات في لوحات ورقية، ومن ثم إلصاقها وتثبيتها على الجدران من خلال الرش، لتصبح لوحات فنية متكاملة في الشارع، المكان الذي تلتقي فيه كل مكونات المجتمع بكافة فئاته وشرائحه الاجتماعية والثقافية.

روبنز يعود بشاعريته وتوتره بعد أربعة قرون من الرحيل الأبدي

لندن –عدنان حسين أحمد – تتهيأ الأكاديمية الملكية للفنون بلندن منذ مدة طويلة لإقامة معرض كبير للفنان الفلمنكي (نسبة إلى مقاطعة فلاندرس ببلجيكا) بيتر بول روبنز (١٥٧٧ / ١٦٤٠)، الذي يُعدّ الأنموذج الصارخ للمدرسة الباروكية التي تتسم بالخيال الجامح، وتعوّل كثيرا على الحركة الزائدة، وتُعنى بالتوتر، وإظهار التفاصيل ذات الطابع الدرامي.

ليس الهدف من هذا المعرض هو إعادة عرض الأعمال الفنية المعروفة غالبيتها للنقاد والفنانين التشكيليين ومحبي هذا الفنان المتفرد الذي كرس جل حياته للخلق والإبداع الفنيين، وإنما إظهار تأثيره الواضح على عدد كبير من الفنانين الأوروبيين على مدى أربعة قرون. ومن بين هؤلاء الذين تأثروا بتقنياته وموضوعاته الفنية: أنتوني فان دايك، سيزان، تيرنر، كليمت وبيكاسو.

كما ينصب قسم من هذا التركيز على المناظر الطبيعية التي رسمها الفنانان البريطانيان جون كونستابل وتوماس غينزبره. وثمة محفز آخر دفع نيكو فان هاوت إلى الإسراع في إقامة هذا المعرض هو اكتشافه للوحة "اغتصاب بنات ليوسيبوس" لروبنز.

هذا العمل الفني الأصيل الذي حُذف من قائمة المعروضات منذ ستة عقود بحجة أنه زائف، كما ذهب المؤرخ الفني يوليوس هيلد، وهو الخبير بلوحات روبنز وفان دايك ورمبرانت.

لم يدقق هيلد في هذه اللوحة جيدا، فحكم عليها بالانزواء في ركن غرفة مظلمة طوال هذه المدة، ولولا زيارة نيكو فان هاوت إلى المتحف الوطني النرويجي لظلت هذه التحفة الفنية طيّ النسيان لعدة عقود قادمة.

ينقسم هذا المعرض إلى ستة أقسام رئيسية حسب الثيمات التي يعالجها روبنز في أعماله الفنية وهي: "الشعر، الأناقة، القوة، الشهوة، الحنوّ والعنف". لا يقتصر المعرض على لوحات روبنز فقط، وإنما يتعداها إلى لوحات أخرى كثيرة لفنانين أوروبيين كبار تأثروا به وهم فان دايك، أنطوان واتو، تيرنر، ديلاكروا، مانيه، سيزان، رينوار وبيكاسو.

لم يعمر روبنز طويلا فقد مات في الثانية والستين من عمره، لكنه كان فنانا غزير الإنتاج رسم البورتريهات وتألق فيها حتى كُرّم من قبل الملك الأسباني فيليب الرابع، والملك البريطاني تشارلس الأول. كما رسم المناظر الطبيعية وأضفى عليها من عنده الشيء الكثير فلا غرابة أن يتأثر به كبار الفنانين الأوروبيين، وعلى رأسهم كونستابل وغينزبره وتيرنر، وهؤلاء ثلاثتهم لهم بصماتهم الخاصة على المشهد الفني البريطاني من جهة والعالمي من جهة أخرى.

فكونستابل اشتهر برسم اللوحات الطبيعية للريف البريطاني مؤسسا للحركة الرومانتيكية الفنية. فكلمة الرسم، بالنسبة إليه، معادلة للمشاعر. أما غينزبره فقد ساهم إلى جانب ريتشارد ويلسون بتأسيس مدرسة خاصة بتصوير المناظر الطبيعية.

وكانت غالبية أعماله تتسم بالألوان الهادئة واللمسات الفنية البسيطة. فيما ذهب ثالثهم الملقب برسام الضوء الذي أعتبرت لوحاته مقدمة رومانسية مهمة أفضت إلى الانطباعية.

على الرغم من أهمية الحركة واللون والجانب الحسيّ الذي قد يتفاقم إلى مرحلة الشهوانية في لوحات روبنز، إلاّ أن القصة كلها لا تكمن في هذه الجوانب الثلاثة، مثلما لا تكمن القصة في البورتريهات والمناظر الطبيعية، وإنما تتعداها إلى الرسوم التاريخية والأسطورية والدينية والرمزية.

وقد صرّح ذات مرة في هذا الإطار بأنّ: "شغفه يأتي من السماء وليس من التأملات الأرضية"، الأمر الذي يضعنا في مواجهة مخيلته المتسامية التي قد تأتينا بصور عجائبية فيها الكثير من عناصر الدهشة والإبهار.

يمكن تتبع الكثير من تأثيرات روبنز على "المستحمات الثلاث" لسيزان أو لوحات غوستاف كليمت أو بقية الفنانين الأوروبيين الذين ذكرناهم توّا.

لا شك في أن روبنز نفسه قد تأثر هو الآخر بفنانين كبار أمثال الفلمنكي توبياس فيرهاخت وآدم فان نورت وأوتو فان فين، المعروفين بانتمائهم للمذهب المانيريزمي أمثال رفائيل ومايكل أنجلو، والذين يستعملون الأسلوب الكلاسيكي، لكنهم لم يتورعوا عن انتهاك قواعده.

لمّا تزل حسيّة روبنز تثير لغطا كبيرا بعد أربعة قرون من وفاته، حيث أتيح له أن يخلّد نساء جميلات يمتلكن أجساما بضّة ممتلئة، دفعت الكثيرين للشك بأن جمالهن يشكّل بعض أسباب نجاح لوحاته، متناسين أن ضربات فرشاته المميزة، هي التي كانت تُمسك بأسرار ذلك الجمال وبانفعالات موديلاته التي تعرف أن ثراءها البدني الباذخ، يكشف عن دواخل هذه الكائنات الأنثوية الصارخة الجمال.

يمكن القول بأن روبنز هو الرسام الشاعر أيضا، وثمة لوحات عديدة استوحاها من قصائد شعرية لعل أبرزها لوحة "حديقة الحب" لوليم بليك التي أنجزها عام ١٦٣٣، وهي موجودة الآن في متحف "برادو" ومحطّ اهتمام النقاد والفنانين ورواد الفن التشكيلي.

يعتقد القائمون على المعرض الذي سوف يفتتح في ٢٤ من يناير القادم ويستمرّ إلى غاية ١٠ أبريل ٢٠١٥ بأن لوحات روبنز، وبالذات الحسية منها، لا تزال تشكل تحديا لكبار الفنانين المعاصرين الذين يرسمون الأجساد الأنثوية الممتلئة. ويبذلون قصارى جهدهم بغية تقليد الدرجات اللونية لبشراتهن المثيرة التي تنطوي على قدر كبير من التوهّج، الذي لا نعرف إن كان مصدره أجساد النساء الشقراوات، أم وهج الغريزة الذي يتسلل عبر ضربات فرشاته الساحرة التي سوف تظل تبهر الألباب والعقول.

Al Masar Gallery holds second solo exhibition for Egyptian artist Ahmad Farid

CAIRO - Al Masar Gallery for Contemporary Art is pleased to hold its second solo exhibition for the diligent artist Ahmad Farid titled “Migration”. The exhibition showcases the artist's extended thoughts of his previous solo exhibition titled “Urban Diversity”. The exhibition shows the artist’s most recent works inspired by the notion of migration, and in particular by the continuous movement and instability of life. The collection displayed features the artist's profound insight and representation of the ongoing exploration of the collective for the acquiring of the unattained superlative.

The Artist wonders if there has ever been a migration from better to worse! “Migration as I imagine it is the instability and continues movement of all; whether it is people, birds, animals, wind or ideas. Last year, I endeavored to demonstrate my views on the slums throughout my solo exhibition at Al Masar Gallery titled, “Urban Diversity”.

“As I took a profound insight into this argument, I was carried to a scene to which I had unsurpassed feelings. Movement; a scene I felt best for us and our country. It is the discarding of the visually unpleasant for the superlative. For the sake of which we keep on migrating, altering, approaching, yet it remains unattained.

“Egyptians might migrate from one country to the other, yet they never cease to carry their identities along. If we decided for example to move to New York City, we will certainly redecorate it as we fancy it.

“I find this theme a significant subject to consider and it is a challenging journey I will take to ensure that my ideas will drift to wherever I want them to be heard.”

Ahmad Farid was born in Cairo, Egypt in 1950 where he currently lives and works. The Artist is one of the very many autodidact Egyptian painters who trained privately in immersion apprenticeship in established artists’ studios.

His paintings are a reflection of his interestingly life and background. With a degree in social sciences and an early career in marketing communication and business, Farid’s encounter with painting came through extensive travels in the early seventies, an era that he lived fully with its European post May 1968 culture, its American summer of love and Woodstock repercussions, and above all, its local Egyptian political and social effervescence.

Perhaps this local and international concurrent cultural exposure left residues of desire to create the art he cherished and consumed, but was never able to practice except at a later stage in life, precisely in 2003.

Farid started to develop his own painterly personality. Farid possesses a brushstroke that is obsessed by textures and thick pastes of paints; the content of his canvases are many times reminiscent of the Egyptian abstract expressionist Gazebia Sirry or the European expressionist Nicholas de Steal, and his painting practice demonstrates an undeniable visual attraction to less textural American color field painting.

لتعويض انحسار نفوذ واشنطن في العالم

فيلم "فيوري".. عودة البطل الأمريكي الذي لا يقهر

كتب : عادل القاضي

مئات الجنود والضباط الألمان والمدرعات يطلقون مدافعهم الرشاشة والقنابل علي البطل الخارق (الجنرال ورادى)، الممثل براد بيت، وهو داخل مدرعة وحيده تسمي ((FURY، وهو اسم الفيلم، ولا يصاب البطل الأمريكي بخدش واحد، ويستمر في حصد أرواح الألمان وحده، مع جندي صغير، حتى يصاب أخيراً، ولكن بعدما يمنع مرور جيش كامل للألمان، من المرور في إحدى تقاطعات الطرق الهامة في الحرب!

هذه هي صورة البطل في أفلام هوليوود، ينهمر الرصاص من حوله، وهو لا يصاب ولا يقتل، بينما رصاصاته هو فقط تقتل خصومه، وهي قصة تكررت مليون مرة، ومع هذا عاد مخرج فيلم "فيوري" ليكرر نفس القصة، التي تظهر الأمريكي "خارقًا" لا يقهر، ويصمد في الحرب العالمية الثانية، حتى أنقذ أوروبا من النازية.

هي "صناعة سياسية"، قبل أن تكون "صناعة سينمائية"، تستهدف تصوير الجندي الأمريكي على أنه "الرجل الخارق"، الذي لا يقهر، أو الذي على رأسه ريشة، ويختلف عن باقي البشر، جاءت في هذا التوقيت ربما لتعويض انهيار النفوذ الأمريكي في العالم، والفشل ليس في مواجهة داعش، وإنما في مواجهة تمرد دول عديدة على الوصاية الأمريكية المستمرة.

فالسينما الأمريكية، ظلت وستظل أحد أدوات السياسية الأمريكية الخارجية، ليس فقط بالترويج لأسلوب الحياة (الستايل) الأمريكي، كمدخل للغزو الثقافي قبل العسكري، ولكن في السعي لتمهيد الساحة الخارجية لغزو أمريكا لدولة ما بتصويرها كدولة إرهابية، كما حدث في سلسلة أفلام العراق والرئيس السابق صدام حسين قبل غزو العراق وإعدامه، أو لإقناع دول عربية بالتعاون معها في مكافحة ما تسميه واشنطن "الإرهاب"، أو في رفع الروح المعنوية لجنودها في ظل انحسار نفوذ واشنطن حاليًا عالميًا.

فيلم ؟فيوري؟ حقق ما يزيد ٤٦ مليون دولار في شباك التذاكر الأمريكية حتى الآن؛ إلا أن النقاد الفنيين اختلفوا على تقييم الفيلم، الذي جرى تصويره في بريطانيا، ووضعوا الكثير من الملاحظات عليه، ربما أهمها أنه: بدلاً من تلميع صورة الجندي الأمريكي، أساء لأمريكا وأظهر جنودها في الحرب العالمية على أنهم مجرد "حثالة"، يقتحمون بيوت المواطنين الألمان المدنيين عنوة، ويعاشرون نساءهم، أو يقتلون أسرى الجيش الألماني علنًا، دون محاكمة، رغم أنهم يرفعون الراية البيضاء، فضلاً عن المبالغة في مشاهد العنف والحرب، وإجبار جندي أمريكي على قتل جندي ألماني أسير بالقوة، بعد اعتداء القائد، بطل الفيلم، عليه.

والملفت أن كاتب سيناريو "فيوري"، هو نفسه كاتب فيلم "يو ٥٧١ " عام ٢٠٠٠، وهو فيلم مغامرة عن غواصة أمريكية في الحرب العالمية، نسب فيه فك نظام الشفرة الألماني المعقد "أنيغما"، إلى البحرية الأمريكية، وأثار وقتها ضجة وتصريحات لدى كبار سياسيي البلدين، وقد اعتذر السينارست لاحقًا قائلاً: "إن فيلمه كان "تشويهًا" للحقيقة، فهو مجرد فيلم خيالي لا علاقة له بالحقيقة التاريخية، وأراد عبره مخاطبة الجمهور الأمريكي".

قصة الفيلم

فيلم "فيوري"، تدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية، و؟فيوري؟ هو اسم دبابة ألمانية (شيرمان)، استولى عليها جنود أميركيون يقودهم الجنرال "دون ورادي كولبير" (براد بت)، وأطلقوا عليها وكتبوا على مدفعها كلمة "فيوري"، التي تعني "غضب"، حيث تم تكليف أحد القواد وهو القائد "ورادى"، الذي يجسده النجم براد بيت، بالقيام بمهمة انتحارية بصحبة فرقته (٥ أفراد)، وسيناريو الفيلم يعتمد على الدراما التي تدور داخل الدبّابة فيوري، كما في محيطها وبسببها.

وما ميّز الفيلم، أن منتجه "أندرو مينزيس" حرص في سرده للتفاصيل الدقيقة، التي تخص حقبة الحرب العالمية الثانية، على الاستعانة بخمس دبابات من طراز m4 Sherman، ودبابة من نوع تايجر الألمانية؛ لإضافة المصداقية على الفيلم، بالإضافة أن نجومية الفنان براد بيت، ساعدت الفيلم كثيراً، وكانت من نقاط القوة به، على الرغم من مبالغته في الأداء أحيانًا، وكان من مظاهر ضعف الفيلم.

أيضًا، أظهر الفيلم الفرقة الأمريكية الموجودة داخل الدبابة، على أنهم مجموعة من الأشرار المجانين في تصرفاتهم، مثل "جوردو"، الذي يقود الدبابة ولا يكف عن تعاطي الكحول، و"كون آس" القادم من الجنوب الأميركي بمفاهيمه العنصرية، و"بابيل" المتدين الذي يذكر آيات من الإنجيل، ثم الشاب "نورمان" الكاتب المثقف الذي كان يتجه لعمل مكتبي، فزجوا به في المعارك، ليكون بديلاً لمساعد سائق الدبابة الذي قتل.

ويظهره الفيلم علي أنه يؤمن بالمثاليات، مثل السلم ويرفض القتال، ولو أن ذلك لم يمنعه ومثالياته من أن يقتل المئات لاحقًا، ويكون هو الناجي الوحيد الذي يروي القصة، وإن كان تفسير صناع الفيلم هو إظهار "الصدمات النفسية التي يعاني منها الجنود خلال النزاعات المسلحة".

ورسمت شخصية الجنرال "ورادي" في الفيلم، بحيث تحمل كل التناقضات التي يعيشها الإنسان في معركته من أجل البقاء في ظرف كارثي كالحرب، فيظهر قاسيًا صلبًا؛ بل وقاتلاً بشعًا في مشاهد، ويعود إلى طبيعته الإنسانية في مشاهد أخرى، لاسيما عندما تضعه خارج إطار العنف وفي مناخ عائلي.

فهو الذي يقوم بمهمة بطولية لقتل ضابط ألماني، نراه في مشهد آخر يتحول إلى مجرد مجرم فظ، حين يحاول إجبار الجندي نورمان على قتل أسير ألماني، (هدفه هنا، كما قال له لاحقًا، أن يعلمه القدرة على البقاء، بمفهومه، وسط غابة العنف التي سيقتل فيها إن لم يقتل)، فيضربه عندما يرفض قتل الأسير، ثم يمسك به ويضع المسدس في يده، ويضع أصبعه على الزناد ليضغط عليه لإطلاق الرصاصة، التي تقتل الأسير الألماني.

وبينما يقتحم مع جنوده منزلاً تقيم فيه امرأتان ألمانيتان، ويطلب من الجندي الذي معه أن يعاشر إحداهما، يبدو وهو يحاول إنقاذ السيدتين في نفس اللحظة من محاولة جنوده للاعتداء عليهما أيضًا، ويقوم بإعطاء صاحبة المنزل سجائر وشيكولاتة كهدايا.

البطولة الخارقة

وتتجسد هذه البطولة التي يسعى الفيلم لإصباغها علي مهمة الجنود الأمريكان في الحرب العالمية، في إرسال هذه الدبابة (فيوري)، مع ثلاث دبابات أخرى، لتأمين طريق يمثل نقطة اتصال خلف خطوط العدو الألماني المنسحب في الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية في أبريل ١٩٤٥

ومع أن دبابة ألمانية عملاقة (تايجر) تدمر ثلاثة من هذا السرب الأمريكي الذي ذهب لينفذ العملية، تنجح "فيوري" وحدها في تدمير الدبابة الألمانية الأضخم والأقوى منها، وتواصل طريقها لتنفيذ مهمتها قبل أن تتعطل بعد إصابتها بلغم أرضي يقطع سير عجلات الدبابة، ومع هذا يتمترس طاقمها (٥ أفراد) داخلها ويقاتلون ببسالة وحدة مشاة ألمانية؛ لمنعها من إفشال خطط التحالف في حصار القوات الألمانية، ليظهر هدف الفيلم، كما في نفس فيلم فريق العمل القديم عن الغواصة "يو ٥٧١ "، هو إظهار بسالة وشجاعة الجنود الأمريكان، وكيف أنهم هم من حسموا الحرب العالمية، وحققوا كل الانتصارات المهمة.

وينتهي الفيلم، الذي جري تصويره في الريف الإنجليزي الهادئ في منطقة أوكسفوردشير، نهاية غامضة عندما يصاب الجنرال "ورادي"، براد بيت، ثم يقتل عقب إلقاء الجنود الألمان القنابل داخل الدبابة، بينما يهرب الشاب "نورمان" من أسفل الدبابة ليختفي من الجنود الألمان أسفل الدبابة المدمرة، حيث يسلط جندي ألماني شاب ضوء مصباحه تحت الدبابة ويكتشف مكان الجندي الأمريكي، الذي يرفع يده معلنًا استسلامه، ومع ذلك يتركه الجندي الألماني ليبدو المشهد غامضًا لا يفهم ما هو الهدف من وراءه؟.

ومع وصول القوات الأمريكية، وإنقاذ هذا الجندي الناجي الوحيد من "الحفرة"، التي دفن نفسه فيها أسفل الدبابة المدمرة، يقول له من أنقذوه أنه "بطل"، ثم تظهر صورة علوية لمشهد القتال حول الدبابة الوحيدة (بطلة الفيلم الحقيقية)، تنتشر حولها جثث عشرات الجنود الألمان، الذي قتلهم طاقم الدبابة الوحيدة المكون من خمسة جنود!. التقرير

مسرحية حياة غاليلو في ستوكهولم زمن الظلام وتكميم الافواه

ستوكهولم – عصمان فارس ❖

على مسرح كلارا في ستوكهولم حياة غاليلو والكاتب برتولد بريخت . شخصية غاليلو وتنازله عن أفكاره العلمية بضغط من محاكم التفتيش الدينية والمسؤولية العلمية إنكار الحقيقة لكي لايفقد حياته يدخل في خانة الموقف . وحقيقة الكون والارض تدور حول الشمس وليس العكس وحرية العالم والاكتشافات العلمية وكيفية الالتزام وعدم التنازل والخوف ومنع الافكار العلمية وقصة بطل واحتفال العقل والعلم ومستقبل الاكتشافات العلمية في زمن التكلس الفكري والحكم على من يخالف محاكم التفتيش بالهرطقة. كتب بريخت مسرحية غاليلو في سنة في سنة ١٩٣٨ من منفاه في الدانمارك . يقول :"المخرج لينارت برستروم العالم اليوم يعيش مرحلة البحث والابداع وهناك أوجه التشابه مابين ثيمة المسرحية وعالم التكنولجيا اليوم وشبكة التواصل مابين الناس في كوكبنا الجميل وقريتنا الصغيرة ". أسئلة عديدة شحنت زمن وحياة العالم غاليلوا وهو يعيش في زمن الظلام وتكميم الافواه وحجب الحقيقة بغربال .

وزمن كاتبنا برتولد بريخت الهارب من جحيم النازية والعنصرية كل المناظير وحقيقة الكون لاتجدي نفعاً ولاتقنع كهنة روما في مسرحية حياة غاليلو الممثل ليف أندريه يؤدي شخصية غاليلوا والمخرج لينارت يولستروم هل الخروج على النص الاصلي وتأويل المخرج وفق عصرنا هذا ممكن يصيب المتلقي بالاحباط وفشل المتابعة والخيبة ربما يفشل المخرج في تفسيره للنص البريختي والغاء بعض الحوارات المهمة عند غاليلو والتركيز على الكرادلة والكهنة وهم يوجهون تهمة الزندقة والهرطقة ضده لمحاولة اجهاض أفكاره وتنازله وتخليه عما يطرحه .

لكن وجود الاطفال أضفى جو الامل في تواصل الحياة مع الاجيال القادمة وانتصرت إرادة لانسان والعلم على عقول الجهل والكسل سنة ٢٠٠٩ إعتبرت اليونسكو السنة الدولية لعلم الفلك والتلسكوب إحتفاء بغاليلو وإكتشافاته المذهلة في علم الفلك والنظام ألشمسي والانفجارات الكبيرة ونحن نعيش ظاهرة الاحتباس الحراري وتأثيرها على الارض

بريخت ومسرح التغيير والوعي لدى المتلقي

عاش بريخت فترة عصيبة في فترة تنامي حكم النازية وتفاعل معها كشاعر وإنسان ووقف بالضد من العنصرية وأعداء الحرية لذلك في مسرحه الملحمي أكد على وجوب التغيير وتوعية الناس وتقديم المتعة الفنية والمعرفية وتثوير الفكر لدى المتلقي ويصبح المألوف غريباً ويتجه به نحو التأمل والتفكير وابتعاده عن مسار التطهير ومبدأ الشفقة على البطل وماحل به وعدم الاستسلام للواقع وفق نظرية أرسطوا، والفن ليس محاكاة للواقع وانما محاكة لظروف إقتصادية وإجتماعية يتطلب إتخاد موقف مما يحصل ،استطاع بريخت هدم الافكار القديمة والدعوة لافكار جديدة وخروج المتفرج من حالة السلبية وممكن إستفزازه ومشاكسته بشكل إيجابي في العرض المسرحي إيقاظ وعيه النقدي لتغيير الواقع والغاء حالة الايهام والتعاطف الارسطي، والتركيز على التغريب وعليه دفع المتلقي الى إتخاد قرارات ومواقف مما يحدث ويصبح جزء من الاحداث بعد تنشيط حاسته النقدية. . يبقى بريخت يبحث عن شخصية يجانسه ربما طريقة قريبة من مكوناته ومعاناته هرب من النازية لكنه غاليلو لكي يطرح نور الحقيقة وسط الظلام والجهل، هل إستطاع بريخت وغاليلو ان يصلحا الواقع وينيرا الطريق ويصححا كل الاخطاء ؟ ومحنة مواجهة الجمود وجور الحاكمين ربما إختار بريخت النفي والتشريد والتعذيب وغاليلو تراجع عن أفكاره. بالرغم إن مسرح بريخت الملحمي وخاصة في مسرحية غاليلو هناك إشارات حركية دالة تجسد صورة العلاقة مابين التقدم العلمي وسلطة الكنيسة المحافظة والدين والمجتمع والسياسة ، والفعل الاشاري والدال الحركي غير ممكن أن يتعرض للتزييف عن اللغة والرسالة الايديولوجية وتلغي عملية التوحد والتعاطف مابين المتلقي والممثل إلا بطريقة قطع الحدث عن طريق الاحجام المفاجئ بإستخدام الاضاءة الفيضية والموسيقى والغناء أو استخدام موسيقى الجاز مثلما حصل في مسرحية غاليلو في ستوكهولم ، وعدم صرف المتلقي عن متابعة الشكل المسرحي والتركيز على المضمون الايديولوجي

وعدم فرض الرقابة وإلغاء دور العلم في طروحات غاليلو العلمية والمعرفية ، فمسرح بريخت يلغي حالة العبودية في خشبة المسرح ويحوله الى قاعة معروضات وبشكل هندسي جميل، ماعادت مهمة المخرج توجيه وحركة الاداء المسرحي وطريقة الالقاء ون تركز دوره عى الافكار وإتخاد مواقف منها وتحديد ملامح الدور وإختفاء البطل التراجيدي ويجعل المتلقي يعيش حالة الترفيه والمتعة وعملية الانفصال الوجداني .

ربما نتعاطف مع غاليلو أو مع الام الشجاعة بسبب الظلم الذي وقع عليهما. ويبقى المسرح منذ نشأته يطرح مصائر الناس كان مصير الانسان والبطل بيد الالهة وقدرية الحدث وفي غاليلو كان مصيرة بيد الكنيسة ومحاكم التفتيش أما خلال الحربين كان مصيره بيد الحاكم.

❖ عصمان فارس مخرج وناقد مسرحي ستوكهولم

المسرحية قراءة مخيفة لمستقبل لم يعد مجهولا

"1984" عرض مسرحي لندني يعيد الحياة إلى كابوس "الأخ الأكبر"

لندن – نهى الصراف – ما زالت رواية الكاتب البريطاني جورج أورويل المرعبة "١٩٨٤"، التي قدمها لقارئ متخن بجراح نفسية خلفتها محرقة الحرب العالمية الثانية، تدق أجراس الخوف في دواخلنا.

كان أورويل من خلال وصفه لمعركة رجل أعزل ضد نظام دولة قمعية الهوية، يطمح إلى تقديم قراءة لمستقبل مجهول من خلال محاولة تسلسل غير محمودة العواقب، إلى داخل نسيج صلد لدولة بوليسية تتطلع إلى السلطة باعتبارها غاية وليست وسيلة.

الرواية التي كتبها أورويل عام ١٩٤٩، صنفت ضمن مفهوم "ديستوبيا" مجتمع فاسد ومخيف قائم على القمع والاستبداد، حيث يتنبأ الكاتب بمصير العالم في ظل الحكومات الشمولية، التي تحوّل الشعوب إلى مجرّد أرقام هامشية في الحياة بلا مشاعر ولا عواطف منزهين عن الطموحات أو الأحلام.

استفزت "١٩٨٤" برؤيتها القاتمة، السينمائيين والمسرحيين منذ صدورها وحتى الآن، حيث ترجمت في عروض سينمائية ومسرحية مرارا، وغير بعيد عن ذلك، عرضت مؤخرا في موسم قصير على خشبة مسرح "بلاي هاوس" في ويست إند العاصمة البريطانية لندن، ضمن نسيج درامي مثير عزز من استقراء المؤلف لمستقبل خاله لن يأتي أبدا.

العرض الذي امتدت فيه الأحداث على مدى ٩٠ دقيقة، لم يكن يسمح للمتلقي بالتقاط أنفاسه خارج حدود المشاهد المثيرة والمنفرة أغلب الأحيان؛ حيث الصراع على أشدّه بين قراءات أورويل المدهشة، والدوار الذي يسببه الجلوس غير الآمن في المستويات العليا والانحناءات الحلزونية للمسرح الذي يقع في قلب العاصمة البريطانية، الذي يمتدّ في عمق التاريخ إلى حقبة تصل إلى عام ,١٨٨٢

أعادت الرواية–المسرحية بمؤثراتها التقنية الغريبة والمخيفة، نبض الحياة إلى بقايا الكابوس الذي صنعه أورويل قبل عقود طويلة، وقدمت بعدا جديدا لأحداثها وكان هذا البعد يتمثل في أحيان كثيرة، في ردود أفعال متخيلة على الأحداث، أو إجابات متحفزة على أسئلة لم تكن مطروحة.

ومن خلال جمعه بين النقائض وإقحام عناصر غير تقليدية، كمشاهد فيديو لعبت دور "فلاش باك"، في محاولة لتصوير ما كان يحدث خلف الكواليس، أو لالتقاط بعض المشاهد المفقودة في الرواية بواسطة الجمع بين الأمكنة التي تنتمي إلى توقيتات مختلفة، لقد أضاف العرض إلى الرواية واقتطع منها في ذات الوقت.

لكنه في كل الأحوال كان مخلصا في تصويره لمشاهد الرعب، ولعل أبرزها مشهد استجواب وتعذيب ونستون سميث بطل القصة، الذي خالف التعليمات والذي أدّى شخصيته ببراعة مارك آرندس، وهو يواجه جلاده الأنيق المحقق أوبراين الذي تقمص شخصيته الممثل المبدع تيم دوتون.

على خلفية مؤثثة بقطع مبتكرة من أدوات وأجهزة تعذيب يتولى العمل عليها أشخاص من دون ملامح، يرتدون أزياء غريبة مطابقة لهيئات رواد الفضاء، وكذلك أرضية المنصة التي سرعان ما تمتلئ بدماء قانية شبه حقيقية استخدمت كفواصل بصرية بين أنسجة الحوار العقيم.

كانت أحداث الرواية الأصلية تدور في المستقبل بمدينة لندن عام ١٩٨٤، حيث ذهب خيال المؤلف عميقا في البحث عن أكثر السيناريوهات دموية ليجعلها نافذة، ينظر من خلالها إلى مكونات مجتمع يستشري فيه الخوف المستديم من قبل المواطنين لخطر محتمل الوقوع.

وفي هذا المجتمع، الذي يقوده "الأخ الأكبر"، تصادر الحقوق وتُنتهك الحريّات وتكبت أيّة محاولة للتفكير الحر، حيث تستخدم وسائل غير مشروعة – من وجهة نظر رجل الشارع– لانتهاك خصوصيات الناس.

فشاشات الرصد في كل مكان؛ وهذه الشاشات مهمتها مراقبة الشعب، لتعقب كل همسة وكل حركة غير عادية، إضافة إلى نشر الأخبار الملفقة وإصدار الأوامر الصارمة للأفراد، الأوامر غير القابلة للنقاش. وفي مجتمع من هذا النوع –بالتأكيد– "لا يمكن الاحتفاظ بالسلطة إلى الأبد، إلا عبر التوفيق بين المتناقضات".

ووفق هذا المنطق، كان المحقق أوبراين ينتقي كلماته بروية وخبث ليصبها كماء بارد فوق أعصاب المواطن الأسير ونستون سميث، كلمات تستمدّ قسوتها من الوضوح والمباشرة. فكان يقول له: "إننا لا نحطم الضّال الذي خرج علينا عندما يقاومنا، بل إننا لا نقدم أبدا على تدميره طالما أنه يقاومنا، وإنما نسعى إلى أن نغيره ونقبض على عقله الباطن فنصوغه في قالب جديد". وهذا هو منبع الرعب الذي أقضّ مضجع أورويل في حينها.

في عالم اليوم الذي يتجاوز بمراحل زمنية رهيبة زمن إعداد الرواية –على نار هادئة– في مطبخ أورويل، لم يعد هنالك مكان للرعب ولم يعد متسع من وقت للجلوس والتأمل وانتظار الموت أو اللاموت، حيث يكتفي جلاد عصر الإنترنت بفصل رأس ضحيته عن جسدها ليرتاح ويريح.

وحيث يصبح الانفلات من صميم الأحداث، والخروج من عتمة المسرح لمواجهة صخب الشارع الحديث أكثر رعبا؛ الشارع الذي يستضيف –على مضض– مظاهرة سلمية عن الأحداث في مسرح الشرق الأوسط، هناك، حيث تستمر عروض ٢٠١٤ المجانية وتتكرر مواسم القتل، مع إمكانية إضافة سيناريوهات جديدة كل يوم، في عروض من تأليف رجل الشارع العادي. الخوف، كل الخوف من أن نكون الضحية المقبلة، فنهاية العرض لا يعني نهاية الأحداث.

Lia Tarachansky's On the Side of the Road

By Vacy Vlazna

On the Other Side of the Road, is a documentary with a cathartic difference about the Palestinian Nakba; the 1948 catastrophe of Israel's ethnic cleansing of over 500 Palestine villages and cities and the forced expulsion of 750,000 indigenous residents and its ongoing dispossession through illegal settlement expansion.

The difference factor is metanoia, ????????, meaning a profound moral and intellectual change of mind. A conversion. Tarachansky offers a simple weapon to slay Israel's enemy within; not Palestinian Israelis nor Palestinians in general, but, the real enemy within is the hasbaric (propaganda) cruel brainwashing of Israelis from the moment of birth into the psychotic groupthink of superior racism/victimhood.

And the weapon is? Truth and accountability.

Tarachansky presents the Nakba from the unusual viewpoint of its perpetrators and the 'inheritors' of its stolen booty- the land of Palestine. The protagonists are Tarachansky, who, herself, is an ex-settler from Israel's largest illegal colony, Ariel, Eitan Bronstein founder of Zochrot and Palmach veterans, Tivka Honig-Parnass and Amnon Noiman. Amnon's struggle to come out of the torture chamber of silent guilt is vivid and (grudgingly) brave.

The documentary opens on the lively celebrations of Israel's Independence day in Tel Aviv which is also Nakba Day, with the shocking opening lines from a female reveller, "I'm a racist. I'm a racist. I don't want Arabs here and I don't want you."

which is tactically juxtaposed by the direct switch to the office of Zochrot, an Israeli NGO that runs tours to the destroyed ghost villages and has just released an app, iNakba. Zochrot acts, "to promote Israeli Jewish society's acknowledgement of and accountability for the ongoing injustices of the Nakba " and challenges "the Israeli Jewish public's preconceptions and promote awareness, political and cultural change within it to create the conditions for the Return of Palestinian Refugees and a shared life in this country."

And there, in a nutshell, is the inspiration and motivation for Tarachanky's film.

Tarachansky's camera, Zochrot members, Israeli Palestinians and their Israeli friends don't shirk from the hostile opposition of ratbag racism swathed in Israeli flags that can't hide the vacuity of intelligence and compassion, like that spouted by the young guy wearing a Kahane T-shirt who regards Arab Palestinians as a cancer, like the thug from the Golani military unit who threatened, "And if we had the chance we'd shoot you one by one" or Member of the Knesset (MK) (parliament), Michael Ben Ari's irrational ravings on Nakba commemorations, "as marking that they didn't exterminate me.

They didn't succeed in raping our daughters, and cutting off our heads. As if we need to apologize! We have come here to be happy we won! Because if we weren't celebrating today, we would have a holocaust day here."

Ben-Ari was speaking in protest at a Nakba remembrance at the Tel Aviv University held in defiance of the Nakba Law that states, "It is forbidden to mourn on the day of the establishment of the state of Israel" to which, the highly principled Dov Knenin MK, lone speaker against the law, drew similarities to "the racist, anti-democratic laws of the rising Nazi regime."

Unlike Knesset Member, David Rotem's stupid tall tale: "What is the Right of Return. After all it is the realization of the lie that starts with their theory of the Nakba.

They're the ones who started the wars. They're the ones who attacked. they're the ones who lost…. You invested the whole Nakba story in order to justify the right of return and destroy the state of Israel."

Or Netanyahu's doltish accusation that the giant key featured in the Nakba commemoration by the villagers of Bi'lin was the key to "our houses in Jaffa, in Akko, in Haifa, in Ramle."

Netanyahu and his Knesset mates should watch and learn from the documentary, particularly the scenes where Tarachansky filmed a young Palestinian journalist, Khalid Abu Hamdeh from the Balata refugee camp in Nablus, who managed to get a 12 hour visa to visit, for the first time, the ruins of his ancestral village, Qaqun, near Jaffa, sharing every excited sacred step with his grandmother on his mobile phone. Khalid recounts, "My grandfather told me stories of before the Nakba.

We were living together, sharing everything together, if someone need help from the Jewish, we give them help. So what happened the Zionist came and destroyed everything. So we are not saying that Jewish is bad, no way, we just want to come back to our land."

Eitan points out that the majority of the ghost villages are not inhabited by Israelis, but are hidden away in national forests planted with donations from overseas Jews by the Jewish National Fund which also funds the illegal colonies and their immigration (aliyah) programs.

Netanyahu, the Knesset and the Israeli public need a transplant of the backbone gained by the Palmach veterans.

Tivka Honig-Parnass, since her conversion to truth, views her childhood brainwashing of, "We are the best in the land and they are nothing, human dust…human dust that it is almost a charity to fight them," as a dehumanisation process which spawned the subsequent denial of responsibility for war crimes.

For his part in massacres and the expulsion of Palestinian villagers, "poor like church mice," to Gaza,* Amnon also blames the Zionist inculcation of the racist right to the land for the dehumanising that unconscionably perpetrated the Nakba; "At that time, I didn't see anything wrong with it.

Like everyone I was educated into it. And I followed through with it faithfully…"

It is hard not to hear echoes of Nazi war criminal Eichmann's 'only following orders' defense ring loud:

"I cannot recognize the verdict of guilty. . . . It was my misfortune to become entangled in these atrocities.

But these misdeeds did not happen according to my wishes. It was not my wish to slay people. . . . Once again I would stress that I am guilty of having been obedient, having subordinated myself to my official duties and the obligations of war service and my oath of allegiance and my oath of office, and in addition, once the war started, there was also martial law. . . . I did not persecute Jews with avidity and passion. That is what the government did. . . . At that time obedience was demanded, just as in the future it will also be demanded of the subordinate." — Adolph Eichmann

Amnon reveals a major strategy for the 66 year perpetuation of the Nakba for the Zionist takeover of the whole of Palestine; the indoctrination and mandatory military service of Isareli young at 18 years of age:

"I didn't understand, I was 19. I was a fool, and I didn't know. Yes. That's why I am in such despair…because soldiers are always 19-20 years old…and they only sober up after a few battles. That's the main point and there will always be new 19 year olds."

Lia Tarachansky is a feisty, uncompromising journalist, rare in these days of worldwide government-embedded journalism. She is Israel's Snowden, disclosing to her people and the world, not classified documents, but living words of truth that unmask Israel's manufactured myths, delusional innocence and vicious cycle of violence.

Through her, and through other Israeli champions of truth such as members of Zochrot, Breaking the Silence, Shministim, Adalah, Women in Black, MachsomWatch, the revolutionary conversion of the modern belligerent Israelites into a people of peace is possible.

* **Ramzy Baroud**'s book, My Father was a Freedom Fighter, provides insight into the Palestinian horror and experience of the expulsions from southern Palestine to Gaza.

Trailer: On the Side of the Road, Lia Tarachansky, Naretiv Productions: http://sevendeadlymyths.webs.com

- Dr. Vacy Vlazna is Coordinator of Justice for Palestine Matters.

She was Human Rights Advisor to the GAM team in the second round of the Acheh peace talks, Helsinki, February 2005 then withdrew on principle.

Vacy was convenor of Australia East Timor Association and coordinator of the East Timor Justice Lobby as well as serving in East Timor with UNAMET and UNTAET from 1999-2001. She contributed this article to PalestineChronicle.com.

للمراسلة السابقة لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية جوليا أنغوين

قراة في كتاب : أمة قيد التفتيش

عرض/مرح البقاعي

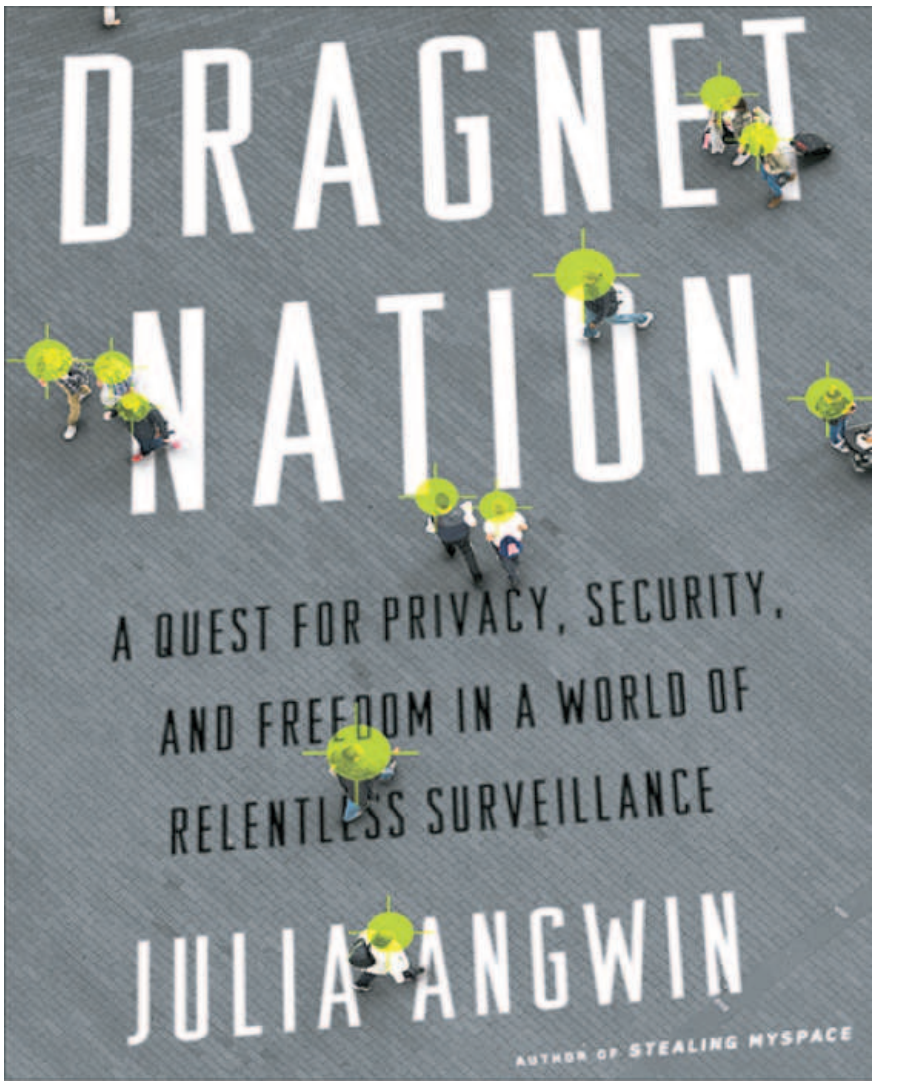

توثّق جوليا أنغوين -المراسلة السابقة لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية- في كتابها "أمّة قيد التفتيش" الصادر في فبراير/ شباط ٢٠١٤ وهو الأكثر مبيعا مؤخرا في الأسواق الأميركية، توثّق للآلية التي تتبعها الشركات الكبرى والحكومات من أجل جمع المعلومات الشخصية التي يستعملها الأفراد على الإنترنت، وكيفية استخدامها، ومدى التأثير السيئ لهذا الانتهاك على حياتهم.

واستندت أنغوين في التأكيد على ذلك بحوادث حقيقية منها على سبيل المثال اكتشاف أحد الأميركيين العرب واسمه ياسر عفيفي أن هواتفه وإيميلاته وحتى سيارته مراقبة من قبل المخابرات الفدرالية (إف بي آي) والسبب هو تعليق مسيء نشره أحد أصدقائه على صفحته الشخصية على حساب ريديت للتواصل الاجتماعي.

إن نظرة معمّقة لمعرفة من يراقبك، وما هي المعلومات التي من المتوقع أن تُجمع عنك من خلال شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والبطاقات والهواتف الذكية، وما هي الجهات أو الأشخاص الذين يقومون بجمع هذه المعلومات، إن نظرة من هذه الزاوية ستؤكد لك تماما أنك قيد التفتيش الإلكتروني باستمرار.

فالإعلانات التي تظهر على شاشة الكمبيوتر حين نتصفح مواقع بعينها وهي غالبا متوالية من الإعلانات التجارية تلاحقك خلال التجول في فضاء الإنترنت بين موقع وآخر، وتستمر في ملاحقتك دون هوادة، وكذا هواتفنا الذكية وسياراتنا التي تحدّد من خلال خدمة الجي بي إس موقعنا الجغرافي بدقة متناهية والمسار الذي نتحرك فيه ووجهتنا التالية، وهي بإمكانها أيضا أن تبحث لنا عن المحلات التجارية والمطاعم ومحطات البنزين الموجودة من حولنا في البقعة الجغرافية التي نتحرك فيها في الوقت نفسه الذي تتيح للآخرين تتبعنا ومعرفة أين نحن تماما.

حتى أن الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة قامت مؤخرا بعملية ضخمة للمراقبة وجمع المعلومات والبيانات الشخصية عبر الإنترنت وهواتفنا المحمولة.

تكتب أنغوين تقاريرها المتضمنة في كتاب "أمة قيد التفتيش" من الخطوط الأمامية لاقتصاد الرقابة في الولايات المتحدة، وتقدّم لنا - كصحفية تخطّ التفاصيل في كتابها من أرض الواقع- رؤية مثيرة للقلق والتحفّظ حول كيفية قيام الحكومات والشركات الخاصة، وحتى المجرمين، باستخدام التكنولوجيا لاقتحام خصوصيتنا وجمع أكبر كمية من البيانات والمعلومات عن الأشخاص المستهدفين أو غير المستهدفين بشكل جمعي وعشوائي في معظم الأحيان.

وترى أنغوين أنه في عالم يمكن مراقبتنا ومعرفة ما نقوم به حتى خلف جدران منازلنا وغرفنا الخاصة بحيث لم نعد نستطيع أن نخفي أي سر لا نريد مشاركة الآخرين به، وحيث يمكن أيضا لقراصنة الإنترنت انتحال شخصيتنا والسيطرة على حساباتنا الإلكترونية والمصرفية بما قد ينتهي بنا أحيانا في مخافر الشرطة دون أن يكون لنا يد في أي اختراق للقانون أو جرم ارتكبناه، في هذا العالم الرقمي الجديد ترى أنغوين أن الخطر الأكبر الذي تمثله حالة المراقبة العولمية التي نعيشها هو أن نبدأ بامتصاص هذه الحالة والتعامل معها على أنها واقع لا بد منه بحيث تؤثر بشكل مباشر على سلوكنا الشخصي، فنبدأ برقابة ذاتية على أفكارنا وكلماتنا وحواراتنا عبر الإنترنت ووسائل الاتصال الإلكترونية والفضائية حتى نصل إلى مرحلة فقداننا للحرية التي تميزنا كأفراد مستقلين.

وتشاركنا أنغوين تجربتها الشخصية في حماية معلوماتها وبياناتها من التعرّض للجمع من جهات بعينها، أو القرصنة والسرقة من مجرمي الفضاء الإلكتروني، فتفيد أنه من ضمن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها كانت امتناعها عن استعمال محرك البحث غوغل أو حملها لهاتف نقال من نوع بورنرز وهو من فئة الهواتف التي تستعمل لمرة واحدة ولا تخزّن المعلومات والبيانات الشخصية.

اختراق الخصوصية

في شهر فبراير/ شباط من العام ٢٠١٤ أطلقت شركة غوغل في أسواق الولايات المتحدة حصرا، وبعدد محدود جدا وسعر مرتفع، نظارات غوغل الإلكترونية التي شكّلت في حينها خبرا تقدّم أخبار الاقتصاد والتكنولوجيا في العالم. تحتوي نظارات غوغل على كاميرا وميكروفون، وتتصل بالإنترنت بتقنية "واي فاي" أو "بلوتوث"، وتتيح لمن يرتديها قراءة البريد الإلكتروني، ومتابعة شبكات التواصل الاجتماعي، وتصفح الإنترنت دون الحاجة إلى شاشة كمبيوتر.

وتتميز بوجود لوحة تعمل باللمس على جانبها تسمح للمستخدم بتصفح القوائم والخيارات، فضلا عن إمكانية التحكم بالوظائف عبر الأوامر الصوتية وحركات الرأس. لكن من الصادم أن مسألة الخصوصية وأمن المعلومات قد أثيرت على نطاق واسع حال إطلاق هذه النظارات في الأسواق الأميركية.

وقد بدأت إثارة موضوع الخصوصية في عقر دار غوغل المنتج الحصري لهذه النظارات، حتى أن الشركة منعت موظفيها من ارتداء النظارات الذكية خلال اجتماعاتها، فللنظارات القدرة على التصوير وتسجيل الصوت وحتى إرسال ما يتم تصويره مباشرة إلى أية جهة في العالم.

تقرّ أنغوين في سياق كتابها أنه مما يُخشى حقا أننا نقوم بخلق إطار واسع ومقونن لنظم السيطرة الشمولية.

وتشير إلى أن النظم الآلية لجمع البيانات وتحليلها، جنبا إلى جنب مع قوانين الخصوصية التي عفا عليها الزمن ولم تتطور بسرعة تطور التكنولوجيا وعالم المعلوماتية، قد تؤدي في بعض الحالات إلى أن أبرياء يمكن أن ينتهي الأمر بهم على قائمة المطلوبين أو الممنوعين من السفر إذا أشار برنامج التعرف على الوجوه للقبض على حاملي الهويات المزورة إلى عدم تطابق مواصفات الوجه مع الصورة على الهوية، وأن أي التباس أو عدم تطابق للمعلومات يحدث في هذا الشأن يمكن أن يحيل المواطن البريء إلى موقع الاتهام ويصبح بحاجة لإثبات براءته من تهمة لم يقم بها. ففي مدينة ماساتشوستس تخضع رخص قيادة السيارات لبرنامج رقمي للتعرف على الوجه ومدى تطابق ملامحه مع الهوية، وإذا أشار البرنامج إلى عدم تطابق يمكن أن يحيل صاحب الهوية المشكوك بها إلى قائمة الممنوعين من السفر وغالبا لا يتم شطب الاسم إذا كان هناك أي التباس إلا من خلال إجراءات معقدة وطويلة تحيل حياة المواطن أحيانا إلى كابوس حقيقي ريثما يستعيد حقه في التجول والسفر لا سيما جوا وعبر الحدود الدولية.

والأمر ما زال موقع جدل كبير فيما إذا كانت هذه المنهجية المتبعة في جمع البيانات قادرة على حماية المواطنين وتحقيق الأمن والسلامة العامة. فواقع الأمر يثبت أن وكالة الاستخبارات الأميركية لم تتمكن من جمع معلومات كافية عن عدد من العمليات الإرهابية قبل حدوثها على الرغم من اتساع نطاق آلة جمع البيانات والمعلومات.

تخلص أنغوين إلى أن الاقتصاد العولمي بنسخته الرقمية أصبح بحاجة ماسة إلى تشريعات تحمي الخصوصية وقادرة على كبح جماح تجاوزات اقتصاد المعلومات. وهي حاليا تعتبر قاصرة عن حماية حقوق من هم أقل ثقافة تكنولوجية وكذلك أولئك الذين يقعون ضحية لجهات تقوم بجمع بياناتهم الشخصية وتستعملها في نطاق يخرق خصوصيتهم وحقوقهم كمواطنين ويعرضهم أحيانا لمساءلات قانونية دونما تجاوزات ارتكبوها.

كتاب "أمة قيد التفتيش" هو دراسة موضوعية تستلهم الواقع العصري والمعاش اليومي وتبرز كم يفتقر عالم الرأسمالية الرقمية إلى نقد راديكالي لمنظومته، بتقنياتها وإجراءاتها المعتمدة، والتي بحاجة إلى تطوير يواكب سرعة انتشار المعلومات في المكان والزمان الفضائي، في الوقت الذي تتعرّض فيه الخصوصية الفردية للاختراق والتداول المغرض من بعض الجهات الحكومية والشركات الاحتكارية الكبرى واللاعبين الأقوى والأقدر في هذا العالم الافتراضي الموازي للعالم الأرضي للقرن الحادي والعشرين.

From Pg 38

atively long comparison is made between these actions and the U.S./ Arizona actions with Hispanics, including walls along the Mexican border and the 'other' described as 'terrorists'.

Success?

As per Israeli sources, the negative view of Israel is increasing, in a "finding that indicates that public opinion is sharply out of step with official government policy." No surprise there. Netanyahu has indicated the "its not about the facts, its about the defamation of Israel," that it is an "image problem." Again very similar to U.S foreign policy. The Reut Institute, "a nonpartisan and non-profit policy think tank in Tel Aviv designed to provide real-time, long-term strategic decision-support to Israel," (https://www.google.ca/#q=reut+institute nonprofit maybe, but never nonpartisan!) "tacitly conceded that resistance to Israel is based on genuine and justifiable grievances and the denial of Palestinian rights."

In essence, BDS has shifted the focus of debate from that of Israeli victimhood and the virtues of neoliberal democracy to that of the voice of the Palestinian people.

The end of the two state solution's endless negotiations and the increasing awareness created by the BDS movement highlight problems brought about by Israel onto itself.

The Battle for Justice in Palestine is a well referenced, well written, and well-argued presentation on the current state of affairs in Palestine. It is a strong update to events within that particular sector of global ideological manipulations.

- Jim Miles is a Canadian educator and a regular contributor/columnist of opinion pieces and book reviews for The Palestine Chronicle. Miles' work is also presented globally through other alternative websites and news publications. He contributed this article to PalestineChronicle.com.

Battle for Justice in Palestine 2-2

Reviewed by Jim Miles

The Guardian provided a bit of a rejoinder to that rhetoric,
"A former World Bank economist, Fayyad was appointed by a presidential executive order in 2007 following the collapse of the Palestinian national unity government and Hamas taking control of the Gaza Strip. While he was one of the few senior politicians to frequently visit marginalised communities and ask after their concerns, tax and commodity price hikes repeatedly stoked angry street protests against him.
"Palestinian unemployment has risen to almost 25% and real GDP growth is set to fall from an average of 11% in 2010-11 to just 5% in 2013, according to the World Bank."
Apart from the statistics, which coming from the World Bank are presumably rigged as most western economic statistics are rigged, Fayyad was obviously not as popular at home as he was within Israeli circles and international economic circles.
Abunimah provides a clear deconstruction of the economic miracle that was supposedly created in the West Bank. He describes Fayyadism as "glittering illusions" from a "credit fuelled consumptive binge" that depended on foreign aid and credit plus a
"repressive police state apparatus…to suppress and disarm any resistance to Israeli occupation and to crush internal Palestinian dissent and criticism with increasing ferocity."
Should these policies continue, Palestinians "can only look forward to new, more insidious forms of economic and political bondage."
The poverty, debt, and dependence created by the neoliberal policies is discussed, highlighting the lack of employment , no real development (i.e. of a manufacturing/industrial/ agricultural sense), no direct investment, easy credit creating more debt than income, a high level of inequality, all based on a "construction and consumption binge fueled by easy credit and foreign aid [Qatar and U.S.]."
A new Palestinian settlement of Rawabi highlights the effort to "mask and normalize the worst abuses of occupation." Fittingly, U.S. style mortgages are considered a "soft power tool" for "explicitly political goals" that "advances U.S. foreign policy." The economic plans demonstrate a "close integration between the aid and NGO industries…and the advance of neoliberal economics and U.S. hegemony" using policies formulated with the PA elites "behind closed doors with no transparency or democratic process."
Normal Neoliberalism?
Another aspect of economic normalization (recall that "normalization" was a major part of the reason for the first Intifada) in its current status is allowing Israeli companies to

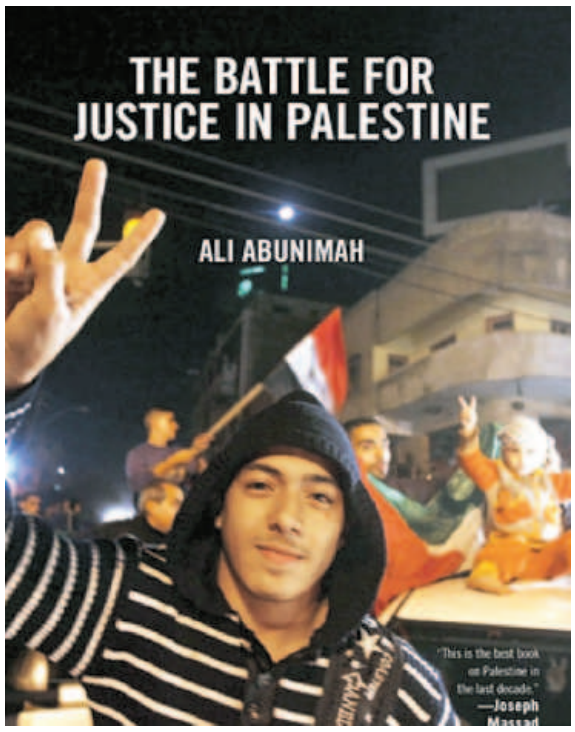

operate in the West Bank, "almost all of which are complicit in Israel's occupation, apartheid, and denial of fundamental human rights."
It is a form of Shock Doctrine as described by Naomi Klein, wherein a "powerful ruling alliance between a few large corporations and a class of wealthy politicians..facilitated by brutal force, a usurpation of democratic rules and torture…a silent partner in the global free market crusades."
Two final constructs of neoliberalism are presented. First is the destruction of the economic infrastructure (among other structures) of Gaza, forcing it into a literal underground economy now highly constricted by the new neoliberal order within the Egyptian junta. Secondly, the creation of industrial zones and free market zones serves as a means of controlling and then annexing more and more Palestinian territory.
All this is done for the benefit of large corporations (beyond the obvious benefits to Israel). These zones create areas where Israel and corporations "operate in exploitive ways forbidden in their home territories." It is time, argues Abunimah, to
"abandon the illusion that the formal recognition of a Bantustan-like Palestinian state alongside Israel would do anything to free Palestinians from an exploitative economic system that is already deeply entrenched."
As a final note on the never say die neoliberal order, the U.S. has plans to continue with their neoliberal shock doctrine if the two sides start negotiations anew,
"In addition, the White House is pleased both with the plan drawn up by General John Allen, which proposes security arrangements for a two-state reality, and with the plan to restore and upgrade the Palestinian economy – devised by the U.S. administration, the quartet envoy Tony Blair and private sector representatives. These two plans 'can be put back in the mix if the parties are willing to come back to the table seriously,' the official said."
BDS
It was the South African BDS movement that finally caused the country to make a volte face and get rid of its political apartheid structures, unfortunately replacing them with economic apartheid. Israel is facing a burgeoning movement that borrows heavily from that success, adapting it as necessary for the slightly different situations.
This is where Abunimah sees the win, the growing awareness of Israeli actions brought about by the BDS movement, and ironically, Israel's attempts to discredit it. Israel realized early that it could not argue "the facts" against the BDS as it was the very facts on the ground that provided the support for the campaign. They have also realized that trying to argue the victim role has had little effect again in consideration of these very facts. Instead Israel has changed to ideological arguments that attempt to deny the validity of the people supporting BDS and to hasbara, a public relations efforts to disseminate abroad positive information.
Israel sees the BDS movement as "deligitimization", another "existential threat" that is coalescing with the one state solution by "undermining moral legitimacy…constraining military activities, destroying Israel's image." To counter this they have used a variety of tactics in various situations.
Much of it has to do with rebranding. This includes 'pinkwashing' attempting to present Israel as a liberal haven for the LGBT community. It also includes 'greenwashing', a "propaganda campaign of smoke and mirrors to conceal some of Israel's most troubling, environmentally destructive and criminal activities, many directly linked to military occupation and colonization."
One of the largest areas of countering BDS is within the universities of the U.S., the "David Project". This program targets teachers and students, it attempts to intimidate institutions, misuses civil rights laws, and attempts to criminalize campus behaviours. A rel

فورين بوليسي: الميليشيات الشيعية في العراق أصبحت خطرًا كبيرًا معادلاً لخطر داعش

فورين بوليسي– ترجمة التقرير

الرجال المسلحون الذين يتباهون بحمل الرؤوس المقطوعة، المجازر بحق رواد المساجد خلال صلاة الجمعة، والاعتماد الهائل على الجهاديين القادمين من الخارج، هي الجرائم التي ترتبط عادةً بتنظيم "الدولة الإسلامية".

لكن، ورغم ذلك، هذه هي أيضًا التصرفات التي تقوم بها بعض الميليشيات الشيعية المتنامية في العراق، والتي تلعب دورًا متزايد الأهمية في مقاتلة الجهاديين السنّة.

هذه الجماعات، وكثير منها لديه روابط أيديولوجية وتنظيمية عميقة مع إيران، جرفت ما تبقى من فكرة وجود سلطة للحكومة في بغداد، وهي تمثل تحديًا كبيرًا لهدف الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، المعلن بالعمل مع حكومة عراقية شاملة لإقصاء داعش.

وهناك أكثر من ٥٠ من الميليشيات الشيعية التي تقوم بالتجنيد والقتال في العراق الآن. وهذه الجماعات تقوم بعمليات التجنيد بنشاط، حيث تأخذ الرجال بعيدًا عن الجيش والشرطة العراقية، وتوظفهم كمقاتلين في منظمات طائفية للغاية أيديولوجيًا، ومعادية للولايات المتحدة بشكل متطرف.

ومعظم هؤلاء المجندين لا يتم استخدامهم ببساطة في إبعاد الجهاديين السنة، ولكن، وفي كثير من الحالات، في تشكيل الحرس الخلفي المستخدم للسيطرة على المناطق التي من المفترض أن تكون تحت سيطرة بغداد.

وجعلت هذه الميليشيات الشيعية من نفسها جزءًا لا يتجزأ من هياكل الحكومة العراقية، وبالتالي أصبحت هذه الحكومة تعتمد على قوة هذه الميليشيات إلى الدرجة التي لا تستطيع معها حتى التفكير في تضييق الخناق عليها.

الحكومة والميليشيات الشيعية معًا ارتكبوا انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان: في مطلع يونيو، ورد أن الميليشيات الشيعية، جنبًا إلى جنب مع قوات الأمن العراقية، قامت بإعدام حوالي ٢٥٥ سجينًا، بينهم أطفال. ويظهر تقرير لمنظمة العفو الدولية من يونيو، كيف قامت الميليشيات الشيعية بانتظام بتنفيذ عمليات إعدام خارج نطاق القضاء، وذكرت المنظمة أن عشرات من السجناء السنة تم قتلهم داخل المباني الحكومية.

ولعبت الميليشيات الشيعية أيضًا دورًا رئيسًا في تحرير البلدة التركمانية الشيعية المحاصرة، أمرلي. كتائب حزب الله، وهي جماعة إرهابية وفقًا لتصنيف الولايات المتحدة، وتعمل كوكيل مباشر لإيران، قامت حتى باستخدام مروحيات الحكومة العراقية في عمليات تسليم الأسلحة والإمدادات الأخرى أثناء المعركة. وتمامًا كما استولى تنظيم "الدولة الإسلامية" واستخدم المركبات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة إلى الحكومة العراقية، قامت هذه الحكومة باستخدام دبابات M1A1 أبرامز أمريكية الصنع والمقدمة لها في دعم عمل الميليشيات الشيعية العراقية الطائفية، وفي دعم عمليات كتائب حزب الله.

وقد قادت إيران الطريق لتطوير الميليشيات الشيعية في العراق. منذ مايو عام ٢٠١٣، عززت طهران شبكتها من الجماعات الجديدة والقديمة الموالية لها في العراق لتوفير تدفق مستمر من المقاتلين إلى سوريا. وبعض هذه القوات العراقية، التي كانت تقاتل نيابةً عن نظام الرئيس بشار الأسد، تم إعادتها إلى العراق لتشكيل نواة لميليشيات شيعية جديدة تقاتل حاليًا السنة من أعداء الحكومة في بغداد. وبفضل جهود التجنيد الإيرانية التي ركزت على سوريا، كان وكلاء طهران أيضًا قادرين على تجنيد مقاتلين جدد من أجل الجبهة العراقية أيضًا، وفي أبريل، دعت الجماعات التي تدعمها إيران، مثل كتائب حزب الله، بدر، وعصائب أهل الحق، المجندين الجدد إلى القتال في العراق. وفي النهاية، أدت هذه الدعوات إلى نشوء ميليشيات شيعية عراقية جديدة.

وفي حين أن إنشاء العديد من المجموعات قد يبدو أمرًا معقدًا من دون فائدة، إلى أنه يساعد فعلاً في خلق صورة ذهنية تؤكد وجود دعم شعبي واسع النطاق للميليشيات التي تعمل على تعزيز سياسات وأيدولوجيات إيران.

وعلاوةً على ذلك، فإنه يسمح للمجموعات المنشأة حديثًا بفصل المتطوعين ممن لا يملكون الخبرة عن المقاتلين البارعين بطريقة أكثر سهولة. وعلى سبيل المثال، أعلنت كتائب حزب الله، وهي ميليشيا تشكلت بمساعدة من حزب الله اللبناني في ٢٠٠٧، مؤخرًا عن إنشاء شركات الدفاع الشعبي. وقد تمّ إنشاء المجموعة الجديدة لأخذ المتطوعين الشيعة العراقيين الجدد تحت إدارة كتائب حزب الله.

وأما منظمة بدر، وهي جماعة مسلحة تتكون من آلاف المقاتلين وأحد عملاء إيران الأساسيين في العراق، فهي دعامة أخرى لجهود طهران في تطوير الميليشيات الشيعية. وخلال حرب العراق، ومن خلال سيطرتها على المكاتب الحكومية، شغلت المجموعة عددًا من فرق الموت الطائفية. كما شاركت بدر في القتال في سوريا، وأنشأت "قوات الشهيد باقر الصدر" خصيصًا من أجل هذا الغرض. ولكن أكبر تأثير لمنظمة بدر ما زال في بغداد.

نفوذ الجماعة يمتد في عمق قوى الأمن الداخلي في العراق، حيث يقال بأنها تقوم مباشرةً بإدارة العديد من أفراد الشرطة ومجموعات العمليات الخاصة هناك. ولدى بدر أيضًا تأثير كبير في المجال السياسي، حيث حصلت على مناصب رئيسة في الحكومة العراقية، وهي جزء رئيس من تحالف القانون الذي يضم رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وهذا الأخير يريد حتى أن يعين قائدها، هادي العامري، كوزير داخلية البلاد.

وقد انتشر رجال ميليشيات بدر في صفوف كوكبة من الميليشيات الأخرى الوكيلة لإيران في العراق. حيث إنّ من خريجي بدر الذين يعملون اليوم مع الميليشيات الأخرى كل من زعيم كتائب حزب الله، جمال الإبراهيمي؛ زعيم إحدى الميليشيات الشيعية التي تقاتل في سوريا وتسمى وحدة الخراساني، علي الياسري؛ وزعيم جيش المختار، وهي مجموعة شديدة الطائفية، واثق البطاط. وتوغل بعض مقاتلي ميليشيات بدر السابقين أيضًا بعمق داخل القيادة السياسية في العراق وأصبحوا جزءًا لا يتجزأ منها، ومنهم الشيخ عدنان شاهماني، وهو عضو البرلمان العراقي، وعضو في اللجنة الوطنية للدفاع في البرلمان. وأحد مقاتلي بدر كذلك، وفي وقت مبكر من سبتمبر ٢٠١٣، كان شاهماني قد دعا الميليشيات الطائفية لحماية الشيعة الذين يعيشون في المناطق السنية.

وعمل وكلاء إيران الأكثر نفوذًا في العراق معًا بشكل وثيق لدعم نظام الأسد في دمشق. كتائب حزب الله وميليشيات بدر شكلتا كتائب سيد الشهداء، أو KSS، في أوائل عام ٢٠١٣ للقتال في سوريا.

ويقود KSS جزئيًا أبو مصطفى الشيباني، وهو قائد تابع لكل من ميليشيات بدر والحرس الثوري الإسلامي الإيراني "قوة القدس" في نفس الوقت. ويقال بأن الأمين العام للمجموعة، وهو مصطفى الخزعلي، قد أصيب خلال القتال في ضواحي دمشق.

والآن، يعود هؤلاء القادة الذين حاربوا في سوريا إلى المنزل للعب دور سياسي وعسكري في النضال من أجل العراق. فاز الخزعلي بمقعد في البرلمان خلال الانتخابات البرلمانية العراقية في أبريل/ نيسان، وذلك عندما بدأت جماعته بلعب دور الحزب السياسي، وشارك في الانتخابات في مدينة البصرة كمرشح في القائمة الانتخابية لتحالف "دولة القانون".

ويشارك قادة KSS أيضًا في القتال ضد أعدائهم المحليين، حيث قتل أبو مجاهد المالكي، وهو من قدامى المحاربين في KSS ومدير حملة الخزعلي في سوريا، أثناء القتال في العراق في أغسطس/ آب. وشكلت عصائب أهل الحق وكيلاً أخر كبيرًا لإيران في العراق. بدأت المجموعة خلال حرب العراق على أنها ميليشيا مدعومة من إيران ومنشقة عن جيش المهدي التابع لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وسرعان ما نمت كمجموعة قتالية هائلة.

خلال الحرب، حصلت أهل الحق على درجة من العار لقيامها بعمليات الخطف والإعدام للمتعاقدين البريطانيين والجنود الأمريكيين. وقد أرسل التنظيم العديد من المقاتلين إلى سوريا، وفي بداية ٢٠١٤، بدأ بالانتشار في محافظة الأنبار المضطربة في العراق لمحاربة أعداء الحكومة من السنة.

ويساعد نمو هذه الميليشيات الشيعية الموالية لإيران، وغيرها الكثير، على إظهار أهداف إيران في تحقيق هيمنة الشيعة على العراق. هذه المجموعات لا تستفيد فقط من رعاية إيران وقدراتها التنظيمية، بل إنها كلها تسير أيضًا وفقًا للخط الأيديولوجي لطهران. إنهم موالون للمرشد الأعلى آية الله خامنئي، ولأيديولوجية إيران بولاية الفقيه المطلقة، والتي تمنح المرشد الأعلى السلطة السياسية والدينية في نهاية المطاف. كما إنهم يتبعون نموذج وكيل إيران اللبناني، حزب الله، وعازمون على تنفيذ إرادة إيران في المنطقة، وتعزيز مكتسبات "الثورة الإسلامية" الإيرانية.

وكما تهدف "الدولة الإسلامية" بشكل معلن إلى محو الحدود التي تم رسمها في الشرق الأوسط بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، شاركت الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران أيضًا في هذه العملية. التلقيح المتبادل بين الميليشيات الشيعية السورية والعراقية قد أدى إلى تآكل الحدود الوطنية، تمامًا كما فعلت الحملة الجهادية السنية.

حيث إنه، ومنذ بداية مشاركتها في كل الصراعات الإقليمية، اعتمدت الميليشيات الشيعية على السرد القائل بأنها "تدافع عن المقدسات" أو "تدافع عن الشيعة"، بغضّ النظر عن الموقع الجغرافي لهذه المقدسات أو أبناء المذهب.

وقد لعبت أقدم وأبرز الميليشيات الشيعية المؤلفة من مقاتلين أجانب في دمشق، وهي ميليشيا لواء أبي الفضل العباس، أو LAFA، دورًا رئيسًا في تعزيز فكرة أن هذه الحرب هي حرب طائفية. وفي آب/ أغسطس، أعلنت المنظمة الموالية لإيران عن بدء عملها في العراق، وادعت بأنها تنتشر إلى الجنوب من بغداد، وربما قرب بلدة أمرلي. وفي كثير من الأحيان، كانت فروع هذه الميليشيا ضبابية حول أيديولوجيتها، ولكن صلاتها بوكلاء إيران توحي بالتأكيد بأن لطهران نفوذ قوي عليها. ورغم أن لدى إيران صلات واسعة مع معظم، إن لم يكن كل، الميليشيات الشيعية في العراق، إلاّ أن العناصر الشيعية العراقية التي لا تشترك مع أيديولوجية إيران المطلقة قد استثمرت أيضًا في مجموعاتها الخاصة.

سرايا السلام، أو "لواء السلام"، التابع لمقتدى الصدر، تأسست في يونيو هذا العام، وفي نفس الوقت تقريبًا الذي أصدر فيه آية الله العظمى علي السيستاني فتوى تدعو إلى الجهاد ضد "الدولة الإسلامية". فتوى السيستاني، مع ذلك، أوضحت أن على العراقيين أن ينضموا إلى الجيش العراقي. وفي حين أن المقاتلين في لواء الصدر الجديد ليس لديهم ولاء للسيستاني، إلا أنه، ومع القدرة على الاعتماد على عشرات الآلاف من أنصار التيار الصدري، فإن سرايا السلام بالتأكيد لن تفتقر إلى المقاتلين.

وعندما تم تشكيل سرايا السلام في البداية، دعاها الصدر من أجل أن تشارك بشكل رئيس في الإجراءات الدفاعية. ورغم ذلك، استثمرت المجموعة بشكل أكبر في العمليات الهجومية خلال الشهر الماضي. واليوم، انتشرت عمليات المجموعة في جميع أنحاء العراق، من مدينة سامراء، إلى قرية أمرلي التي تحررت مؤخرًا، إلى مدينة جرف الصخر، لديالى في الشرق. وأرقام سرايا السلام الكبيرة تتزايد اليوم بنشاط من خلال الصراع، ولأن الجماعة كانت جزءًا من جيش المهدي في السابق، فإن هذا يقترح أنها قد تعود للانخراط في عمليات القتل الجماعي الطائفية.

والميليشيات الشيعية العراقية تسير أيضًا على مسار تصادمي مع المجتمع الكردي، وهو حليف الولايات المتحدة الرئيس في الحرب ضد "الدولة الإسلامية". حركة النجباء، وكتائب حزب الله اتهمتا رئيس كردستان، مسعود البرزاني، بالتنسيق مع أبرز البعثيين السابقين، وأصدرتا تحذيرات صارمة ضد أي تحركات كردية في كركوك. وذهب المتحدث باسم الحركتين أبعد من ذلك، للقول إن "صواريخ المقاومة الإسلامية سوف تضرب أربيل" إذا واصل بارزاني "التنسيق" مع الجهاديين.

وتنامي قوة هذه الميليشيات هو علامة على أنه، ورغم إزالة المالكي كرئيس للوزراء، لا تزال الحكومة العراقية تدين بالفضل لقوات طائفية عميقة. هذه الميليشيات حافظت عمومًا على استقلالية في العمل من بغداد، وقامت حتى باستغلال النظام الديمقراطي الناشئ في البلاد، وسيطرتها على الجهات الرسمية، في كسب التأييد لها. هذه الميليشيات ليست مجرد إضافة إلى الدولة، هي الدولة، وهي لا تعطي اعتبارًا لأي سلطة في بغداد، ولكن فقط لزعمائها الدينيين أو لطهران.

وفي حين ركزت بشكل واضح على هزيمة "الدولة الإسلامية"، هذه الفصائل المسلحة سوف تكون أيضًا مؤثرة بشكل كبير في تشكيل مستقبل الطائفة الشيعية في العراق. أيديولوجيتها المتطرفة، وعلاقاتها التنظيمية، تشير إلى أنها سوف تسمح لإيران بامتلاك نفوذًا أكبر في العراق من أي وقت مضى. وإذا لم تتخذ واشنطن خطوات الآن لإيقاف نمو هذه الميليشيات، فإنها قد تكتشف بعد فوات الأوان أنها قد تنازلت فعليًا عن بغداد لطهران، وأنه لم يعد هناك من طريق للعودة إلى الوراء.

Top 10 Propaganda Methods Used Today

Noam Chomsky

A free media and the freedom of speech are essentially what constitute the foundation of a democratic society. In other words, in the eventuality that the citizens of a country do not have access to accurate, comprehensive, unbiased and quality information, the democracy itself would be shattered. Even though the media is well-aware of this aspect, the irony is that nowadays the info-to-fluff ratio has declined significantly, whereas the illiteracy is reaching alarmingly high levels all across the globe.

The combined factors create a dangerous mix that practically paves the way for modern propaganda methods used to brainwash viewers into believing only one facet of the story. The good news is that the more a person becomes aware of the techniques, the less chance they have to work on him. Let's review the main propaganda techniques used in the mainstream media of today.

1. Inducing fear and panic to the audience

Making sure that the audience is living in fear has the role of bypassing reason.

In short, if you constantly afraid or panicked, you are simply unable to think rationally and hence, you will more susceptible to believe everything the moderators are throwing at you. If you were to take all the exacerbations and extrapolations that the media makes from all topics seriously, then you should be afraid even in your own home.

2. Ad hominem attacks

The current trend promoted by certain media corporations is to dispose of the critics and opponents rather quickly. Since it would take some time to dismiss an idea, the simplest way to achieve this goal consists of attacking the person's credibility, character, morale, sanity, intelligence or any other element they can easily pick on. Considering that such crass arguments will practically leave no room for real debates in favor or against an idea, it falls under the category of undemocratic principles.

3. Projecting the faults/ misdoings

If you are planning to discredit your critics, then the simplest way to do so is by using an under-the-belt-strike method on them and afterwards accuses them of using it first on you.

This propaganda technique is used rather frequently today: just think about the categories of people who argue that the climate changes are due to humans abusing the environment. More often than not, they are discredited by spreading false info about the problem, since after all they do not have any scientific facts on their side.

4. Altering historical facts to match your interests

Many people wonder about the whole point of lying about historical facts, when it is actually so easy to verify that information. While for an informed person this might be true, for a dogmatic individual it is often simpler to refuse a certain reality than to invest a little effort to change his viewpoints. At the same time, when the speaker is an authority and a great orator, even the informed start doubting their knowledge. On a side note, historical facts in this context refer to recent history as well as smaller local issues.

5. Bullying the critics

If you are a critic and are invited to a debate on a given topic, then unless you are armed with a great amount of self-confidence and know-how of the subject in discussion, the moderators will literary eat you alive. More often than not, you see guests at a show being put in a corner and irrespective of the arguments they bring up, the counterarguments of the bully will always win because the guest feels discomfort, anxious, ashamed and brought into submission.

6. Populism

With the elections coming on soon in most countries in North America and Europe, you should expect to see a lot of candidates promoting themselves as the only one attuned with the will of the people, leaving the counter candidate the role of the enemy of the people. Irrespective of whether the opponent is dubbed an elitist or bureaucrat, the whole point of the populist propaganda is to make it hard for people to empathize with that person.

7. Invoking Jesus

In a way, invoking the Son of God and stating that Jesus is on your side represents another form of populism. Therefore, the speaker and his allies are the true patriots, true Christians and real [insert country here] and everyone who is not on his side is the personification of the enemy.

Unlike populism, this propaganda technique is more persuasive considering that the speaker has been "blessed by God" and hence, all challengers are immoral. Much like ancient pharaohs who believed themselves to be gods or the representative of the gods on earth!

8. Consistent and meticulous repetition

Repeating a simple and clear message as frequent as possible is also a technique used in marketing and advertisement. Irrespective of how annoying the message of a commercial actually is, the truth is that everyone remembers it and can immediately recognize the product/ service being advertised.

Similarly to commercials, a message (true or false, with or without sense) that is repeated over and over again by various moderators or other authorities will in time be accepted as an infallible truth.

9. Reducing higher education to elitism

The mainstream media seems to have started a war against intellectualism and higher education in general. When the internet community started mocking and berating various teens shows on TV, the critics simply told them to change the channel.

While it is true that nobody stops you from watching another show or changing the channel, you have to admit that the disturbing lack of reverence for education has spread significantly and has become rather bothersome.

To put it simply, if somebody dared to threat the well-established hive with rational arguments, he can simply be countered by calling him an elitist and discarding his opinions.

10. Making somebody look guilty by random association

Making casual associations with no factual evidence (direct or circumstantial) represents another dangerous means of propaganda, a methods that has managed to destroy many good people's lives. The coincidences and the random facts are an integral part of life, yet strangely this type of propaganda is still viable. Now, calling somebody a Nazi just because a not-so-close friend of his grandfather attended a dinner party with his cousin's college roommate's uncle's third wife who supported the fascist doctrine 80 years ago is just plain rubbish.

التوجّه إلى العواطف هو الأسلوب الكلاسيكي لتجاوز التحليل العقلاني والتعامل مع الشعوب كأنها قاصرة وجاهلة

أسلحة صامتة لخوض حروب هادئة.. عشر إستراتيجيات للتحكم بالشعوب

نعوم تشومسكي

يكشف عالم الإنسانيات والمفكر الأمريكي ناعوم تشومسكي في هذا المقال ما يمكن تسميته بـ" استراتيجيات التحكّم والتوجيه العشر " التي تعتمدها دوائر النفوذ في العالم للتلاعب بجموع النّاس وتوجيه سلوكهم والسيطرة على أفعالهم وتفكيرهم في مختلف بلدان العالم. ويبدو أنّ تشومسكي استند في مقاله إلى "وثيقة سريّة للغاية " يعود تاريخها إلى مايو ١٩٧٩ وتمّ العثور عليها سنة ١٩٨٦ عن طريق الصدفة . و تحمل عنوانا مثيرا "الأسلحة الصّامتة لخوض حرب هادئة " . وهي عبارة عن كتيّب أو دليل للتحكّم في البشر وتدجين المجتمعات والسيطرة على المقدّرات. ويرجّح المختصّون أنّها تعود إلى بعض دوائر النفوذ العالمي التي عادة ما تجمع كبار الساسة والرأسماليين والخبراء في مختلف المجالات.

عموما المقال مثير جدّا بما فيه من فضح لخطط مفزعة يمكن تلمّس تطبيقاتها العينيّة بوضوح في السياسة الدولية. وحتّى المحليّة . وفي الخيارات الاقتصادية والتعليميّة أيضا.

1- استراتيجية الإلهاء والتسلية

عنصر أساسي لتحقيق الرقابة على المجتمع ، عبر تحويل انتباه الرأي العام عن القضايا الهامة والتغيرات التي تقررها النخب السياسية والاقتصادية ، مع إغراق النّاس بوابل متواصل من وسائل الترفيه . في مقابل شحّ المعلومات وندرتها. وهي استراتيجية ضرورية أيضا لمنع العامة من الوصول إلى المعرفة الأساسية في مجالات العلوم والاقتصاد وعلم النفس وعلم الأعصاب ، وعلم التحكم الآلي. "حافظوا على اهتمام الرأي العام بعيدا عن المشاكل الاجتماعية الحقيقية ، اجعلوه مفتونا بمسائل لا أهمية حقيقية لها . أبقوا الجمهور مشغولا ، مشغولا ، مشغولا ، لا وقت لديه للتفكير ،و عليه العودة إلى المزرعة مع غيره من الحيوانات. مقتطفات من كتيّب أو دليل "الأسلحة الصامتة لخوض حرب هادئة".

2- استراتيجيّة افتعال الأزمات و المشاكل وتقديم الحلول

كما يسمّى هذا الأسلوب "المشكلة/ التّفاعل / الحلّ". يبدأ بخلق مشكلة . وافتعال"وضع مّا" الغاية منها انتزاع بعض ردود الفعل من الجمهور ، بحيث يندفع الجمهور طالبا لحلّ يرضيه. على سبيل المثال : السّماح بانتشار العنف في المناطق الحضرية ، أو. . . تنظيم هجمات دموية ، حتى تصبحقوانين الأمن العام مطلوبة حتّى على حساب الحرية. أو : خلق أزمة اقتصادية يصبح الخروج منها مشروطا بقبول الحد من الحقوق الاجتماعية وتفكيك الخدمات العامّة . ويتمّ تقديم تلك الحلول المبرمجة مسبقا . ومن ثمّة. قبولها على أنّها شرّ لا بدّ منه

3 – استراتيجية التدرّج

لضمان قبول ما لا يمكن قبوله يكفي أن يتمّ تطبيقه تدريجيّا على مدى ١٠ سنوات. بهذه الطريقة فرضت ظروف اقتصاديّة و اجتماعيّة مثّلت تحوّلا جذريّا كالنيوليبراليّة و ما صاحبها من معدلات البطالة الهائلة و الهشاشة والمرونة . . . . العديد من التغييرات التي كانت ستتسبّب في ثورة إذا ما طبقت بشكل وحشيّ. يتمّ تمريرها تدريجيّا وعلى مراحل

4- استراتيجية التأجيل

هناك طريقة أخرى لتمرير قرار لا يحظى بشعبية هو تقديمه باعتباره "قرارا مؤلما ولكنّه ضروريّ "، والسّعي إلى الحصول على موافقة الجمهور لتطبيق هذا القرار في المستقبل. ذلك أنّه من الأسهل دائما قبول القيام بالتضحية في المستقبل عوض التضحية في الحاضر. و لأنّ الجهد المطلوب لتخطّي الأمر لن يكون على الفور. ثم لأنّ الجمهور لا يزال يميل إلى الاعتقاد بسذاجة أنّ "كلّ شيء سيكون أفضل غدا" ، و هو ما قد يمكّن من تجنّب التضحية المطلوبة. وأخيرا ، فإنّ الوقت سيسمح ليعتاد الجمهور فكرة التغيير و يقبل الأمر طائعا عندما يحين الوقت

5- مخاطبة الجمهور على أنّهم قصّر أو أطفال في سنّ ما قبل البلوغ

معظم الإعلانات الموجّهة للجمهور العريض تتوسّل خطابا و حججا وشخصيات ، أسلوبا خاصّا يوحي في كثير من الأحيان أنّ المشاهد طفل في سنّ الرضاعة أو أنّه يعاني إعاقة عقلية. كلّما كان الهدف تضليل المشاهد . إلاّ وتمّ اعتماد لغة صبيانية. لماذا؟ "إذا خاطبت شخصا كما لو كان في سنّ ١٢ عند ذلك ستوحي إليه أنّه كذلك وهناك احتمال أن تكون إجابته أو ردّ فعله العفوي كشخص في سنّ ١٢ ". مقتطفات من دليل "الأسلحة الصّامتة لخوض حرب هادئة

6- مخاطبة العاطفة بدل العقل

التوجّه إلى العواطف هو الأسلوب الكلاسيكي لتجاوز التحليل العقلاني ، وبالتالي قتل ملكة النقد. وبالإضافة إلى أنّ استخدام السجل العاطفي يفتح الباب أمام اللاوعي ويعطّل ملكة التفكير، ويثير الرّغبات أو المخاوف والانفعالات

7 – إغراق الجمهور في الجهل والغباء

لابدّ من إبقاء الجمهور غير قادر على فهم التقنيات والأساليب المستعملة من أجل السيطرة عليه واستعباده. "يجب أن تكون نوعية التعليم الذي يتوفّر للمستويات التعليميّة الدنيا سطحيّا بحيث تحافظ على الفجوة التي تفصل بين النخبة و العامّة و أن تبقى أسباب الفجوة مجهولة لدى المستويات الدنيا" . . . مقتطفات من وثيقة "الأسلحة الصامتة لخوض حرب هادئة".

8- تشجيع الجمهور على استحسان الرداءة

تشجيع العامّة على أن تنظر بعين الرضا الى كونها غبيّة و مبتذلة و غير متعلّمة

9- تحويل مشاعر التمرّد إلى إحساس بالذّنب

دفع كلّ فرد في المجتمع إلى الاعتقاد بأنّه هو المسؤول الوحيد عن تعاسته ، وذلك بسبب عدم محدوديّة ذكائه و ضعف قدرته أو جهوده. وهكذا ، بدلا من أن يثور على النظام الاقتصادي يحطّ الفرد من ذاته و يغرق نفسه في الشّعور بالذنب ، ممّا يخلق لديه حالة اكتئاب تؤثر سلبا على النشاط . و دون نشاط أو فاعليّة لا تتحققّ الثورة. .ه

10- معرفة الأفراد أكثر من معرفتهم لذواتهم

على مدى السنوات ال ٥٠ الماضية ، نتج عن التقدّم السّريع في العلوم اتّساع للفجوة بين معارف العامة وتلك التي تملكها و تستخدمها النّخب الحاكمة. فمع علم الأعصاب وعلم الأحياء وعلم النفس التطبيقي وصل "النظام العالمي" إلى معرفة متقدّمة للإنسان ، سواء عضويّا أو نفسيا. لقد تمكّن "النظام" من معرفة الأفراد أكثر من معرفتهم لذواتهم . وهذا يعني أنه في معظم الحالات ، يسيطر "النظام" على الأشخاص ويتحكّم فيهم أكثر من سيطرتهم على أنفسهم.

التطورات اليمنية وخيارات الإقليمين والستة والانفصال

د. عبدالله أبوالغيث

بعد أيام سوف يحتفل أبناء الشعب اليمني بالذكرى الـ(٤٧) لاستقلال الجنوب اليمني عن الاستعمار البريطاني، وبالتأكيد سيصحوا أبناء الشعب اليمني في اليوم التالي واليمن لازالت دولة واحدة ممتدة من صعدة إلى المهرة. أما ما يردده البعض من أن ذكرى الاستقلال ستمثل يوماً لاستعادة الدولة الجنوبية فهو مجرد كلام عاطفي غير قابل للتطبيق في الواقع العملي، وذلك للمخاطر التي ستترتب عليه، والتي نبه إليها كثير من الساسة والكُتّاب.

ذلك أن إعلان الاستقلال لن يصبح حقيقة واقعة بمجرد إعادة نصب البراميل والأعلام الشطرية في نقاط الحدود الشطرية السابقة، أو بمجرد طرد المسؤولين والمواطنين الشماليين من محافظات الجنوب، ولو كان الأمر بهذه البساطة لكان الأمر قد تم منذ زمن.

فجميعنا يعرف بأن إعلان استقلال الجنوب بهذه الطريقة، دون ترتيب وتنسيق داخلي وخارجي، لن يترتب عنه إلا ظهور نسخة أخرى لجمهورية أرض الصومال، ذلك إن أحسنا الظن، وإلا فالأمور ستكون أسوأ من الصومال نظراً لصراع الزعامة بين قيادات الحراك الجنوبي والذي لا ينكره إلا مكابر.

لكن هل يعني ذلك أن اليمن سيشهد دولة اتحادية من ستة أقاليم (اثنان منها في الجنوب) كما نصت على ذلك مخرجات فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل؟

أعتقد أن الإجابة المنطقية على ذلك التساؤل تقول بأن خيار الستة الأقاليم لم يعد خياراً قابلاً للتنفيذ العملي، ليس فقط لما كان يشوبه من عيوب وتشوهات في التوزيع غير العادل بين الثروة والسكان، ولكن لأن الحدود بين تلك الأقاليم –في معظمها – تم رسمها بطريقة اعتباطية غير مدروسة.

إلى جانب أن هشاشة الدولة اليمنية من قبل مؤتمر الحوار، والتي تطورت أوضاعها نحو الأسوأ بعد الانتهاء من مؤتمر الحوار، تجعل مخاوفنا تزداد من تطور نظام الستة الأقاليم إلى ست دويلات يمنية متناحرة، وهو ما كان يخشاه الرافضون لخيار الإقليمين. . وبطبيعة الحال فإذا وُضعنا بين خيارين سينتج عن أحَدهما تقسيم اليمن إلى شطرين، بينما سيدفعنا الآخر للتفتت إلى دويلات ست، فإن الخيار الأول سيمثل أهون الشرين.

خيار الستة الأقاليم كان من ضمن دوافعه حصر جماعة الحوثي في إقليم داخلي منفصلاً عن المناطق الساحلية والمناطق البترولية، لكن التطورات التي شهدتها اليمن منذ أواخر سبتمبر المنصرم قضت على كل ذلك، فالحوثيون صاروا يفرضون سيطرتهم على كل الساحل الغربي لليمن وليس على ميدي فقط كما كانوا يطالبون، بل وصارت المحافظات الشمالية كلها بشكل أو بآخر تقع تحت نفوذهم.

أما في الجنوب فإن محافظات غرب الجنوب (إقليم عدن في إطار الستة الأقاليم) هي التي تمثل الثقل السكاني للجنوب، وهي تقريباً ترفض تقسيم الجنوب إلى إقليمين، ولا يستطيع المؤيدون لتشكل الإقليم الشرقي في الجنوب (إقليم حضرموت) الادعاء بأن كل سكان المحافظات الشرقية يؤيدون ذلك الخيار.

ذلك يجعلنا نقول بأن إعادة النظر في مخرجات الحوار الوطني الخاصة بعدد الأقاليم الاتحادية صار مطلباً ملحاً، فمخرجات الحوار الوطني ليست قرآن لا يمكن مخالفته، إلى جانب أنها قد خولفت بالفعل، فرغم أنها قد نصت على نزع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من الجماعات المسلحة بما فيها حركة الحوثي في صعدة، لكن الذي حدث أن حركة الحوثي هي من توسعت بعد ذلك في عمران وصنعاء وبقية المحافظات الشمالية وتولت مهمة نزع السلاح من معسكرات الجيش اليمني.

إلى جانب ذلك فمخرجات الحوار الوطني نفسها كانت تحمل في طياتها عوامل فشل الأقاليم الستة، وذلك عندما نصت على تقسيم الستة الأقاليم على أساس جنوب وشمال وليس على أساس وطني، وكذلك عندما قسمت المواطنين اليمنيين إلى نصفين (شماليين وجنوبيين) وفقاً لمبدأ المناصفة بين الجانبين، وذلك يخل بأسس النظام الفيدرالي الذي يقوم على مبدأ التمثيل المتساوي لأقاليم الدولة.

وفي هذه الحالة فالحل يكمن في قيام دولة اتحادية من إقليمين (جنوبي وشمالي)، خصوصاً ونحن نعترف ضمنياً بوجود هويتين شمالية وجنوبية، فالتقسيم الثنائي سيجعل المناصفة تبدو كأمر طبيعي بين إقليمين اثنين، بعكس المناصفة التي تتم في إطار ستة أقاليم، بما يعنيه ذلك من أن حصة إقليمين جنوبيين ستساوي حصة أربعة أقاليم شمالية، وذلك سيجعلنا أمام فيدرالية من طراز جديد.

ما سبق يجعلنا نطالب القوى السياسية اليمنية المختلفة ومن خلفها القوى الخارجية الراعية بأن تعيد النظر في خيار الستة الأقاليم قبل الانتهاء من الدستور وإنزاله للاستفتاء، وتستبدله بخيار الإقليمين، بحيث يحتوى كل إقليم على المحافظات الواقعة فيه، ويمكننا أن نسمي المحافظات ولايات مادام البعض مغرم بهذه التسمية، رغم أن المشكلة تكمن في المضمون وليس في التسميات.

لكن ونحن نؤيد خيار الإقليمين على خيار الستة الأقاليم نقول بأن خيار الإقليمين يفترض أن يصبح خياراً دائماً غير قابل للاستفتاء كما هو الحال في البلدان الفيدرالية الأخرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي يحرم دستورها على ولاياتها حق الانفصال عن الدولة الاتحادية بما فيها تلك التي كانت تشكل دول مستقلة قبل انضمامها للاتحاد مثل جمهورية تكساس.

أما إن جعلنا خيار فيدرالية الإقليمين (شور وقول) فذلك لن يعني إلا مزيد من التعطيل لحركة الحياة والتنمية والاستثمار في انتظار ما ستسفر عنه عملية الاستفتاء، والأفضل منه أن كل واحد (يعطف فرشه) من الآن.

نختم حديثنا هنا بتذكير الدول المحيطة باليمن بأن ما أمسى عند جارك أصبح في دارك، فإذا كان البعض يرى في إعادة تشطير اليمن مصلحة آنية له، فالأمر قد ينقلب إلى الضد في المستقبل القريب، ففصل الجنوب اليمني بحجة الاستفتاء سيجعل العدوى تنتقل إلى بقية جيرانه، وسيأتي يوم في ظل التطورات الدولية المتسارعة لن نستطيع فيه منع قيام الاستفتاءات الانفصالية مثلاً في ظفار أو الحجاز أو عسير أو الأحساء وغيرها كثير.

كلمة أخيرة نهمس بها في أذن إخواننا في الحراك الجنوبي: نتائج الاستفتاء في إقليم اسكتلندا البريطاني تستحق التأمل، باعتبارها خيار العقل، وتعلمنا كيف نضمن مصالحنا في إطار الوحدة. ومثلها نتائج انفصال جنوب السودان، التي تمثل الخيار العاطفي، بدولتها شبه المنهارة وحروبها المدمرة. . فأي الطريقين سنسلك.

Arab Americans: Confident and Concerned

James Zogby

Over the many years I have been involved working within the Arab American community, I have had to contend with a range of myths and misunderstandings about both the nature and composition of the community as well as their attitudes toward major issues of concern facing the United States.

On the one hand, we have engaged in demographic work to better know who we are, where we come from, and where we are living in the US today. Our first major effort, in this regard, was "Arab America Today" a wonderful book, based on US census data, written in 1990 by my brother, John Zogby. At the same time, since 1996 we have conducted a biannual poll of Arab American voters in order to better understand not only how the community votes in elections but how they self-identify personally and politically and how they see the issues facing the country.

As part of this continuing exercise, in November of this year, the Arab American Institute (AAI) commissioned Zogby Analytics of New York to conduct a nationwide telephone poll of 400 Arab American voters. What we found was that Arab Americans remain extremely proud of their heritage, despite having been targeted by discrimination. They also continue to identify as Democrats and favor the Democratic Party's approach to most issues, despite their growing dissatisfaction with President Obama's performance in office.

Since we have data from our biannual polling going back to 1996, we are able to track changes in attitudes over the past two decades. The fact that 87% of Arab Americans continue to feel deep pride in their ethnicity is impressive, especially when this is weighed against the growth in the American public's negative attitudes toward people of Arab descent. This continuing ethnic pride is also significant in the face of the 43% of Arab Americans who report having "personally experienced discrimination because of [their] ethnicity or country of origin".

When compared with data from earlier surveys, pride in ethnicity has remained constant (well over 80%), but the percentage of those who report having experienced discrimination has grown from 30% in 2002 to today's 43%. The percentage of those who identify as "Arab American" has also continued to increase from the low 40's in the late 1990's to 63% in this 2014 poll. This stated preference in claiming an "Arab American" identity is shared by all sub-groups within the community (immigrant/native born, Christian/Muslim, and young/old). In fact, the only sub-group where a majority does not prefer to identify as "Arab American" are those members of the community who are registered as Republicans.

From 1996 to 2000, the community, by a slight two point margin, leaned toward the Democratic Party. As a result of the policies of the Bush Administration that margin grew to 8 points in 2002 and 2004. With the election of Barack Obama in 2008 and the Republican Party's increasingly harsh rhetoric against Arabs and Muslims, the gap opened up even further. In 2014, as in the past three polls, Democrats outnumber Republicans by a two to one margin. This year 44% identify as Democrats as opposed to 23% who say they are Republicans.

Of those who said they voted in 2012, 65% claim to have voted for Barack Obama, as opposed to 25% who say they cast their ballot for Mitt Romney. But not unlike the rest of the American public, Arab Americans now give President Obama a negative job rating (38% positive, 59% negative).

At the same time, only 13% give Congress a positive rating for its job performance. Given this lack of confidence in the performance of the executive and legislative branches of government, it is not surprising that a majority (55%) say that they feel the country is heading in the wrong direction.

Nevertheless, Arab Americans have not lost their personal sense of optimism in the future—with two-thirds saying that they have some confidence that their children will have a better life than they have right now. This optimism is shared by all of the sub-groups within the community, with those who are immigrants being the most optimistic about the future.

This Arab American confidence in the prospects for the next generation stands in marked contrast to the attitudes of the American public at-large where only one-third are optimistic that their children will be better off in the future.

What are the most important issues facing the United States today? For Arab Americans, they are, in rank order: jobs and the economy (far and away the top issue); followed by foreign policy, health care, and education. In the second tier of issues, ranking much lower in importance, are: immigration, budget, taxes, and terrorism. On all of these issues (with the exception of foreign policy) Arab Americans say that they believe that Democrats will do a better job than Republicans. Not surprisingly, when it comes to determining which party will do better in handling the Israeli-Palestinian issue or dealing with terrorism/national security, most Arab Americans say they have confidence in neither party.

Taken together, these findings paint a portrait of Arab Americans as an American ethnic community that is self-aware, proud of its heritage, and confident in the future.

The poll also demonstrates that Arab Americans are concerned about the state of politics here in the US and attentive to all of the issues facing the country today.

.....

Washington Watch is a weekly column written by AAI President James Zogby, author of Arab Voices: What They Are Saying to Us, and Why it Matters, a book that brings into stark relief the myths, assumptions, and biases that hold us back from understanding the people of the Arab world.

The views expressed within this column do not necessarily reflect those of the Arab American Institute. We invite you to share your views on the topics addressed within Dr. Zogby's weekly Washington Watch by emailing jzogby@aaiusa.org.

اللبنانيون و"فخامة الفراغ"

عديد نصار

ستة أشهر مضت ولا يزال الفراغ يسكن قصر بعبدا، ولم يتغير شيء في حياة اللبنانيين رغم استمرار تدهور الأوضاع، في حضور الفراغ كما في غيابه.

والأغرب، أو ربما الأغرب بالنسبة للأحوال المعروفة في حياة الدول رغم أنها تمر بأزمات سياسية وبمنازعات كثيرة، أن القوى السياسية أجمعت على إظهار احترام هذا الفراغ كما لم تفعل من قبل إزاء أي رئيس جمهورية آخر، وبات هذا الفراغ أليفا مألوفا عندها، لا غضاضة فيه ولا منه اغتياظ.

وهكذا يتربع فخامة الفراغ في منصب الرئاسة الأولى في لبنان، مرتاحا إلى هذا التواطؤ المستدام الذي تبديه سائر القوى السياسية المتحكمة في واقع البلاد بجميع مآزقه ومزالقه، وإلى ذاك التواطؤ، أيضا، المتمثل في انعدام الاكتراث لدى غالبية راجحة مرجحة من المواطنين الذين لم يعد يهمهم مَنْ، أو ما الذي يتربع على كرسي الرئاسة في بعبدا، والتي لم يسبق لها أن قدمت يوما لهم، ومنذ عقود، أجوبة مقنعة على أي من تساؤلاتهم أو شكاويهم. وبهذا يكاد يتساوى بالنسبة إليهم، "فخامة الفراغ" مع أي من الأشخاص الذين سبق أن تولوا هذا المنصب منذ اتفاق الطائف.

أما بالنسبة إلى القوى التي تتشارك وتتقاسم وتتنازع السيطرة في البلاد، وبسبب من طبيعتها المافيوية، مترافقا مع ارتباطاتها البنيوية خارجيا، إقليميا ودوليا، فإن للأمر معان وفوائد لا يتنبّه إليها المواطن الحائر بين أزماته اليومية، ومحاولاته للتنصل والهرب من ضغوطاتها سواء بالهجرة إذا سمحت له الظروف، أو بحسب ما تمليه قواعد التنصل لدى العسكر المهزوم وخصوصا قاعدة "جندي دبّر راسك".

فسيطرة المافيات تمقت المؤسسات وتكره صورة الرئيس على جدرانها، فلا بأس أن يحتل إطارها الفراغ.

وعمليا، فإن الفراغ قد تمدد وتوسع ليحتل موقع برلمان العطالة الذي، وتجنبا للفراغ في المؤسسات (!!) قام بالتمديد لنفسه بدون أي مبرر دستوري أو قانوني، ما يجعل وجوده متساويا مع عدمه، وسيجعل من كل ما قد يقوم به أمرا غير ذي شرعية كونه صادرا عن جهة غاصبة للسلطة وبالتالي غير ذات صفة، بما في ذلك، إن حصل، انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ولكننا نعرف أن أي انتخاب لرئيس للجمهورية لن يقوم به البرلمان إلا شكلا. فهذا الانتخاب الشكلي هو مجرد تصديق على تعيين فعلي من قبل المافيات المتحكمة بالبلد ومرجعياتها الخارجية. وهو، أي الرئيس، لن يكون ذا دور يتفوق فيه على "فخامة الفراغ" الذي تواطأت هذه المافيات على تنصيبه منذ ما قبل الستة أشهر الماضية.

وإذا تم هذا الانتخاب لسبب من الأسباب، وهذا مستبعد على الأقل فيما تبقى من هذا العام من مدة، فإن "النصوص" الدستورية تقضي تشكيل حكومة جديدة، ومهما طال الزمن، فإن تشكيل هذه الحكومة سيكون عبر نفس البرلمان الفاقد للشرعية. وهي إذن، لن تتصف بالشرعية، إذ ما يبنى على باطل فهو باطل. ولكنها يمكن أن تمارس السلطة لأنها ستكون مغطاة بالطريقة نفسها التي ستغطي اختيار الرئيس.

هل سيتغير شيء بالنسبة للمواطن العادي؟ بالتأكيد. أزماته المتفاقمة ستزداد تفاقما. وسيزداد بحثه عن حلول، دون أن يجد اكتراثا لوضعه من الجهات التي هي، وبسيطرتها، أنتجت وفاقمت أزماته، وستستمر في مضاعفة الضغوط عليه. هل سيهاجر جميع المواطنين المنسحقين بتلك الضغوط؟ بالطبع لا. ما الذي سوف يحدث بعد أن جرب الناس كل شيء، بما في ذلك حكم الفراغ لمدة ستزيد عن نصف عام بالتأكيد؟

هل سيكتشف اللبنانيون، من خلال ما يلمسون يوميا، من استفحال للنهب وللفساد الذي يضرب وبوقاحة كل مرفق، أن جميع مؤسسات السلطة في بلادهم مغتصبة تماما كما حقوقهم جميعا في بلدهم؟

هل سيدرك المواطن حجم الخداع والكذب والتضليل الذي يتعرض له ويعيش مآسيه في كنفه منذ عقود؟ هل سيميّز الشعب في لبنان أنه لم يعد من شرعية لأيّة سلطة أو مؤسسة من مؤسساتها، وأنّه وحدَه صاحب الشرعية الكاملة والمطلقة وأنّ بإمكانه إعلان عصيانه المدني الشامل والانقلاب على تلك المافيات المتآلفة وانتزاع السيطرة منها وبناء سلطته هو حُرّة ناجزة، يُعيد لنفسه بها حقوقَه المغتصبة كاملة ويدير بها شؤونه وتحميه من كل متطفل أو مستبد داخلي أو خارجي؟

لن يكتشف اللبنانيون شرعية يمتلكونها وتمنحهم القوة في مواجهة أعدائهم الغاصبين إلا إذا توحدوا حول حقوقهم كمواطنين متساوين، وكأحرار متحررين من كل عصبية طائفية أو مذهبية أو مناطقية، والتي هي الأسلحة الأشد فتكا بيد المافيويين الذين يستخدمونها للتغطية على زَيْف تمثيلهم للقواعد الشعبية. فهلَ يُعقل أنْ يُمثّل الجاني مصالحَ المَجْني عليه؟

❖ كاتب لبناني

دبي فعلت ما لم تفعله أمريكا

توماس فريدمان

تتالى الفشل الأمريكي منذ بداية "الصحوة العربية" عام ٢٠١٠ . فقد حاولنا تغيير النظام في ليبيا من دون غزو وفشلنا، وحاولنا التنازل في سوريا وفشلنا وحاولنا فرض الديمقراطية في مصر وفشلنا في المصادقة على انتخاب الإخوان المسلمين، لقد فشلت سياسة الولايات المتحدة في تغيير النظام، وفي الاحتلال، وفي المساومة، فهل نعيد التدخل في العراق اليوم رغم أن القرار لم يصدر بعد؟ قليلون منا يشعرون بالتفاؤل .

لعل أول متطلبات الحكمة الاعتراف بأننا لا ندري ما نفعل هنا، والأهم من ذلك أننا لا نملك الإرادة لاستغلال قوتنا المهيمنة أياً كان الزمن الذي تتطلبه، لإجراء التغيير في تلك المناطق وحتى لو حاولنا، فمن غير المؤكد أن القوة ستكون مجدية .

وإذا كانت منطقة الشرق الأوسط مهمة لدرجة أننا لا نستطيع إصلاحها ولا التخلي عنها، فماذا بقي؟ أعتقد أن هناك واحداً من حلين "الاحتواء" أو "التوسع" ولكن كيف ذلك؟ يمكن توسيع التجربة في المناطق التي تعمها الفوضى مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا، بالتعاون مع القوى المحلية لاحتواء الأزمة، وهو أساساً ما نفعله اليوم . لكنني آمل ألا نتعمق كثيراً . وفي دول مثل مصر والجزائر لا بد من العمل بهدوء مع الحكومات لتعميق احترام النظام، بحيث يكون شاملاً . وفي الدول التي يسود فيها النظام مع الاحترام مثل المغرب والأردن ولبنان والإمارات العربية المتحدة، علينا أن نقوم بكل جهد يضمن استدامة التجربة وتعميقها، بحيث تصبح أكثر استدامة وإجماعاً . وفي البلد الذي توفرت فيه الديمقراطية والاحترام مثل تونس، علينا أن ندعمه بالمال بقدر حاجته له (وهو ما لم نفعله) .

لكن يجب ألا ننسى أبداً أننا نستطيع ترسيخ وتوسيع ما يفعلونه . وعندما يبدأ التغيير اعتماداً على ما نملكه من قوى فاعلة هناك لن يكون قابلاً للاستمرار ذاتياً . وهذه أهم قيمة من قيم العلاقات الدولية . وعندما يبدأ بجهودهم سيكون أبدياً . وخير مثال على ذلك دولة الإمارات العربية المتحدة ودرة تاجها دبي . وقد شاركت في العديد من جلسات المناقشة هنا في دبي حول قضية، "هل دبي سبب الصحوة العربية"؟

لكن انتظر . . أنّى لها ذلك؟

إن دبي إضافة إلى تألقها الحضاري والعمراني وطفرتها العقارية، باتت "مانهاتن" الوطن العربي – إنها المكان الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي يقصده الشباب الطامحون بحثاً عن بيئة لتفجير طاقاتهم في الفن والأعمال والإعلام والتربية وشركات التقنية الناشئة – مع شركات عالمية الطراز – وبثقافتهم الخاصة ولغتهم الخاصة، ومعتقداتهم الدينية الخاصة وطعامهم المفضل وموسيقاهم وحتى ملابسهم .

ومع تزايد عدد الشباب العرب الوافدين الى دبي أو الذين يتابعونها عبر شاشات التلفزة، يسأل الكثير منهم "لماذا لا نملك التسهيلات نفسها في بلدنا؟" فقد قال لي رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق سلام فياض: "يدرك الناس معنى المواطنة في كل مكان حالياً"، وكان كافياً للشباب المصري متابعة تجربة سنغافورة والبرازيل ومقارنتها مع بلدهم، لكن عندما لاحظوا أن العرب يمكن أن يصنعوا ما هو أفضل من سنغافورة، كما في تجربة دبي حيث تحولت تجربة دبي إلى نموذج آسر . ويتردد السؤال نفسه في كل مكان على صعيد المنطقة، "إذا لم نكن قادرين على صنع الديمقراطية فلماذا لا نصنع ما صنعت دبي؟" .

"دبي هي عاصمة الربيع العربي، فالثورة الحقيقية بدأت من هنا . "هذا ما يقوله مازن نهاوي الشاب الفلسطيني الذي أنشأ شركة إعلامية في دبي اسمها "نيوز غروب انترناشونال" . "الصحوة العربية" لم تبدأ لأن العرب يريدون الحرية والديمقراطية، لقد انطلقت من عقول الشباب الذين رأوا النموذج في دبي دليلاً على قدرتهم على صنع المستحيل وبمستويات عالمية من الجودة، كما هو الحال في شركة "طيران الإمارات وموانئ دبي وغيرها"، مع مستويات أداء عالية في القطاعين العام والخاص . كل هذا تتم مقارنته وبكثير من التسامح، مع خطاب وواقع حكم العسكر الذي يعيشون في ظله .

هناك مؤسسة حكومية حاضنة في أبوظبي اسمها "تونتي تو فور تو" تهدف إلى إطلاق ثورة إعلامية عربية، ترددت كثيراً على زيارتها . فقد كانت في عام ٢٠٠٨ ترعى ١٥ شركة ناشئة واليوم ترعى ٣١١ شركة، تضم صناعة السينما والترفيه والإعلام، وشركات ناشئة من مختلف التخصصات ومن مختلف الدول العربية ومن شرق آسيا

ويقول نهاوي: "لقد فتحت قناة الجزيرة للشباب العربي نافذة على العالم، ويمكن أن تثبت دبي أن النجاح ممكن هنا . وعندما يرى المرء أن تحقيق النجاح الذي يصعب في بلده ممكن في مكان ما خارج بلاده يتحوّل النجاح الى قضية سياسية .

وقد كشفت دراسة أعدتها شركة "أصداء" في إبريل/ نيسان، هي الثالثة من نوعها حول الشباب العربي، عن أن الإمارات تتصدر الدول العربية من حيث جودة المعيشة للسنة الثالثة، وأن الشباب العرب يودون لو كانت بلادهم تقلدها . وقد كان نصيب الإمارات من الأصوات ٣٩٪ مقارنة مع ٢١٪ للولايات المتحدة

وأخيراً نصل إلى الاستنتاج بأنه لا بد أن يبدأ العمل من دبي . وأفضل ما يمكن أن نقوم به هو توسيع التجربة . وقد قال لي يوماً "ديفيد كيلكولين" الخبير الدولي الذي عمل مع الجيش الأمريكي في العراق: "مثلما توجد نبضة الحياة في جسم الإنسان، يجب أن تكون هناك نبضة شرعية وتماسك في الجسم السياسي . وإذا لم يتوافر ذلك فسوف تكون الجهود أشبه بصعق جيفة بتيار كهربائي لتعود إلى الحياة . وعندما لا تكون لديك القيادة الوطنية، فالغزو لن يجدي، بل قد يزيد الأمور سوءاً"

– نيويورك تايمز –

استاذ للعنصرية اليهودية في الجامعة؟

دانييل بالتمان

مرت ٣٠ سنة منذ كنت طالبا في موضوع تاريخ كارثة يهود اوروبا في الجامعة العبرية، وأكثر من ٢٠ سنة على التدريس والبحث حول تلك الفترة . آلاف الطلاب تعلموا عندي وعند زملائي في معهد اليهودية والتاريخ للشعب الاسرائيلي وتاريخ الايديولوجية النازية، وتأثير ذلك على اليهود وعلى ضحايا آخرين طوردوا من قبل النظام الاكثر قتلا في التاريخ المعاصر .

ومنذ ذلك الحين مر الكثير على الجامعة وعلى المجتمع الاسرائيلي . طرق جديدة تطورت في بحث الكارثة، مصادر جديدة علمتنا اشياءً لم نكن نعلمها، وجيل جديد وشاب من الباحثين شق طريقه . ولكن لم أتوقع أبدا أن اصحاب الايديولوجية العنصرية اليهودية سيجدون منصة تعليم لنظريتهم في مبنى الجامعة الاسرائيلية الاكثر شهرة، التي عمل فيها باحثون كبار في الستينيات في موضوع بحث الايديولوجية التي أدت إلى إبادة الشعب اليهودي .

بيت مئير سدورف، وهو بيت الضيافة في حرم الجامعة في جبل الزيتو، قام بتأجير احدى قاعاته لجمعية باسم "مدرسة نظرية النفس" . وحسب موقع الجمعية في الانترنت، يقف على رأسها الحاخام اسحق غزنبورغ، وقد أقيمت بهدف "اعطاء جواب من اجل تطوير وتهيئة رجال ونساء يريدون تقديم الاستشارة والمساعدة النفسية حسب نظرية باعل شيم طوف المقدسة" .

مستوطنون يهود يعتدون على سيدة فلسطينية بمباركة الجيش

للمدرسة برنامج تعليمي مدته ثلاث سنوات في مجموعات منفصلة للرجال والنساء وفي عدة اماكن في البلاد، نشاطها في القدس يتم في الجامعة العبرية . وقد كتب ايضا على الموقع أن من يعلمون في المدرسة هم طلاب الحاخام اسحق غزنبورغ، وقد تعلموا طريقته وتم تأهيلهم من قبله لتعليم هذه الطريقة واعطاء الاستشارات بحسبها .

النشاط التربوي الذي لا يشذ عن الاجماع: تعليم نظرية مؤسس الحسيديم . حتى وإن كانت تختلف عن المعايير الاكاديمية كما يتطلب التعليم في مؤسسة جامعية . وهنا يجب الفحص عن من هو معلمك لمعرفة المادة التي تعلمتها . اسحق غزنبورغ هو كاتب نشرة "باروخ الرجل" التي نشرت بعد مذبحة باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي (غولدشتاين قتل ٢٩ مصليا مسلما) . وهو يدافع عن افعال القاتل بادعاء أن الانتقام هو جزء من التناغم مع الطبيعة، وعندما ينتقم اليهودي فانه يتوحد مع الشرارة الألوهية التي بداخله . ومن هنا لا يجب البحث بالشموع في العلاقة بين نظرية غزنبورغ وبين زعران شباب التلال ومنفذي العمليات ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

في عام ٢٠٠٣ نشر غزنبورغ نص عنصري آخر اتهم فيه اليسار الاسرائيلي بالمسؤولية عن قتل عشرات اليهود وقال إنه لا يوجد للعرب حق في العيش في اسرائيل . هذا المفكر الكبير الذي يتم تعليم نظريته في مبنى موجود بالقرب من المدرسة التي يتعلمون فيها نظريات مارتن بوبر . وقد تمت محاكمة غزنبورغ بسبب التحريض على العنصرية، وقد تم اغلاق الملف من خلال صفقة حيث تم الاتفاق على الغاء لوائح الاتهام مقابل تعهده بالامتناع عن التحريض في المستقبل .

شخص آخر ينتمي إلى الطاقم التعليمي في هذه المدرسة هو الحاخام اسحق شبيرا، وهو شريك في تأليف "نظرية الملك" التي نشرت في عام ٢٠٠٩ ومن بعض اقتباساتها: "اليهودي الذي يقتل غير اليهودي لا يجب قتله، مسموح لاسرائيل التعرض لحياة غير اليهودي، عندما نتحدث عن قتل اطفال واولاد ...يجب أن نقتل الاطفال إذا علمنا أنهم سيضرون بنا عندما يكبرون" . وقد استنكر هذا الكلام رجال دين معروفين وشككوا في حاخامية الكاتب . وقد قامت الشرطة بالتحقيق في الامر إلى أن تم اغلاق الملف قبل سنتين .

وفي رد على تساؤلات الطلاب قالت ادارة الجامعة إنه لا توجد هنا مخالفة للقانون، وهي لا توافق على الامور التي يتم تعليمها هناك . رئيس الجامعة لم يعرف عن هذه المدرسة التي دخلت إلى الجامعة . وقد لا يستطيع منع هذه الدروس، فقاعة الجامعة هي ملكية خاصة ولها اعتبارات اقتصادية .

ولكن ليس بالامكان تأجير المكان لكل من يدفع، قاعة المحاضرات الموجودة داخل الحرم الجامعي لها اسم عالمي وهي معروفة بالمؤتمرات الاكاديمية التي تحدث فيها . يجب ايجاد السبيل لطرد هذا الجسم وبسرعة قبل استغلال هذه القضية من قبل من يطالبون بالمقاطعة الاكاديمية لاسرائيل في العالم .

هآرتس ١٨/ ١١/ ٢٠١٤ – صحف عبرية

Spain's recognition shows Palestine's cause is just

GULF NEWS

By Gulf News - Following on the heels of parliaments in Sweden and the United Kingdom, the Spanish Congress voted by 319 votes, with just two against and one abstention, in favour of a proposal to "urge the government to recognise the state of Palestine as a subject of international law". Tuesday's 11-18-2014 vote means Spain becomes one of the few European countries to move towards formal recognition of a two-state solution to the Israeli-Palestinian conflict.

In the past, officials in the government of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu had called in ambassadors, admonishing them for daring to recognise a people and land that the entire apparatus of the Israeli government has tried to suppress and keep under heel.

The reality, though, is that those diplomatic reprimands are not worth the paper they were written on, have no moral standing and come from a government that likely committed war crimes when it invaded the Gaza Strip this summer.

What is also becoming increasingly apparent in the international community — so much so that Netanyahu and his right-wing rabble cannot see the writing on the wall — is that the tide of sympathy or support that European countries may have traditionally felt towards Israel, has now most definitely turned to the just Palestinian cause. Spain's recognition of Palestine is just another just blow to Israel and its well-cultivated relationship and reliance on Washington. Bravo, Spain, bravo.

الامم المتحدة تدشن خطة لإنهاء انعدام الجنسية في مختلف دول العالم خلال العقد القلادم

ايرين : "البدون" عنصرية العصر بلا حسن نوايا !

لندن ـ مر الآن ٦٠ عاما منذ اعتراف القانون الدولي بالأشخاص عديمي الجنسية، وقد أصدرت الأمم المتحدة اتفاقيتين (في عامي ١٩٥٤ و١٩٦١) مخصصتين لحمايتهم وتسوية أوضاعهم. مع ذلك، لا يزال ما يقدر بنحو ١٠ ملايين شخص في مختلف أنحاء العالم يعانون من المشاكل والإهانات بسبب عدم تمتعهم بأي جنسية.

وقال مارك مانلي، رئيس وحدة انعدام الجنسية في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "قد يكون من قبيل التهوين أن نقول أن هاتين المعاهدتين هما أقل معاهدات حقوق الإنسان المتعددة الأطراف شعبية. لقد كانتا منسيتين إلى حد كبير لسنوات عديدة، ويرجع ذلك في الغالب إلى أنهما تفتقران إلى وكالة تابعة للأمم المتحدة تروج لهما".

ويتحمل مانلي مسؤولية متابعة مسألة انعدام الجنسية، على الرغم من أن معظم الأشخاص عديمي الجنسية ليسوا الآن، ولا كانوا في أي وقت مضى، من اللاجئين، وقد دشنت المفوضية الأسبوع الماضي خطة طموحة في محاولة لإنهاء انعدام الجنسية خلال العشر سنوات المقبلة.

وتقسم هذه الخطة القضية إلى ١٠ نقاط عمل، وتتصدى للأسباب الرئيسية التي تجعل الناس عديمي الجنسية في نهاية المطاف. ففي بعض الأحيان، يكون السبب هو عدم تسجيل الأطفال عند الولادة، أو القوانين التمييزية التي تمنع انتقال جنسيات أمهاتهم إليهم. ويعتبر بعضهم من ضحايا التمييز العرقي من قبل الدول التي ترفض الاعتراف بأفراد طائفتهم كمواطنين، والبعض الآخر، خصوصاً في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، سقطوا من حسابات بعض البلدان بعد إعادة ترسيم الحدود وتقسيم الدول.

وقد تدخلت المفوضية بالفعل في بعض أكبر حالات انعدام الجنسية في العالم، ففي عام ١٩٨٩، فر عشرات الآلاف من الموريتانيين السود إلى السنغال هرباً من الاضطهاد العرقي القاتل، ولم يكن عدد كبير من اللاجئين الذين هرولوا عبر الحدود النهرية يملكون أي أوراق.

وكانت بطاقات الهوية الموريتانية الخاصة بهم قد صودرت أو تم تمزيقها من قبل قوات الأمن أو مواطنين آخرين، الذين قالوا لهم "أنتم لا تنتمون إلى عرقية المور، أي العرب، ولذلك فإنكم لستم موريتانيين".

ويسمح لهم قانون الجنسية السنغالية السخي بالتقدم بطلب للحصول على الجنسية بعد الإقامة في البلاد لمدة خمس سنوات، ولكن العديد منهم يفضلون العودة إلى ديارهم في موريتانيا بمساعدة من المفوضية، التي وفرت لهم وثائق سفر بموجب اتفاق ينظم عودتهم.

غير أن أعدادا كبيرة منهم يجدون أنفسهم الآن عديمي الجنسية على أرض الواقع. وقال مانلي "ما ينص عليه هذا الاتفاق، إذا كنت أتذكره بشكل صحيح، هو أن جنسية اللاجئين ... مفترضة ... – أي يفترض أنهم موريتانيون. مع ذلك، فإن الكثيرين منهم قد واجهوا مشاكل حقيقية في الحصول على وثائق لإثبات أنهم موريتانيون حقاً، ولذلك فمن الواضح أن هناك مشكلة".

من جانبها، قالت برونوين مانبي، وهي استشارية تعمل في هذه القضية "لقد عاد حوالي ٢٤ الف شخص، لكن المنظمات الموريتانية تقول لنا أن حوالي ثلثهم فقط قد حصلوا على وثائقهم".

وأضافت "إنه وضع قياسي يجب فيه، من حيث المبدأ بالطبع، أن يكون هناك مزيد من الضغوط على الحكومة الموريتانية لتسوية الوضع – ولكن تم تدمير الوثائق، وبعد ذلك نجد أن اسم محمد يكتب باللغة الفرنسية وليس باللغة العربية، وبحرف ... إم ... واحد بدلا من اثنين".

القوانين التمييزية ضد المرأة

وفي منطقة الشرق الأوسط، أفرزت القوانين التمييزية ضد المرأة حالات كثيرة من انعدام الجنسية لأنها تسمح بانتقال الجنسية فقط من الأب إلى الأبناء – وتصبح هذه مشكلة إذا كان الأب ليس موجوداً لتسجيل أطفاله أو إذا كان هو نفسه من عديمي الجنسية.

وقالت لورا فان واس، التي تدير برنامج انعدام الجنسية في جامعة تيلبورغ، أن هذا يمكن أن يكون له تأثير مدمر على جميع أفراد الأسرة.

واوضحت "إن الأمر لا يؤثر فقط على الطفل عديم الجنسية، بل يؤثر أيضاً على الأم، التي تحمل الجنسية، ولكنها تشعر بالذنب بسبب وضع الشخص الذي وقع عليه اختيارها لتتزوجه. كما يعاني أطفالها، وترى هي أن ذلك نتيجة لاختياراتها في الحياة".

وتضيف "ربما يكون الشبان هم الأكثر تضرراً. يُنظر إلى هذه المسألة على أنها إحدى قضايا حقوق المرأة، ولكن إذا كان الشخص شابة لم تتمكن من الحصول على الجنسية من خلال الأم، يمكنها أن تحصل عليها عن طريق الزوج في معظم الدول التي ندرسها، وسوف تنتقل جنسيته إلى أطفالها. ولكن إذا كان شاباً عديم الجنسية، فلا يمكنه الحصول على الجنسية عن طريق الزواج، ولن يحصل أطفاله على الجنسية من خلاله، وبالتالي سيصبحون عديمي الجنسية أيضا".

وفي بلدان مثل لبنان، التي تم إدخال نظام بطاقات الهوية فيها لأول مرة في عشرينيات القرن الماضي، ولكن لم يكترث الجميع بالتسجيل، استمر هذا النوع من انعدام الجنسية عبر عدة أجيال، مما جعل عائلات بأكملها عديمة الجنسية، وغير قادرة على السفر، ومن دون فرصة للحصول على التعليم الحكومي أو الرعاية الصحية، على الرغم من أنهم لبنانيون.

ويمكن حل هذه المشكلة بقليل من حسن النية، ولكن كما هو الحال في العديد من البلدان، فإن الاعتبارات السياسية – في هذه الحالة مسألة التوازن الديني والعرقي – تعني أن حسن النية قد لا يكون متوفرا".

في حالات من هذا القبيل في ميانمار، حيث تتردد الحكومة كثيرا في قبول الجالية المسلمة في ولاية راخين كمواطنين بورميين، يبدو أن حسن النية مفقود تماماً، ولكن في أماكن أخرى يمكن اتخاذ الكثير من التدابير للحد من انعدام الجنسية، عن طريق إدخال تحسينات على قوانين الجنسية، وتنسيق أفضل عندما تتغير الدول والحدود، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية، وبذل جهد أكبر للتأكد من تسجيل جميع الأطفال.

تغيير المواقف

وقال مانلي أنه يرى تغييراً حقيقياً في المواقف، حيث ترغب الحكومات بشكل متزايد في التصديق على الاتفاقيات والدخول في مناقشات حول هذه القضية وإجراء التغييرات الضرورية.

واضاف "لقد تم تحطيم المحرمات الآن، وأصبحت الحكومات تقبل بشكل متزايد الرأي القائل بأن هذه ليست قضية متروكة لتقديرها السيادي وحده، وأن قضايا انعدام الجنسية هي مصدر قلق مشروع للمجتمع الدولي . . . كما ترى الحكومات أنه ليس من مصلحتها أن يكون هناك عدد كبير جداً من السكان المهمشين وغير الشرعيين في كثير من الأحيان على أراضيها . . . ولا تريد وزارات الداخلية حول العالم أن يكون عشرات أو مئات الآلاف من السكان بلا وثائق. بل تريد أن تعرف من المقيم على أراضيها، وأن تكون قادرة على السيطرة عليهم".

وأشار التقرير الجديد الذي أصدرته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "في السنوات الأربع الماضية، انضم عدد أكبر من الدول إلى اتفاقية عام ١٩٦١ بشأن خفض حالات انعدام الجنسية من عدد الدول الأعضاء في العقود الأربعة التالية لاعتمادها".

ولذلك فإن المفوضية تأمل أن تؤدي حملتها إلى خفض عدد الأشخاص عديمي الجنسية في مناطق مثل الشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي السابق.

وتحذر برونوين مانبي من أنه في بعض أجزاء من أفريقيا، حيث كانت تعمل، قد يؤدي الدفع إلى تسوية قضايا المواطنة إلى زيادة أعداد عديمي الجنسية في أماكن أخرى "نيجيريا، على سبيل المثال، لديها عدد كبير من الناس الذين لا يحملون وثائق على الإطلاق، ولكن الجميع يتدبرون أمورهم بطريقة أو بأخرى، لأن هذه هي نيجيريا.

ولكن هذا من دواعي القلق في سياق زيادة الجهود للحد من عدد الأشخاص الذين لا يحملون وثائق لأسباب أمنية. فبمجرد أن تتخذ إجراءات صارمة حقاً بشأن وثائق الهوية، سيجد جميع الناس الذين تمكنوا من تدبير أمورهم بقليل من المال، أو شيء من المناورة، كما يقولون باللغة الفرنسية، أن الحصول على وثائق هوية من مكان ما أكثر صعوبة بكثير، وأعتقد أنه في هذه الحالة، سوف يتم الكشف عن مشكلة انعدام الجنسية الموجودة بالفعل ولكن لم يتم تحديدها قط".

بزنس إنسايدر: أربع نهايات مُرجحة للحرب في سوريا:Businessinsider

These Are The Four Most Likely Outcomes To The War In Syria

على الرغم من أن وجود نهاية فعلية للصراع في سوريا يبدو كأمر ميؤوس منه في المدى القريب، إلا أنه ما زال من الممكن قراءة السيناريوهات المحتملة لنهاية الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات هناك.

ووفقاً لتقرير جديد صادر عن مؤسسة راند، هناك أربعة سيناريوهات محتملة يمكن أن تنهي هذا الصراع. حيث إنه، وفي ديسمبر عام ٢٠١٣، جمعت مؤسسة راند ورشة عمل ضمت خبراء في مجال الاستخبارات والسياسة في الولايات المتحدة، باحثين في المؤسسات الفكرية المختلفة، وباحثي راند نفسها. وأوعزت المؤسسة إلى ورشة العمل هذه طالبةً منها التوصل إلى أربع نهايات محتملة للحرب في سوريا، على أن تكون كل من هذه النهايات ممكنة الحدوث على المدى القريب، وتحديداً بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥

وفي أكتوبر، قامت مؤسسة راند بإعادة صياغة ورقة البحث التي صدرت عن ورشة العمل هذه، بحيث تتناسب نتائجها مع الحقائق الجديدة على الأرض في سوريا. وهنا السيناريوهات الأربعة التي توقعتها المؤسسة لنهاية الصراع السوري:

١- صراع طويل الأمد بين دويلات : وفي هذه النتيجة، تتصلب خطوط المعركة الحالية في سوريا وتنشأ عدة دويلات تعمل بشكل شبه ذاتي في جميع أنحاء البلاد. وقد تشمل هذه الدويلات الجديدة، دولة علوية يديرها نظام الأسد وتمتد من دمشق إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ؟؟في الغرب، ودولة كردية في أقصى شمال شرق البلاد، ودولة إسلامية معتدلة تسيطر على المنطقة الواقعة بين ضواحي دمشق والحدود الإسرائيلية، وإمارة داعش الممتدة من حلب إلى الحدود العراقية.

وفي هذه الحالة، من المرجح أن تستمر إيران وروسيا بتمويل الأسد، في حين أن طهران سوف تقوم أيضاً ببناء علاقات رعاية مع الأكراد والمتمردين السنة غير الجهاديين. كما إن حزب الله سوف يستمر على الأرجح بالقتال في سوريا، مما سوف يؤدي إلى مستويات تصعيد غير مسبوقة بما يتعلق بالطائفية.

وتنظيم القاعدة وداعش سوف يكونان أكبر الفائزين في هذا السيناريو، لأنهما سيحصلان على الحكم وبالتالي حرية مواصلة عملياتهما وتخطيط هجماتهما الإرهابية. كما إن المزيد من القتال الطائفي من المرجح أيضاً أن ينتشر في الأردن ولبنان والعراق.

٢- "انتصار" الأسد: وفي هذا السيناريو لن يكون "النصر" نقياً تماماً من أي شوائب بالنسبة لنظام الأسد. وبدلاً من ذلك، فإن الأسد وقوات نظامه سوف يعملون على طحن الفصائل المتمردة ببطء، من خلال استخدام القوة الغاشمة واستغلال الانقسامات الداخلية في صفوف هذه الفصائل. ومن المرجح أن الجماعات المتمردة سوف تستمر في العمل على طول الحدود التركية، وفي مرتفعات الجولان، وفي ريف شرق سوريا، وفي جيوب المقاومة في حلب ودمشق.

وسيشجع هذا الفوز الجزئي نظام الأسد على اتخاذ موقف أكثر عدوانية تجاه دول الخليج التي ساعدت المتشددين المناهضين له أو التي لحكوماتها نكهة طائفية سنية خاصة، مثل البحرين والكويت.

ومع ذلك، وعلى المدى الطويل، فإن سوريا قد تثبت أنها استنزاف مالي كبير بالنسبة لإيران، ومن المحتمل أن تقوم الولايات المتحدة عندها بجذب الأسد بعيداً عن طهران من خلال تزويده بمساعدات اقتصادية.

وفي الوقت نفسه، سوف تستمر داعش في العمل في العراق، وسوف يفقد حزب الله أي دعم له في العالم العربي وسيعتبر مجرد أداة بيد الإيرانيين. كما إنه من المرجح أن تقوم دول الخليج بإلقاء اللوم في انتصار الأسد على الولايات المتحدة، مستشهدةً بسنوات أوباما من التردد السياسي.

٣- انهيار النظام: إن انهيار الأسد سوف يستغرق وقتاً طويلاً حيث سينطوي على فقدان عدد كبير من جنود النظام ببطء وعلى مدى أشهر. وإن هذه النتيجة لن تأتي إلا عن طريق حصول المتمردين على أسلحة أكثر تطوراً، مثل الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات.

وإن سقوط النظام سوف يؤدي إلى ظهور العديد من الإقطاعيات المتنافسة في البلاد، بدءاً من القومية العلمانية إلى جيوب داعش. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى مستوى ثابت من العنف بين مختلف الفصائل المتمردة، مع بروز داعش باعتبارها أقوى قوة في المنطقة. وهذه أيضاً هي أسوأ نتيجة ممكنة بالنسبة لإيران وحزب الله. حيث إن النفوذ الإيراني في المنطقة سوف يتراجع مع فقدان وكيل موثوق به، كما أن حزب الله سوف يضعف على الأرجح ويتعرض للهجوم من عدد من الفصائل في لبنان. وفي الوقت نفسه، فإن داعش سوف تخطط لمؤامراتها الإرهابية من ملاذها الآمن في سوريا، في حين ربما تقوم بتنفيذ التطهير العرقي ضد الأقلية العلوية في سوريا أيضاً.

٤- تسوية تفاوضية: وهذه هي أقل السيناريوهات قابلية للحدوث. إن هذه النتيجة تعتمد على استئناف محادثات السلام المتوقفة حالياً، وإنشاء حكومة شاملة وغير طائفية في سوريا تتألف من أعضاء نظام الأسد وأعضاء من مختلف الفصائل المتمردة. وفي جميع الاحتمالات، فإن التسوية سوف تنص على إيجاد ممر آمن لخروج الأسد وعائلته من سوريا، وهو ما سيتطلب وجود دولة مضيفة تقدم له حق اللجوء. كما إن هذه التسوية سوف تعني خلق حكومة وطنية جديدة كلياً مع جيش شامل يشارك فيه السنة على أعلى المستويات. وسيكون من شأن هذا الجيش لاحقاً أن ينقلب ضد داعش وجبهة النصرة.

وسيكون على كل من الولايات المتحدة وإيران على الأرجح أن يعملا جنباً إلى جنب لنشر مدربين عسكريين لإنشاء جيش وطني جديد. ومن المرجح أن دول الخليج سوف تدعم هذه النتيجة، ولكنها قد تواجه مشكلة في تضييق الخناق على الجهات المانحة التي تعمل على أراضيها من أجل دعم الجماعات الجهادية العنيفة العاملة في سوريا.

JEREMY BENDER

Likely end-game scenarios for Syria's three-year-long civil war are coming into view, even if the actual end of the conflict appears as hopelessly far-off as ever.

There are four likely scenarios in which the conflict can end, according to a new report from the RAND Corporation. Aside from a single long-shot scenario, each of the possible outcomes bodes poorly for the region, the international community, and the Syrians themselves.

In December 2013, RAND assembled a workshop that included US intelligence and policy experts, think tank scholars, and RAND researchers. The workshop was instructed to come up with four possible endings to the war in Syria, each of which had to be plausible and could occur in the near term — between 2014 and 2015. In an October paper, RAND readdressed the workshop and tweaked its findings to fit the new realities of the ground. Here are its four scenarios.

Prolonged Conflict Between Surviving Statelets :

In this outcome, the current battle lines in Syria harden and a number of semi-functioning mini-states sprout up throughout the country. These possible units could include a rump Alawite state run by the Assad regime that stretches from Damascus to the Mediterranean coast in the west, a Kurdish state in the far northeast, a moderate Islamist state that controls the area between the outskirts of Damascus and the Israeli border, and an ISIS emirate the spans from Aleppo to the Iraqi border.

In this situation, Iran and Russia would likely continue to fund Assad, while Tehran would also build patronage ties to the Kurds and non-jihadist Sunni rebels. Hezbollah would likely continue to fight in Syria, leading to a ever heightening levels of sectarianism.

Al-Qaeda and ISIS would be the big winners from this scenario, as they would have free reign to continue their operations and plan out terrorist attacks. Sectarian fighting would likely also further spread into Jordan, Lebanon, and Iraq.

An Assad 'Victory' :

Syria's President Bashar al-Assad speaks during an interview with a German newspaper in Damascus, in this handout photograph distributed by Syria's national news agency SANA, June 17, 2013

This scenario wouldn't be a regime "victory" in the purest sense.

Instead, Assad and his regime forces would slowly grind down the rebel factions by brute force and by playing off of their internal divisions. Even then, rebel groups would likely continue to operate along the Turkish border, the Golan Heights, in the eastern Syrian wilderness, and in pockets of resistance in Aleppo and Damascus.

This partial win would likely further embolden Assad to take a more aggressive stance towards the Gulf States that assisted anti-regime militants or whose governments have a particularly Sunni sectarian flavor to them, like Bahrain and Kuwait. However, in the long run, Syria would prove a major financial drain on Iran and the US could potentially woo Assad away with economic aid. At the same time, ISIS would continue to function in Iraq and Hezbollah would lose any support in the Arab world as it would be seen merely as a tool of the Iranians. The Gulf States would then likely turn on the US and blame it for the Assad victory, citing Obama's years of policy indecision.

Regime Collapse

The collapse of Assad would be a drawn-out affair involving the slow loss of a substantial number of regime soldiers over a period of months. This outcome would only come about through the rebels acquiring more advanced weaponry like portable anti-aircraft missiles. The fall of the regime would lead to the emergence of a multitude of competing fiefdoms in the country, ranging from secular nationalist to ISIS enclaves..

Continued on page 51

ملفات الفساد في مصر بعد تنحي مبارك 2-2

القاهرة – كتب : حسام رمضان

❖ صخرة الدويقة

في سبتمبر ٢٠٠٨ انهارت إحدى صخور المقطم فوق مساكن منطقة الدويقة، نتيجة تسرب مياه الصرف الصحى، وعدم اتخاذ الإجراءات الواجبة لدرء تلك الخطورة، ما أدى إلى وفاة ١١٩ شخصا وإصابة ٥٥ آخرين، وكشف تقرير لجنة الخبراء التى أمرت النيابة بتشكيلها لبيان سبب الانهيار، أنه يرجع للطبيعة الجيولوجية لموضع الحادث، وزيادة الكثافة السكانية العشوائية المقامة أعلى الهضبة وعلى حوافها مباشرة، بالإضافة إلى عدم وجود شبكة صرف مهيأة لتغطية تلك الكثافة السكانية الكبيرة.

❖ غرق العبارة السلام ٩٨

في فبراير ٢٠٠٦ غرقت العبارة السلام ٩٨ في البحر الأحمر وهي في طريق العودة من مدينة ضبا السعودية إلى سفاجا المصرية، وهي تحمل على متنها ١، ٣١٢ مسافر بالإضافة إلى طاقمها المؤلف من ١٠٤ فرد، كان معظمهم يعملون في السعودية بالإضافة إلى بعض العائدين من أداء مناسك الحج.
والحادث الذي توفي فيه ما يزيد عن الألف شخص، هو الثالث من نوعه، إذ سبقه عام ١٩٩١ غرق العبارة سالم اكسبريس، أمام السواحل المصرية بعد الارتطام بشعاب مرجانية، ولقي فيه ٤٦٤ مصري حتفهم.
وفي ١٧ أكتوبر ٢٠٠٥ غرقت العبارة "فخر السلام ٩٥"، المملوكة لنفس الشركة صاحبة السلام ٩٨، بالبحر الأحمر بعد اصطدامها بالشاحنة القبرصية "جبل علي"، ولقي شخصان مصرعهما في الحادث بخلاف إصابة ٤٠، معظمهم جراء التدافع لمغادرة العبارة الغارقة.

❖ حريق مسرح قصر الثقافة ببني سويف

في سبتمبر ٢٠٠٦ اشتعل حريق هائل في مسرح قصر ثقافة بني سويف، أتى على المكان بأكمله وتسبب في وفاة ما يزيد عن أربعين شخص وإصابة ٥٠ آخرين بحروق شديدة تجاوزت نسبتها الـ ٦٠٪، نتيجة الأهمال الشديد في تأمين عرض مسرحي "من منا حديقة حيوان" لفرقة من محافظة الفيوم، ضم فنانين ونقاد وخبراء سينما وصحفيين متخصصين، بوسائل إطفاء الحرائق.
بدأت الكارثة اثر سقوط شمعة مشتعلة كانت مستخدمة بالعرض المسرحي سابق الذكر، لتمتد النيران في السجاد والستائر والديكور المكون من الخيش والورق، وساعد في سرعة انتشار النيران استخدام مواد سريعة الاشتعال في تجهيزات المسرح.

❖ القمح المسرطن

في صيف ٢٠٠٥ تفجرت قضية القمح المسرطن، المتهم فيها ٦ من مسؤولي شركة مطاحن شرق الدلتا، باختلاس ٤٢٢ طن مملوكة لجهة عملهم، وإلحاق أضرار جسيمة بالأقماح الموردة من المزارعين، وإساءة تخزينها، ما ترتب عليه إصابة ١٧٨٦ طن قمح بالسرطان، ليتقرر إعدامها منعاً لتسريبها ووصولها للمواطنين.
السرقة والإهمال تسببا في إصابة الكمية المذكورة بالسرطان، وإعدامها في أفران شركة الأسمنت، بعد أن تسببت المصادفة وحدها في كشف القضية، حيث اختلس أمين الشونة كميات من القمح المحلي ذي السعر المرتفع، وحاول إخفاء جريمته فوضع بدلاً منه قمحاً مستورداً ذا سعر منخفض، وحصل مع آخرين علي فارق السعر لأنفسهم، وعندما اكتشفت الرقابة التموينية الواقعة، وانتدبت نيابة الأموال العامة لجنة للكشف عن القمح، كانت المفاجأة.
القمح به مواد مسرطنة وغريبة ورصاص وفطريات وبذور حشائش سامة.
اللجنة التي كُلفت بالتحقيق كشفت مفاجآت خطيرة، بعد أن أقر الشهود بأن المحصول الاستراتيجي الذي تعاني مصر من النقص الحاد في إنتاجه وتلجأ لاستيراده، يتم تخزينه بطريقة غير آدمية لا تتماشي مع أبسط قواعد السلامة الصحية.

❖ اتفاقية الكويز

في ديسمبر ٢٠٠٤ وقعت مصر مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية الكويز التجارية، بهدف خلق مناطق صناعية مؤهلة في منطقة الشرق الأوسط، تحصل السلع المنتجة فيها على إعفاء كامل من الجمارك في الأسواق الأمريكية، وهو ما اعتبره محللون سياسيون أنتكاسة جديدة للدور المصري في القضية الفلسطينية، إذ سيمنع التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين إي تدخل جاد مصري في الشأن الفلسطيني الذي يعاني الأمرين من دولة الكيان المحتل، كما أن الأتفاقية ستفتح الباب على مصراعيه أمام إسرائيل لإختراق السوق والاقتصاد المصري، ما يمثل علامة استفهام كبيرة أمام دعوات المقاطعة للمنتجات الصهيونية، ويهدد الأمن العربي الذي سيصبح ممهدا أمام السلع الإسرائيلية القادمة من قلب مصر.

❖ تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل

في ٢٠٠٥ وقعت الحكومة المصرية إتفاقية تقضي بتصدير ١,٧ مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي إلى إسرائيل ولمدة ٢٠ عاما، بثمن يتراوح بين ٧٠ سنتا و١,٥ دولار للمليون وحدة حرارية بينما يصل سعر التكلفة ٢,٦٥ دولار، كما حصلت شركة الغاز الإسرائيلية على إعفاء ضريبي من الحكومة المصرية لمدة ٣ سنوات من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨، ما أثار حملة احتجاجات كبيرة دفعت عددا من نواب مجلس الشعب لتقديم طلبات إحاطة لإستجواب وزير البترول سامح فهمي حول جدوى الأتفاقية ومدى أستفادة مصر منها، وصدر حكم محكمة القضاء الإداري بوقف قرار تصدير الغاز، إلا أن الحكومة المصرية قدمت طعنًا لإلغاء الحكم أمام الإدارية العليا التي قضت بإلغاء حكم المحكمة الإدارية.

❖ حوادث القطارات

في فبراير ٢٠٠٢ احترق قطار الصعيد المتجه من القاهرة إلى أسوان بعد إندلاع النيران في إحدى عرباته عقب مغادرته مدينة العياط، لتمتد النيران بسرعة رهيبة إلى العربات المكدسة بالمسافرين المتجهين لقراهم لقضاء عطلة عيد الأضحى، وأسفر الحادث عن مصرع أكثر من ٣٥٠ مسافر، فيما صنف كأسواء كوارث السكك الحديدة في تاريخ مصر، والتي تشمل ايضا:
– في نوفمبر ١٩٩٩ حدث اصطدام قطار بين القاهرة والإسكندرية بشاحنة وخروجه عن القضبان ما أسفر عن مقتل ١٠ واصابة ٧ آخرين.
– في ابريل ١٩٩٩ لقي ١٠ أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب ٥٠ شمالي مصر بعد اصطدام قطارين.
– في أكتوبر ١٩٩٨ لقي ٥٠ شخص مصرعهم وأصيب أكثر من ٨٠ في حادثة خروج قطار عن القضبان بالقرب من الإسكندرية، حيث اخفق القطار في التوقف عند مصدات نهاية الخط الحديدي واخترق المحطة إلى سوق مزدحمة!!.
– في فبراير ١٩٩٧ لقي ١١ شخص مصرعهم على الأقل بعد اصطدام قطارين شمالي أسوان بسبب خطا بشري وخلل في أجهزة الإشارات.
– في ديسمبر ١٩٩٥ اصطدم قطار بمؤخرة آخر وسط ضباب كثيف ما أدى لمصرع ٧٥ مسافر.
– في ديسمبر ١٩٩٣ لقي ١٢ شخص مصرعهم واصيب ٦٠ آخرين في تصادم قطارين على بعد ٩٠ كيلومتر شمالي القاهرة.
– في فبراير ١٩٩٢ لقي ٤٣ شخص مصرعهم في حادث تصادم بين قاطرين خارج القاهرة.

❖ رشوة المرسيدس

أعلنت محكمة امريكية في أواخر ٢٠٠٨ ان شركة ديملر بنز لإنتاج السيارات اعترفت بدفع رشاوى لموظفين في الحكومة المصرية، ضمن دول أخرى من اجل تسهيل أعمال وشراء سيارات ومحركات وفتح فرص للتجارة خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٤
وبلغت عمليات الرشى عشرات الملايين من خلال إيداعها في حسابات بنكية عن طريق شركة أخرى. وان بعض هذه الرشاوى شملت سيارات فارهة منها سيارة مرسيدس من فئة Sتتجاوز قيمتها قبل الجمارك ٣٠٠ الف دولار.
وكشفت التحقيقات التي بدأت في القضية عن تلقى مسئول مصرى رفيع (أتضح أنه عبد الحميد محمود مصطفى وصفي رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات التابعة للهيئة العربية للتصنيع سابقا، وزوجته زينات يحيى محمد إبراهيم، ومدنى بريقع توفيق ضيف الله رئيس مجلس إدارة ذات الشركة اللاحق) رشاوى على دفعتين بمناسبة توريد سيارات لهيئة حكومية وأن هذه الرشوة ضمنت توريد منتجات شركة دايملر من السيارات والموتورات وشاسيهات وهياكل سيارات فضلا عن العربات المصفحة.
كما أكدت اللائحة أن المتهمين حصلوا على هذه الرشاوى بالدولار والمارك الألمانى، وتم إيداعها فى حساب فى أحد البنوك الأوروبية أطلقت عليها اسم TPA).
وأوضحت التحقيقات أن الشركة دفعت للمتهمين مليون و١٢٠ألف مارك ألمانى ثم بعد إتمام الصفقة ٣٢٠ ألف دولار مقابل تسهيل النواحى الإجرائية المتعلقة بإتمام موافقة المصنع الحكومى على شراء منتجات الشركة، حيث تم الحصول على موافقات صورية من لجان التسعير واللجان الفنية وإنهاء الإجراءات، وبيع السيارات وقطع الغيار للحكومة المصرية بأعلى من سعرها لتغطية تكاليف الرشاوى.

لا تجزعوا.. إيبولا له نقاط ضعف

واشنطن – حدد علماء بفضل تقنية تصوير بالأبعاد الثلاثية، مناطق ضعف لفيروس "إيبولا"، يمكن ان تتأثر بمركب تجريبي للأجسام المضادة يطلق عليه اسم "زي ماب"، وربما ساعد في شفاء بعض المرضى.

وأوضحت ايريكا اولمان سافير عالمة الأحياء في معهد "سكريبس" للبحوث في كاليفورنيا (غرب) والمشاركة في إعداد الدراسة الأميركية، أن الصور بالأبعاد الثلاثية "تحدد لنا بالضبط المكان الذي يجب استهداف الفيروس فيه، باستخدام اجسام مضادة او علاجات اخرى".

وأضافت: "بعدما بتنا نعرف كيف يهاجم زي ماب ايبولا، بإمكاننا المقارنة ورؤية كيف تعمل مضادات فيروسية اخرى ومحاولة تطوير مركبات اكثر فعالية". ومع ان خمسة مرضى من اصل سبعة عولجوا بمركب "زي ماب" في آب (اغسطس) بقوا على قيد الحياة، لم يكن العلماء متأكدين من دور هذا المركب من الأجسام المضادة في شفائهم.

وأوضح معدو الدراسة التي نشرت نتائجها في تقارير الأكاديمية الوطنية للعلوم، ان المركب يمنع الفيروس من دخول الخلايا ويحذر النظام المناعي من وجوده في الجسم، ما يطلق تفاعلاً مضاداً للفيروس.

وعلى رغم ان فيروس "ايبولا" ادى الى اكثر من ٣٠٠ تغيير جيني خلال فترة الوباء الحالي، وفق دراسة نشرت في مجلة "ساينس" في آب (أغسطس)، إلا ان هذه الدراسة الجديدة تشير الى ان المواقع التي يعمل عليها مركب "زي ماب" لم تشهد اي تغيير.

وأجريت اعمال الدراسة الأخيرة في إطار شراكة بحثية في شأن العلاجات المناعية ضد "ايبولا"، ممولة من المعاهد الأميركية للصحة التي تختبر اجساماً مضادة متأتية من ٢٥ مختبراً في العالم. كما ان الخطوة المقبلة للشراكة البحثية ستتمثل في دراسة الأجسام المضادة الجديدة، التي طورها الأشخاص الذين تخطوا بنجاح اصابتهم بهذا الوباء.

ومن المتوقع إطلاق تجارب سريرية مطلع ٢٠١٥، استناداً الى مركب "زي ماب"، الذي طورته شركة "ماب بيوفارماسوتيكال" التي تتخذ في سان دييغو (كاليفورنيا) مقراً لها.

حذر مسؤول كبير في الامم المتحدة الثلاثاء ١٨-١١-٢٠١٤ الماضي بان العالم بصدد خسارة المعركة ضد وباء ايبولا، وهو عاجز عن وقف انتشاره. وقال انتوني بانبوري رئيس بعثة الامم المتحدة المكلفة تنسيق الرد العاجل على وباء ايبولا ان "ايبولا متقدم علينا"، متحدثا خلال اجتماع لمجلس الامن الدولي خصص لانتشار الفيروس القاتل.

وقال بانبوري خلال مؤتمر عبر دائرة الفيديو من اكرا حيث مقر البعثة ان وباء ايبولا "متقدم علينا بشوط كبير وهو يتقدم بسرعة اكبر منا وهو بصدد كسب السباق".

واضاف "اذا ربح ايبولا، فنحن شعوب الامم المتحدة سنخسر الكثير. اما ان نوقف ايبولا الان، او ان نواجه وضعا غير مسبوق لا نملك خطة حياله".

لقاحات تقوية المناعة.. ضربات استباقية ضد الانفلونزا

لندن – وجد فريق دولي من العلماء ان من الممكن جعل لقاحات الانفلونزا الموسمية اكثر فعالية باستخدام "لقاحات تقوية المناعة" الجديدة والوقاية المسبقة من فيروس الانفلونزا. وفي دراسة نشرت نتائجها الخميس في دورية (ساينس) قال الفريق الذي تشرف عليه جامعة كمبردج إن نتائج هذا البحث سوف تساعد في اكتساب المناعة ضد سلالات الانفلونزا المحتملة في المستقبل وايضا في التصدي للسلالات المنتشرة حاليا.

وقال سام ويلكس احد كبار الباحثين المشاركين في الدراسة "بدلا من محاولة احتواء المرض بعد الاصابة من الأفضل ان نتحسب ونتأهب للخطوة القادمة المحتملة لتطور فيروس الانفلونزا".

ومع وجود سلالات كثيرة ومختلفة من فيروسات الانفلونزا التي تصيب كلا من البشر والحيوانات على حد سواء وتحورها بسرعة فائقة لذا بات من الصعب التصدي للفيروس.

ويتعين على منتجي اللقاحات انتاج حوالي ٣٥٠ مليون لقاح كل عام لمكافحة الانفلونزا ومن اجل تحقيق هذا عليهم ان يعرفوا ماهي السلالة التي يجب ان نعد لها اللقاح مسبقا قبل موسم انتشار الانفلونزا وما هو الوقت الذي تتحور فيه الفيروسات. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الانفلونزا الموسمية تتسبب في ٣ الى ٥ ملايين حالة خطيرة كل عام حول العالم وما يتجاوز نصف مليون حالة وفاة علاوة على الآثار الإقتصادية الضخمة. وتختلف سياسات التطعيم من بلد لاخر لكن غالبا ما يوصى بتطعيم من هم أكثر عرضة للمضاعفات مثل الحوامل والمسنين.

ويجتمع علماء منظمة الصحة العالمية في شهر فبراير شباط من كل عام لاختيار السلالة التي يجب اعداد لقاح لها يستخدم في العام التالي لكنهم دائما ما يواجهون مشكلة احتمال تحور الفيروس قبل بدء موسم الانفلونزا. ومن اجل تذليل هذه المشكلة يستخدم الباحثون بيانات المناعة لرصد نشاط جهاز المناعة.

وبالاستعانة بطريقة حديثة تعتمد على الكمبيوتر استطاع الباحثون عمل خريطة مساحية للاجسام المضادة توضح بالتفصيل كيف يستجيب الجهاز المناعي للاجسام المسببة للامراض مثل الانفلونزا التي تتحور وتؤدي إلي اصابتنا من جديد. وبتحليل كل هذه المعلومات وجد العلماء انه عند الاصابة بفيروس الانفلونزا من جديد يتعامل الجهاز المناعي ليس فقط مع السلالة المعدية ولكن ايضا مع كل السلالات التي واجهها المريض في الماضي وهي الظاهرة التي اسماها العلماء التقوية المسبقة للمناعة.

وقال العلماء إن هذا يوضح انه من المنطقي اجراء التطعيم الوقائي ضد سلالات الانفلونز المحتملة في المستقبل بدلا من اخذ تطعيم وقائي ضد السلالة المنتشرة بالفعل بين الناس. وقال ويلكس "وحسما للموضوع فانه عندما يتم تحديث اللقاح مسبقا فإنه يعطي تحفيزا افضل من اجل الحماية المستقبلية من الفيروسات. وهذا لا يمثل اي عبء مادي مقارنة بالوقاية ضد الفيروسات المنتشرة حاليا.

Climate change may mean 50% more lightning by 2100

WASHINGTON: Lightning has the power to spark wildfires and kill, and scientists said Thursday that climate change may lead to 50 percent more of it by century's end. The report in the US journal Science is based on measurements of precipitation and cloud buoyancy, applied to 11 different climate models that estimate how warm the planet may get by 2100.

"With warming, thunderstorms become more explosive," said climate scientist David Romps of the University of California, Berkeley.

"Warming causes there to be more water vapor in the atmosphere, and if you have more fuel lying around, when you get ignition, it can go big time."

Previous estimates of how lightning would be affected used indirect techniques that were not closely tied to precipitation.

The result was a range between five and 100 percent more lightning for every one degree Celsius of warming. The current study is based on the energy available to make air in the atmosphere rise, combined with precipitation rates.

Convective available potential energy, or CAPE, is measured by radiosondes, balloon-borne instruments released around the United State twice daily.

"CAPE is a measure of how potentially explosive the atmosphere is," explained Romps.

"We hypothesized that the product of precipitation and CAPE would predict lightning."

Using data from the US National Weather Service, researchers found that 77 percent of variation in lightning strikes could be predicted by knowing CAPE and precipitation.

ملابس الطاقم الطبي تنقل البكتيريا والجراثيم

باريس – افادت دراسة فرنسية جديدة ان ملابس الطاقم الطبي تبدو حافظة وناقلة للجراثيم والبكتيريا، وبينت النتائج أن ٦٥٪ من محتوى ملابس الممرضات محملة بالجراثيم والبكتيريا، و٦٠٪ من ملابس الأطباء ملوثة بالجراثيم.

وتكمن خطورة الجراثيم في ملابس الاطار الطبي في نقل العدوى ومزيد من الأمراض للمرضى. وطالبت مستشفيات بإلزام الطواقم الطبية بتغيير ملابسهم يومياً، أو استبدالها خلال اليوم الواحد، في حال كانت مدة العمل طويلة.

كما تعكف مختبرات على تصنيع أول نوع من الملابس للممرضات والأطباء من أقمشة مضادة للسوائل والبكتيريا التي تحتوي على طبقة عازلة تمنع اختراق السوائل لها، وبالتالي تبقى نظيفة. وتساعد هذه الملابس المضادة للسوائل في الحد من انتقال البكتيريا بين المرضى، وبالتالي الحد من عدد الإصابات بعدوى المستشفيات. وكشفت دراسة بريطانية أن حقائب النساء ملوثة بكميات من البكتيريا تفوق الموجودة في المراحيض العادية.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن الاختبارات أظهرت أن واحدا من كل خمسة أذرع لحقائب نسائية، يشكل موطنا لأنواع من البكتيريا يمكن أن تشكل خطرا على صحة الإنسان.

كما كشف البحث، أن أقذر العناصر الموجودة في حقيبة اليد العادية هو كريم اليدين، وأن عبوات كريم اليدين تحمل بكتيريا أكثر من قاعدة المراحض العادي، بينما وجدوا أن وضع أحمر الشفاه وعبوات الماسكارا أفضل بقليل. وقال القائمون على الدراسة، إن حقائب اليد الجلدية هي الأكثر تلوثا بالبكتيريا، لأن نسيجها الإسفنجي يوفر الأجواء المثالية لنمو البكتيريا وانتشارها.

من شريحة البرغر إلى الحلويات : إطبع طعامك بدل طبخه!

مدريد – كشفت شركة إسبانية عن طابعة ثلاثية الأبعاد لإعداد أطباق شهية وصحية بمكونات طازجة، في ثورة عملية اقتحمت عالم المطابخ هذه المرة.

وأماطت ناتشورال ماشينز اللثام عن طابعتها فوديني، والتي يمكنها بمجرد ضغط زر تقديم كافة أنواع الأطباق من شريحة البرغر إلى الحلويات. وتتيح الطباعة الثلاثية الابعاد القدرة على طباعة أجزاء وتركيبات مصنوعة من مواد مختلفة وبمواصفات ميكانيكية وفيزيائية مختلفة في عملية بناء واحدة.

والتكنولوجيات المتقدمة للطباعة ثلاثية الأبعاد تنتج نماذج تشابه كثيرا منظر وملمس ووظيفة النموذج الأولي للمنتج.

ووصفت الشركة جهازها بأنه "مصنع غذائي مصغر بحجم فرن". ويرفض البعض فكرة التهام أطباق "مطبوعة" فيما تقول الشركة "قمنا بتجارب وبدت جميعها كالمأكولات.. لنأخذ المايكرويف كمثال، في فترة السبعينيات تقبله الناس بتردد والتخوف منه خشية التسمم بالإشعاع، ولكن بعد ٣٠ عاما، تجده الآن في كل مطبخ.. هذا أكل حقيقي بمكونات حقيقية وطازجة، فقط يتم إعداده بتقنيات جديدة". وتسعى الشركة الاسبانية للحصول على تمويل للبدء بإنتاج الطابعة بكميات تجارية منتصف العام ٢٠١٥، بسعر التجزئة يقدر بنحو ألف دولار.

من جهتها كشفت شركة أميركية النقاب عن طابعتين ثلاثيتي الأبعاد في لاس فيغاس تستخدم الطعام في عملها، وستطرح في الأسواق في وقت لاحق من العام ٢٠١٤ ، وتستطيع الطابعتان الجديدتان صنع أشكال من الشوكولاتة والمواد السكرية بطرق يصعب استخدامها بالأساليب التقليدية. وتقتصر الطابعة الصغيرة، ويطلق عليها اسم شيف جيت، على صنع مواد أحادية اللون، أما الأكبر شيف جيت برو فيمكنها صنع مواد ملونة.

ولكن يقول خبراء إن أسعار هذه الطابعات على الأرجح ستحد من مبيعاتها في الأسواق، حيث يقدر سعر النسخة الأولية للطابعة الاميركية بخمسة آلاف دولار بينما يصل سعر الطابعة المتطورة إلى الضعف.

وداعاً لمفاتيح المنازل.. الهاتف المحمول يفتح باب بيتك قريباً

من المفترض أن تنتهي مشكلة ضياع المفاتيح ونسيانها قريباً، بعد أن تمكنت شركة أمريكية من ابتكار مفاتيح ذكية تجعل المنازل أكثر أمناً وتغني أصحابها عن استخدام المفاتيح ليصبح الهاتف المحمول هو مفتاح المنزل بدلاً من المفتاح التقليدي المهدد بالضياع أو السرقة أو النسيان في أي لحظة. وبحسب التكنولوجيا الثورية الجديدة التي تمكنت الشركة من ابتكارها فان مفتاح المنزل يتم تحميله على الهاتف المحمول الذكي، ليصبح بمقدور صاحب المنزل فتح الباب دون أي عناء، ودون الحاجة الى المفتاح التقليدي، وكذلك دون أن يضطر الشخص لإخراج هاتفه المحمول من جيبه، إذ أن القطعة الالكترونية المثبتة على الباب الخارجي للمنزل ستتعرف تلقائياً على الهاتف بمجرد الإقتراب منها وتقوم بالفتح الكترونياً ودون أي ضغط على الأزرار أو استخدام مفاتيح. واللافت في التكنولوجيا الجديدة أنها ليست مرتفعة التكلفة، إذ أن ثمن النظام كاملاً يبلغ ٢٤٩ دولاراً فقط، وهو ما يعني أنه منافس حتى لأسعار الأقفال التقليدية التي تزيد أحياناً عن هذا المبلغ. والمفتاح "أوغست" هو عبارة عن قطعة الكترونية صغيرة مثبتة داخل هيكل الألمنيوم يوضع على المدخل أو في واجهة الباب، على أن التحكم بهذه القطعة التي تقوم بالفتح والإغلاق يتم ببساطة من خلال التطبيق الذي يتم تحميله على الهاتف الذكي. وتقول الشركة المنتجة إنه يتوافق حالياً مع أكثر من ٩٠ في المئة من الأبواب الموجودة في السوق الأمريكي، أو المستخدمة بالفعل في المنازل داخل

فيسبوك ينافس وسائل الاعلام بخدمته الاخبارية

واشنطن ـ طرح توجه موقع فيسبوك لأن يصبح صحيفة إخبارية تناسب اهتمامات كل مستخدميه الذين باتوا في عتبة المليار شخص، تحديات جديدة على وسائل الإعلام التقليدية الواقعة أصلا في أزمات حادة. وأصبحت شبكة التواصل الاجتماعي هذه المصدر الأول للأخبار لدى عدد كبير من مستخدميها، لكن إعلان نيتها مواءمة الأخبار على حسب اهتمامات كل مستخدم لم يكن خبرا جيدا على الإطلاق لدى وسائل الإعلام التقليدية التي يفاقم من مشكلاتها تداول الأخبار على الإنترنت.

وكان مؤسس فيسبوك مارك زوكربرغ قد أعلن مطلع الشهر الجاري أنه يطمح لأن يصبح الموقع "صحيفة إخبارية تتلاءم مع اهتمامات كل مستخدم من مستخدميها". ولن يقع اختيار الأخبار التي سيقدمها فيسبوك لكل من مستخدميه على عاتق صحافيين، بل سيقوم نظام آلي بهذه المهمة بناء على الاهتمامات التي يظهرها كل مستخدم. وقال كين بولسون رئيس التحرير السابق لصحيفة "يو اس آي توداي" والعميد الحالي لكلية الإعلام في جامعة تينيسي "إنها مقاربة مختلفة لتقديم المعلومات عن تلك التي تقدمها وسائل الإعلام الورقية". وأضاف "هذا الأمر لا يمكن وصفه بالجيد ولا بالسيء، لكنه أمر تعجز وسائل الإعلام التقليدية عن فعله". غير أن خبراء آخرين أبدوا إعجابهم بهذه الفكرة.

Video games, e-commerce markets boom across MENA region

ABU DHABI -The Arab American Today- Video game and e-commerce markets are growing exponentially across the Middle East and North Africa, driven by the mobile revolution and new youth-produced content, according to a study. The gaming market is expected to nearly triple in size, from $1.6 billion (1.3 billion euros) in 2014 to $4.4 billion (3.5 billion euros) in 2022, said the study conducted by consulting firm Strategy& and the Abu Dhabi media regulatory body twofour54. "Gaming in the region is growing faster than the global average, exceeding even other fast-growing emerging markets such as Russia, China and South Korea," Strategy& partner Jayant Bhargava said.

So far global games from international developers have captured about 90 percent of the regional market. But games tailored for local users are expected to increase and capture more than 15 percent of the market within three to five years.

"Accelerated adoption of mobile technology, evolutions in paid and digital media and a new wave of unique youth-produced content will be key factors in driving media growth in the region," it said.

E-commerce will be a "critical source of digital growth," according to the study, estimating that the $2.3 billion market would grow by 13 percent each year up to 2019. Saudi Arabia and the United Arab Emirates are expected to maintain their combined share of almost 40 percent of the total market up to 2020, said the study, published on the sidelines of a media summit that opened Tuesday in Abu Dhabi. The regional audio-visual content market is also undergoing significant changes, led by the transition to paid television.

The study estimates that pay TV will grow by 10.3 percent a year, compared with 7.8 percent for ad-based TV. However, satellite TV dominates the sector, accounting for more than 95 percent of TV distribution. Meanwhile, Facebook vice president for Europe, the Middle East, and Africa Nicola Mendelsohn SAID the number of active monthly users of the social network in the Arab world has reached 74 million, with 80 percent of them connecting from their smart phones.

That is an increase from 56 million active users in October 2013. Activists in several Arab world countries have used Facebook and other social networking sites as a speedy, anonymous and efficient engine to organise protests and campaigns that swept the region in 2011.

رجل آلي جديد يتبع صاحبه كمساعد شخصي وينفذ أوامره كما يريد

حطّ الجيل الجديد من الرجال الآليين على مؤتمر متخصص في ولاية بوسطن الأمريكية، ليتبين أن آخر صرعات الرجال الآليين هو مساعد شخصي يتتبع صاحبه أينما ذهب وحيثما حل، ويقوم بتقديم كافة أنواع المساعدة له على مدار الساعة بما في ذلك حمل المشتريات والأشياء الثقيلة خلال التسوق.

والرجل الآلي الجديد المسمى (Budgee) هو عبارة عن مرافق ومساعد شخصي يمكن لأي شخص اصطحابه، حيث يتعرف على صاحبه ويقوم هو بتتبعه والسير وراءه كخادم شخصي ومساعد، على أن بمقدور هذا ؟الروبوت؟ حمل الأشياء والمشتريات وتقديم مختلف أنواع المساعدة لصاحبه وصولاً الى التقاط الصور الشخصية له في المناسبات المهمة والأماكن المميزة.

ويمثل هذا الروبوت الجديد قفزة مهمة في عالم الرعاية الإجتماعية حيث يمكن أن يوفر الكثير من الخدمات لذوي الإحتياجات الخاصة ولكبار السن، كما يمكن أن يرافقهم في رحلاتهم بما في ذلك رحلات التسوق والتنزه وغير ذلك، كما يمكن لاحقاً الاستعاضة به عن موظفي الرعاية الذين تقوم السلطات في العديد من الدول بتوفيرهم لكبار السن مقابل أجور شهرية.

ولجعل الرجل الآلي يتبع صاحبه يقوم الشخص بارتداء قطعة صغيرة في يده أو على صدره، وهي التي تضمن له أن يظل "الروبوت" تابعاً له ويمشي معه أينما ذهب، ومن ثم يقوم بتقديم المساعدة والخدمة له عندما يحتاج اليها. وبمقدور الرجل الآلي الجديد أن يسير بسرعة تتناسق مع سرعته، حيث تصل سرعة طالروبوتط القصوى الى أربعة كيلومترات في الساعة، وهو ما يعني أنه يستطيع السير سريعاً أو بطيئاً بحسب قدرات صاحبه ورغباته، ويسير عندما يسير كما يتوقف معه عندما يتوقف.

ويتوفر الرجل الآلي الذكي (Budgeeبعدة أحجام وقياسات، أصغرها يمكن ثنيه ووضعه في السيارة بسهولة أو حمله على دراجة، ويبلغ وزنه تسعة كيلو غرامات فقط، على أن أكبر أحجام هذا النوع من الرجال الآليين يصل وزنه الى ٢٣ كيلو غراماً.

ومن المقرر طرح هؤلاء الرجال الآليين للبيع في الأسواق اعتباراً من مطلع العام المقبل، أي في شهر كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥، على أن ثمن ؟الروبوت؟ الواحد سيبدأ من ١٤٠٠ دولار أمريكي فقط. ويشهد عالم "الروبوت" ثورة كبيرة وتطوراً هائلاً خلال السنوات الأخيرة، حيث تمكن مطعم في الصين من استبدال العاملين لديه برجال آليين، ولفت المطعم أنظار العالم مؤخراً عندما نجح هؤلاء الرجال الآليون في تقديم خدمات راقية ومميزة للزبائن، بما في ذلك توصيل الطلبات بدقة وهدوء الى الموائد، وكذلك الترحيب بالزبائن وتلقي أوامرهم وطلباتهم وتنفيذها على الفور.

كما تمكن فندق أيضاً في الصين من تشغيل طاقم من العاملين الذين هم عبارة عن رجال آليين، بمن فيهم العاملون في الاستقبال في الفندق، ونظير الاستغناء عن العاملين العاديين من البشر يقوم الفندق بتوفير خدماته وغرفه للزبائن مقابل أسعار مخفضة وزهيدة.

واشنطن لا تتورع عن التجسس على العالم وهي ماضية في تجديد هيمنتها

عين وكالة الأمن القومي الأميركي تتجسس في كل مكان

واشنطن- هيمنة الولايات المتحدة الأميركية على الإنترنت وسعيها الدائم إلى التجسس على العالم بتعلة الحفاظ على مصالحها، لم يعودا أمرا مقبولا لدى العديد من الدول التي باتت تتحرك في سياق معارض للسائد، بهدف سحب البساط من تحتها وإنهاء الهيمنة الأميركية على هذا المجال الحيوي، وفق دراسة للباحث دان شيلر صادرة بموقع "Agence Global".

الكشف عن برامج وكالة الأمن القومي الأميركية الخاصة بالتجسس بالاعتماد على ملفات إدوارد سنودن أدى إلى "تغييرات جذرية في عدة بلدان"، حسب الصحفي غلان غرينوالد، الذي شارك في الكثير من عمليات الكشف هذه. وبعد اتخاذ كل من المستشارة الألمانية، أنجلا ميركل، ورئيسة البرازيل، ديلما روسيف، مواقف علنية ضدّ تعدي الولايات المتحدة على الحياة الخاصة للناس، وتأكيد الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن الخصوصية على الإنترنت حقّ من حقوق الإنسان، وعدت وزارة العدل الأميركية بتقديم قوانين أمام الكونغرس من شأنها أن تمنح المواطنين الأوروبيين الكثير من حقوق حماية الخصوصية الممنوحة للمواطنين الأميركيين.

لكن لفهم أهمية قضية سنودن جيدا، تفيد دراسة شيلر، بأنّه يجب أن يتمّ توسيع دائرة التركيز على ما هو أبعد من التجاوزات التي قامت بها دولة عظمى متغطرسة، ودراسة أثر عمليات الكشف التي قام بها موظف المخابرات الأميركية السابق على القوى التي تشكل الاقتصاد السياسي العالمي المبني حول الولايات المتحدة.

ماهي وظيفة التجسس؟

تعتبر وظيفة التجسس لدى وكالة الأمن القومي جزءا لا يتجزأ من جهاز القوة العسكرية الأميركية، وفق شيلر. وهذا الجهاز العسكري يعمل داخل سياق التحالفات الإستراتيجية الأميركية، ومن بينها تحالفات عقدت منذ سنة ١٩٤٨ أساسا مع المملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

وهذه البلدان التي تسمى "الأعين الخمس" عملت مع بعضها البعض على مدى عقود لشن حرب عالمية باردة، وكان العدو الأول في البداية الاتحاد السوفييتي لكن على إثر حركات التحرر الوطني والحركات المناهضة للإمبريالية في كامل أرجاء آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية سعت واشنطن إلى تطوير قدرات جمع معلومات استخباراتية في كامل أرجاء العالم. وبعد كشف إدوارد سنودن عن الملفات السرية طلبت أنجلا ميركل من الولايات المتحدة أن يتم تشريك ألمانيا في الاطلاع على المعلومات الاستخباراتية، بيد أن إدارة أوباما رفضت طلبها ذاك.

هل اقتصر التجسس على "الأعين الخمس"؟

في سياق آخر أفاد شيلر في دراسته، بأنّ عدد الموقعين على اتفاقيات التجسس الأميركية قد تضاعف وهوياتهم تنوعت، وفق عدد من الشروط والمصالح، فكانت إيران من بين الموقّعين. إيران التي شكّلت موقعا جيّدا لمراقبة المناطق الجنوبية للاتحاد السوفييتي. وظلّت اتفاقية التجسس بين إيران والولايات المتحدة سارية المفعول إلى غاية قيام "ثورة الخميني عام ١٩٧٩". وإثر توقّف العملية الإيرانية، وجدت الولايات المتحدة في الصين بديلا لها.

كانت زيارة هنري كسينجر السرية إلى الصين في شهر أبريل من سنة ١٩٧٠ بداية لعلاقة استخباراتية أميركية مع الصين، جرى فيما بعد مأسستها.

لا شكّ أنه لا يوجد بلد في العالم، باستثناء الولايات المتحدة، يمتلك نظام تجسس عالمي المدى، وهو ما يُثبت أنّ الحجة القائلة بأنّ "كلّ الدول تتجسس على العالم" خادعة؛ فانطلاقا من الأقمار الصناعية، في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، وصولا إلى البنية التحتية للشبكة العنكبوتية، بالشكل الذي هي عليه اليوم، دأبت واشنطن على تعصير معدّات الجوسسة العالمية لديها، لكن منذ سقوط النظام الاشتراكي في بداية التسعينات تم إجراء تحوير في الأهداف، مع الحفاظ على نفس والوظيفة وهي: محاربة من يتحدى اقتصادا سياسيا عالميا بني حول المصالح الأميركية. أما اليوم فالتهديدات تأتي من فاعلين غير حكوميين ومن بلدان أقلّ نموا مصممة على استغلال فرص لتحقيق أرباح أو اتّباع مسالك تنموية بديلة، وخاصة من منافسين ينتمون إلى البلدان الرأسمالية المتقدمة.

ما علاقة التجسس بالاقتصاد؟

هناك مظهر اقتصادي يتعلق بهذا التحول الاستراتيجي ويخصّ ارتباط المنظومة الاستخباراتية الأميركية بالرأسمالية الرقمية في العقود الأخيرة. وفي هذا الإطار يشير شيلر في دراسته إلى أنّ سياسة الخوصصة المستمرة والمتضافرة أدّت إلى جعل التعاقد الخارجي للتزود بالخدمات أمرا روتينيا، مما حوّل وظيفة كانت على مدى بعيد وظيفة حكومية إلى مجهود مشترك بين الدولة والشركات الخاصة. ومثلما برهن سنودن تغلغل مجمع الاستخبارات الأميركية في قلب صناعة الإنترنت. وعلى الرغم من أننا قد لا نفترض أن مصالح أغلب كبرى شركات الإنترنت الأميركية منصهرة أو متطابقة مع مصالح الحكومة الأميركية، ليس هناك من شك في أن أغلبها كانت متعاونة بشكل كبير. وهناك سبب وجيه للاعتقاد بأن شركات "وادي السيليكون" (يمثل اليوم العاصمة التقنية للعالم) شاركت بشكل منتظم، على الأقل، في جزء من برنامج تجسس سري للغاية تابع لوكالة الأمن القومي.

وقد أشاد خبير في الاتصالات العسكرية بالعلاقة الوثيقة بين الشركات الأميركية ومؤسسة الأمن القومي الأميركي "لتسهيل الحصول على بيانات المرور واختراق مختلف الأجهزة الدولية من قبل وكالة الأمن القومي" في عام ١٩٨٩, وقد تواصلت هذه العلاقة الهيكلية. وبعد حوالي سنة، من تسريبات سنودن، اعترف مدير وكالة الأمن القومي "أنّ غالبية هذه الشركات لا تزال تعمل مع الوكالة".

هل تضررت الشركات الأميركية؟

تشير الدراسة في سياق آخر، إلى أنّ كشف سنودن لفضائح التجسس أضاف عنصرا جديدا إلى العوامل المناهضة لتحكم الولايات المتحدة في الإنترنت. ففي ظرف بضعة أسابيع من ظهور الحكايات الأولى عن برنامج التجسس تزايدت التوقعات بإمكانية إضرار التسريبات بالمبيعات الدولية لشركات التكنولوجيا الأميركية.

وفي هذا السياق كتب المدير التنفيذي لشركة "سيسكو للمعدات التكنولوجية" في مايو الماضي للرئيس أوباما ليحذر بأنّ فضيحة وكالة الأمن القومي تسببت في تقويض الثقة في الصناعة التكنولوجية الأميركية وقدرة الشركات على توصيل المنتوجات إلى السوق العالمية.

وبالفعل عمدت بعض الدول إلى تغيير سياساتها الاقتصادية وهو ما مثل تهديدا لشركات الإنترنت الأميركية. مثلا اقترحت كل من البرازيل وألمانيا أن يسمح للشركات الوطنية فقط بتخزين معلومات عن مواطنيها، كما أن روسيا كانت لديها قوانين في هذا الاتجاه. وتخطط البرازيل والاتحاد الأوروبي لإنشاء كابل بحري لنقل المعلومات ليكون بديلا عن الاعتماد على الكوابل الأميركية للمواصلات ما بين القارات، وأسندت الصفقة لشركات برازيلية وأسبانية. وفي جانب آخر تحدّثت البرازيل عن التخلي عن "مايكروسوفت أوتلوك" لفائدة منظومة رسائل إلكترونية تستخدم مراكز معلومات برازيليّة.

ردة الفعل الخاصة بالسياسة الاقتصادية هذه ضد رأسالمال الرقمي الأميركي لم تفتر إلى الآن، إذ منعت ألمانيا في شهر سبتمبر الماضي تطبيق الهواتف الذكية المتعلق بتقاسم التّاكسي، وفي الصين تحاول الحكومة دعم الشركات الوطنية عبر وصف معدات وخدمات الإنترنت الأميركية بأنها تهديد أمني واستبدالها بمعدات وخدمات وطنية.

ما الذي كان يرمي إليه سنودن؟

يُقال إنّ إدوارد سنودن كان يأمل في أن يشمل أحد تأثيرات تحذيراته "توفير الدعم اللاّزم لبناء إنترنت أكثر مساواة". فسنودن من ثمّة لم يكن يأمل فقط في إشعال شرارة النقاش حول حقوق الحياة الخاصة والتجسس، لكن أيضا كان يأمل في التأثير في موضوع خلافي معتم حول بنية الإنترنت غير المتوازنة.

حيث كانت تلك البنية دائما في صالح الولايات المتحدة. فمنذ التسعينات من القرن الماضي بدأت تظهر معارضة متفرقة لهيمنة الولايات المتحدة على المجال، ثم تكثفت هذه المعارضة بين سنتي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات، ومجددا في سنة ٢٠١٢ أثناء اجتماع متعدّد الأطراف دعا إليه الاتحاد الدولي للاتصالات.

من جهة أخرى، عندما ظهرت تسريبات سنودن تصاعد الصراع حول الحوكمة العالمية في الإنترنت. وحسب مسؤول كبير في الحكومة الأميركية "فقدت الولايات المتحدة السلطة المعنوية للحديث عن إنترنت حرة ومنفتحة"، جراء تلك التسريبات.

كيف تجسدت آراء المعارضين؟

بعد احتجاج رئيسة البرازيل على انتهاكات وكالة الأمن القومي أمام جمعية الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٣ أعلنت البرازيل أنها ستستضيف اجتماعا دوليا لمراجعة السياسات الخاصة بالإنترنت العالمية والمتمركزة حول الولايات المتحدة. وتحقق ذلك في أبريل الماضي حيث انتظم مؤتمر "نات موندیال" في ساو باولو ضمّ ١٨٠ مشاركا يمثلون الحكومات والشركات والمنظمات الأهلية.

وقد شهد المؤتمر تباينا في المواقف، فلم توافق كلّ من روسيا وكوبا على الوثيقة الختامية، وطلبت الهند مزيد التشاور مع الحكومة للموافقة، أمّا التنظيمات الناشطة -وخاصة ائتلاف النات العادل- فكرّرت التزامهم باستعادة الإنترنت من تحالف مصالح الشركات والولايات المتحدة، وهي نظرة تتردّد الآن أصداؤها على الصعيد الدولي.

خلاصة القول، تفيد الدراسة الصادرة بموقع "Agence Global" بوجود صراع هيكلي يزداد عمقا حول شكل الرأسمالية الرقمية والسيطرة عليها. حيث أنّ الانتقادات الموجهة ضد هيمنة واشنطن وسياسات الشركات الأميركية في مجال الإنترنت اكتسبت زخما متزايدا، بيد أن الولايات المتحدة مصممة على تجديد هيمنتها العالمية.

بقية Continued بقية Continued بقية Continued بقية Continued بقية Continued بقية Continued

غادر السلطة بثورة ربيعية ..وبوركينا فاسو ..بقية ص 22

بعد ساعات من المواجهات وصل المتظاهرون إلى مبنى البرلمان وأضرموا النار فيه، بالإضافة إلى مبنى التلفزيون ومنازل بعض قيادات نظام كومباوري، وسقط أول قتيل أمام منزل شقيق الرئيس فرنسوا كومباوري؛ قبل أن يتوجه المتظاهرون نحو القصر الرئاسي بحي "واغا ٢٠٠٠" الراقي.

المفارقة التي أذهلت أغلب المراقبين هي أن كومباوري لم يغادر قصره ذلك اليوم، حيث استقبل ممثلين عن الحشود التي تعتصم أمام القصر، ودخل معهم في مفاوضات لإقناعهم بأنه سحب مشروع تعديل الدستور من البرلمان، وأنه لم يعد ينوي البقاء في السلطة، كما أبدى استعداده لفتح حوار مع المعارضة، قبل أن يطلب من الوفد إقناع الجماهير الغاضبة بالعودة إلى منازلها والحفاظ على أمن واستقرار البلاد؛ وكان كومباوري يراهن على خبرته في التفاوض، وتاريخه المليء بالتفاوض والعمل الدبلوماسي الشاق، غير أنه فشل في إقناع مواطنيه بالهدوء.

في الجانب الآخر من المشهد أقدمت بعض قيادات حركة "المكنسة الوطنية" على خطوة غير متوقعة، حين توجهوا إلى قيادة أركان الجيش وطلبوا من الزعامات العسكرية تحمل مسؤولياتها لمنع "حمام دم" أمام القصر الرئاسي، ووقف عمليات نهب واسعة في العاصمة واغادوغو ومدن كبيرة أخرى.

الموقف الذي اتخذته القيادات الشبابية برره الصحافي الفرنسي برينو جافريه، المختص في شؤون بوركينا فاسو ومؤلف كتاب عن حياة توماس سانكارا، بالقول إن "الجيش هو المؤسسة الوحيدة المنظمة والمتماسكة في البلاد، خاصة كتيبة الحرس الرئاسي التي استطاعت أن تظهر بقوة وتجبر بقية الجيش على الالتحاق بها وقيادة البلاد بعد الفراغ الذي خلفه سقوط كومباوري"، قبل أن يضيف أن "القيادات الشبابية واجهت اتهامات ببيع كفاح الشعب، ولكن اتضح أنها كانت مصيبة في موقفها حيث بدأت الفوضى وكان لا بد من عودة الهدوء من أجل التقدم نحو الأمام". وفي السياق نفسه، يؤكد الصحافي الفرنسي جافريه أن "قيادات المكنسة الوطنية كانوا يعتقدون أنهم من أطلق شرارة الفوضى ويجب عليهم لعب دور في عودة الهدوء، لذا جلسوا لعدة ساعات مع المقدم إسحاق زيدا، المسؤول الثاني في الحرس الرئاسي، قبل أن يرافقوه إلى ساحة الثورة حيث قرأ بيانه الشهير الذي أسهموا في كتابته، أمام عشرات آلاف المتظاهرين المتحمسين".

المعارضة الهشة

منذ تلك اللحظة بدأ المقدم زيدا يمسك خيوط اللعبة ويتضح أنه الرجل القوي الجديد لبوركينا فاسو، خاصة بعد اختياره من طرف المؤسسة العسكرية ليدير المرحلة الانتقالية، فبدأت مخاوف الشباب من طموحات العسكريين للبقاء في السلطة رغم تعهدهم بتسليمها للمدنيين أمام ضغط المجموعة الدولية؛ لكن المراقبين يرجحون أن العسكر سيسلمون السلطة للمدنيين ولو شكليا، فالطبقة السياسية لا تزال هشة وغير متماسكة، ويشكك الكثيرون في قدرتها على إدارة مرحلة انتقالية ناجحة.

الصحافي الفرنسي المختص في الشأن البوركيني يؤكد أن "تأخر أحزاب المعارضة في مواكبتها لسير الأحداث المتسارعة كشف عجزها عن تقدير الموقف وتوقع سير الأمور، لقد كان الشباب والنقابات أكثر حركيّة وديناميكية منها"؛ ويضيف "المعارضة تعاني نقصا كبيرا في الشعبية، خاصة أنها منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة وهي تقاد من طرف شخصيات من اليمين كان أغلبها من المقربين من نظام كومباوري في مراحل عديدة من حكمه، وبالتالي لم تتمكن هذه الشخصيات من كسب ثقة الشباب؛ أما الأحزاب اليسارية المتشبعة بفكر توماس سانكارا فتمزقها الصراعات الداخلية، وتحاول هذه الأحزاب منذ فترة أن تتوحد لتعيد جزءا من قوتها الجماهيرية المفقودة".

وضعية أحزاب المعارضة الهشة جعلت المراقبين يتساءلون عن مدى جاهزيتها لتسلم الحكم وتسيير البلاد؛ سؤال يجيب عنه الباحث الموريتاني المختص في الشؤون الأفريقية إسماعيل ولد يعقوب بالقول إن "بوركينا فاسو ستواجه صعوبات في الفترة الانتقالية لأنه حتى الآن لا توجد شخصية محل إجماع، حتى المعارضة شخصياتها ليست محل إجماع، فهي في أغلبها من أصدقاء الأمس القريب للرئيس المخلوع كومباوري، بالإضافة إلى بعض العسكريين المتقاعدين؛ المعارضة متهالكة ومتآكلة بسبب ٢٧ عاما من الديكتاتورية".

في غضون ذلك، يؤكد إيمانويل بيث، السفير الفرنسي السابق لدى بوركينا فاسو، أنه "لا شك في أن قادة الأحزاب السياسية المعارضة لم يتمكنوا من تقييم الوضع والتفاعل معه بسرعة، وذلك ما يؤكد شكوكي في أن هذه المعارضة تملك مشروعا سياسيا حقيقيا".

نفس الرأي يدعمه الباحث الموريتاني المقيم في بوركينا فاسو إسماعيل ولد يعقوب حين يقول إن "العسكر قد يكون صمام أمان لهذه المعارضة حتى ترتب أوراقها ويتضح ميزان القوى داخلها، لكن الصورة قاتمة وستبقى كذلك إلى نهاية الفترة الانتقالية". ويضيف ولد يعقوب أن "التركيبة الإثنية والدينية لبوركينا فاسو مختلفة عنها في الكثير من البلدان الأفريقية، فهي تركيبة غير قابلة للانفجار لأن هنالك تناغما وتمازجا بين المكونات الاجتماعية، فتجد رجلا مسيحيا اسمه محمد، وآخر مسلما اسمه أوغستين؛ حتى الرجل القوي الجديد في بوركينا فاسو المقدم إسحاق زيدا ينحدر من قبيلة الموسى وهو مسلم، وابن عمه الرئيس المخلوع بليز كومباوري مسيحي كاثوليكي؛ هكذا تبدو الحالة البوركينية توحي بشيء من العافية والجنوح نحو السلم".

وفي ظل الهدوء الشعبي الذي أعقب الإطاحة بحكم بليز كومباوري، بدأت المجموعة الإقليمية والدولية تتحرك ضد العسكريين في بوركينا فاسو، وفي هذا السياق يعلق الصحافي الفرنسي برينو جافريه ويقول "منذ سقط كومباوري والمجموعة الدولية تصدر البيانات شديدة اللهجة تطالب بعودة الحكم للمدنيين، مما يجعلنا نتساءل عن سبب هذه اليقظة المتأخرة. ألم يكن كومباوري بالنسبة لهم (رجل السلام) مع أنهم كانوا يعرفون ماضيه غير المشرف في الحروب البشعة بسيراليون وكوت ديفوار، ودعمه الواضح والصريح للمتمردين في مالي" لكن الأكثر بشاعة هو دوره القوي في الحرب الأهلية في ليبيريا، وقد ذُكر اسم كومباوري عدة مرات خلال محاكمة تشارلز تايلور، فهل يمكننا أن نتساءل عن محاكمة كومباوري لكشف ماضيه الغامض؟

الاستعدادات لبناء الهيكل الثالث مستمرة بدعم حكومي ..بقية ص 23

تتضح معالم هذا التحول المتفاقم إذا ما أخذنا في الحسبان أن أوساطا مهمة من المؤسسة الحاخاماتية والمدارس الدينية في إسرائيل باتت تتعامل مع الفكرة وتؤيدها بشكل جارف أو مشروط وجزئي، بعدما كانت تعتبر ذلك أمرا محرما وفق الشريعة اليهودية.

ويتجلى خروج الفكرة من مرحلة التخيلات والأحلام لمرحلة البدء بإجراءات عملية عبر نشاط ٢٧ جمعية تعنى بالهيكل الثالث، بازدياد عمليات اقتحام الجماعات الدينية للحرم القدسي والقيام بممارسة شعائر دينية تبلغ حدّ التبرك بالمكان. ووفق معطيات الاحتلال يدخل الحرم القدسي نحو عشرة آلاف يهودي كل عام لكنهم يمنعون من الصلاة قانونيا أيضا.

بيد أن المخفي اليوم أعظم وأشد خطورة، كمّا وكيفا، حيث يكشف تقرير (عير عميم) أن أوساطا دينية وسياسية تعمل بمنهجية وعلانية وبدعم حكومي مادي ومعنوي سخي من أجل تقصير الطريق بين فكرة الهيكل الثالث (الذي يأتي بناءه بالضرورة على حساب الأقصى) وبين تطبيقها الفعلي.

بين هذا وذاك، كان (موتيف) الهيكل المزعوم حاضرا باستمرار في أدبيات الصهيونية التي سعت لدغدغة عواطف اليهود وتنمية حنينهم للبلاد لدواع سياسية في سياق النسج غير المتردد للأساطير.

بقرة حمراء

مع ذلك تستبعد (عير عميم) مصادقة نتنياهو على إجراء أي تغيير في الواضع الراهن الآن بسبب الضغط الدولي الكبير وتخوف الجهات الأمنية من اندلاع مواجهات عنيفة. لكنها تعتقد أن الحديث يدور عن مشروع طويل الأمد يستند لفكرة "الخطوة خطوة" في انتظار اللحظة المناسبة لتطبيق المخططات. ولذا فإن جمعيات يهودية تعمل بشكل متواصل لتحضير كل ما يلزم من أجل بناء الهيكل من أدوات الطقوس المقدسة لكنها ما زالت تبحث عن بقرة حمراء اللون كما تقتضي التقاليد اليهودية.

These Are The Four Most Likely Outcomes To The War In Syria..From Pg 46

This would lead to a constant level of violence between the various rebel factions, with ISIS emerging as the strongest force in the region.

This is the worst possible outcome for Iran and Hezbollah.

Iranian influence in the region would decline with the loss of a trusted proxy, and a weakened Hezbollah would likely come under attack from a number of factions in Lebanon. At the same time, ISIS would plan terror plots from its safe haven while possibly carrying out ethnic cleansing against Syria's Alawite minority.

A Negotiated Settlement

A negotiated settlement is the least likely to occur of these scenarios. This outcome would rely upon the resumption of now-suspended peace talks and the creation of an inclusive, non-sectarian government in Syria consisting members of the Assad regime and members of the various rebel factions.

In all likelihood, the settlement would provide for safe passage out of Syria for Assad and his family — which means it would require a host nation to offer him asylum. It would mean creating an entirely new national government with an inclusive military that involved Sunnis at the highest levels. This military would then have to turn against ISIS and the Nusra Front to secure Syria's territorial integrity.

Both the US and Iran would likely have to work in conjunction to deploy military trainers to create the new national army. The Gulf States would likely support this outcome but may have trouble cracking down on donors to violent jihadist groups operating in the country.

النفايات النووية ..خطر داهم على الانسان والبيئة

أمجد قاسم ❖

منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا أدى استغلال بعض المواد والعناصر لأغراض نووية، سواء في المجالات السلمية أو العسكرية، إلى تراكم كميات كبيرة من النفايات النووية الخطرة التي تشكل تهديدا لحياة الإنسان واستقراره ولكل عناصر البيئة.

ويعد استغلال المواد المشعة في المفاعلات النووية من الاستخدامات الهامة لها، حيث يعتمد عليها كثير من دول العالم لإنتاج الطاقة الكهربائية، كما تستغل تلك المفاعلات لإنتاج عناصر ومواد ذات نشاط إشعاعي لاستخدامها في عدد من المجالات البحثية والصناعية والطبية وغيرها.

إلا أن استغلال المواد النووية في المجالات السابقة تنجم عنه مخلفات تعرف بالعوادم النووية أو النفايات النووية، والتي تعرف بأنها كل مادة نووية مشعة تبقى بعد أداء الغرض الذي وجدت من أجله، أو تلك المواد التي انتهت صلاحيتها المحددة لاستعمالها.
ويلجأ المتخصصون في هذا النوع من النفايات إلى إضافة المواد والأدوات التي استعملت للأغراض النووية مباشرة.

وتعرف المواد المشعة بأنها كل مادة كيميائية موجودة في الطبيعة أو تم اصطناعها ينبعث منها إشعاع يختلف مقداره من مادة لأخرى، وهذه العناصر المشعة تفقد مقدرتها على الإشعاع مع الزمن حيث تتحول إلى عناصر أخرى غير مشعة.
نصف العمر

والفترة الزمنية التي يفقد فيها عنصر مشع نصف نشاطه الإشعاعي يطلق عليها "نصف العمر"، وهذه الفترة تتراوح بين أجزاء من الثانية وملايين السنوات، حسب نوع العنصر المشع.
فعنصر البلوتونيوم يبلغ عمر النصف له ٢٤ ألف سنة، وعنصر الراديوم ١٦٠٠ سنة، وعنصر السيزيوم ٣٠ سنة، وعنصر السترونيوم ٢٨ سنة، وعنصر البزموث ٢٠ دقيقة، ويقاس النشاط الإشعاعي للعناصر بوحدة كوري أو بكريل.

وتقسم المواد المشعة حسب نشاطها الإشعاعي إلى مواد ذات نشاط إشعاعي منخفض طويلة العمر كالبلوتونيوم – ٢٣٩، ولا يؤدي تعرض الإنسان وبقية الكائنات الحية الأخرى لها إلى أضرار فورية، إلا أن تأثيرها الإشعاعي يظهر على المدى الزمني البعيد نسبيا، ومواد أخرى ذات نشاط إشعاعي مرتفع قصيرة العمر كالسترونيوم – ٩٠، ويؤدي التعرض لها إلى إلحاق أضرار بليغة بالخلايا الحية.
إن النفايات المشعة التي تنجم عن النشاطات النووية تكون في العادة خطرة، سواء كان مصدرها عسكريا أو مدنيا، كالنفايات الناجمة عن استعمال المواد المشعة لأغراض طبية تشخيصية أو علاجية، أو النفايات المشعة الناجمة عن مراكز الأبحاث، أو عن المفاعلات النووية بعد استنفاد الوقود النووي، وغيرها من المصادر، مما يحتم على الدول والمؤسسات المعنية، اتخاذ تدابير وقائية صارمة.
ويؤدي التعرض للإشعاع الصادر من العناصر المشعة ونفاياتها إلى إلحاق أضرار بليغة بالإنسان والكائنات الحية الأخرى.

ومن بين تلك الأضرار الإصابة بفقر الدم وتثبيط عمل الجهاز المناعي في الجسم والإصابة بمرض السرطان والعقم وحدوث تحورات في الجينات الوراثية وتشوهات خلقية للأجنة.

ويعتمد التخلص من النفايات النووية على نوع تلك النفايات والإشعاع الصادر عنها، فالنفايات النووية خفيفة الإشعاع كتلك المستخدمة في المراكز الطبية والمختبرات العلمية تكون قليلة الضرر بسبب انتهاء نشاطها الإشعاعي، ويتم التخلص منها بدفنها في مواقع خاصة.

أما النفايات النووية متوسطة النشاط الإشعاعي وقطع المفاعلات النووية كأنابيب تبريد تلك المفاعلات والتي تعرضت لإشعاعات عالية، فيتطلب التعامل معها اتخاذ تدابير وقائية خاصة لحماية المتعاملين معها، كارتداء ملابس خاصة وأقنعة واقية، وتدفن في العادة تلك النفايات بعد تغطيتها بطبقة سميكة من الإسمنت المسلح لمنع تسرب الأشعة منها.

وقد اعتمدت عدة طرق للتخلص من النفايات النووية ذات المستوى الإشعاعي المنخفض والمتوسط، ومنها خلط تلك النفايات مع الإسمنت وتحويلها إلى كتلة صلبة، ثم توضع في أسطوانات حديدية مقاومة للصدأ والتآكل وتتحمل الضغط والحرارة ومطلية بالحزف المانع لتسرب الماء.

وتخزن تلك الأسطوانات في المحيطات على عمق يتجاوز أربعة كيلومترات بعيدة عن الشواطئ مسافة لا تقل عن مائة كيلومتر، وقد اتبعت هذه الطريقة منذ العام ١٩٤٩، حيث ألقي أكثر من ٦٠٠٠ أسطوانة حديدية تحتوي على نفايات نووية في عدة محيطات من العالم.

البيئة

ويبين المتخصصون في هذا المجال أن تحلل مثل تلك الأسطوانات يتطلب فترة زمنية طويلة، وفي حال تحررت المواد المشعة، فإنها سوف تختلط مع مياه المحيطات ويختفي تأثيرها إلى حدود مستوى الإشعاع الطبيعي.
إلا أن هذه الطرق المتبعة انتقدها بعض العلماء والباحثين والمدافعين عن البيئة، خصوصا أن كائنات حية بحرية يمكن أن تكون قريبة من تلك النفايات، فتعالت الأصوات المحذرة من خطورة الاستمرار في إلقاء مثل تلك النفايات في المياه خصوصا تبعات ذلك على الأجيال القادمة.
أما النفايات النووية ذات المستوى الإشعاعي المرتفع فيتطلب التخلص منها اتخاذ إجراءات صارمة وعمليات معالجة دقيقة، تهدف إلى استخلاص ما يمكن من الوقود النووي وتخصيبه لإعادة استخدامه، والباقي يخلط مع الإسمنت ويوضع في أسطوانات حديدية ويدفن في باطن الأرض على أعماق سحيقة أو في مناجم مهجورة وبعيدة عن المياه الجوفية بعد إحاطتها بطبقة من أكسيد المغنيسيوم الذي يعمل على منع تآكل أسطوانات الحديد الحاوية على المخلفات النووية.

ويلجأ الخبراء أيضا أحيانا إلى استبدال طبقة أكسيد المغنيسيوم بخليط من البازلت والجرانيت والطمي، ورغم فعالية هذه الطريقة في التخلص من النفايات النووية، يخشى من تعرض منطقة الدفن النووية إلى الزلازل والبراكين التي قد تؤدي إلى دفع تلك النفايات الخطرة إلى سطح الأرض وحدوث تلوث إشعاعي في تلك المناطق.
يذكر أن فرنسا، الرائدة في مجال استغلال الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء، طورت طريقة مبتكرة للتخلص من النفايات النووية عالية الإشعاع، حيث تخلط تلك النفايات مع الزجاج ومعالجة الخليط للحصول على كتلة صلبة زجاجية لا تسرب الإشعاعات الضارة، وتعرف هذه الطريقة بتزجيج المخلفات النووية، والهدف منها الحصول على كتل صلبة بوزن ٢٠ كيلوغراما لا تسرب الإشعاعات الضارة ومقاومة لعوامل التعرية، وتوضع تلك الكتل في حاويات معدنية لتدفن في قاع المحيط.

كذلك يمكن التخلص من النفايات النووية عالية الإشعاع، بتعريضها لضغط مرتفع جدا، لتحويلها إلى كتلة عالية الصلابة تحاط بأسطوانات من الإسمنت ثم توضع في أسطوانات حديدية لتدفن في حفر عميقة في مناطق خاصة مستقرة جيولوجيا.

❖ كاتب علمي متخصص في هندسة تكنولوجيا الصناعات الكيميائية

ثقافات وعادات لم تسمع بها من قبل : غرائب وعجائب القبائل حول العالم

❖ غرائب وعجائب قبائل الكلاش الوثنية في باكستان

وجود هذه القبائل ذات الطباع والمعتقدات الخاصة في المثلث الواقع بين باكستان وأفغانستان وطاجكستان يحكي تاريخاً يتحدث عن دلالات حيث أنهم كما يقولون البقية الباقية من أحفاد الإسكندر الأكبر وقد حكموا هذه المناطق قروناً عديدة قبل ذوبانهم بالترحال والتنقل حينا وبتغيير المعتقدات حيناً آخر قبائل الكلاش من بقايا الإيريانيين الذين قدموا من آسيا الوسطى ومناطق أخرى من البحر الكاريبي

غرائب عاداتهم : الاحتفال الذي يُعلن فيه عن بدأ فصل الربيع يعد من أبرز احتفالات هذه القبائل، يبدأ الاحتفال بقرع الطبول إيذانا ببداية الفصل ولدعوة الناس للمشاركة في بهجة الاحتفال. . ومن بين مراسم الاحتفالات يقوم عدد من رموز الكلاش الذين ينعمون بمكانة دينية خاصة بمحاكاة الشيطان بلغة لا يفهمها سواهم مستخدمين الفأس والعصا للتعبير عن تمسكهم بمعتقداتهم، الاحتفالات باتت مغناطيساً يجلب السياح الأجانب كما يجلب قائمين على بعثات دبلوماسية في باكستان حيث لا يقف دور بعضهم عند حد المشاهدة بل يتجاوزون ذلك إلى المشاركة في الطقوس.

احتفالات الكلاش تنتهي بعد أيام ثلاثة من بدايتها تنتهي بعودة الشباب المبتهج وقد قرر الاختيار والفتاة الأجمل لمن يدفع أكثر

وعلى الرغم من تواضع ملابس رجال قبائل الكلاش وارتدائهم رموز تقليدية فقط فإن الوضع يختلف بالنسبة للنساء اللواتي يرتدين أثواب سوداء يعكفن على تزيينها عام كامل بكل ما تجود به أيد الحاكة من خيوط ويجود به البحر من محار، رقصة تقليدية للنساء تتشابك فيها الأقدام والأيدي تؤديها النساء تارة وتشترك فيها مع الرجال تارة أخرى، هذه الرقصة من أبرز تقاليد احتفالات الربيع، حلقات الرقص تمثل حفل للتعارف يختار في نهايته الشباب شريكات حياتهم ولا توجد قيود اجتماعية صارمة لدى هذه القبائل على الرغم من وجودها على أرض إسلامية تاريخياً فإذا أرادت إحدى النساء تبديل زوجها فما على الزوج الجديد سوى تعويض الزوج السابق ضعف ما دفعه مقابل التنازل عن زوجته له بكل بساطة ودون حساسيات أو قيود، حالة تبدو كالبيع والشراء غير أنها تبقى تقليد عن هذه القبائل لكن هناك طرق أخرى للزواج لا تختلف كثيرا عن ما هو شائع.

وهم يقولون عن أنفسهم : نحن مستقيمون لا نقتل ولا نسرق ولا نزني ونحن أناس أبرياء.

هذة القبائل فيها ستة عشر معبدا متهالكة والتي ترمز في غالبيتها للطبيعة ولا يسمح للنساء بدخول هذه المعابد إلا استثناء وولا يوجد من يفسرذلك .

دفن الموتى : لم يستفد الكلاش من قصة الغربان في دفن موتاهم فهم يقومون بإلقاء أجساد موتاهم في الهواء الطلق أو في توابيت مفتوحة بعد تأديتهم لطقوس ومراسم وأدعية راقصة فتذهب الجثث طعام للجوارح والحيوانات البرية الضالة، الدجاج والبيض والمرأة رموز للشر عند قبائل الكلاش وإذا ما حاضت المرأة أو نفست فإنهم يعزلونها في غرفة محكمة الإغلاق في المنازل لستة أيام متواصلة تنتقل بعدها إلى غرفة مشابهة على النهر تخترقها المياه الثلجية للتطهر قبل استئنافها حياتها الطبيعية من جديد

قصة اسلام أبرز راقصي الكلاش

يحكى قصة اسلامه فيقول : رأيت والدي المتوفي في المنام وهو ينطق بكلمة التوحيد وبيده وردة جميلة فطلبتها منه لكنه رفض وأصر على أن أنطق بالشهادة ولما رفضت غضب بشدة ثم كررت الطلب وكرر الشرط حينها استيقظت على أذان الفجر واغتسلت وذهبت إلى المسجد لأعلن إسلامي وقد تعرضت لتعذيب شديد أفقدني بصري من قبل أسرتي كي أرجع عن ديني. كما يقول ان ما يؤرقه هو إنقاذ أبناء بلدته مما هم فيه من شرك بالله .

❖ قبيلة في تايلند تذبح الفتيات من أجل البقاء

وفي عقيدتهم ياتوا بفتاة لا يتجاوز عمرها الاربعة عشر عاما وشرطهم ان تكون جميلة وغير مرتبطة وفي يوم من أيام السنة يقدموها قربانا إلى آلهتهم من أجل البقاء والحفاظ على حياة الآخرين وشفائهم من الامراض . . . الخ

أما الطريقة التي تتم فيها عملية تقديم القربان إلى الآله فهي كالتالي : تجتمع القبيلة أمام المعبد وياتوا الناسكين بالفتاة ومن ثم يعرونها من ملابسها ويضعونها على منضدة من الخشب أمام الجميع ويغسلونها ويطهرونها حسب معتقداتهم ومن ثم تذبح الفتاة من النحر وينتظرون إلى يصفى دم القربان في وعاء وبعدها يشرب هؤلاء القوم من دمها ويتركون الفتاة أمام المعبد إلى أن تتعفن ويتحلل جسدها وتبقى حتى يأتي دور القربان التالي في السنة القادمة .

❖ قبيلة جوبيس : رجال هذه القبيلة لا يحبون ثرثرة النساء لذا فإنهم يجبرون نسائهم عند الزواج بثقب لسانها حيث يوضع فيه حلقة مستديرة كخاتم الخطوبة ويوضع في الحلقة خيط طويل يمسك الزوج طرفه فإذا ما ثرثرت وأزعجت زوجها يكفيه بشدة واحدة من هذا الخيط أن يضع حداً لثرثرتها وكثرة كلامها!!!

❖ قبيلة الهوثنثوت : فتيات هذه القبيلة يضع ضفائرهن الرفيعة أمام أعينهن حتى يصبن بالحول!! فالحول في نظرهن أساس الجمال!!

❖ قبيلة الهوريدو : يعتبر شعر المرأة عورة، ولا يجوز إظهاره فإذا ما أظهرت المرأة شيء منه أمام الناس أو خلعت غطاء رأسها، فكأنها قد حكمت على نفسها بالموت، وعلى الفور يصدر أمر القتل !!!

❖ قبائل الكبسنجية : عندما تلد المرأة في إحدى قبائل الكبسنجية في كينيا تلزم كوخها ثلاثة أيام إذا كان المولود أنثا!! وأربعة أيام إذا كان ذكراً، كذلك فإنها تجبر لمدة ستة أيام بعدم لمس أي شيء، أما بخصوص الطعام فإنها تتناول طعامها بطرف عصا!! وفي اليوم السابع تحلق رأسها وتعود إلى حياتها!!

❖ في موريتانيا دوله عربية :

حيث أغرب الطبائع وأعجب العادات!! أم الزوجة ووالدها لا يحضران عرس أبنتهما !! وليس الأمر عند هذا الحد بل يتجاوز هذا بكثير فإن الزوج يمنع من رؤية والد ووالدة زوجته مدى الحياة !! ولو دخل في مجلس وكان أحدهما موجود فإنه يخرج على الفور!! وهذا من شدة الحياء!! وهذه العادة يبدو أنها مأخوذة من الزنوج حيث تكثر مثل هذه العادات في غرب إفريقيا !!

المرأة الموريتانية هي المسيطرة، بل إن اقتصاد البلد بيد النساء!! وأصبح من الطبيعي أن يكتب بعقد الزواج لا سابقة ولا لاحقه !! يعني تشترط المرأة في الزوج أن لا يكون قد تزوج ولا يتزوج ثانية!! ومن الغرابة أيضا أن الموريتانية لا تخدم الزوج بل هو يخدم نفسه!! ولا تنجب له سوى طفلين على الأكثر هذا عند العرب ❖ قبائل السنتال : في السنغال يطلق على العازب الذي يقدر على الزواج ولا يتزوج وصف لا رجل وتضعه في مرتبة بعد اللصوص أو السحرة!!

❖ قبائل الرورو : تبدأ مراسم الزواج عندهم بهجوم شبان من أقارب العريس في يوم العرس بيت الفتاة تختلط فيه صيحات الغضب وتفر العروس من بيت أهلها هاربة فيلحقها هؤلاء حتى يقبضون عليها ثم تقع معركة بين أقارب العريس والعروس!!! ولكن كل هذا الأمر تمثيل في تمثيل لكنهم يقولون أنه كان في السابق حقيقة فانطبع كعادة في الزواج!!

❖ الصومال : جرت العادة في الصومال أنه أثناء الاحتفال بالزواج يقوم الرجل الصومالي يضرب زوجته يعني يررررررررن العروس بطراق المسكينة قبل أن يجلس بجوارها لاعتقاد أنه سيكون السيد المطاع في البيت !! والغريب أن الصوماليين ينتشر عندهم التعدد فتجد الشاب عمره ١٩ عاما ولديه زوجتين أو ثلاث!!

❖ غينيا : في مدينة بابو الغينية هناك عادة غريبة جداً في الموافقة على الزواج، فإن العروس تسبح في بركة ماء فإذا قدم لها أحد الحاضرين قطعة ثياب تكون قد أعجبته وارتضاها زوجة له، فتتناول القطعة وتصبح على الفور زوجته!!

❖ قبيلة الهوسا : هذه القبيلة ينتشر عندهم التعدد بشكل غير طبيعي كيف فهم يعتبرون الرجل الذي لا يتزوج أربع من النساء ليس برجل وهو ناقص ويحتقر لدرجة أنهم يقعون في محظور خطير يؤدي لاختلاط الأنساب وضياعها ، فإن الرجل إذا طلق الرابعة يتزوج أخرى من غده أو بعد أيام !!

تعلمون ما هو المحظور هنا أم لا . . المحظور أن الرجل له عدة!!

الرجل له عدة وذلك في حالتين :

الأولى : إذا كان لدى الرجل أربع زوجات طلق إحداهن فإنه لا يحل له الزواج من أخرى حتى تطهر زوجته المطلقة وبعد ذلك يحق له الزواج، والحكمة من ذلك إن زوجته المطلقة إن كانت حامل فلا يقع الطلاق وزواجه من أخرى يعني أنه متزوج بخمس !!

الثانية : إذا تزوج الرجل بأخت مطلقته أو من في حكمها والعلة حتى لا يكون قد جمع بين الأختين إن تبين عند الأولى حمل فلا بد من أن تنتهي عدتها أقصد عدته!!

❖ قبائل اليوربا : وهم سكان جنوب نيجيريا ونسبة المسلمين تقريبا ٧٥٪ ومع ذلك فلا فرق فيما سأذكره بين المسلم وغير السملم في أحد أيام السنة تخرج كل فتاة ترغب بالزواج لتقف عند بيت أهلها بكامل زينتها ويمر الشبان بهن ومن تعجبه فتاة بعينها يدخل عند أهلها ويقيم في بيتهم عاما كامل يتعامل مع الفتاة كأنه زوجها، وبعد عام إذا حملت الفتاة تم عقد الزواج وإن لم تحمل فتنبذ وتصبح بلا زوج لأن الفتاة يعتقد بأنها تحمل روحا شريرة فلا يقترب منها أحد وتجد بعضهم مسلم يؤدي الصلاة ولو تتحجب بنته يعذبها وربما يقتلها لو لم تلتزم بعادات قومه ولذ يكثر الهروب بين الفتيات الملتزمات !!

التنين التكفيري صنعته المؤسسة الدينية 3

د. علي حرب ❖

أما ذروة الزيف والجهل والظلم، فهي أن نرمي مسؤولية أخطائنا وفشلنا ومصائبنا على الجاهلية، على ما يفعل الذين يحدّثوننا عن الجاهلية الجديدة. هذا في حين أن الجاهلية هي البداية العظيمة للعرب، لغة ومروءة. صحيح أن الجاهلي كان يقتتل مع نظيره على مرعى أو ناقة أو سلطة، لكنه كان يبكي عليه بعد قتله، أو كان ينصفه في القتال فينزل عن فرسه اذا كان خصمه راجلاً. الأهم أنه لم يكن يقتل نظيره على رأيه. مثل هذا السلوك البربري هو ماركة دينية مسجلة. هكذا كان الجاهلي يخضع في قتاله لقواعد المروءة والإنسانية، على عكس العقائدي المبرمج ضد الآخر، الذي نجد نموذجه اليوم ينسف كل التقاليد النبيلة والأعراف الجميلة والحقوق المشروعة. من هنا كان أهل الجاهلية مقتصدين في ممارسة العنف، قياساً على العنف الذي مارسه أهل الديانات، في الإسلام أو المسيحية أو في سواهما من العقائد.

الكابوس والحلم

لنستفق من غيبوبتنا ونكسر نرجسيتنا. فالعقائد لا تنتج إلاّ ما يصدمنا أو يفجعنا من التصرفات المستهجنة والأعمال البربرية، سواء اختُصّ الأمر بهذا الدين أو ذاك.

هذه حال الاسلام. لا فرق داخله بين مذهب ومذهب. يستوي الجميع في منطق التكفير البربري وأعمال العنف الهمجي. لأن ذلك كامن في الجينات الثقافية وفي العقليات المفخّخة التي تنفجر في الأماكن العامة وبين الناس، قتلاً للأبرياء وتدميراً للعمران. لا فرق بين طائفة وأخرى، إذ جميعها يمارس هويته كخندق عقائدي ينصبه بينه وبين مَن يفترض أن يكون شريكه في الوطن أو اللغة أو الانسانية. من هنا فإن الدعاة،

سواء لدى هذه الطائفة أو تلك، قد اشتغلوا، ولا يزالون، على محورين، الكابوس والحلم. المحور الأول تجسّد في زرع المخاوف المتبادلة بين السنّة الشيعة، أو في استعداء العالم والآخر والحداثة؛ أما الثاني فتجسّد بوعد الإمارة أو الخلافة الإسلامية التي تستعيد المجد التليد والغابر لدى السنّة، أو التي تقيم الدولة الشيعية المنتظرة التي تبدأ في طهران وتنتهي عند شواطئ لبنان.

تلك هي مفاعيل نبش الذاكرة الموبوءة ونصب المتاريس العقائدية: أن ينقلب التعصّب ضد أهله، حروباً أهلية مدمّرة في سوريا والعراق واليمن ولبنان، أو استنجاداً بالغرب لكي يردع بعضنا عن بعض مرة، أو لكي يؤلّب بعضنا على بعض مرةً أخرى، من حيث نعلم أو لا نعلم، نشاء أو لا نشاء.

نحن ضحايا أفكارنا

لا يجدي التهرّب من حمل المسؤولية ورميها على الآخر. فالكل، سنّة وشيعة، ينحدرون من الشجرة الأصولية الاصطفائية، التكفيرية الإرهابية، وإن اختلفت الأسماء، وتفرّع الأبناء والأحفاد، ما بين "الأخوان المسلمين" و"حزب الدعوة"، أو بين "القاعدة" و"حزب الله"، أو بين "جبهة النصرة" و"أنصار الله"، أو بين تنظيم "داعش" و"جيش المهدي". نحن إزاء العقلية نفسها، ونمط التفكير نفسه، ونموذج الحياة نفسه، أي ما تفتح تطبيقاته على الأرض أبواب الجحيم قبل اليوم الموعود.

للجماعات أدوار من حزب الله إلى داعش

لنعترف بما تصنعه أفكارنا ودعواتنا. كلنا يستخدم الدين للهدم لا للبناء، للتفرقة لا للتواصل، للهيمنة لا للتدبير العاقل والإدارة الرشيدة. من المفارقات أن الإسلاميين، أي أصحاب مشاريع الخلافة الإسلامية والولاية الفقهية والحاكمية الإلهية، دولاً وحكومات أو احزاباً ومنظمات، لا يُقيمون وزناً للقيم التي هي أساس الشرائع والأحكام التي بها يكون الإنسان انساناً، كالتقى والتواضع والعفو والتعارف والتكافل والتراحم.. لأن هاجسهم هو الوصول إلى السلطة والقبض عليها بأي ثمن،

أي بانتهاك كل ما يدّعون محاربته. هكذا، فالجميع سواء، إذ كلّهم يصنعون النماذج التي يدّعون محاربتها. لذا، نرى أن مَن يتهم غيره بممارسة التكفير والإرهاب، هو تكفيري أصلاً وفصلاً، وهو أول من صنّع الإرهاب وصدّره؛ كما نجد، من جهة أخرى، أن داعية الديموقراطية يدعم الأنظمة الإستبدادية، كما يمشي داعية العلمانية في ركاب الأنظمة الدينية.

في هذا المعنى كل مسلم أصولي، ملتزم أو متشدّد، يسكنه ويتحكّم بفكره وسلوكه، نموذج تكفيري إرهابي، سواء أكان عالماً قديماً أم داعية حديثاً، وإن كان "داعش" قد فاق بهمجيته وإجرامه كل من سبقه. لا غرابة، فالعمل السيئ يستجمع اليوم، كل ما سبق من مساوئ وكوارث.

تلك هي الثمرة السيئة لعبادة السلف والمماهاة المستحيلة مع الأصول: أن نسدل الستار على عقولنا ونشهد على قصورنا، لكن نتقهقر وننحدر على كل الصعد الحضارية، فيما شعوب الأرض وأممها تحاول صنع نفسها وإحراز تقدمها، بالإتيان بالجديد المثير والجذاب أو المبتكر والخارق.

التراث الحيّ

هذا النقد الذي لا يخلو من عنف، قد يصدم الكثيرين، لكن مسوّغه هو الواقع الذي فاق الخيال بمفاجآته وصدماته. لذا هو لا يرمي إلى إلغاء الإسلام أو الدين، إذ لا معنى لذلك، بل من السخف اعتقاد ذلك. إنه يرمي إلى تفكيك ما هو سلبي أو عدواني أو هدّام من المعتقدات والثوابت، أي كل ما يؤدي إلى ممارسة المسلم علاقته بالدين كعبء أو نفق أو عُصاب أو محكمة أو إرهاب، لكي نحصد كل هذه الدماء وكل هذا الدمار.

ثمة مستوى ثالث في مقاربة الإسلام: هو التعامل معه، لا كمنظومات عقائدية مغلقة، بل بوصفه تراثاً هائلاً وثرياً، من الخطابات والنصوص التي هي أوسع بكثير من أن تُختزل الى نظام فقهي أو تركيبة عقائدية. إذ هي أغنى مما تطرحه وتدعو إليه أو مما تنظّر له وتحاول البرهنة عليه. هذا شأن الروائع والآثار من المؤلفات والأعمال في مختلف الحقول والإختصاصات. إنها تشكل منجماً فكرياً عند من يحسن القراءة بعقل واسع ومركّب، يرى دوماً الوجه الآخر والبعد الآخر والمستوى الآخر، في كلّ عمل فكري.

ليس المطلوب تحرير الإسلام من إرهابييه وجلاّديه فحسب، بل التحرر من الإسلام العقائدي، الأصولي والاصطفائي، فهو المشكلة وليس الحلّ، بآلهته الجدد الذين تحوّلوا إلى جلاّدين وجزّارين. وهذا مآل كلّ شيء يُستعاد في غير زمنه، من غير عمل عليه وتحويله بصورة خلاّقة الى إنجاز حضاري في مجال من المجالات: أن يعود على شكل مَساخر، كما هي حال الفتاوى التي يتحفنا بها الأصوليون، أو على شكل مجازر تُرتكب في حق الناس من غير ذنب أو جريرة.

هذا هو التحدي أمام الاسلاميين وسواهم: الاشتغال على التراث الديني، لتحويله إلى عملة حضارية راهنة لكي يساهموا في صناعة الحياة ويشاركوا في بناء الحضارة القائمة. فالأديان والمعتقدات هي لخدمة الحياة، وليس العكس، كما يعتقد السلفيون والإسلاميون. نحن لا نعيش لكي نخدم الإسلام وسواه من العقائد والأفكار، بل لكي نتقن فن العيش، وبالأخص لكي نحسن العيش معاً. هذا يقتضي إجراء تغيير جذري يطال علاقة المسلم بهويته الدينية، على نحو تتغير معه أطر النظر ومناهج العمل، مباني العقيدة ومقاصد الشريعة

الهوية العابرة

أصل بذلك إلى المستوى الرابع، وإن لم يكن الأخير، في التعامل مع الإسلام، أعني مستواه الثقافي والإنساني. وإذا كان هناك مؤمنون يصرّون على انتمائهم إلى الإسلام كجماعة ثقافية، عابرة للقارات والمجتمعات والأوطان، فهذه الجماعة لم تعد، ولم تكن أصلاً، استثناءً بين البشر، لم تكن خير أمّة. وإنما هي جماعة بين جماعات أخرى عاشت الحياة بخيرها وشرّها، بإنجازاتها وإخفاقاتها، لا أكثر ولا أقلّ، لا أشرف ولا أدون. هذا هو المعقول والمشروع: أن تتعامل المجموعة الإسلامية مع نفسها كمجموعة بشرية تحسن التعامل مع بقية الجماعات بلغة التواصل والتحاور أو الشراكة والتبادل. وهذا ما يفعله من يحسن قراءة الصدمات والتراجعات والتحولات: أن يعيد النظر في هويته، لكي يعيد ترتيب العلاقة مع الآخر ومع العالم.

هذا على صعيد الخارج، كذلك الأمر على صعيد الداخل.

لم يعد مجدياً تعريف العربي بهويته، أياً كان بلده، من خلال انتمائه الديني، بعد كل هذه المآسي والمصائب. الأجدى والأولى أن يعرف نفسه من خلال وطنه أولاً. ومن خلال مهنته ثانياً، أي ما يتقنه من العمل الصالح والخير أو المفيد والبناء، فذلك هو جواز مروره إلى الفاعلية والحضور في العالم. وهذه هي الحال اليوم لدى معظم البلدان والأمم، حيث التعريف بالهوية يتم من خلال الانتماء الوطني أو القومي أو اللغوي أو السياسي أو الجغرافي... وحدهم الإسلاميون يصرّون على استخدام العنوان الديني في تسمية الدول والجمهوريات والاحزاب السياسية.

فليترك رجال الدين، بعد كل الإخفاق الذريع، السياسة لرجالها، وليشتغلوا بالنقد والنصح والإرشاد، أي بخصوصيتهم الثقافية. وأما من أراد منهم أن يشتغل بالسياسة. فهذا حقّه، ولكنه عندئذ يفقد حصانته الرمزية، ولا يعودُ حُجّة أو آية، بل فاعل سياسي يقبل المساءلة والمناقشة العلنية، في الفضاء العمومي، كما يقبل النقد العقلي أو الفني والجمالي، ولو كان ساخراً. هل يغضب الساسة ورجال الدين من النقد الكاريكاتوري اللاذع في ما هم يتحكّمون بالمصائر لإنتاج كل هذه الأهوال والمصائب؟ ومن المضحكات المبكيات أن يغضب مسلمون في لبنان لحرق شعار إسلامي، فيما أصحاب الشعار يستخدمونه لقطع الرؤوس أو لحرق الأخضر واليابس!

سقوط المشروع الديني

لا نشتغلن بإرجاء المشكلة لكي تزداد تأزماً واستعصاء، فبعد كل هذا الإخفاق الذريع لم يعد يجدي لي التشبث بدعوات ومشاريع لا تنتج إلاّ عكس المطلوب فساداً أو خراباً وسفكاً للدماء. لنواجه حقيقتنا المرّة وواقعنا البشع: فالتنّين الإرهابي قد صنعه التعليم الديني الذي انتقل، بمعسكراته الإيديولوجية وحروبه الرمزية، من الغرف المعتمة لكي يعمل، بصورة سافرة وفاضحة، من على الشاشات على مرأى ومسمع من القادة من حكّام ودعاة.

تلك هي النهاية الطبيعية لازدهار مهنة رجال الدين على اختلاف مذاهبهم ومراتبهم وألقابهم. فبعدما قبضوا على الأمر وابتلعوا باقي السلطات، العائدة للأب والمعلم والشرطي والنقابي والمثقف والسياسي، ازداد الخراب والفساد في العالم العربي.

لربّ ضارّة نافعة، إذا شئنا قراءة الوجه الآخر للظاهرة: سقوط المشروع الديني، ومعه يسقط الشعار القائل: الإسلام هو الحل، كما رفعه الإسلاميون، بعد فشل المشاريع القومية واليسارية، بوصفه المنقذ للأمة مما تتردى فيه، فكانت النتيجة أن يترجم هذا الشعار في كل هذا الانهيار والانحطاط والافلاس.

لقد أخذ الاسلاميون الفرصة لكي يحكموا، لكنهم أخفقوا حيث سيطروا. هذا ما حدث في مصر مع سقوط جماعة "الأخوان المسلمين"، وهي المدرسة الأمّ التي تخرّجت فيها معظم الحركات والأحزاب والتنظيمات الإسلامية. وها هم أبناء الجماعة وحفدتها يسجلون نهاية المشروع الديني، أعني نهاية الفكرة الجهنمية القاضية بإقامة دولة إسلامية، إذ هو لا يُترجَم إلاّ على نحو ما يترجمه تنظيم "داعش" وأشقاؤه ونظراؤه وأضداده، بصورة كاريكاتورية هزلية على سبيل المسخ والتشويه، أو بصورة تكفيرية إرهابية على سبيل القتلّ والتنكيل. لا عجب أن تكون النتيجة أن يولّد ديناصوراً أو بُعبعاً أو جلاّداً، أي مما لا تُصنع به حياة أو ينهض مجتمع أو يُبنى مستقبل.

وتلك هي حصيلة التعامل مع الدين كدولة أو نظام سياسي: فشل السياسة والدين معاً.

❖ مفكر واكاديمي لبناني

المناخ وليس الغزو الخارجي

الكشف عن سبب جديد لاختفاء الإمبراطورية الآشورية

لم تنهار الإمبراطورية الآشورية فقط بسبب العدوان الخارجي وبسبب الحروب الأهلية المستمرة والإضطرابات الدائمة، ولكنها انهارت بسبب الظروف غير الملائمة والتغيرات المناخية المفاجئة، حيث تسبّب الجفاف والحرارة الكبيرة بمجاعة في مدن الإمبراطورية المزدحمة، فضلا عن زعزعة قوّتها العسكرية.

هذه كانت استنتاجات المؤرخين الأمريكيين والأتراك الذين قاموا بتحليل المعلومات التي نعرفها من الحياة اليومية لأول إمبراطورية عظمى في بداية العصر الحديدي، علماً أن نتائج هذه الدراسات تم نشرها في مجلة "Climatic Change".

نشأت الإمبراطورية الآشورية في وقت واحد تقريباً مع نشوء دول أخرى من بلاد ما بين النهرين، لكنها وحتى بداية القرن العاشر قبل الميلاد بقيت في ظل دولة بابل وغيرها من القوى العظمى الأخرى في تلك الحقبة. في هذه الأثناء وبفضل عدم الاستقرار العام في المنطقة والغارات البربرية والهجرة الجماعية للشعوب، ضعفت جميع دول ما بين النهرين والبحر المتوسط بشكل ملحوظ. لكن الحكام الآشوريين الذين حافظوا على سلامة أراضيهم استغلوا نافذة الضعف هذه لإنشاء أكبر قوة عسكرية في العصر الحديدي، واستخدموها لغزو بابل ومصر وإسرائيل وعيلام، وتأسيس أول إمبراطورية في تاريخ البشرية.

لم تدم هذه الإمبراطورية إلا لفترة قصيرة نسبياً، والحديث يدور عن ثلاثة قرون فقط بعد بداية التوسع إلى الشرق وإلى الغرب. إذ أن الإمبراطورية الآشورية اختفت بعد سنتين من قيام جيوش بابل وميديا، في عام ٦١٢ قبل الميلاد، بتدمير عاصمتها نينوى. ويعتقد الكثير من المؤرخين أن أسباب زوال الإمبراطورية السريع تكمن في السياسة العسكرية العدوانية للغاية، بالإضافة إلى عدد كبير من الصراعات الداخلية وانتفاضة الشعوب المهزومة، وهذا كان محط استغلال لأعداء الإمبراطورية.

شكك كل من آدم شنايدر من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو الأمريكية وزميله سليم قداح من جامعة كوتش في إسطنبول التركية، بحقيقة أن انهيار الإمبراطورية الآشورية كان فقط لأسباب سياسية. فقد لفت هؤلاء الاهتمام إلى السجلات المنقوشة على ألواح الطين في السنوات الأخيرة من حياة الإمبراطورية، حيث تحدث مؤلفوها عن السنوات العجاف عندما لم يتمكن المزارعون في المناطق النائية من بلاد آشور من جمع المحاصيل على الإطلاق.

وبالتالي، فإن مثل هذه الأحداث من حياة أهم قوة عسكرية في ذلك الوقت، أجبرت العلماء على لفت الانتباه إلى حقيقة كيف كانت الزراعة مبنية في الإمبراطورية، وكيف عاش ونما سكانها. ولم يقتصر الباحثون على السجلات والمخطوطات التاريخية لتلك الحقبة التي كانت موجودة في المناطق الآشورية وخارجها، ولكن أيضاً على وقائع مختلفة من تاريخ مناخها. إذ تم جمع المعطيات بواسطة الأقمار الاصطناعية، وتم تحليل عينات من الصخور والماء والأجزاء الأخرى من الطبيعة المحيطة.

وكما يؤكد شنايدر وقداح، فإن الميزة الأساسية للحضارة الآشورية كانت تكمن في حياة التحضر المتطورة، إذ أن حياة سكان المناطق الآشورية كانت متركزة حول المدن التي شهدت كثافة سكانية أعلى بكثير من جميع دول بلاد ما بين النهرين الأخرى.

وكان المصدر الغذائي الرئيسي للمواطنين يأتي من خلال الأراضي شبه الصحراوية القاحلة، التي لم تكن صالحة لزراعة الحبوب والمحاصيل الأخرى التي تحتاج إلى ري مستمر. مع الإشارة إلى أن هذه الأراضي تعاني في عصرنا الحالي بصفة دورية من الجفاف والذي يستمر لأربع إلى خمس سنوات. وفي هذه الفترات ينخفض مستوى المحاصيل بشكل حاد، مما يسبب مشاكل إنسانية على الأراضي العراقية التي تعتبر مركزاً للإمبراطورية الآشورية الغابرة.

وكما تظهر البيانات المناخية، فإن الوضع كان مختلفاً تماماً في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر قبل الميلاد، إذ أن مناخ هذه المناطق كان أكثر لطفاً، ومستوى هطول الأمطار كان أعلى من ذلك بكثير. وفي حال حدوث جفاف فكان لفترة قصيرة نسبياً، ونادراً ما كان يستمر إلى أكثر من عام، علماً أن المؤرخين يذكرون كثيراً في كتاباتهم عن الفيضانات والأمطار الكثيفة المواتية لمواسم الحصاد.

وفي بداية القرن السابع قبل الميلاد تغير الوضع بشكل كبير، فقد أصبح المناخ في المناطق الآشورية جافاً بشكل تدريجي حتى منتصف القرن، عندما بدأت المنطقة تعاني من جفاف كامل. ووفقاً لما كتبه المنجم والكاهن أكولان، في إحدى رسائله إلى الملك آشور بانابال وهو آخر إمبراطور آشوري، فإنه لم يكن لدى المزارعين، في عام ٦٥٧ ق.م، محاصيل على الإطلاق بسبب انعدام كامل تقريباً للأمطار.

وهذه المشكلة لم يكن لها أن تكتسب خطورة كبيرة لو أن اقتصاد الإمبراطورية لم يكن يعتمد آنذاك على الزراعة. إذ أن جميع المدن الآشورية كانت تعيش، قبل الفترة الانتقالية في القرن العاشر، بفضل ما يسمى بالزراعة الجافة، والحديث يدور عن زراعة الحبوب والمحاصيل الأخرى بدون استخدام أنظمة الري، حيث كانت الأمطار مصدر المياه الوحيد لهذه المزارع، وهذا حدّ من حجم القرى الآشورية، إذ أن مثل هذه الحقول بإمكانها أن تطعم عددا قليلا فقط من المواطنين.

ومع الانتقال إلى الإمبراطورية تغير الوضع، إذ أنه بعد كل حملة ناجحة، قام ملك آشور بتوطين جزء كبير من الشعوب المهزومة في المناطق الوسطى للدولة، وبسبب ذلك ازداد حجم كثافة السكان بشكل كبير في القرنين الأولين من وجود الإمبراطورية. وبالإضافة إلى ذلك كان معظم الملوك الآشوريين يعملون على بناء المدن، وبالتالي كانوا ينهجون سياسة التوسع الحضاري.

ونتيجة لذلك أصبحت العاصمة الإمبراطورية نينوى أضخم مدينة في تلك الحقبة مع توسيع مساحتها من ١٥٠ وحتى ٧٥٠ هكتارا. إلا أن الجزء الكبير من المستوطنات الجديدة في نينوى وفي مدن آشورية أخرى كانت مبنية على أراضي الحقول الخصبة، وهذا ما سبب في نقص مزمن في الموارد الغذائية.

وكما يعتقد المؤرخون بأن ما يجري حالياً على أراضي سورية وشمال العراق يشبه إلى حد كبير ما كان يجري في الإمبراطورية الآشورية، حيث أن سلسلة موجات الجفاف، في مطلع القرن الحادي والعشرين، بسبب تغير المناخ، أثرت بشكل سلبي على حجم المحاصيل الرئيسية في المنطقة. وهذا أدى إلى تردي مستوى الحياة، وأجبر الناس على البحث عن خلاص من خلال السياسة والدين، كما هو واضح عبر تشكيل خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" والجماعات المتطرفة الأخرى.

وختم الدكتور سليم قائلاً: "يمكن فهم سبب تركيز اهتمام الإمبراطورية الآشورية على الأهداف السياسية والاقتصادية القصيرة الأجل، وعدم الاهتمام بالمخاطر المناخية المتزايدة. ويمكن أيضاً أن نغفر لها ذلك إلى حد ما، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى تطورها العلمي وفهم كيفية تطور الطبيعة. أما بالنسبة لنا، فإن مثل قصر النظر هذا، لهو أمر لا يغفر له، إذ أنه لا يمكن أن يكون هناك أعذار، خاصة وأننا نعرف ما حدث في الماضي. فدروسه تظهر لنا، بشكل واضح، ما الذي يحدث عندما لا يأخذ الساسة بعين الاعتبار مشاكل وتحديات التنمية المستدامة على المدى الطويل

Assyrian empire

Assyria was a major Mesopotamian East Semitic kingdom, and often empire, of the Ancient Near East, existing as an independent state for a period of approximately nineteen centuries from c. 2500 BC to 605 BC, spanning the Early Bronze Age through to the late Iron Age. For a further thirteen centuries, from the end of the 7th century BC to the mid-7th century AD, it survived as a geo-political entity, for the most part ruled by foreign powers, although a number of small Neo-Assyrian states arose at different times between the 1st century BC and late 3rd century AD.

Centered on the Upper Tigris river, in northern Mesopotamia (northern Iraq, northeast Syria and southeastern Turkey), the Assyrians came to rule powerful empires at several times, the last of which grew to be the largest and most powerful empire the world had yet seen.

As a substantial part of the greater Mesopotamian "cradle of civilization" which included Sumer, Akkad and later Babylonia, Assyria was at the height of technological, scientific and cultural achievements for its time. At its peak, the Assyrian empire stretched from Cyprus in the Mediterranean Sea to Persia (Iran), and from the Caucasus Mountains (Armenia, Georgia, Azerbaijan) to the Arabian Peninsula and Egypt.

Assyria is named for its original capital, the ancient city of Ashur (a.k.a. Ashur) which dates to c. 2600 BC (located in what is now the Saladin Province of northern Iraq), originally one of a number of Akkadian city states in Mesopotamia. In the late 24th century BC, Assyrian kings were regional leaders only, and subject to Sargon of Akkad, who united all the Akkadian Semites and Sumerian-speaking peoples of Mesopotamia under the Akkadian Empire, which lasted from c. 2334 BC to 2154 BC. Following the fall of the Akkadian Empire c. 2154 BC, and the short lived succeeding Sumerian Third Dynasty of Ur which ruled southern Assyria, Assyria regained full independence.

The history of Assyria proper is roughly divided into three periods, known as Old Assyrian, Middle Assyrian and Neo-Assyrian. These terms are in wide use in Assyrology and roughly correspond to the Middle Bronze Age, Late Bronze Age and Early Iron Age, respectively. In the Old Assyrian period, Assyria established colonies in Asia Minor and the Levant and, under king Ilushuma, it asserted itself over southern Mesopotamia. From the late 19th century BC, Assyria came into conflict with the newly created state of Babylonia, which eventually eclipsed the older Sumero-Akkadian states in the south, such as Ur, Isin, Larsa and Kish.

Assyria experienced fluctuating fortunes in the Middle Assyrian period. Assyria had a period of empire under Shamshi-Adad I and Ishme-Dagan in the 19th and 18th centuries BC. Following this, it found itself under Babylonian and Mitanni-Hurrian domination for short periods in the 18th and 15th centuries BC respectively, and another period of great power occurred with the rise of the Middle Assyrian Empire (from 1365 BC to 1056 BC), which included the reigns of great kings, such as Ashur-uballit I, Arik-den-ili, Tukulti-Ninurta I and Tiglath-Pileser I. During this period, Assyria overthrew Mitanni and eclipsed both the Hittite Empire and Egyptian Empire in the Near East.

Beginning with the campaigns of Adad-nirari II from 911 BC,[2] it again became a great power over the next three centuries, overthrowing the Twenty-fifth dynasty of Egypt and conquering Egypt, Babylonia, Elam, Urartu/Armenia, Media, Persia, Mannea, Gutium, Phoenicia/Canaan, Aramea (Syria), Arabia, Israel, Judah, Edom, Moab, Samarra, Cilicia, Cyprus, Chaldea, Nabatea, Commagene, Dilmun, the Hurrians, Sutu and Neo-Hittites, driving the Ethiopians and Nubians from Egypt, defeating the Cimmerians and Scythians and exacting tribute from Phrygia, Magan and Punt[clarification needed] among others.

After its fall (between 612 BC and 605 BC), Assyria remained a province and geo-political entity under the Babylonian, Median, Achaemenid, Seleucid, Parthian, Roman and Sassanid empires until the Arab Islamic dominance of Mesopotamia in the mid-7th century, when it was finally dissolved, after which the remnants of the Assyrian people (by now Christians) gradually became a minority in their homeland.

عالم الرقّ في الأزمنة الحديثة

مافيا تجارة البشر تتوحش: نساءٌ للبغاء.. أرحامٌ للإيجار.. أطفالٌ للبيع

يسخر كثيرون أحيانا مما يقال في بعض دور العلم عن "عتق عبد" ككفارة عن بعض الذنوب، ويقولون أن زمن العبيد انتهى، فماذا نفعل؟، ويقول آخرون أن العبودية انتهت في العالم بتحريمها داخل الإمبراطورية البريطانية ككل عام ١٨٣٤م وتحرير قيصر روسيا العبيد في بلاطه في ستينات القرن التاسع عشر أو بتحرير العبيد في مزارع القطن في الولايات الجنوبية للولايات المتحدة بمبادرة من الرئيس ابراهام لينكولن، ولكن الحقيقة أن زمن العبيد أو "الاستعباد" عاد مرة أخرى وبصورة أكثر شراسة على أيدي مافيا تجار البشر.

فقد عادت في صورة تجارة النساء في سوق (نخاسة جديد) في أسواق أوروبا، وعادت في صورة بيع أطفال ونساء من بعض الدول العربية التي تشهد حروبا خصوصا سوريا، وعادت كذلك في صورة "وشم" النساء اللاتي تستعبدهن منظمات الجريمة الجنسية في الغرب على رقابهن أو صدورهن أو أذرعهن -كما كان يحدث من وشم للماشية في الغرب الأمريكي- كعلامة على ملكية هؤلاء الضحايا لهذه العصابات، والأخطر أنها عادت في صورة تجارة العبيد.

بل إن هناك تقارير دولية تتحدث عن ارتفاع معدل قضايا الاتجار بالبشر في دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، منها ٤٣ قضية، تم ضبطها من قبل السلطات، بسبب الحالة الاقتصادية المنفتحة للإمارة ورغبة الكثير من الأوروبيين والروس للعمل بها للثراء السريع، واستغلال عصابات لذلك في توريد فتيات للعمل في تجارة الجنس خصوصا تحت ستار العمل لدى شركات.

حيث تشير دراسات لمؤسسات بحثية عن تجارة البشر، أن هناك نحو مليوني إنسان يتم الاتجار بهم سنويا أغلبهم من النساء والأطفال لأسباب متعددة ومعقدة ومتداخلة أهمها سرعة الأرباح والتكلفة البسيطة، حيث يبلغ سعر الضحية من ٢٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ دولار فضلا عن أن مخاطر المقاضاة الجنائية تكون ضئيلة في معظم الدول.

ومنظمة العمل الدولية تقدر وجود ما لا يقل عن ١٢,٣ مليون إنسان يعيشون تحت شكل من أشكال العبودية في عالمنا اليوم، وتؤكد أحدث دراسة صادرة عن مركز دراسات اللاجئين بجامعة أكسفورد البريطانية أعدها (هيذر مونتغمري) و(سادي ساس كروبوني) و(روز انفانز) أن تجارة البشر تعد ثالث أكبر نشاط إجرامي بعد تجارتي السلاح والمخدرات، بل والأسرع نموا، وأن ٩٨٪ من الضحايا هم من الفتيات والأطفال، وأن أرباحها تقدر بنحو ٢٨ مليار دولار سنويا.

وقد قدرت دراسة أجرتها منظمة "أوربيان اكستيرنال بوليسي أدفايزر"، وهي منظمة استشارية بالاتحاد الأوروبي، مكاسب عصابات الاتجار بالبشر في منطقة القرن الإفريقي فقط بـ ٦٠٠ مليون دولار أميركي.

إمرأة مستعبدة وضع عليها وشم تجاري يدل على ملكيتها لشخص اخر

نصف مليون امرأة أوروبية ضحية

وتشير إحصائيات منظمات دولية أن ما بين ٢٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف امرأة وفتاة يعملن في سوق الدعارة بأوروبا، أغلبهن من دول البلطيق والبلقان وروسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء وأرمينيا وبولندا وتشيكيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وكرواتيا ومقدونيا وصربيا والبوسنة وألبانيا.

وتقول إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية الأوكرانية إن حوالي ٤٠٠ ألف امرأة وفتاة دون سن الثلاثين غادرن أوكرانيا خلال السنوات العشر الماضية عن طريق عصابات المافيا، التي استغلت ظروفهن الاجتماعية والاقتصادية.

وقدرت المصادر البريطانية أنه تم تهريب أكثر من ٤٠٠٠ امرأة إلى بريطانيا وحدها، للدعارة في عام واحد، منهن أكثر من ٢٠٠ حالة لنساء ليتوانيّات جرى بيعهنّ في بريطانيا حيث أُجبرن على ممارسة الدعارة والعمل في أماكن لا يرغبن بها، كما تشير إحصائيات أخرى أن خمسة آلاف شخص يقعون ضحايا للاتجار بالبشر في بريطانيا سنويا، وهذا بخلاف باقي الدول الأوروبية، الأمر الذي دعا الاتحاد الأوربي إلى إصدار قانون لمنع تهريب البشر والمتاجرة بهم وتنفيذ عقوبات رادعة على مرتكبي تلك الجرائم.

وشْم الضحايا

وأحدث طريقة لتملك الضحايا من البشر في سوق النخاسة الدولية لجأت إليها أعتى الشبكات العالمية الخطيرة مؤخرا، بحسب وكالة الجريمة الوطنية البريطانية NCA، هي وشْم سماسرة الجنس ضحاياهم، لتأكيد ملكيتهم قبل بيعهم بآلاف الدولارات.

حيث أكد "ليام فيرنون"، رئيس مركز الاتجار بالبشر في المملكة المتحدة، إن هذه هي الطريقة المعتمدة من قبل المتاجرين بالنساء في أوروبا والولايات المتحدة، بحيث تصبح المرأة سلعة تباع وتشترى من خلال هذا الرمز الالكتروني المعروف بـ "بار كود"، حسبما نقلت عنه صحيفة "اندبندنت" البريطانية. وأشار تقرير للمركز إلى أن هذا الرمز يستخدم لبيع وشراء النساء، اللواتي يتم استقدامهن من الخارج، وخاصة من أوروبا الشرقية، وتتراوح أسعارهن ما بين ٣٥٠ إلى ١٠ آلاف دولار.

وتدل التقارير الواردة من الولايات المتحدة وإسبانيا على أن النساء العاملات في تجارة الجنس يتم وضع وشْم عليهن باسم المسؤول عنهن، وأنه تم العثور على سيدة رومانية تم ضربها واحتجازها ضد رغبتها في إسبانيا، وتم وشمها على شكل "باركود".

وأكدت صحيفة "اندبندنت" في تقرير نشرته ٣٠ سبتمبر الماضي ٢٠١٤ تحت عنوان: "Human traffickers' victims 'branded like cattle" أن الضحايا يجلبون إلى بريطانيا للعمل في تجارة الجنس، ويباعون بأسعار تتراوح بين ٢٠٠ و ٦ آلاف جنيه إسترليني، وأن تجار نيجيريين طلبوا من ضحاياهم ما يقارب ٥٠ ألف جنيه إسترليني، وهي نفقات وثائقهن وسفرهن لبريطانيا، ويضمنون طاعتهن عن طريق المخدرات والكحول والضرب.

وقالت إن هؤلاء التجار يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت بحسابات وأسماء مزيفة، إضافة إلى إعلانات وظائف وهمية لجذب الضحايا الذين ارتفع عددهن بنسبة ٢٢٪ في عام واحد هو ٢٠١٣

سيناء معبر لتجارة الرقيق لإسرائيل

وهناك طرق عديدة لمسارات تجارة البشر تنطلق من الدول الفقيرة في أفريقيا تحديدا وأوروبا الشرقية وتكون وجهتها غالبا الدول الأوروبية أو إسرائيل أو بعض دول الخليج، وأبرز هذه المسارات عبر سيناء في مصر، ومواني البحر الأحمر في إريتريا والسودان، بخلاف مواني روسية وصربية وألبانية. وسبق أن اتهمت تقارير من وزارة الخارجية الأمريكية مصر بشأن ظاهرة الاتجار في الأفراد، وأدرجها في الفئة الثانية التي تتعلق بالدول التي لا تمتثل كليا للحد الأدنى من معايير قانون حماية ضحايا المتاجرة عبر حدودها في سيناء.

حيث تتهم أمريكا مصر بأنها "تعد دولة مرور للاتجار بالنساء من أوزبكستان ومولدوفا وأوكرانيا وروسيا، وغيرها من دول شرق أوروبا، أثناء نقلهن إلى إسرائيل عبر سيناء بهدف الاستغلال الجنسي".

وقال التقرير الأمريكي إن عدد أطفال الشوارع في مصر يقدرون بمليون طفل، ويقول إن جزءاً منهم يتم استغلالهم في الدعارة سواء كانوا فتيات أو أولاد، كما أن رجال الخليج الأثرياء يسافرون إلى مصر بهدف عقد زيجات مؤقتة، تتم في بعض الأحيان مع فتيات دون سن الـ١٨، معتبرا مثل هذه الزيجات واجهة للاستغلال الجنسي التجاري بتسهيل من أهالي الفتيات وسماسرة الزواج.

وقد اعترفت إسرائيل رسميا أن ما يتراوح بين ١٤٥ ألفا و١٥٠ ألف أفريقي وصلوا إليها بالفعل عن طريق التهريب من سيناء منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١١، ولكن تقديرات المنظمات الدولية تشير إلى أن العدد يصل إلى ٣٠ ألفا، وهؤلاء يعملون في مهن متدنية أو يجري استغلالهم أشبه بالعبيد في المنازل بمثابة عمالة رخيصة لا يدفعون عنها ضرائب أو تأمينات، وهم لا يشكلون خطرا امنيا على الإسرائيليين مثل العمال العرب، أو حبسهم في معتقلات جماعية وتقييدهم أو إعادة تصديرهم.

٢,٤٦ مليون طفل للبيع

وتشير إحصائيات الأمم المتحدة أن تجارة البشر من الأطفال تصل إلى ٢,٤٦ مليون، وأنه يجري استغلال الأطفال الذين يولدون في أوروبا بدون والدين محددين، ففي روسيا هناك أكثر من مليون طفل بدون والدين، ويزيد هذا العدد كل عام، بسبب الفقر والعجز الاقتصادي، حيث يخرج للشارع أكثر من ١٠٠ ألف طفل، كثير منهم أبناء فتيات دون سن السابعة عشرة، ومنهم في سن الحادية عشرة، كما تتخلى النساء في (براج) عن ٢٠ ألف طفل سنوياً.

ويمثل هؤلاء المشردون من الأطفال سوقاً رائجة لعصابات مافيا تجارة الرقيق الأبيض، في أوروبا والولايات المتحدة وكندا، الذين يضعون للأطفال أسعاراً وفق مواصفات معينة، الأمر الذي يحمل في طياته مآسي كثيرة؛ لدرجة أن أحد المدمنين في روسيا باع ابنه بقارورتي خمر (فودكا).

وأكدت دراسة قامت بها (جمعية حقوق الطفل) التابعة للأمم المتحدة بيع ٢٠ مليون طفل خلال السنوات العشر الأخيرة، ليعيشوا طفولتهم في ظروف معيشية قاسية، كما فقد ١٢ ألف طفل من البوسنة أثناء الحرب، بعدما تعرض أهاليهم للخداع من قبل عصابات الجريمة المنظمة مثل منظمة تدعى (سفارة الأطفال) برأسها صربي، خدعت الأهالي أثناء الحصار بأنها تريد توفير أماكن آمنة للأطفال خارج البوسنة، وأنها ستعيدهم إلى ذويهم بعد ذلك، ولكن تم بيعهم لعائلات وكنائس في أوروبا، وتحدثت الصحافة الإيطالية مؤخراً عن ظهور بعض الأطفال في إيطاليا -بعضهم في سن الشباب- كانت الكنائس تخفيهم عن الأنظار؛ منهم فتاة أصبحت راهبة بعد تعرضها لعملية غسيل مخ، وهي دون التاسعة من عمرها.

وتعتمد شبكات الرقيق الأبيض في جلب الأطفال أساليب عدة، منها: سرقة الأطفال حديثي الولادة من المستشفيات والادعاء بأنهم ماتوا، وإيواء المراهقات والعاملات في سوق الدعارة الحوامل، ومؤجرات الأرحام اللواتي يتم وضعهن في أماكن سرية وتنتهي مهمتهن بعد الوضع، فيباع الأطفال أو يستخدمون في تجارة الأعضاء البشرية، بل وصل الأمر إلى حد تهريب المخدرات في بطون الأطفال بعد قتلهم.

إضافة إلى شراء الأطفال من ذويهم كما يحدث في ألبانيا حتى الآن، حيث يباع الأطفال الألبان في سن مبكرة بسعر يتراوح بين ٦ و١٥ ألف يورو، لاسيما إلى الإيطاليين والفرنسيين والألمان.

بيع أطفال للإسرائيليين

وقد كشفت وسائل الإعلام العبرية أن الشرطة الإسرائيلية ألقت القبض على شبكة متخصصة في تهريب نساء من دول شرق أوروبا والجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي السابق بغرض استخدامهن لـ "إنتاج أطفال"؛ حيث يتم بيعهم لأسر يهودية لا تنجب.

وتم الكشف عن أن الشبكة المذكورة تقودها محامية إسرائيلية مرموقة، حيث يغرر أفراد الشبكة بنساء من أوروبا وروسيا ويتم جلبهن إلى إسرائيل، بحجة العمل في مشاريع سياحية وفنادق، وما إن تطأ أقدامهن المطار حتى يتم اقتيادهن إلى منزل خاص بهؤلاء النساء؛ حيث يتم إجبارهن على الحمل بالإكراه، ويمكثن طول فترة الحمل في المنزل الذي هو أشبه بالسجن، وبعد أن يضعن يتم بيع الأطفال للأسر اليهودية التي لا تنجب مقابل مبالغ كبيرة من الأموال، وبعد عملية الإنجاب، يتم إجبارهن على الحمل مرة أخرى لكي يتم بيع مزيد من الأطفال.

... البقية ص 62

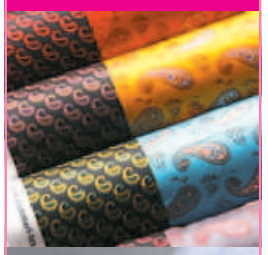

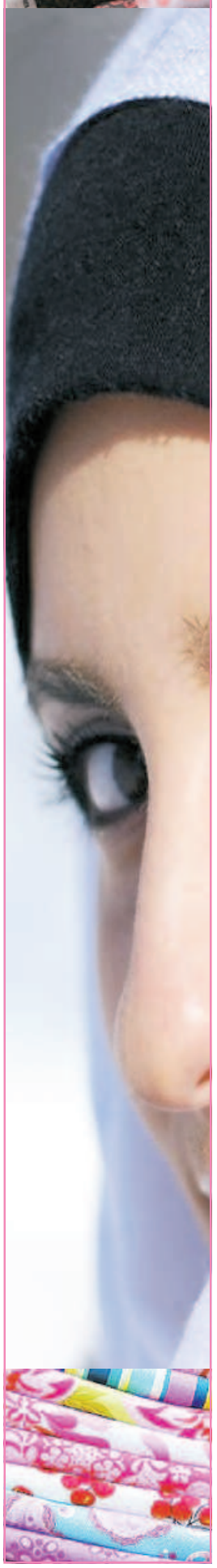

مجلة هوليوود ريبورتر الاميركية

نشوة الرويني تطل ضمن النساء الاقوى عالميا في صناعة الاعلام

واشنطن – أعلنت مجلة هوليوود ريبورتر الاميركيةعن اختيار الإعلامية نشوة الرويني، الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا ضمن قائمة أقوى ٢٥ إمرأة في صناعة البرامج التلفزيونية حول العالم.

وجاء الاعلان خلال الحفل الذي أقامته المجلة على هامش مهرجان التلفزيون السنوي الذي يقام حاليا بمدينة كان الفرنسية واحتفالاً بوصوله للدورة الثلاثين من عمره.

وتعتبر مجلة هوليوود ريبورتر إحدى كبريات المطبوعات الأميركية التي تختص بشؤون الفن والسينما في العالم، وتم تأسيسها عام ١٩٣٠ كأول صحيفة يومية تهتم بنشر أخبار الأفلام في العالم ويحظى الموقع الإلكتروني للمجلة بمصداقية كبيرة لدى المهتمين بمجال السينما والفنون.

وأشارت المجلة إلى أن الرويني من ضمن السيدات اللاتي يضعن المعايير الخاصة لصناعة البرامج التلفزيونية خلال فترة يعتبرها الكثيرون العصر الذهبي لهذه الوسيلة الإعلامية، كما أنها من الشخصيات اللاتي يوجهن الذوق العام في صناعة البرامج التلفزيونية.

ووصفت المجلة في تقرير مُطول، شخصية نشوة الرويني بـ "أوبرا وينفري" العرب واستعرضت أيضاً في التقرير مسيرة الانجازات والنجاحات التي حققتها الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا.

وقالت المجلة "بدأت الرويني مسيرتها المهنية وهي في سن المراهقة وبالتحديد في الإذاعة القطرية وتقدمت في عملها حتى وصلت إلى التلفزيون لتكون أصغر مقدمة برامج في منطقة الشرق الأوسط وعقب عدة محطات مهنية ناجحة مع قناة إم بي سي استمرت نشوة الرويني في التقدم بخطى سريعة في شركتها الخاصة للإنتاج التليفزيوني بيراميديا والتي تم تأسيسها عام ١٩٩٩ وافتتحت عدة فروع لها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وفي لندن ونيويورك، وقد وقفت هذه الشركة وراء عدة برامج جماهيرية نالت نجاحات هائلة على مستوى منطقة الشرق الأوسط ومنها على سبيل المثال لا الحصر "شاعر المليون" و"أمير الشعراء"، ناهيك عن البرنامج الحواري "نشوة" والذي كانت تقدمه على قناة دبي الفضائية.

وتضمنت قائمة الشخصيات النسائية، عدد كبير من الأسماء اللامعة في مجال الإعلام على مستوى العالم ومنهن البريطانية إليزابيث ميردوخ المؤسس والرئيس لمجموعة شاين غروب في المملكة المتحدة والتي نجحت في تقديم عدة برامج تليفزيونية واقعية عالمية ذات صدى واسع مثل "ماستر شيف" و"ذا بيغيست لوزر" إضافة إلى البريطانية صوفي تيرنير لينغ الرئيس التنفيذي لشركات انديمول شاين غروب وكور ميديا والمنتجة لأشهر برامج الواقع "أميركان آيدول".

كما تضمنت القائمة الألمانية أنكا تشافيركوردت مساعد الرئيس التنفيذي لمجموعة آر تي إل غروب والتي تشرف على إدارة ٥٣ محطة تليفزيونية في ١٠ دول، وبرز بالقائمة إسم أنجيليكا غويرا، نائب رئيس أول وعضو مجلس إدارة مفوض لشؤون الإنتاج في سوني بيكتشرز تيليفيجن لأميركا اللاتينية والناطقين بالإسبانية في الولايات المتحدة و باربرا ويليامز والتي تدير أكثر من ١٩ قناة تليفزيونية وهي من كبار المشترين للمسلسلات الأميركية مثل "سليبي هولو" و"هاواي فايف".

وبهذه المناسبة عبرت نشوة الرويني، عن سعادتها الكبيرة لوجود اسمها ضمن القائمة التي تضم العديد من الشخصيات النسائية الكبيرة في مجال إدارة وتأسيس القنوات التلفزيونية وقالت "اليوم حصلت على تكريم له مذاق خاص كونه صادر من المطبوعة الأولى المختصة بمجال السينما والفن بالعالم، وتقديراً لمشوار طويل من النجاحات المتتالية على مدار أكثر من عشرين عاماً في إدارة شركة بيراميديا والتي أنتجت الكثير من البرامج والمشروعات المميزة لمختلف القنوات الفضائية، كما أن وجودي ضمن هذه القائمة هي بادرة اعتراف من قبل وسائل الإعلام العالمية بسَيطرة المرأة العربية على المشهد الإعلامي كونها قادرة على التميز في مجال صناعة المحتوى التلفزيوني".

Haifa Fakhouri

President and CEO, Arab American and Chaldean Council, Lathrup Village

By Maureen McDonald

It's an image that wouldn't leave Haifa Fakhouri's mind: a family of five or six sharing a one-bedroom apartment in a Detroit neighborhood, sleeping on the floor, drying underwear on the radiators and praying they'd have enough food for the week.

The image prompted her to found what has become one of the largest human service organizations for the Middle Eastern community in North America.

After coming to Detroit as a Jordanian refugee with her family in 1968, Fakhouri, now 69, set about earning a bachelor's and master's degree in social work from Wayne State University in 1974 and spent the next nine years working at a number of agencies that provided services for the impoverished.

She met the late Rev. John Badeen of the Antiochian Orthodox Christian Archdiocese in the mid-1970s. He begged her to form an organization to help the people who'd fled civil wars and were miserable and starving in Detroit. She went back to college, combining studies at Mansoura University in Egypt and WSU to earn a doctorate in education psychology in 1986.

While still working on her thesis on the plight of Middle Eastern women, she made contacts at the United Nations, which led to positions as international adviser to the U.S. Agency for International Development, which provides economic, development and humanitarian assistance around the world, and international consultant on Middle Eastern women and population policies to the United Nations. She worked from Detroit and the Middle East for a year before returning to Detroit to launch an agency to help Arab Americans in metro Detroit.

With a promise from Michigan Gov. William Milliken to provide a $2 match in state funding for anything she raised, which gave her $20,000 total, Fakhouri set up an office in the International Institute of Metropolitan Detroit in 1979 and launched the Arab American and Chaldean Council.

The organization provided immigration assistance, health care, employment training, job placement and other services to 421 people the first year. Last year it served more than 79,000.

In 1995, Fakhouri launched fundraising and work to build a $37 million community services campus at Seven Mile Road and John R. To date, ACC has opened four buildings offering a variety of health and social services to the community and has worked with local businesses to revitalize their buildings in the neighborhood with state funding.

This month (June 01, 2014), ACC began the Community Development Company of North Detroit to continue commercial redevelopment, expand ACC's services and move into housing development. www.crainsdetroit.com

نصائح لتفادي عادة السرقة عند الأطفال

شعر الوالدين بالصدمة عندما يكتشفون أن طفلهم قام بالسرقة إما من المال الخاص بوالديه أو من الأقارب أثناء زيارتهم العائلية. فالسرقة عند الإطفال هى سلوك نفسي نابع عن حاجة نفسية عند الطفل. أو يشعر بالنقص في بعض الأشياء. فيحاول تعويض ذلك النقص بالسرقة.

نقدم لك سيدتي بعض النصائح التي عليَك إتباعها لتفادي عادة السرقة عندَ طفلك:

– قومي بتشجيعَ طفلك على أن يقول لكما ما يريد وبينواَ له كيف يمكن أن يطلب ذلك. وحددي له ما يستطيع أخذه وما لا يستطيع أخذه في الأماكن العامة وعند الآخرين. وعليك أن ترددي له دائماً "عليك أن تطلب الإذن مني قبل أن تأخذ شيئاً".

–إفرضي عليه إحترام كل ما تقولينه ولا تتهاوني في تطبيق كل ذلك. لأن عكس ذلك قد يخلق تشويشاً ذهنياً له ويجعله يفعل الأشياء المعاكسة.

–بيني لطفلكِ الفرق بن الإستعارة والسرقة وما يؤدي إليه كل منهما. وكوني على تأكد أنه يفهم معني عبارة " لا ينبغي أن تسرق".

–إذا خالف طفلك تلكَ القاعدة إجبريَة على التخلي عن إحدى ألعابه كعقاب على ما فعله. فهذا سيفهمه معنى أخذ أغراض الأخرين. كما يمكنكم عزله عن الناس وعن النشاطات. هذا فضلاً عن إجباره على إرجاع ما أخذه خلسة مع تقديم الإعتذار بعدم فعل هذا التصرف المكروه مرة أخرى.

–عليك الإنتباه إلى عدم إلصاق تهمة العَار بطفلك. لأن ذلكَ قد يدفعه إلى إعتمادَ السلوك الملائم لهذه الوصمة. وبالتالي بدلاً من حل المشكلة بذكاء وحكمة سوف تتفاقم.

5 علامات تدلّك أن طفلك مريض... راقبيها

مع تغيير الفصول وانتشار الأنفلونزا ونزلات البرد يجب أن تراقبي هذه العلامات الست لكي تنتبهي إلى حالة طفلك قبل أن يشتد ال:

- سرعة تنفس الطفل
- لون شفاهه يميل إلى الأزرق من حين إلى آخر
- فقدان الشهية
- سيلان الأنف
- الطفح الجلدي

تناول الأغذية النباتية فقط خلال الحمل يضر بالجنين

أكدت الدراسات الحديثة في مجال صحة الأم والجنين ، على أهمية تنوع غذاء الأم الحامل بين الأطعمة النباتية والحيوانية ، حيث أكدت الدراسة أن الأم التي ترفض الأطعمة الحيوانية ومنتجات الألبان ، وتكتفي فقط بالأطعمة النباتية، تكون معرضة للخطر وولادة طفل مصاب بتشوهات خلقية بالعضو التناسلي للذكر.

وأثبتت الدراسة بعض الدلائل الوراثية لتركيز مواد شبيهة بالهرمونات (مركبات الفايتواستروجين) والتي تتسبب بحدوث تلك التشوهات بالأجنة وعادة ما تختار الأم خلال فترة الحمل ، عندما تريد أصنافا معينة من الطعام وترفض أخرى ، خصوصا خلال الشهور الأولى من الحمل ، إذا كانت تعاني من غثيان الصباح والرغبة في القيء.

إلا أننا نؤكد من خلال نصائح الأطباء على أهمية توخي الحذر من بعض الأطعمة خلال فترة الحمل ، وعدم التركيز على أطعمة نباتية فقط ، من خلال النصائح التالية :

١–هناك أطعمة تتجنبها الأم الحامل رغم فائدتها الكبيرة للجنين ، وقيمتها الغذائية العالية للأم والطفل معا ، مثل الحليب ومنتجاته (الروب أو الزبادي – اللبن الرائب – و الجبن الابيض القليل الدسم (الكوتتج) فهو غذاء آمن ومصدر جيد للبروتين المنخفض الدسم. كما تساهم منتجات الألبان في تكوين عظام الطفل وتحافظ على صحة الحامل في تقوية هيكلها العظمي.

٢–البيض والكبد واللحوم (كمصدر جيد للبروتين الحيواني) هام جدا ، حيث تمد الأم والجنين بالفيتامينات والمعادن الهامة خلال الحمل ، مثل الفوسفور والحديد وفيتامين (د) والزنك ، وكلها ضرورية لسلامة دماغ الجنين ، وإمداد الأم بالهيموجلوبين.

٣–البقول كغذاء هامة جدا خلال فترة الحمل ، لكن يجب إدماجها مع بعض الأطعمة الأخرى لسهولة إمتصاص الفيتامينات والأملاح بالجسم ، واستفادة الجنين كذلك من الغذاء الوارد له عن طريق الحبل السري والمشيمة.

٤– الخضروات أيضا مهمة مثل السبانخ والبسلة والفاصوليا، التي تمد الجسم بالحديد والزنك وحمض الفوليك الضروري لحماية الأجنة من التشوهات ، لكنها على مدار اليوم يجب إضافتها إلى غيرها من منتجات الألبان واللحوم كالدجاج والطيور والكبدة.

٥–الأفوكادو والتين والجزر والعنب والرمان هامة جدا خلال فترة الحمل ، إلا أنها وحدها لا تكفي كنظام غذائي بل يجب إضافة الحبوب الكاملة ، ومنتجات الحليب ، وقطعة من اللحم او الطيور، لتعم الفائدة وتستفيد الحامل من كل القيمة الغذائية للفاكهة والأطعمة الأخرى.

وأخيرا لاتستجيبي للإمتناع عن الطعام خلال الشهور الأولى من الحمل ، والمعروفة بمرحلة الوحم والغثيان والقيء، بل قسمي الوجبات لحصص صغيرة على مدار اليوم ، واستشيري طبيبك (طبيبتك) المتابع للحمل لوضع نظام غذائي خلال هذه الفترة الهامة في حياة الأم والجنين معا ، مع تمنياتنا لكِ بالصحة والسلامة

عندما يختار المراهق صديقه 1-2

"في الطفولة كان كريم وجاد الصديقين اللذين لا يفترقان، ومع بداية المراهقة بدأ كل واحد منهما البحث عن صديق جديد، رغم أنه لم تحدث أي مشكلة بينهما، ولكن بدأت رحلة المراهقة".

يؤكد اختصاصيو علم نفس الطفل والمراهق أن المراهقة مرحلة تحوّلات جسدية ونفسية تتعلّق بطريقة التفكير والتعامل مع الآخرين، أي أن المراهق يعيد النظر في علاقاته الاجتماعية، لذا يسعى إلى الاستقلال وإلى التحرر من سلطة الأهل لبناء فردانيته وهويّته الخاصة فيبحث عن نموذج جديد للتماهي.

ومن الممكن أن يعتبر المراهق أن الصديق الذي يعرفه منذ الطفولة متصلاً مباشرة بالعائلة التي يحاول التخلي عن علاقاته الانصهارية بها. فهو في حاجة إلى أن يبرهن وجوده وإثبات هويته لشخص آخر من الضروري ألا يكون على علاقة بمحيطه العائلي، أي يبحث عن شخص لديه نظرة مختلفة تمنحه القيمة الحقيقية لشخصيته.

؟لها؟ التقت الإختصاصية في علم نفس المراهق والطفل كالين عازار.

– هل اختيار الأصدقاء في المراهقة يكون على أساس مختلف عما كان عليه في الطفولة؟

لا يختلف كثيرًا وإنما يصبح أكثر وضوحًا وثباتًا. مع بداية سن المراهقة يبدأ المراهق عمومًا الإهتمام بإقامة شبكة علاقات صداقة ويبحث عن الأصدقاء الذين ينسجمون مع أفكاره وتطلّعاته، أو العكس، فقد يبحث عن الصديق الذي يختلف عنه في كل شيء.

عندما يكون الصديق الحميم على علاقة مع المراهق منذ الصغر، لا يلاحظ أحدهما التغيّر الذي يحصل لهما لأنهما اعتادا على هذه الصورة.

فلا يعود يجد في هذه الصداقة اكتفاء ذاتياً لأن الصديق يشبهه في كل شيء، فيبحث عن شخص جديد مختلف عنه كي يتمكن من اكتشاف نفسه التي لن يعرفها جيداً إذا كان الصديق يشبهه.

لذا يحدث هذا التخلي الذي يعبّر عن رغبة المراهق في إيجاد هويته الجديدة من خلال آخرين لا علاقة لهم بماضيه أو بعائلته.

– لماذا قد يفضل الصديق المختلف في الشخصية والطباع؟

كما ذكرت لإكتشاف نفسه، فغالبًا ما يكون الصديقان من المدرسة والصف نفسهما، ولديهما اهتمامات مشتركة ولكن قد يكونان مختلفين في الطباع والشخصية، فتجد مثلا أحدهما هادئ الطبع فيما الثاني نشيط الحركة، ومع ذلك يكونان منسجمين في صداقتهما وربما يجد أحدهما في شخصية الآخر تعويضًا عن نقص، وبالتالي فإنه يكمله في كثير من الأمور. وفي هذه السن قد يكون المراهق فاعلاً في الصداقة، أو يكون تابعًا سلبيًا غير فاعل.

– كيف تبنى الصداقة في هذه السن بين بنتين أو ولدين؟

في هذه السن البنات يفضلن أن يكن قريبات من بعضهن والشيء نفسه بالنسبة إلى الصبيان. فيكون هناك شلل بنات وأخرى صبيان.

عادة الشلة يكون جميع أعضائها يتشاركون في الأفكار والآمال والأهداف وأسلوب الثياب، ويكون لديها قائد يسيطر على بقية أعضاء الشلة ويسيّرهم كما يريد، وبعضهم يكون تابعًا من دون تفكير.

– هل للأهل دور في اختيار الصديق؟

دور الأهل أساسي في اختيار الصداقات ولكن بطريقة غير مباشرة خصوصًا في بداية مرحلة المراهقة.

إذا كانوا يعلمون أن ابنهم – أو ابنتهم – يحب هذا الصديق عليهم دعوته إلى المنزل لأن في استطاعتهم مراقبة سلوكه وفي الوقت نفسه يمكنهم مراقبة سلوك ابنهم مع هذا الصديق وكيف يتجاوب معه.

مثلا إذا كان سلطويًا وما إذا كان الابن خاضعا له أم لا، أو العكس إذا كان الابن أنانياً يحب التملك... بعد الزيارة يمكن إبداء بعض الملاحظات بطريقة غير مباشرة، مثلا كان في إمكانك السماح لصديقك استعمال كمبيوترك فأنت دعوته إلى منزلك.

إذا لاحظت الأم أن الصديق يؤذيه هنا على الأم أن تعلم ابنها كيف يضع حدًا للآخرين وعدم السماح لهم بالتعدي عليه وإن كانوا أصدقاءه، وتعلّمه الطريقة التي يستطيع الدفاع عن نفسه وتدبر أموره إذا حاول أحد أصدقائه ابتزازه أو السيطرة عليه.

ما هي أفضل الأطعمة لصحتك وجمالك؟

هل فكرت يوماً أن سرّ الرفاهة الجسدية والنفسية يكمن في الغذاء الذي تتناولينه؟ إليك التفاصيل...

الأرز الأسمر لخفض الوزن

أظهرت الدراسات أن النساء اللواتي يتناولن الأطعمة المنخفضة الطاقة مثل الأرز الأسمر هنّ أقل عرضة لزيادة الوزن. فالأرز الأسمر يزخر بالألياف أكثر من الأرز الأبيض ويساعد بالتالي على تحسين أيض الجسم.

الهليون لخفض التوتر

يزخر الهليون بحمض الفوليك والفيتامين C، مما يساعد على خفض المستويات المرتفعة لهرمونات التوتر.

الكيوي للحؤول دون عسر الهضم

تحتوي الكيوي على أنزيم يسهّل عملية الهضم. أضيفي شرائح الكيوي إلى سلطة الفاكهة أو تناوليها لوحدها.

البيض لشعر لامع

يتألف الشعر أساساً من بروتين اسمه الكيراتين، ولذلك فإن البروتين الموجود في البيض يساعد على نمو الشعر وتلطيفه.

اللبن لبطن مسطح

يعزز اللبن مستويات البكتيريا الجيدة في الأمعاء مما يساعد على الحؤول دون الانتفاخ وتراكم الغازات، ويسهم بالتالي في إبقاء البطن مسطحاً.

الأفوكادو لخفض الكولسترول

يحتوي الأفوكادو على دهن أحادي غير مشبع يساعد على خفض الكولسترول السيء في الدم.

السلمون لبشرة طرية

إن أحماض أوميغا ٣ الدهنية الموجودة في السمك الدهني تغذي البشرة وتبقيها ندية ولينة ورطبة. تناولي شرائح السلمون مع سلطة الخضار والبطاطا المسلوقة أو بأية طريقة أخرى تفضلينها.

الثوم لمحاربة الزكام

يكشف الثوم عن خصائص مضادة للالتهاب ومضادة للفيروسات، مما يساعد على محاربة الزكام أو حتى الحؤول دونه. أضيفي الثوم النيء أو المشوي إلى أطباقك للاستمتاع بفوائده المغذية.

الشوفان لتحسين المزاج

يطلق الشوفان طاقة مستمرة في الجسم، مما يحافظ على ثبات مستويات السكر في الدم، وبالتالي على ثبات المزاج أيضاً. ويعتبر الشوفان أيضاً مصدراً جيداً للسينليوم الذي يقال إنه يحارب الاكتئاب.

البطاطا الحلوة لمحاربة التجاعيد

تعتبر البطاطا الحلوة مصدراً ممتازاً للبيتا كاروتين التي تساعد على محاربة الجذور الحرة المسببة للشيخوخة.

الجوز لنوم أفضل

يساعد الجوز على رفع مستويات الميلاتونين في الجسم، أي الهرمون المحفز للنوم.

التوت لتنشيط الدماغ

يزخر التوت بالفلافونويد التي توسع الأوعية الدموية لزيادة دفق الدم والأوكسيجين إلى الدماغ.

السبانخ لتحسين البصر

يحتوي السبانخ على اللوتين، مضاد التأكسد الذي يحمي العينين من الشيخوخة.

Diet myth-busters: It's time to burst some

By Racha Adib

Attention all dieters keen on losing weight: you might want to get your facts straight before attempting to drop those pounds. Why is that? Because many of the mainstream information you hear and read about may not be so true and may be getting in the way of your weight loss efforts.

Today, we're going to reveal the reality behind mainstream advice many of you have come across which may not have any scientific basis after all. Without further ado, let's get to busting some myths.

Myth: Bananas are the most fattening fruits

Truth: Because Bananas are sweeter than other fruits, they are often shunned by dieters. The reality is, however, that all fruits have the same calories by serving and they all contain the same amount of sugar. So what's in a serving? One small banana is equivalent in calories and sugar to 1 small apple, 1 small orange, 1 kiwi, or an average slice of watermelon.

Not only are they equally calorific to all fruit servings, bananas can also help with weight control. They contain naturally occurring resistant starch that cannot be absorbed by your body. Multiple studies have shown that resistant starch can increase satiety and reduce food intake and according to one clinical trial, resistant starch may actually help burn fat. How's that for a reality check?

Myth: Go wheat free, gluten free to get an ultimate weight loss plan

Truth: These diets have been prescribed for years, but not for what you think. A wheat free, gluten free diet is one that consists of eliminating the protein gluten found in wheat, rye, barley, and oats. This diet is usually recommended to patients diagnosed with Celiac disease, an autoimmune disorder that damages the lining of the small intestine when gluten is consumed. Today, it is frequently recommended to people who want to lose weight.

It's true that people following a gluten free diet, end up losing weight but that's because the diet limits a bunch of fattening foods such as chips, cookies, and most desserts. Nonetheless, if you haven't been diagnosed with Celiac and want to lose weight, why complicate your life? Simply reduce your caloric intake and add in exercise.

Myth: Eat grapefruit to burn fat

Truth: The theory behind the grapefruit diet is that it speeds up your metabolism and helps you burn fat. Although there have been a few studies linking grapefruit consumption to weight loss, the promise of losing 10 pounds in 10 days is very far from the truth. In one study, subjects who ate fresh grapefruit lost an additional pound per month when compared to the placebo group, which probably goes back to the fullness effect of water in grapefruit.

However, we're not saying that grapefruit isn't a healthy addition to your diet – it contains antioxidants, phytonutrients, and fiber– but it definitely no quick fix.

Myth: The less fat your eat, the less fat you'll have

Truth: It's important to understand that you only put on weight when you eat more calories than you burn. Whether these calories are coming from intake of fat, carbs, or protein is irrelevant. Although counting fat grams can work for weight control, it's not the only thing you should be counting.

In addition, going too low on fat could work against you. Eating too little fat may leave you feeling hungry and eating more. The key is swapping bad fat with good fat – for example choose low fat cheese and add in some olive oil to bread. Good fat can also benefit people with heart disease and diabetes.

Myth: Apple cider vinegar in the morning can flush fat away

Truth: In folktale, apple cider vinegar has been touted to help you burn fat when taken on an empty stomach. The only study to test this concept was done on 175 obese in Japan. 12 weeks later, those who used vinegar had lost slightly more weight than the controlled group with an average 1-2 pound weight loss over 3 months only.

If you're looking to get an ulcer, then yes we do recommend taking this vinegar first thing in the morning. But if you're looking to lose weight, then you'll still need to follow portion control and exercise.

Myth: You can't eat sweets when trying to lose weight

Truth: When following a diet, the last thing you want to feel is deprivation or you'll likely to abandon it. According to the American Dietetic Association, "there are no such things as bad foods" so eat your sweets in moderation and choose wisely. Always read calories and aim for less than 200 calories of sweets per day. Great options are a light sponge cake, a scoop of low fat yogurt ice-cream, or 3 squares of dark chocolate.

Under wraps: Style savvy Muslim women turn to turbans

By Shounaz Meky

Fashionable turban head covers are all the rave as women who seek to cover their hair raid their closets for stylish looks that offer an alternative to the hijab. Once a typically male accessory, the turban is breaking the mold and is being picked up by many Muslim women across the region. “The new ways of wearing the hijab is becoming a new global phenomenon,” Lezley George, professor of fashion at the Heriot Watt University in Dubai, told Al Arabiya News. It combines the desire to look Muslim and appear more fashionable, George added.

“Variation in the world of turban styling” is one reason why many girls like the trend, according to George. “What they find exciting with the headscarf in general is the way you can customize it and personalize it.”

‘Practical’ for different occasions Sara Adel, a fashion blogger and digital designer living in Dubai told Al Arabiya News that the turban-style hijab gives more head-covering options to Muslim women, especially in hot weather. “On some days, I have to shoot outdoors and it’s a relief to wear a turban on a sunny day,” Adel said.

Like Adel, Jihad M’nasria, a Tunisian TV producer based in Dubai, said that due to the long hours she spends in the heat a turban is a practical choice. “I do find it practical and chic,” said M’nasria. “Personally I’ve been wearing Hijab since I was 13 years old and I’m bored of wearing it the same way over and over,” she added. “I tend not to be a routine kind of a person and hijab kind of limits

you to some head-wear styles.” Heba Ashraf, an Egyptian dentist, told Al Arabiya News that the turban style is “very practical” for celebratory occasions such as weddings. “It is a change because we Hijabi girls sometimes get bored of looking the same all the time so we like to change it up,” Ashraf said.

Meanwhile, George said some girls like to wear the turban while travelling to abroad, as it makes veiled girls look less typical and is seen by some as more fashion savvy.

Is it modest enough?

While some may regard the style as a proper head cover, others argue that it cannot be considered a proper Islamic veil. “Some consider it not modest enough because there are different types of turbans which might expose your neck,” George said.

“Some might be critical that you’re not covering sufficiently,” she said. However, people perceive modest dressing differently.” To those who think wearing a turban is not modest enough, Ashraf says wearing under- garments to cover up the neck and the ears can be used “if you think it is revealing.”

10 أخطاء في طلتك تجعلك تبدين أكبر سناً !

كتابة : كارين اليان ضاهر

فيما تحاولين اتباع الموضة، تخطئين أحياناً في بعض الاختيارات التي تجعلك تبدين أكثر سنك. تجنبي الوقوع في هذه الاخطاء التي لا تعطيك طلّة شبابية بعكس ما تعتقدين، واستبدلي اختياراتك باخرى تبرز جمالك.

1-Tweed: فيما تعطيك بعض الأقمشة مظهراً شبابياً، يكون لل Tweed تأثيراً معاكساً على مظهرك. فإذا كنت تبحثين عن طلة بملابس رجالية اختاري البذات المزينة بالخطوط العمودية وتجنبي قماش ال Tweed حتى لا تبدي أكبر سناً.

2-نظارات خاصة لمشاكل النظر: صحيح أنك قد تكونين بحاجة إلى هذه النظارات، لكن كوني على علم أنها لن تعطيك مظهراً شبابياً بل على العكس، خصوصاً إذا كنت تستعملين معها السلسلة التي تربطها بعنقك. إذا كنت تحتاجين فعلاً إلى النظارات، اختاري تلك الجذابة الشبابية كتلك الملونة سواء كانت حمراء أو بنفسجية حبات من الكريستال.

3-الشعر الرمادي: تختار بعض النساء حالياً اللون الرمادي للشعر باعتبار هذا المظهر من الموضة، لكن مما لا شك فيه أنه يجعلك تبدين أكبر سناً. قد تختارينه في سن متقدمة لأنه يعطيك شياكة في الطلّة، لكن من الأفضل أن تتجنبيه وإن كانت طلّتك أنيقة بالشعر الرمادي. فمن المؤكد أنه لا يمكن أن يجعلك بتدين أكثر شباباً.

4-سترة الصوف: Cardigan تبدو سترة الصوف الناعمة أنيقة لامرأة في متوسط العمر لكنها ليست اختياراً موفقاً في سن مبركة. ويجب ألا تختاريها أبداً إذا كنت تعانين زيادة في الوزن لانها تبرز الدهون المكدسة في مواضع معينة في الجسم. من الافضل أن تختاري سترة Blazer بقصّة جميلة. وإياك أن تربطي سترة الصوف حول خصرك لتخفي الكيلوغرامات الزائدة في هذا الموضع فهي تبرزها اكثر.

5-الصندل المريح: إذا أردت أن تفسدي مظهرك المتكامل، انتعلي صندلاً مريحاً معه. في الواقع يمكن أن تجدي الكثير من موديلات الأحذية الجذابة والمريحة في الوقت نفسه وليس ضرورياً ان تفسدي طلتك بتلك التي تناسب أكثر امرأة متقدمة في السن.

6- الجينز الواسع والمريح: لا تخطئي بارتداء الجينز الواسع ذي الخصر العالي فهو بعيد عن الموضة كل البعد ولا يعتبر ارتداؤه لصالحك أبداً، لا بل يشوه جسمك. تتوافر اليوم الكثير من قصات الجينزات لكل جسم ولكل سن، اختاري منها ما يناسبك لمظهر شبابي.

7- الألوان التي تجعلك تبدين شاحبة: أكثر الامور التي تجعلك تبدين أكبر سناً اختيار الألوان التي لا تناسبك فهي تجعلك تبدين شاحبة وتؤثر سلباً على سحنتك فتبدو متعبة. فالألوان المناسبة لك تجعلك تبدين مشرقة وأصغر سناً.

8- حقيبة كبيرة لسيدة متقدمة في السن: إذا كنت لا تزالين تختارين الحقيبة الكبيرة والعملية لكل المناسبات، حاولي أن تبدليها، خصوصاً إذا كانتمن تلك التقليدية. فستبدو طلّتك مرحة اكثر عندما تختارين الحقيبة الجلدية الصغيرة التي تحملينها بشكل معاكس في الجسم Cross Bag.

9- قليل جداً من الماكياج أو الكثير منه: الإفراط في الماكياج له أثر سلبي عليك تماماً كعدم وضع الماكياج نهائياً، فكلاهما يجعلك تبدين أكبر سناً. تعلمي الطريقة الفضلى لوضع الماكياج الناعم المناسب لسنك.

10- الجاربان وحذاء الرياضة مع ملابس ليست للرياضة: تتوافر الكثير من الاختيارات في أحذية مريحة رياضية غير مخصصة للرياضة. فانتعال أحذية الرياضة البيضاء مع الجاربين ومع ملابس عادية هو اختيار أمثل لسيدة في سن متقدمة. إذا كنت تبحثين عن طلة مريحة، ما عليك إلا ان تختاري من الأحذية الرياضية الملونة المريحة التي تنسبك في كل الأوقات.

Fashion & Jewelry

أحدث التصميمات لموائد وغرف الطعام للمنازل صغيرة المساحة

يواجه البعض منا عند تأثيث منزلاً أو عند إعادة تجديد نفس المنزل القديم مشكلة ضيق المساحة أو الحيز المخصص للغرف حيث نعانى من مشكلة عدم توافر غرف أثاث جاهزة لتناسب تلك المساحات المتوسطة أو أن تكون كبيرة الحجم لكى تكون أنيقة وأنها لو صغرت مساحتها تفقد أناقتها . لذلك جمعنا لك مجموعة منتقاة من أرقى تصميمات غرف الطعام التي تناسب المساحات الصغيرة من مختلف مصانع وشركات تصميم الأثاث والديكورات المنزلية وحرصنا أن تغطى المجموعة جميع الأذواق من حيث الألوان والتصميمات وكذلك تنوعها بين الحداثة والمعاصرة والكلاسيكية والمبسطة (المنيمال) . . شاهدى المجموعة لتمنحكى أفكاراً قيمة لتصميمات غرف الطعام والمائدة تساعدك عند إختيار غرفة طعام جديدة أو تجديد غرفتك القديمة .

الصورة من تصميمات Powell Furniture الحداثية

طريقة عمل الإسكالوب بصوص الثوم والمشروم والبقدونس

المكونات والمقادير :

٨ شرائح لحم سكالوب بتلو
٢٠٠ جرام مشروم
كوب من الكريمة الحامضة
١/ ٤ كوب من البقدونس المفروم
٢ ملعقة كبيرة زيت نباتي
نصف ملعقة فلفل أسود
نصف ملعقة ملح
ربع كوب عصير ليمون
٢ ملعقة صغيرة ثوم

طريقة التحضير :

– تحمر شرائح اللحم البتلو في الزيت وتترك جانباً .
– يسخن الزيت النباتي في قدر مناسب ثم يضاف له المشروم والثوم ويقلب لمدة دقيقة .
– نقوم بإضافة قطع اللحم إلى المشروم والثوم ، ثم نضيف عصير الليمون ، ثم نقوم بإضافة الكريمة والملح والفلفل وتترك المحتويات حتى تغلي .
– تسكب المحتويات في أطباق التقديم وتزين بالبقدونس

طريقة عمل الخبز الأسمر بالشوفان الصحي للريجيم

المكونات والمقادير :

١/ ٢ كيلو دقيق قمح
١/ ٢ كيلو دقيق ابيض
ملعقة كبيرة خميرة فورية
١/ ٢ لتر ماء دافيء
ملعقة سكر
رشة ملح
كوب شوفان مجروش
١/ ٢ كوب حبة بركة
صفار بيضتين لدهان الوجه

طريقة التحضير :

– يخلط الدقيق الابيض مع دقيق القمح .
– إخلطي الماء الدافيء بالخميرة و السكر والملح ، ثم أضيفيهم إلى الدقيق ثم اعجني حتى تحصلي على عجينة لينة .
– تغطى العجينة جيداً بكيس بلاستيكي أو نايلون ، ثم تترك فى مكان دافيء لعدة ساعات ، ويمكنك زيادة مقدار الدقيق إذا احتاج الأمر لتصبح عجينة متماسكة القوام ويمكن تشكيلها .
– شكلي العجين على شكل مستطيل طويل ، ثم يدهن الوجه بصفار البيض ويرش القليل من حبة البركة ، ثم يدخل الخبز إلى الفرن حتى يتم خبزه .

Country Kitchen Table Centerpieces

What's more country—and popular right now—than Mason jars? The blue ones from the '30s and '40s are great finds at flea markets and antique stores and, with a clutch of daisies or a bunch of sunflowers, they're pure, sunny perfection. For a long-lasting centerpiece, arrange dried hydrangeas in a grouping of Mason jars—the purple and blue flowers echo the blue-green tints of the glass.

Tip: Use an odd number of jars to please the eye.

Clear Mason jars add a modern touch to a country arrangement. For a simple centerpiece, march a row of 3 to 5 pint jars down the middle of the table, cut a bunch of mixed flowers evenly, about an inch taller than the jars, and drop the flowers in the jars. The evenly cut stems allow the flowers to fan out, creating a lovely, graceful adornment, perfect for Sunday supper.

Country style is known for repurposing kitchen and farm implements for decor. Be on the lookout for old crocks, colanders, bottles, boots and boxes while you're shopping. They don't have to be perfect; in fact, the more distressed they look the better. Fill a small, rectangular apple crate with smooth pebbles and then add flowers and greenery—in summer, magnolia leaves or in winter, holly (bonus if you can find holly with bright red berries—but don't let kids or pets eat them because they're poisonous). Or cut roses, salvia and rosemary from your garden and arrange this fragrant blend in an old cowboy boot, rain boot or zinc pail.

Tip: Use tall, thin centerpieces, or low ones, so your guests can see each other over the flowers.

Let your centerpiece mimic a bountiful country meal, mixing flowers, fruits and vegetables. For fall meals, cluster squashes and pumpkins in a variety of sizes and colors, in the center of the table. Add pillar candles and pine or rosemary for an eye-catching centerpiece.

For a fresh take on holiday decorations, adorn the table with a Jadeite bowl filled with oranges, or a mercury glass vase with white roses, pale cabbage leaves and purple tulips.

Antique crocks, particularly Roseville Pottery, Ohio Antique or Ayers Brothers brands, are made for country centerpieces. A simple, loose arrangement of flowers is all you need to bring off this look—and talk about low-stress! Also use colorful serving pieces from Willow Ware or Fiestaware as vases. Fill a blue Fiestaware pitcher with roses and cabbage leaves for a beautiful, informal arrangement that captures the ease of country spirit.

يهوديات يشهرن إسلامهن في المسجد الأقصى

Jewish girls announce Their conversions to islam in Al-Aqsa Mosque

دفع الشفاء من المرض عائشة، وهي فتاة يهودية في العقد الثاني من العمر من مواليد القوقاز، نحو الفضول ومعرفة المزيد عن الديانة الإسلامية، وساعدها في التعرف على الإسلام ثم الدخول في مركز "دار السلام"، إضافة إلى البحث عبر الإعلام ومواقع الإنترنت.

في عام ٢٠٠٨ مر على قدومها إلى (إسرائيل) عدة أعوام، وكانت في زيارة لصديقة لها ببلدة عربية في الداخل الفلسطيني، وفي طريق العودة لبلدتها اليهودية، حصلت على كتيب باللغة العبرية يعرف بدلالات وتعاليم الإسلام بعنوان "الطريق إلى السعادة".

احتفظت بالكتيب لكنها لم تعره اهتماما، وبعد أشهر أصيبت بوعكة صحية كادت أن تفقدها حياتها، فصراعها مع المرض دفعها لتصفح الكتيب لتشعر بالاطمئنان والسكينة والراحة النفسية التي خففت عنها الآلام.

تجاوزت ترددها وخوفها من عائلتها اليهودية واتصلت بالدعاة من فلسطينيي ٤٨ من مجموعة "دار السلام" للتعريف بالإسلام لتعرف منهم أكثر عن الدين، وبعد ستة أشهر من الدراسة المعمقة تعزز الإيمان بقلبها، وسافرت إلى المسجد الأقصى لتشهر إسلامها.

الخالق والعبد

استذكرت عائشة – في حديثها لقناة الجزيرة القطرية – لحظة اعتناقها الإسلام ونطقها بالشهادتين "حينها أجهشت بالبكاء، وأعجز حتى اللحظة عن وصف ما يجوش بخاطري، لكنني أشعر بأنني خلقت من جديد وأحظى برعاية وحماية ربانية، فما جذبني للإسلام ما تنص عليه التعاليم بأن لا إكراه في الدين، بل القناعة والإيمان والتميز بالعلاقة المباشرة بين الخالق والعبد من دون وسيط أو تدخلات من بني البشر".

تقيم عائشة مع عائلتها التي لا تعرف عن إسلامها شيئا، فعدا عن والدها –الذي بارك ودعم قرارها الذي اتخذته بالقناعة والإيمان– يبقى اعتناقها للإسلام سرا، إذ تتسلح بالإيمان وتسعى جاهدة للحفاظ على التعاليم الإسلامية، وذلك على الرغم من الصعوبات الاجتماعية والبيئية التي حولها، خاصة والدتها المتزمتة للديانة اليهودية وتكن العداء للمسلمين، وتنتظر اللحظة لتواجهها وتكشف لها حقيقة اعتناقها الإسلام.

وباتت عائشة أكثر محافظة واحتشاما بملابسها بعد أن تعذر عليها لبس الجلباب والحجاب بحضرة والدتها داخل المجتمع الإسرائيلي، لكنها تواظب على أداء الصلوات في موعدها، وتقضي ساعات الليل بقراءة القرآن حتى الفجر لتصلي وعائلتها نائمة.

وتتضرع للخالق لمنحها الشجاعة والقوة لمواجهة والدتها والإفصاح لها عن الحقيقة، وترى أن اللحظة الحاسمة قريبة، فما عادت بعد مرور ستة أعوام على اعتناق الإسلام تستطيع الحياة بهذه التناقضات والصراع الداخلي "ما عدت أحتمل التمثيل بأنني أقوم بالشعائر التلمودية اليهودية التي لا تعني لي شيئا، ولا يمكنني صوم يوم الغفران بعد صيام شهر رمضان، وأؤدي الصلاة خلسة، وما عدت احتمل الحياة من دون جلباب وحجاب".

الحوار والفكر

ووجدت عائشة أسوة بغيرها من عشرات الفتيات والرجال من المسلمين الجدد بمركز "دار السلام" للتعريف بالإسلام الذي دشن ببلدة كفر قرع في الداخل الفلسطيني الإطار الراعي والداعم والمساند بمسيرة اعتناق الإسلام، بحسب المشرف على المركز الشيخ غسان عثامنة إمام مسجد "نداء الحق"، الذي أكد أنه يتم التركيز على التراث الحضاري والعلمي الإسلامي أثناء ربط الأصالة بالحداثة من منظور الفكر الدعوي.

ويضم المركز مجموعة دعاة من الداخل الفلسطيني يقومون بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام مستخدمين نموذجا علميا حضاريا للحوار الدعوي، وتوزيع مطويات وكتب تعريف بالإسلام بلغات عدة لدعوة السياح الوافدين من مختلف أرجاء العالم إلى فلسطين، عبر طباعة وتوزيع المصاحف المترجمة بجميع اللغات بما فيها العبرية، إضافة إلى ترجمة منشورات دعوية وإيواء المسلمين الجدد وتوفير المسكن والمأكل لهم ومتابعتهم وإرشادهم وتعليمهم الإسلام.

الإسلام والمرأة

وبفضل الداعيات في المركز تواصل عائشة –مع خمس من صديقاتها اليهوديات اللواتي اعتنقن الإسلام– حياتها بالحفاظ على التعاليم الإسلامية دون الاصطدام مع البيئة والمجتمع الذي تعيش فيه، وابتعدت كليا عن المحرمات وحياة اللهو وغيرت من سلوكياتها وتعاملها بالأخلاق والانضباط والتصرفات الحكيمة، مما أثار شكوك بعض صديقاتها اللواتي اطلعن على حقيقة سرها.

الشابة حنين، وهي يهودية من كرواتيا في منتصف العشرينيات من العمر هاجرت إلى (إسرائيل) وتعيش بمفردها، انضمت إلى زميلتها عائشة لفهم المعاني والتعاليم السامية للإسلام.

وعن دوافعها لاعتناق الإسلام قالت حنين للجزيرة إنها تأثرت بتجربة عائشة، واقتنعت بأن الإسلام هو الدين الأكمل الذي ناصر وانتصر للمرأة ومنحها كافة الحقوق ووفر لها الحماية، "فهذا الدين منح مكانة خاصة للفتاة لتكون الأمثل بالحياة الاجتماعية والتعامل الأسري وتربية الأولاد، وحدد العلاقة بين الرجل والمرأة والزوجين".

وبينت أنها ترفض مقارنة الإسلام بالديانات الأخرى، وتؤمن بأنه الدين الجامع لكافة الأديان السماوية، وهو المسار الصحيح والحكيم الذي أخرجها من الظلمات إلى النور وأدخل الفرح والروح إلى قلبها، وهو هداية وتعامل ونهج حياة وطريق السعادة والسرور بحقيقة الإيمان بالله والقرآن الكريم والرسول الكريم محمد.

مافيا تجارة البشر تتوحش: نساءٌ للبغاء.. بقية ص 56

وأعادت وسائل الإعلام العبرية إلى الأذهان قيام عصابات إسرائيلية بتهريب فتيات من روسيا وشرق أوروبا لكي يعملن في تجارة الجنس، حيث يتم تضليلهن بوعدهن بالعمل في القطاع السياحي، كما ثبت تورط العديد من العصابات الإسرائيلية في تجارة الأطفال، حيث قامت بتهريب الأطفال من البرازيل إلى إسرائيل بغرض بيعهم لأسر لا تنجب الأطفال، كما أن العديد من الأطباء اليهود ثبشت تورطهم في الاتجار بأعضاء الجسم البشري.

حرب سوريا تنعش تجار البشر

وقد أدت الحروب التي وقعت في العراق وسوريا لفتح الطريق أمام تجارة البشر، وذلك عبر نقلهم عبر الحدود إلى الدول المجاورة وحتى الدول الأوربية عبر أشخاص امتهنوا هذه المهنة في سبيل الحصول على المال.

حيث استغلت مافيا تجارة البشر نزوح أسر سورية للخارج، واستغلوا ظروفهم أسوأ استغلال ليقوموا بنقلهم إلى الدول المجاورة والدول الأوربية عبر الحدود عن طريق أخذ مبالغ مالية طائلة منهم وإغرائهم، وكان نصيب بعضهم الغرق في مياه المحيطات أو العمل في تجارة العبيد والجنس بالقوة.

حيث هاجر من سوريا أكثر من مليوني مواطن باتجاه الدول المجاورة كتركيا والأردن ولبنان والعراق، وهذه الفئة تعيش في مخيمات تنعدم فيها أبسط مقومات الحياة، ومن فضّل منهم الهجرة صوب الدول الأوربية وقعوا ضحية جشع واستغلال عصابات دولية يرسلونهم إلى الموت.

أفلام تبرز خطورة الظاهرة

وقد عرضت خلال الأسابيع الماضية ولا تزال عدة أفلام أمريكية تتطرق ضمنا لظاهرة الاتجار بالبشر خصوصا بغرض الدعارة، حيث أبرز فيلم The Equalizer للممثل "دينزل واشنطن" تجارة الرقيق واستعباد عصابات تجارة البشر للفتيات في صورة عصابة روسية تحتكر فتيات لنفسها وترفض التفريط فيهن، ويبرز حوار بين بطل الفيلم وزعيم العصابة أن فتاة واحدة يمكنهم أن يجنوا من وراءها آلاف الدولارات شهريا والملايين سنويا، بعدما عرض بطل الفيلم إعتاقها بـ ١٠ ألاف دولار فقط، ووافق زعيم العصابة –ساخرا– على إعتاقها لمدة ٣ أسابيع فقط قال أنها تمثل ما سيحصل عليه منها خلال هذه الفترة.

أيضا تعرض فيلم " sold" في هوليوود لمعاناة ضحايا الاتجار بالبشر للاستغلال الجنسي، والمأساة التي تعيشها الفتاة "لاكاشمي" من نيبال في الثالثة عشرة من عمرها، والتي بيعت في الهند بعد وعود بحياة أفضل، ويظهر الفيلم الجديد ببطولة "جيليان أندرسون" الرعب الذي يعيشه من يتعرض لتجارة البشر.

أيضا فيلم Eden يزيد في تسليط الأضواء على هذه الجريمة عبر طرح معاناة الفتيات القاصرات اللائي يتم التغرير بهن من قبل عصابات إجرامية متخلفة فيجدن أنفسهن في أتون ؟العبودية الجنسية؟ ويصبحن تحت رحمة هذه العصابات ولا يجدن أي مخرج من جحيم الرق الذي يعشن فيه.

حيث تدور أحداث فيلم Eden في داخل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وتدور عن عصابة منظمة تتولى ؟تجارة الجنس؟ والغريب أن رئيسها هو أيضا الرجل المسؤول عن فرض الأمن والنظام، وأحداثه مستوحاة من القصة الحقيقة التي عاشتها فتاة تدعى تشونغ كيم ولدت في كوريا الجنوبية، قبل أن تنتقل وهي طفلة صغيرة للعيش في الولايات المتحدة غير أنها ما لبثت أن أصبحت رهينة لدى عصابات تجارة الجنس. في نهاية الأمر تتمكن تشونغ كيم من الإفلات من قبضة هذه العصابات التي تتاجر بأجساد النساء والفتيات القاصرات وتقرر التحول إلى ناشطة تشن حملة لا هوادة لها ضد آفة الاتجار بالبشر.

أفنت عمرها في خدمة الإسلام *Maryam Jameelah*

"مريم الجميلة" اليهودية التي أصبحت أشهر داعية إسلامية

مريم جميلة (مارغريت ماركوس سابقاً) (بالإنجليزية: Maryam Jameelah) (23 مايو ١٩٣٤م – ٣١ أكتوبر ٢٠١٢م) كاتبة أمريكية مسلمة من أصل يهودي تنتمي لأبوين يهوديين ألمانيين عاشا في نيويورك حيث ولدت عام ١٩٣٤م ، كما أوردت وكالة أنباء الأناضول.

تعرفها على الإسلام

مارجريت ماركوس سابقًا، امرأة يصعب التكهن أمامها بأي توقعات ترد في مخيلتك، ومنذ أن كانت طفلة كانت تألم لمعاناة الفلسطينيين أكثر من حزنها لمشاهدة صور "الهولوكوست"، والأكثر من ذلك كانت تتمنّى في صغرها زيارة فلسطين لرؤية "أولاد عمها" من العرب ، خصوصًا وأن حاخاماً بالمدرسة اليهودية التي نشأت فيها أخبرها أنّ العرب واليهود هم "أولاد الخليل" إبراهيم.

وحين أصبحت صبية في عمر الزهور، لم تكن مريم بطبعها مَيّالة للانحناء للعواصف.. فعندما وجدت أبويها يحتفلان بقرار تقسيم فلسطين إلى دولتين فلسطينية ويهودية سنة ١٩٤٧م وبانتصار اليهود في حرب ١٩٤٨ مع العرب، رفضت الاستسلام لما يحدث حولها وأخذت تجادلهم بقوة، بل وتطالبهم باحترام أحزان العرب.

"على النساء المسلمات أن يعرفن نعمة الله عليهن بهذا الدين الذي جاءت أحكامه صائنة لحرماتهن، راعية لكرامتهن، محافظة على عفافهن وحياتهن من الانتهاك ومن ضياع الأسرة".

واللافت في نشأة مارجريت، أو مريم، هو أنّها أول ما قرأت عن الإسلام كان ترجمة القرآن الكريم للبريطاني المسلم محمد بيكتهول، وأيضًا اعتكافها على قراءة كتاب "مشكاة المصابيح" الذي يجمع الأحاديث المشهورة للتبريزي مترجمًا للإنجليزية، أثناء دراستها في جامعة نيويورك للآداب عام ١٩٥٣م، وكان واضحًا أنّها غير مقتنعة بعقيدتها التي نشأت عليها فحاولت اكتشاف الحقيقة مع حركات دينية عدة، كالحركة الإصلاحية اليهودية واليهودية الأرثوذكسية والبهائية لكنها لم تقتنع بهم جميعًا بسبب دعمهم للصهيونية.

حفلت حياتها في فترة الشباب بعثرات، حيث ساءت حالتها الصحية فتغيبت عن الجامعة مما أدلى لعدم تمكنها من إكمال دراستها، فساءت حالتها النفسية ودخلت مستشفى لتلقي العلاج.. وحين خرجت منها عام ١٩٥٩م بدأ اهتمامها يزداد بالإسلام وتجلى ذلك في انخراطها في العديد من المنظمات الإسلامية وفي البدء في مراسلة شخصيات إسلامية ومنهم الإخواني الشهير سيد قطب ومؤسس الجماعة الإسلامية في شبه القارة الهندية أبو الأعلى المودودي وظلت تراسلهم لمدة سنوات.

الباحثة عن الحقيقة

الباحثة عن الحقيقة، كما يطلق عليها محبوها، كانت دائمة الاهتمام بكل ما يحدث في البلاد الإسلامية في خمسينيات القرن الماضي، وهو ما جعلها تنتقد القومية العربية وتدون أراء شخصية عن إسلام العديد من الدول، فقالت عن تركيا ، إن "ما تبقى من الإيمان الإسلامي في تركيا إنما يرجع إلى الجهود والمثابرة لبديع الزمان النورسي".

نقطة التحول الرئيسية في حياة مريم الجميلة، كان اعتناقها الإسلام في ٢٤ مايو ١٩٦١م حيث ذهبت إلى إمام مسجد بروكلين في "نيويورك" وهو "داود فيصل" وأسلمت على يديه، وسمت نفسها بـ "مريم الجميلة" بدينها الجديد، وبعد عام واحد تركت نيويورك إلى باكستان بالباخرة، بعد أن عرض المودودي عليها الإقامة مع أسرته لعامين.

تزوجت أحد أتباع المودودي وكان متزوجًا وعنده خمسة من الأولاد لكنها تقبلت أن تعيش مع ضرتها في بيت واحد، وبدت سعيدة بحياتها، وقانعة، وأنجبت ولدين وبنتين ولها منهم اثنا عشر حفيداً.

وفاتها وإرثها

رحلت مريم الجميلة يوم الأربعاء ٣١ أكتوبر ٢٠١٢م بعد رحلة عامرة في كنف الإسلام على مدار نصف قرن. وخلال هذه الفترة، بجانب خواطرها ومراسلاتها، كتبت ٢٥ مؤلفًا عن الإسلام أشهرها "الإسلام في مواجهة الغرب" و"رحلتي من الكفر للإيمان" و"الإسلام في النظرية والتطبيق" و"الإسلام والتجدد" حيث ترجمت لعدة لغات بينها التركية والأردية والفارسية. والخيط المشترك بين كل هذه المؤلفات تمثل في تمجيدها لقيم الإسلام وانتقادها بعنف للعلمانية والحداثة في المجتمعات الغربية وأيضًا في تصديها لحملات تشويه الإسلام. وتقول: "لقد وضع الإسلام حلولاً لكل مشكلاتي وتساؤلاتي الحائرة حول الموت والحياة وأعتقد أن الإسلام هو السبيل الوحيد للصدق، وهو أنجع علاج للنفس الإنسانية". "منذ بدأت أقرأ القرآن عرفت أن الدين ليس ضرورياً للحياة فحسب، بل هو الحياة بعينها، وكنت كلما تعمقت في دراسته ازددت يقيناً أن الإسلام وحده هو الذي جعل من العرب أمة عظيمة متحضرة قد سادت العالم". "كيف يمكن الدخول إلى القرآن الكريم إلا من خلال السنة النبوية ؟! فمن يكفر بالسنة لا بد أنه سيكفر بالقرآن". "على النساء المسلمات أن يعرفن نعمة الله عليهن بهذا الدين الذي جاءت أحكامه صائنة لحرماتهن، راعية لكرامتهن، محافظة على عفافهن وحياتهن من الانتهاك ومن ضياع الأسرة".

Maryam Jameelah (May 23, 1934 - October 31, 2012) was an author of over thirty books on Islamic culture and history and a prominent female voice for conservative and fundamentalist Islam, known for her disparaging writings on the west.Born Margret Marcus in New York to a non-observant Jewish family, she explored Judaism and other faiths during her teens before converting to Islam in 1961 and emigrating to Pakistan. She was married to and had five children with Muhammad Yusuf Khan, a leader in the Jamaat-e-Islami political party, and resided in the city of Lahore.

Biography

Jameelah was born Margret Marcus in New Rochelle, New York, to parents of German Jewish descent, and spent her early years in Westchester.

As a child, Marcus was psychologically and socially ill at ease with her surroundings, and her mother described her as bright, exceptionally bright, but also "very nervous, sensitive, high-strung, and demanding". Even while in school she was attracted to Asian and particularly Arab culture and history, and counter to the support for Israel among people around her, she generally sympathised with the plight of Arabs and Palestinians. Another source describes her interests as zigzagging from Holocaust photographs, to "Palestinian suffering, then a Zionist youth group and, ultimately, Islam."

She entered the University of Rochester after high-school, but had to withdraw before classes began because of psychiatric problems. In Spring, 1953, she entered New York University. There she explored Reform Judaism, Orthodox Judaism, Ethical Culture and the Bah?'? Faith, but found them unsatisfactory, especially in their support for Zionism.

In the summer of 1953, she suffered another nervous breakdown and fell into despair and exhaustion.

It was during this period that she returned to her study of Islam and read the Quran. She was also inspired by Muhammad Asad's The Road to Mecca, which recounted his journey and eventual conversion from Judaism to Islam.

At NYU she took a course on Judaism's influence on Islam which was taught by Rabbi and scholar Abraham Katsch, which ironically strengthened her attraction to Islam. However Marcus's health grew worse and she dropped out of the university in 1956 before graduation; from 1957-59 she was hospitalized for schizophrenia.

Returning home to White Plains in 1959, Marcus involved herself with various Islamic organizations, and began corresponding with Muslim leaders outside America, particularly Maulana Abul Ala Maududi, a leader of Jamaat-e-Islami (Islamic Society) in Pakistan. Finally, on May 24, 1961, she converted to Islam and adopted the name Maryam Jameelah. After accepting Mawlana Maududi's invitation she emigrated to Pakistan in 1962, where she initially resided with him and his family. In 1963, she married Muhammad Yusuf Khan, a member of Jamaat-e-Islami, becoming his second wife. She had five children: two boys and three girls (the first of whom died in infancy).

Jameelah regards these years (1962–64) to be the formative period of her life during which she matured and began her life's work as a Muslim defender of conservative Islam.

Writings

Jameelah started writing her first novel, Ahmad Khalil: The Story of a Palestinian Refugee and His Family at the age of twelve; she illustrated her book with pencil sketches and color drawings. She also studied drawing in Fall 1952 at Art Students League of New York, and exhibited her work at Bahai Center's Caravan of East and West art gallery. On her emigration to Pakistan she was told that art was un-Islamic by Maududi, and abandoned it in favor of writing.[3][8] Her writings are supplemented by a number of audio and video tapes.[9]

Jameelah was a prolific author, offering a conservative defense of traditional Islamic values and culture. She was deeply critical of secularism, materialism and modernization, both in Western society, as well as in Islam. She regards traditions such as veiling, polygamy, and gender segregation (purdah) to be ordained by the Quran and by the words of Prophet Muhammad, and considers movements to change these customs to be a betrayal of Islamic teachings.[10] Jameelah's books and articles have been translated into several languages including Urdu, Persian, Turkish, Bengali and Bahasa Indonesia.[11] Her correspondence, manuscripts, bibliographies, chronologies, speeches, questionnaires, published articles, photographs, videocassettes, and artwork are included in the Humanities and Social Sciences Library collection of the New York Public Library.[3] Jameelah's life is the subject of a book by the biographer Deborah Baker.

Books by Jameelah

A great Islamic movement in Turkey: Badee-u-Zaman Said Nursi
A manifesto of the Islamic movement
A select bibliography of Islamic books in English
Ahmad Khalil: the biography of a Palestinian Arab refugee
At home in Pakistan (1962-1989) : the tale of an American expatriate in her adopted country.
Correspondence between Abi-l-A'La Al-Maudoodi and Maryam Jameelah
Islam and Modernism
Islam and orientalism
Islam and the Muslim woman today
Islam and our social habits : Islamic manners versus Western etiquette
Islam and modern man : the prospects for an Islamic renaissance, the call of Islam to modern man
Islam versus Ahl al-Kitab: past and present
Islam versus the West
Islamic culture in theory and practice
Islam face to face with the current crisis
Is Western civilization universal?
Memoirs of childhood and youth in America (1945-1962) : the story of one Western convert's quest for truth
Modern technology and the dehumanization of man
Shaikh Hassan alBanna & al Ikhwan al-Muslimun
Shaikh Izz-ud-Din Al-Qassam
Shaheed : a great Palestinian mujahid, (1882-1935) : his life and work
Shehu Uthman dan Fodio, a great mujaddid of West Africa
The Generation Gap - Its Causes and Consequences
The Holy Prophet and his impact on my life
The resurgence of Islam and our liberation from the colonial yoke
Three Great Islamic Movements in the Arab World of the Recent Past
Two great Mujahadin of the recent past and their struggle for freedom against foreign rule : Sayyid Ahmad Shahid ; Imam Shamil: a great Mujahid of Russia
Westernization and Human Welfare
Western civilization condemned by itself; a comprehensive study of moral retrogression and its consequences
Western imperialism menaces Muslims
Why I embraced Islam
Biography
The Convert: A Tale of Exile and Extremism, Deborah Baker,

يعتبر بطلا بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي ينتظر الحصول على دولته المستقلة

عرفات ما يزال رمزا وطنيا فلسطينيا رغم مرور 10 سنوات على وفاته

10 years after death, Arafat still Palestinian icon

بعد مرور عشر سنوات على رحيله. ما يزال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رمزا وطنيا وبطلا بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي ينتظر الحصول على دولته المستقلة.

ورغم حصول خلفه. رئيس وزرائه السابق محمود عباس على وضع دولة مراقب في الأمم المتحدة. فان الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون دولتهم المستقلة بعد ٦٦ عاما على قيام اسرائيل.

وتوفي عرفات في ١١ من نوفمبر ٢٠٠٤ في مستشفى عسكري فرنسي. تاركا سلطة فلسطينية اصابها الوهن. فهي كيان ليس له سلطات واضحة وكان من المفترض ان يزول عام ١٩٩٩ مع اقامة دولة فلسطينية.

ويقول خافيير ابو عيد وهو متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان "عرفات كان اول من اتخذ القرار المؤلم بالاعتراف بحدود عام ١٩٦٧. والتخلي عن ٧٨٪ من فلسطين التاريخية وتمهيد الطريق امام التعايش".

ولكن منذ عام ٢٠٠٠ وفشل المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية. فان عملية السلام تبدو متعثرة مع تسريع اسرائيل لانشطتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة بينما يشترط الفلسطينيون تجميد الاستيطان قبل العودة الى طاولة المفاوضات.

ويضيف "في عام ٢٠٠٤. قالت اسرائيل ان العائق امام السلام زال مع وفاة عرفات وتعهدت العمل مع الرئيس الجديد. لكن بعد عدة اشهر. قاموا بالانسحاب من غزة في قرار احادي الجانب دون اي تنسيق" مع محمود عباس. و اكد ان اسرائيل "تتجاهل" عباس. ويوضح ناثان براون. وهو باحث اول غير مقيم في مركز كارنيغي للشرق الاوسط ان عباس خلف عرفات "كرئيس لفتح والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لكنها اصبحت منظمات اقل حضورا مما كانت عليه". ويشرح الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس كريم بيطار ان ابو عمار. الاسم الحركي لعرفات. "مارس سلطته ولكنه فشل في بناء المنظمات والتخطيط للمستقبل".

وتابع "كان رجلا ثوريا لكنه لم يكن رجل دولة. كان جيدا في العمل والتواصل ولكن ليس للتفكير الاستراتيجي". واليوم. بحسب بيطار فان"فلسطين حبيسة اتفاقيات سيئة للغاية فاوض عليها عرفات من منفاه في تونس. ورغب في استعادة موطىء قدم في فلسطين. وقدم الكثير من التنازلات دون الحصول على ضمانات حول وقف الاستيطان او انهاء الاحتلال. لم يحصل سوى على وعود بقيت دون تنفيذ". وعلاوة على ذلك. فان اتفاقيات اوسلو للحكم الذاتي عام ١٩٩٣ التي حددت افقا زمنيا لاقامة دولة فلسطينية "ادت الى تراجع جاذبيته بسبب فشله في الحصول على الدولة وصمته عن الفساد المستشري حوله".

وبعد عشرة اعوام على وفاته. ما يزال الفلسطينيون يدينون الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية ويحاولون تحديد سقف زمني لاقامة دولة على حدود عام ١٩٦٧، واعلنوا انهم سيتوجهون في نوفمبر الجاري الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة لاستصدار قرار بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في اقل من عامين. ومن المتوقع ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض لمنع صدور هذا القرار.

وبعيدا عن المعارك على الساحة الدبلوماسية. فان عباس. زعيم حركة فتح التي تأسست اواخر الخمسينيات. عليه التعامل مع الازمات الداخلية والانقسامات على الساحة السياسة واوضح بيطار ان "عرفات يجسد الوطنية العلمانية التي خسرت الكثير من الاراضي ما ادى تدريجيا الى تقدم اسلمة القضية الفلسطينية".

ويتفق الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان الانقسام بين حركتي فتح وحماس لم يكن ليحدث ابان .

..البقية ص 71

It was Arafat who was the" first to take the painful decision to recognise the 1967 lines and abandon 78 percent of historic Palestine and open the way to coexistence," said Xavier Abu Eid, spokesman for the Palestine Liberation Organisation (PLO) which signed the 1993 Oslo peace accords with Israel.

But when the interim ended without a perio permanent agreement in 1999 and the US-led Camp David peace talks collapsed a year later, things went from bad to worse with the outbreak of the second intifada, or Palestinian uprising (2000-2005).

As the situation deteriorated, Israel depicted Arafat himself as the main obstacle to peace, suggesting a new era was at hand when he died. "In 2004, Israel said the main obstacle to peace was gone, and said it would work with the new elected president," Abu Eid said.

"But a few months later, they withdrew from Gaza, a unilateral decision taken without any coordination with Mahmud Abbas," he said of Israel's withdrawal of all troops and settlers from the Gaza Strip in August 2005. Largely ignored by Israel, Abbas has struggled to assert his authority among Palestinians, he said.

- Personal charisma -

Although Abbas took over as head of both the PLO and the Palestinian Authority, and leader of the Fatah movement -- such organisations are "much less imposing" than they used to be under Arafat, said Nathan Brown, non-resident senior associate at the Carnegie Endowment for International Peace in Washington.

Popularly known as Abu Ammar, Arafat "exercised a personal charisma but he didn't know how to delegate, to build institutions or plan for the future," said Karim Bitar of the Paris-based Institute for International and Strategic Relations.

"He was a revolutionary but not a statesman, he was born for action and communication, not for strategic thinking," he told AFP.

"Palestine is (today) a prisoner of agreements which were very badly negotiated by Arafat.

"Exiled to Tunis, he wanted to come back to Palestine so he made huge concessions without getting any guarantees over a halt to settlement (building) or an end of the occupation," Bitar said.

"He only got promises which were never fulfilled."

Deadlines laid out in the Oslo Accords passing without progress dented Arafat's popularity, said Brown.

"His final decade saw him lose much of his attraction in terms of his failure to deliver a Palestinian state, tolerance of corruption, and so on," he said. Palestinians are still condemning Israeli settlement building and trying to secure a timetable for the creation of a state within the 1967 lines.

This month, the Palestinian leadership is to submit a draft resolution to the UN Security Council calling for an end to the Israeli occupation within two years, in a project likely to be vetoed by Washington.

Internal squabbling - -

As leader of Fatah which Arafat founded in the late 1950s, Abbas also faces internal battles.

"Arafat embodied a secular nationalism that has lost a lot of ground as a result of the Islamisation of the Palestinian question," Bitar said.

From the occupied West Bank to Gaza, the same refrain can be heard: "There would never have been any Palestinian division under Arafat."

Palestinians are unanimous in their belief he would not have allowed the quasi civil war between Fatah and Hamas in 2007 which saw the Islamist movement ousting their rivals from Gaza and the establishment of two separate administrations.

...Continued on page 71

رجل العقارات ديف عبدالله في حوار مع العربي الامريكي اليوم

نحن في القمة على مستوى ميتشجان وبيني وبين المركز الأول على مستوى الولايات المتحدة بيت واحد فقط

ديربورن هايتس – النجاح العربي في الولايات المتحدة لم يأخذ حقه بعد من الاضواء والاعتراف به كما ينبغي ويستحق ، ذلك أن الجالية العربية الامريكية لازالت تعمل بلون واحد غير متجانس أو متقارب ، ويكاد يصل الى مستوى التمايز المذهبي وأن كان ذلك ليس بشكل " رسمي" بين جالياتنا العربية المتعددة التي تشكل الحاضنة الاكبر لما يسمى " الجالية العربية الأمريكة" .

مايدفعني لهذا القول هو لقاءنا برجل العقارات العربي الامريكي – من اصل لبناني – ديف عبدالله وهو لقاء صدفة لم نخطط له ، لكنها صدفة خير من الف ميعاد ، لنقف على أحد نجاحات العرب الامريكان هنا .

نحن نتحدث عن رجل عقارات يعتبر الأول على مستوى ولاية ميتشجان ن وأحد المنافسين بقوة على أن يكون في المكان الأول على مستوى الولايات المتحدة . . هذه يعتبر إنجازا فرديا كبيرا وجدير بالثناء والاعجاب .

هذا النجاح كانت وراءه صدفة غيرت إتجاه ديف ٣٦ درجة بإتجاه عملي آخر بالنسبة لمستقبله المهني " لم أكن افكر مطلقا بالدخول في مجال العقارات آنذاك في أواخر ثمانينيات القرن الماضي ، عندما كنت لا أزال طالبا في الجامعة ، قرار والدي ببيع بيته هو الذي أدخلني هذا المجال ، فقد كنت اقوم بالترجمة بينه وبين رجل العقارات الذي يتعامل معه ، ولا أدري كيف استهوتني ، أو كيف احببت أن أكون في هذه المهنة ، لذلك ما أن تخرجت من الجامعة حتى سارعت للإلتحاق بمهنة الريل ستيت مباشرة" .

سرح قليلا وكأنه يتذكر " كانت رحلة طويلة وصعبة وشاقة لكنني والحمد لله استطعت المواصلة والنجاح ، اذكر أنني كنت أعمل في اليوم ١٧ ساعة دون توقف ، حتى أنني أحيانا كنا أنام في المكتب وهانذا كما ترى اليوم ، أقود فريقا من عشرة أشخاص من الجنسين موهبين وناجحين ويمكن الاعتماد عليهم" قالها ضاحكا .

عندما اخبرته أنني أريد إجراء حوار معه رحب مبتسما ، لا أدري مالذي يجعل رجل أعمال ناجح مثله يوافق على حوار مع صحفي يلتقيه للمرة الأولى ويرى مجلته لأول مرة " بصراحة لم أطلع على العربي الامريكي اليوم من قبل لكنني سمعت عنها الشيئ الكثير " .

أجابني عندما سالته عن المجلة ، وافقته أخبرتني إن المشتغلين في الاعلام العربي الامريكي لم يلتفتوا بعد الى تسليط الضوء بالشكل الكافي على التجارب الناجحة لجاليتنا ، ذلك أن المسالة لازالت تعتمد على الروح الطائفية في تسليط الضؤ على هذا الشخص أو ذاك للأسف الشديد ، هذا من جهة ، ومن أخرى تفرغ إعلامنا لشن الحروب المثيرة للخزي على بعضهم البعض ، بشكل غير معلن لكنه واقع وواضح لكل مبصر .

ديف عبدالله مثال للشاب العربي المثابر والناجح والعصامي " حتى تكون ناجحا عليك بثلاثة اشياء : حب ماتقوم به ، المثابرة والأهم من ذلك الذكاء " .

في إجاباته شعرت بروح التجربة التي خاضها ولايزال حتى يومنا هذا .

سالته عن "حال" سوق العقارات هذه الأيام فأجاب " تحسن كثيرا منذ ٢٠١٢ وحى يومنا هذا مقارنة بتوقفه في العام ٢٠٠٩ ، وأستطيع القول أن اسعار هذه الأيام عادت لنفس اسعار ٢٠٠٦" .

كان يتحدث بسلاسة ومعرفة مدللا على ذلك بالارقام ، ومن هنا سألته عن سبب إرتفاع الاسعار هذه الايام في بيع وشراء البيوت فقال " السبب بسيط جدا ، ولنعد الى بداية الازمة حتى نهايتها أي منذ ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٢ ، ذلك ان البنوك قد توقفت عن شراء ودعم البيوت لأن السوق كانت لم تعد تتحمل اكثر من طاقتها ، وذلك كما تعرف سبب كارثة إقتصادية كبرى على مستوى امريكا والعالم ، لكن مرت الازمة ونحن ابناء اليوم ، وهاهي الاسعار تواصل التحسن بشكل شجع الناس على التداول والبيع والشراء مرة أخرى"

الحوار مع ديف عبدالله لايمل فأنت تقف أمام شخص أستطاع الاستمرار ، في سوق قاسية وضارية بينما تساقط الكثيرون ايام الأزمة السيئة الذكر .

"أشكر الله كثيرا على التوفيق ، فحتى شهر اكتوبر الماضي وصلت مبيعاتنا الى أكثر من ٥١ مليون دولار ووصل عدد البيوت التي قمنا ببيعها في العام الفائت الى أكثر من ٣١٦ بيتا و٤٠ مليون دولار وهذا توفيق من رب العالمين" .

سألته عن افضل السبل لتحسين أسعار البيوت عند بيعها فأجاب " قد لايصدق أحد بأن ثمة أمور بسيطة قد تزيد من قيمة البيت بنسب عالية مثل على سبيل المثال : تصليح المطابخ والحمامات ، هذه الاصلاحات قد تزيد من نسبة الربح لصاحب البيت بنسة قد تصل الى ٦٠٪ من القيمة الاجمالية ، وكذلك في حالة البيسمنت الى ٥٠٪ ، وأيضا وقد تستغرب ذلك الكاربت الجديد واللافت للنظر والدهان الراقي والأنيق ، وأخيرا مساحة البيت المرفقة فكلما كبرت أزداد السعر نتيجة لإمكانية الاستفادة منها في عمل أي توسعة مستقبلية" .

حوارنا مع ديف عبدالله لن يكون الاخير إن شاء الله ، بل سنتبعه بحوارات متواصلة مع كافة الناجحين والمثابرين في جاليتنا العربية والاسلامية ، فنحن ولله الحمد لانسير ضمن توجه معين أيا كان هذا التوجه حزبي أو مذهبي أو فئوي ، ذلك لأننا نعيش في حاضرة العالم امريكا بلاد الاثنيات المتعددة ، ومجلة العربي الامريكي اليوم هي إسم على مسمى ولعل النجاح والاقبال الذي يستقبلها في كل عدد ، لهو خير دليل على نجاح منهجنا ، فنحن إخوة مهما عصفت بنا الفتن وإن كانت موجعة ، فسرعات ماستنتهي وتصبح ذكرى غابرة مثلها مثل المصائب التي واجهت أمتنا عبر التاريخين البعيد والقريب . . ذهبت الحزازات والاحقاد والمواجع وبقيت الأخوة وصلة الدم والجذر الواحد .

The Dave Abdallah Team
#1 Agent & Team in Michigan
since 2000-Ranked number 4
in the US . 316 Homes SOLD
& 40 Million in Sales in 2013
Over 3500 Homes SOLD
Over 462 Million in Sales
since 1989
313-274-4113 Ext 224
313-203-8211-direct line
313-357-4121 or 313-274-
6268 fax

أنباء إيجابية بعد ٦ سنوات من انهيار سوق الإسكان

أسعار المنازل الأميركية ترتفع بمعدلات تفوق قيمة العرض والطلب

نيويورك –جاء ارتفاع قيمة المنازل بمختلف أرجاء الولايات المتحدة الأميركية بمثابة أنباء سارة بعد ٦ سنوات من انهيار سوق الإسكان .

الملاحظ أنه لا يزال هناك فئة متنامية من المشترين القادرين على إنفاق كثير من الأموال لدرجة تدفعهم للعمل في مساحات ليس عليها إقبال كثيف ، ويدفعون أسعارا تصل لعشرات الملايين من الدولارات لا تعكس في الواقع القواعد المعتادة للعرض والطلب .

وينطبق هذا الأمر بصورة خاصة على بعض أحياء نيويورك ، مثل المنطقة الواقعة على امتداد شارع ٥٧ في مانهاتن ، والمعروف باسم "صف المليارديرات" . هناك ، تجاوزت أسعار الشقق المطلة على "سنترال بارك" ٣٠ مليون دولار ، مقابل هذا المبلغ تحصل على شقة بها ٣ غرف للنوم و٤ حمامات ، ومنظر رائع تطل عليه الشقة من الأرض إلى السقف . ومع ذلك ، يبقى هذا السعر بعيدا عن واقع أسعار الشقق الأخرى المشابهة ، فيما عدا ما دفعه شخص ما مقابل شقة على المستوى نفسه من الفخامة ببناية مجاورة . وعليه ، تثير هذه الظاهرة بعض التساؤلات اللافتة .

بغض النظر عن حجم الأموال التي تملكها ، كيف يمكنك التأكد من حصولك على صفقة جيدة؟ وبعيدا عن السعر ، ما شعور المرء لدى شرائه واحدة من مثل هذه العقارات التي لا تمثل سوى ٠,١ في المائة من سوق العقارات؟ كيف تختلف هذه التجربة عن الأخرى التي يخوضها أي شخص في العالم لدى شرائه منزلا؟ هل تأتي لحظات تثور فيها الأعصاب وتخفق الصفقات؟ من هم هؤلاء المشترون بالغو الثراء الذين يرون هذه المبالغ الطائلة - بل وربما في التجربة برمتها - أمرا غير ذي أهمية تذكر؟

تدور الفكرة السائدة حول أن غالبية المشترين من الأجانب ، عن ذلك ، أوضح ليونيل بيرينو ، سمسار لدى شركة "دوغلاس إليمان للعقارات" ، أن الكثير من كبار المشترين يأتون من أميركا الجنوبية والصين وشرق أوروبا . داخل مانهاتن ، تقتصر صفقات شراء هذه الفئة عامة على الشقق الخاصة ، التي تمثل قرابة ٣٠ في المائة من السوق ، وتتميز بقواعد أكثر يسرا فيما يخص الإفصاح عن معلومات مالية والتأجير عن الحال بسوق الإسكان الاجتماعي الأكبر ، وأضاف بيرينو أنه "بغض النظر عن الدولة التي جاء منها المشترون ، فإن غالبية كبار الأثرياء الأجانب والأميركيين الذين يتطلعون نحو عقارات نيويورك كفرصة استثمارية ، يستهدفون الوحدات المطروحة في نطاق من ٢ إلى ٤ مليون دولار" ، وقال إن المشترين الأجانب "ينظرون للولايات المتحدة بصفته مكانا آمنا لاستثمار أموالهم فيه ، حتى وإن كان العائد ليس أكبر العائدات المطروحة أمامهم ، إنهم يعدون الأمر بمثابة حفظ الأموال في حساب مصرفي ؛ حيث يأتون إلى هنا ويضعون أموالهم في عقار ، وهم مطمئنون لأن أموالهم بمكان آمن" .

واستطرد أن البعض الآخر يعد عقارات نيويورك فرصة استثمارية طويلة المدى ؛ حيث يمكنهم استغلال قيمة الإيجار الشهري في تغطية تكلفة الاحتفاظ . هذا تحديدا هو ما فعله مايكل (٤٥ سنة) الذي يعمل بمجال الإعلام الرقمي ويقيم في لندن ؛ حيث اشترى شقة بالدور الرابع في ٥٠ بوند ستريت بمنطقة نوهو في نيويورك مقابل ٥,٦٥ مليون دولار نهاية عام ٢٠١٢ ، وبعد بضعة أشهر ، اشترى الدور الثالث من البناية ذاتها مقابل ٥,٣ مليون دولار . ويقوم مايكل ، الذي رفض الكشف عن اسمه بالكامل حفاظا على خصوصيته ، بتأجير الوحدتين مقابل ٢١ ألف دولار و٢٠ ألف دولار شهريا ، ويتملكهما عبر نظام الشراكة المحدودة .

وعن هذه التجربة ، قال مايكل : "بصراحة ، كان الأمر بالنسبة لي قرارا استثماريا" ، مضيفا أنه لم يعش في نيويورك قط من قبل ولم يقض ولو ليلة واحدة في إحدى شقتيه ، وأوضح أن "لندن في الوقت الراهن واحدة من الأسواق التي لا توفر فيها العقارات قيمة كبيرة" .

وأوضح أنه اتخذ قراره بناء على دراسة التشابهات بين المدينتين كمركز مالي عالمي ، ثم حسب أن قيمة القدم المربع من العقارات ينبغي أن ترتفع ٦٠ في المائة في نيويورك كي تصل لمستوى القيمة في أحياء لندن الراقية مثل تشيلسي . كما رأى أن بإمكانه طلب إيجار في نيويورك يكفي لتغطية جميع التكاليف التي تحملها ، بما في ذلك رهن عقاري لمدة ٣٠ عاما للشقتين بمعدل فائدة أقل من ٤ في المائة . وقال : "من الأفضل لي الاقتراض بقيم فائدة تتراوح بين ٣ في المائة و٤ في المائة .

Health & Medical

آلام الرقبة المتواصلة.. نصائح ومحاذير

عندما يدور الحديث عن آلام العمود الفقري، فإن كل الاهتمام ينصب على آلام أسفل الظهر. إلا أن أعلى الظهر – أي الرقبة – منطقة مهددة أيضا وبنفس القدر، بالآلام. ولذا فإن من المهم خصوصا الوعي بهذا الأمر مع قضائنا أوقاتا طويلة ونحن نميل برؤوسنا فوق شاشات الكومبيوتر والهواتف الجوالة.

❖ انحناءة مجهدة

"إن كل ١٠ درجات من انحناءة الرأس إلى الأمام انطلاقا من وضعيته الطبيعية، تؤدي إلى زيادة حمل بمقدار ١٠ أرطال (٤,٥٣٦ كلغم) عليه. وهذا يولد إجهادا على العضلات، الروابط، المفاصل، والأقراص الموجودة بين فقرات العنق؟، كما تقول أيمي ديفاني الاختصاصية في العلاج الطبيعي في مستشفى ماساتشوستس التابعة لجامعة هارفارد.

عليك تحسين نطاق الحركة لكي تخفف الإجهاد، إذ إن مطّ الجسم (التمديد) stretch يساعد على تخفيف الشد في عضلات الرقبة، كما يساعد في نفس الوقت على خفض الانضغاط الحاصل في الفقرات وهو الانضغاط الناجم عن الإجهاد، كما يساعد المطّ على الحفاظ على نطاق حركة الرقبة أو توسيع ذلك النطاق.

ابدأ بتوجيه وجهك إلى الأمام. أدر رأسك ببطء إلى إحدى الجهات. ثبته في موضعه لثلاث ثوان، ثم أعده إلى وضعه الأصلي. أدر رأسك ببطء إلى الجهة الأخرى. ثبته في موضعه لثلاث ثوان، ثم أعده إلى وضعه الأصلي. كرر التمرين ١٠ مرات.

❖ الأسباب

لا يمكننا التحكم ببعض أسباب آلام الرقبة، مثل تلك التي تنجم عن الأضرار بسبب حوادث السيارات أو عن ممارسة الرياضة أو نتيجة تنفيذ أعمال تتطلب المراقبة ورفع الرقبة إلى أعلى وأسفل طوال الوقت. كما أن بعض المشكلات الصحية المزمنة تتسبب في حدوث آلام الرقبة، ومنها حالة التهاب الفقرات المفصلي العنقي cervical spondylosis التي تتضمن كسرا صغيرا في عظام الرقبة (الفقرات العنقية)، أو حالة تضيّق قنوات العمود الفقري التي تسمى spinal stenosis، وكذلك تفتق الأقراص ما بين الفقرات، وتلك الأقراص هي "وسائد" تقع بين عظام العمود الفقري. إلا أن غالبية آلام الرقبة التي تراها الاختصاصية ديفاني، تأتي من أسباب أخرى يمكن تداركها مثل وضعية الجسم السيئة، الإجهاد، والجلوس لفترات طويلة مع إمالة الرقبة. "وبالنتيجة فإن الكثيرين يعانون من انعدام التوازن في عضلات الرقبة لديهم، وهذا ما يتسبب في إضعاف العضلات العميقة التي تربط بين فقرة وأخرى، وإلى شدها بقوة"، كما تقول ديفاني.

❖ حالات خطرة

بعض أنواع آلام الرقبة يمكن أن تشير إلى مشكلات خطيرة. إن كنت تعاني من الحمى والصداع، أو تيبست رقبتك فجأة بشكل حاد، فانك قد تكون قد أصبت بالتهاب السحايا. أما آلام الرقبة المصاحبة بضيق التنفس وألم في الفك، والغثيان والتقيؤ فإنها قد تشير إلى حدوث نوبة قلبية. اطلب الإسعاف الطبي فور حدوث مثل هاتين الحالتين.

❖ نصائح ومحاذير

الأخبار الطيبة تقول إن هناك خطوات بسيطة تساعد في درء آلام الرقبة المزمنة. وإليك ما يجب عليك عمله، وما عليك تجنبه:

– حافظ على وضعية جسدية جيدة. حافظ على انتصاب رقبتك في وضع محايد، وهو ما يعني توازن رأسك مباشرة فوق عمودك الفقري، أي أن الرأس لا يميل إلى الأمام أو إلى أحد الجوانب.

❖ حاول دوما على أن يكون كتفاك واطئين، وإلى الخلف، في وضع استرخاء. راقب هذا الأمر دوما. ويتجه بعض الناس إلى وضع منبهات كل ٤٥ دقيقة لتذكيرهم بـ"ضبط وضعيتهم الجسدية". وهذا مهم للعاملين في المكاتب أو الخاملين من الناس.

❖ وضب مكتبك بحيث يكون الكومبيوتر على مستوى العين وأن تكون قدماك مثبتتين على الأرضية.

❖ حافظ على مستويات متدنية من التوتر والإجهاد اللذين يزيدان من الإحساس بالألم ويؤديان إلى اتخاذ وضعية أسوأ ويشدان العضلات شبه المنحرفة العليا، التي ترتبط مع قاعدة الرأس والكتفين. وعندما تنشد هذه العضلات فإنها تسحب الرأس إلى الأمام. حاول إجراء تمارين اليوغا.

❖ لا تلف رقبتك، فقد يؤدي ذلك إلى انسحاق عظامك في ما بينها. وبدلا من ذلك حاول مطّ الرقبة بلطف من جهة إلى جهة أخرى (انظر إلى اليسار ببطء وتوقف لفترة ١٠ ثوان، ثم انظر ببطء إلى اليمين وتوقف لفترة ١٠ ثوان)، أو إلى الأعلى والأسفل (إحن الرقبة ببطء إلى الخلف وتوقف لفترة ١٠ ثوان، ثم إحنها إلى الأمام وتوقف لفترة ١٠ ثوان).

❖ لا تحن رأسك لأكثر من ١٠ دقائق، سَواء كنت تقرأ أو تشاهد التلفزيون أو تعمل مع الكومبيوتر أو الهاتف. غير وضعيتك الجسدية لكي توجه عينيك إلى الأمام. ضع ذراعيك فوق الوسادة أو على جانبي الكرسي إن كنت تقرأ.

❖ لا تتحادث بالهاتف وأنت تميل برأسك إلى إحدى الجهات، لأن ذلك يسبب إجهادا على عضلات الرقبة.

❖ توجه لطلب المشورة الصحية إن دامت آلام الرقبة لديك لأكثر من أسبوعين.

❖ رسالة هارفارد الصحية، خدمات "تريبيون ميديا"

السجائر تحفز السرطان على مهاجمة المثانة

براغ – تفطنت دراسة تشيكية جديدة الى ان التدخين لا يقف وراء أغلب الإصابات بسرطان الرئة فقط، وانما ايضا وراء نسبة كبيرة من الإصابات بسرطان المثانة.

وذكرت الدراسة التي أعدتها جمعية الأمراض البولية التشيكية ان حولي ٦٥ بالمئة من الإصابات بسرطان المثانة مرتبطة بالتدخين.

وسرطان المثانة هو إصابة سرطانية لمنطقة المثانة تبدأ في معظم الأحيان بإصابة الخلايا المبطنة للمثانة من الداخل. وعادة ما يصيب المرض كبار السن، إلا أن هذا لا يعني استثناء أي سن من الاصابة.

وأكد الخبراء المشرفون على البحث التشيكي ان الرجال المدخنين يميلون للإصابة بهذا المرض أكثر من غير المدخنين بمقدار ٤ مرات.

ويقول الخبراء أنه حتى المدخنين لديهم فرصة لتحسين أوضاعهم إذا ما قرروا التوقف عن التدخين، مؤكدة أن خطر الإصابة بمرض سرطان المثانة لديهم ينخفض بمقدار ٤٠ بالمئة بعد أربعة أعوام من التوقف.

ووفقا لنتائج الدراسة فان العامل الوراثي يلعب دورا محدودا جدا للإصابة بسرطان المثانة فيما تلعب العوامل الخارجية أي التدخين، الدور الرئيس في الإصابة.

ولفت البحث إلى أن الأورام السرطانية عند المدخنين تكون أكثر عدوانية مقارنة بغير المدخنين، كما أن التشخيص يكون لديهم أكثر سوءا مع احتمالات عالية لعودة المرض بعد تلقي العلاج.

وذكر البروفيسور ماريك بابيوطك الذي ساهم في وضع الدراسة، أن خطر الإصابة بسرطان المثانة يرتفع مع عدد السجائر التي يتم تدخينها، منبها إلى أن خطر الإصابة بالمرض لا يقتصر على المدخنين فقط وإنما يطال الناس من حولهم أي ما يسمون بالمدخنين السلبيين، ولذلك فإن من الأهمية الحرص على أفراد العائلة وزملاء العمل.

وأشار بابيوطك إلى أن اكثر مظاهر الإصابة بسرطان المثانة تكمن في مشاهدة البول بالدم، غير أن ظهور الدم لا يترافق في أغلب الأحيان بالشعور بالألم، ولذلك فمن الضروري مراجعة الطبيب فور ظهور الدم في البول.

وقطع الطب الحديث شوطا متقدما في معالجة الأورام السرطانية في المثانة، غير أنه من المهم في هذا المجال لتحقيق النجاح المطلوب تشخيص المرض في بداياته.

ويمثل سرطان المثانة رابع أكثر أنواع السرطانات شيوعا بين الرجال والثامن الأكثر شيوعا لدى النساء حسب معهد السرطان الوطني الأميركي، ويشكل ايضا رابع أكثر أنواع السرطانات شيوعا بين الرجال في بريطانيا.

Dr. Ali Nasser, MD
Internal Medicine. Board Certified
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

الدكتور علي ناصر
* متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت
* عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود
* خبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال
متوفرة طبيبة نساء
نعالج السكري *ضغط الدم *أمراض القلب والكوليسترول* الكلى *الأزمة *التهابات الحلق والرئة *البروستات *أمراض المعدة *وجميع الامراض الداخلية
نوفر لقاحات وفحوصات المدارس

9925 Dix, Suite 103
Dearborn 48120
نقبل جميع أنواع التأمين الصحي
(313) 843-8300

Live long and prosper: 8 mistakes that could shorten your life

By Racha Adib

In pursuit of living a long and healthy life, you might be surprised to learn that some of your daily activities may be shortening your overall lifespan.

If you're curious to know how well you're doing on the longevity scale, click here to take the Living to 100 Life Expectancy Calculator, answer a few questions on lifestyle, nutrition, and family history, and find out the results according to this particular test. The calculator has been developed by Dr. Thomas Perls, who has integrated his research into this calculator in order to estimate how long you'll live. Perls is the founder and director of Boston University's New England Centenarian Study, the largest study in the world on people a hundred years and older.

Not satisfied with the result? Fortunately, you can do something about it and gain back those potentially lost years.

Read on to see eight ways you may be shaving years off your life without knowing it and how to reverse them.

Sweets

The fact that an animal's lifespan is shortened by increasing its sugar intake is commonly recognized. In a 2013 study from the University of Utah, mice were administered a diet of 25% added sugar, the human equivalent of consuming an additional three cans of soda. As a result, females died at twice the normal rate while males were less likely to reproduce.

The culprit here is added sugar, not the sugar you find in fruits. So if you're craving sweets, why not save it for the weekend.

Smoke and second hand smoke

Not only does smoking shorten your life, but it can also reduce the quality of your life, even it's someone else's smoke. In the United States, secondhand smoke is responsible for around 34,000 deaths from heart disease and 7,300 deaths from lung cancer every year, according the Center of Disease Control.

The good news is that it's never too late to quit and you might find just the motivation you need in this study. The prospective study on 1.3 million female smokers in the United Kingdom, published in The Lancet in 2012, revealed that women may gain more than 10 years of extra life if they quit smoking in their 30s or 40s.

Sleep

Most of us suffer from too little rather than too much sleep. Harvard Medical School points out that life expectancies significantly decrease in people who average less than five or more than nine hours of sleep a night. Moderation is always key.

Why is that? Because lack of sleep over a long period of time is associated with an increased risk of heart disease, diabetes, some cancers, Alzheimer's and weight gain, which can all lead to early death.

Flossing

A number of recent studies suggest that brushing and flossing your teeth may actually save your life. Why? Because oral health and gum disease were found to be related to serious conditions like heart disease.

A study in the Journal of American Heart Association on 657 people found a direct relationship between certain disease-causing bacteria in the mouth and atherosclerosis.

Weight

Indeed weight can directly affect your lifespan. After all it's the main cause behind most cases of obesity, diabetes, stroke, and cancer. But that's not only why. Eating extra calories, according to studies, can decrease your life expectancy.

The link between aging and calorie restriction has been well studied by researchers. In one study, mice lived 40% longer when their calorie intake was reduced by half.

Junk food

Perhaps this one is obvious, but the truth is that so many continue to do it. Junk food is a blend of bad-for-you nutrients. Packed with salt, unhealthy fats, additives, and sugar, it's only normal your life span will be affected.

Eating red meat, processed meats, and deep fried foods should be especially avoided.

Sitting too long

Two whole years of your life could be cut just from sitting more than three hours a day, according to one study in the British Medical Journal. Even regular exercise couldn't deter the potential negative effects of sitting for long stretches of time.

You can blame long hours of sitting on TV, video games, and computer use. So make sure to get up every 30 minutes and get moving. Star jumps could be quite fun!

Not enough fruits and veggies

Five-a-day is the way to go when it comes to having your required fruits and vegetables for the day. Not only do they contain substances that deter disease, but these substances, known as phytonutrients, can repair some of the damage caused by aging.

Aim at getting a combination of five portions of fruits and vegetables a day. A portion of fruit is the size of a tennis ball equivalent to one medium apple, two small plums, or half a large grapefruit. As for vegetables, each portion is equivalent to half a cup of fresh vegetables.

مشروبات الطاقة تسمم صحة الاطفال

واشنطن – حذرت دراسة علمية اميركية من مخاطر تسببها مشروبات الطاقة، تهدد صحة الاطفال. وكشفت جمعية القلب الأميركية في تقرير اصدرته، عن ارتفاع حالات التسمم الناتجة عن تناول المشروبات.

وذكر الباحثون المشرفون على الدراسة أن نسبة ٤١ في المئة من أصل ٥ آلاف مكالمة وردت إلى مراكز السموم بسبب تعرض الأطفال تحت سن السادسة للتسمم نتيجة تناول مشروب الطاقة، أو المعاناة من آثار جانبية مثل تزايد نبضات القلب بشكل غير طبيعي.

واهتم ستيفن ليبشلتز الدكتور المشرف على الدراسة، ورئيس قسم طب الأطفال في جامعة واين ستايت، بشكل خاص بحالات الأطفال الذين أصيبوا بأمراض نتيجة تناول مشروبات الطاقة، في الوقت الذي تعتبر فيه الدراسات حول تأثير الكافيين محدودة.

ووفقا ليبشلتز يتسبب تناول الأطفال لكمية من الكافيين تتجاوز المئة ميليغرام، بآثار صحية سلبية.

مشروبات الطاقة لا مكان لها في النظام الغذائي لصغار السن، ومن لديهم مشاكل في القلب أو أعراض عصبية أو غيرها من الظروف الطبية

وأظهرت دراسة سابقة أن مزيج الكافيين قد يسبب مزيدا من المشاكل الصحية.

وتحتوي بعض مشروبات الطاقة على أكثر من ٣٠٠ ميليغرام من الكافيين، وهي عبارة عن مزيج من الكافيين الذي يتم إعداده في مختبرات الصيدلة بالإضافة إلى منكهات طبيعية.

ويضن الدكتور ان عدد الأطفال الذين أصيبوا بالسموم نتيجة مشروبات الطاقة قد يزيد عن الرقم الذي ذكرته الدراسة، بسبب ذهاب الأهل مباشرة إلى غرفة الطوارئ، بدلا من الاتصال بالخط الساخن.

وقال لورنس سبيرلنغ المدير الطبي لعيادة طب القلب الوقائي في مركز "إيموري" للرعاية الصحية في مدينة أتلانتا ان هذه النتائج تثير مخاوف كبيرة، مشددا على الدور الذي يجب ان يلعبه الاهل في منع، او الحد على الاقل، أطفالهم من تناول هذه المشروبات.

وأضاف الأطباء أن "مشروبات الطاقة لا مكان لها في النظام الغذائي للأطفال"، وعلى "أي شخص لديه مشاكل في القلب، أو أعراض عصبية أو غيرها من الظروف الطبية الكبيرة التأكد من عدم احتواء نظامه الغذائي على مشروبات الطاقة".

ورغم ان إدارة الدواء والغذاء الأميركية لم تضع معيارا يحدد كمية الكافيين الآمنة للأطفال، فان الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال نصحت بضرورة تفادي الاطفال تناول أي مشروب يحتوي على مادة الكافيين.

ورغم هذا التحذير، ذكر تقرير صادر عن نفس الجهة الصحية أن ٧٣ في المئة من الأطفال يتناولون الكافيين يوميا فيما تبين أيضا تزايد عدد الأطفال والمراهقين الذين يتناولون الكافيين بوتيرة تصاعدية. ويعتقد الباحثون ان هذه النتائج تحث على التوجه نحو اتخاذ تدابير قانونية صارمة تجبر شركات لمشروبات الطاقة على وضع معلومات حول كمية الكافيين في قائمة المكونات الموجودة على العبوات.

ومن جهتها أوصت جمعية المشروبات الأميركية بضرورة أن ترفق شركات مشروبات الطاقة، تحذيرا حول خطورة مشروب الطاقة على الأطفال، والنساء الحوامل والمرضعات، والذين يعانون من الحساسية.

وتحتوي مشروبات الطاقة على مواد ضارة للجسم تزيد من ضغط الدم، وبالانتظام في تناول هذه المشروبات يزيد نسبة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية المختلفة، وأظهرت دراسات أن مشروبات الطاقة تسبب تقلصات قوية في عضلة القلب، يمكن أن تتفاقم وتؤدي للإصابة بالسكتة القلبية.

شجرة السدر Ziziphus 2

وأوضح محمد فقهاء أحد سكان قرية عين البيضا، أن "ثمار شجرة السدر غذاء للنحل وسكن له"، مضيفاً أن عسلها من أطيب العسل، يشفي الامراض ويضرب به المثل(عسل السدر).

ويعتقد سكان تلك المنطقة البرية أن شجرة السدر التي نبتت في منطقة المالح وعين الحلوة "٢٠ كيلو متر شرق طوباس"، توفر من الفوائد الكثير، فأغصانها المورقة وارفة الظل الثقيل حمت الاطفال والرضع من لهيب شمس المنطقة الحارقة ذات يوم.

وأشارت دراسات جمعية الحياة البرية، إلى أن شجرة السدر هي شجرة شوكية دائمة الخضرة من النبقيات منتشرة في معظم أنحاء البلاد في مناطق السفوح الشرقية والاغوار وفي منطقة أريحا.

وأوضحت، أنها تنمو على الاغلب كشجرة تصل لحجم ضخم، وتصل لارتفاع ١٠م، وأوراقها لامعة، وتزهر الشجرة مرة أو عدة مرات في السنة وأزهارها خضراوية، وخشبها صلد قوي مقاوم للحشرات.

من جهته، قال عماد الاطرش، المدير التنفيذي لجمعية "Ziziphus: spina-christi إن شجرة السدر هي شجرة الحياة، حيث تأوي الطيور إليها مثل الصقور والعليليات، جمع "أبو العلا".

وأضاف، أن هذه الطيور تقوم بافتراس الطيور صغيرة الحجم أو القوارض أو الزواحف الصغير، ومن ثم تعليقها على أغصان هذه الشجرة الشوكية ومن ثم التهامها، كما تقوم بالتعشيش والتفريخ على أغصانها لعدم سهولة وصول الانسان أو أي عدو طبيعي له، بالاضافة إلى طيور البوم التي تعيش في المنطقة، وطيور أخرى.

وأشار الاطرش، إلى أن الشجرة تزرع كشجرة ظل جميلة سريعة النمو تؤكل ثمارها ذات القيمة الغذائية العالية، فضلاً عن كونها تتحمل الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، ولا تحب الصقيع، وهي تتحمل الرعي والرياح والجفاف والعطش وارتفاع نسبة الاملاح في التربة.

وحسب الاطرش، فإن شجرة السدر هي من الاشجار التي تم ذكرها في العهود القديمة وفي الاديان أيضاً، ونالت عند خالقها مكانة تكاد تنفرد بها، كما يتضح من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي أشارت إلى فضل فوائدها العديدة.

وقال الاطرش: "إن هناك نوع السدر المسمى "شوك المسيح"، "والذي ينسب لهذه الشجرة الشوكية بعمل الرومان للتاج الخشبي، الذي صنعوه في قصة صلب المسيح -عليه السلام-"، وأشجاره دائمة الخضرة ذات جذع قوي طويل يصل ارتفاعه إلى ١٠ أمتار تقريباً وتاجها كبير.

وبينت جمعية الحياة البرية، أن شجرة السدر تنتمي لجنس واحد في العائلة السدرية، ويوجد منها عدة أنواع.

وترى جمعية الحياة البرية، أن ما يهدد وجود هذه الشجرة في الوقت الحاضر هو كثرة استعمالها من الاهالي القاطنين في منطقتها في التحطيب، واستخدامها في الشتاء لرد البرد عنهم، وكذلك من الرعي الجائر أيضاً، حيث تستخدم أوراقها قطعان الماشية في الرعي، وتستفيد هذه الحيوانات من ظلها.

وهناك معتقدات غريبة بخصوص شجرة السدر أو "شجرة النبق"، فهم يعتنون بها ويستفيدون من ثمرها وظلها ولا يقبلون قطعها، لاعتقادهم أن من يقطعها يموت عاجلاً أو يبشر نفسه بالموت.

وتؤكد حربية فقهاء من سكان عين الحمة في الاغوار هذه الفرضية الروحانية، مبينةً أن هناك بعض هذه الاعتقادات التي تنتمي "لثقافتنا التراثية الموروثة".

وتقول فقهاء: "عندما كنا صغاراً كانت النسوة تأتي بأمتعتهن إلى سدرة المزار "الشيخ محمد"، لحفظها تحت السدرة، ظناً منهن أن ولياً سيحفظ هذا المتاع من السرقة أو التلف أو الضياع.

وتابعت: "لم يكن حينذاك أحد يقترب من المتاع المحفوظ، حيث ساد الظن حتى وقتنا هذا، أن كل من يحاول العبث بهذا المتاع ستصيبه لعنة الشيخ محمد. !!.

وينقل سكان تلك المنطقة رواية تقترب كثيراً من الخرافة، تحكي أن رجلاً قطع من هذه السدرة غصناً فأخذ الجذع يقطر سائلاً أحمراً حزناً عليه وظل كذلك حتى أولم رجل وليمة، فتوقفت عن إفراز ذلك السائل.

وربطت على بعد خمسين متراً من هذه الشجرة التي يقدر سكان المنطقة عمر هذه السدرة المتضخمة بـ "١٥٠ عاماً" بقرة هولندية ترعى العشب ولا تقترب منها.

ومن ناحية الجدوى الزراعية، يرى المهندس وجدي بشارات، مدير زراعة طوبا، أن فوائد هذه الشجرة كثيرة غير أن أهم الفوائد هي بقاء أوراقها خضراء يانعة في فصل الصيف الحار والتي تشكل مع الثمار الجافة مصدر غذائي ذو قيمة كبيرة للماشية.

وأكد بشارات، أن أجود أنواع العسل وأفضله طعماً وقيمة غذائية، هو ذلك الذي يستخلصه النحل من زهر هذه الاشجار.

وأضاف، أن هذه الشجرة في تناقص بسبب الاعتداء عليها من قبل السكان وقوات الاحتلال الاسرائيلي، موضحاً أنه قُضي على أعداد كبيرة منها، جراء الحرائق الناتجة عن التدريبات من قبل قوات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية.

إعداد و رسوم : آية الدقاق

يوميات آية

أنا و الأذكار..

الأذكار كما تقول أمي هي حصننا الحصين و المسكن الأمن.
و هي من أسبب عناية الله بنا..

أحب أذكاري ..و أحب أن تتعلموها معي..

و بعد أن نقرأ أذكار الإستيقاظ ندخل إلى الحمام و قبلها نقول:

(اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)..

اكتبوها أو اطبعوا صورتي و علقوها قرب الحمام كما فعلت أنا ..

www.sanadkids
SANADKIDS
موقع سند للأطفال

تكاليف الدراسة في جامعة ميشيغان - ان اربر -

جامعة ميشيغان - ان اربر الامريكية هي جامعة امريكية تأسست في العام ١٨١٧ كجامعة عامة بحثية تقع في ولاية ميتشجان. . تضم الجامعة حوالي ٢٦ طالبا وطالبة في الدرجة الجامعية ، وحوالي ١٤ طالبا في الدراسات العليا لأكثر من ٦٠٠ برنامج اكاديمي. . من ضمن كليات هذه الجامعة العريقة : كلية الآداب ، العلوم ، الفنون ، الهندسة ، كلية روس للأعمال والاقتصاد ، الكلية الطبية ، كليات التمريض ، السياسة العامة ، البيئة ، الصحة العامة ، الخدمة الإجتماعية ، وغيرها.

و تحتل جامعة ميشيغان الامريكية - ان اربر المرتبة السادسة في تصنيف افضل جامعات العالم لعام ٢٠١٣-٢٠١٤ حسب التصنيف الذي يصدره موقع " Ranking of web Universities " المختص في تصنيف جامعات العالم .

جامعة ميشيغان - ان اربر من اكبر جامعات الولاية و فيها العديد من المدارس و الكليات المتاحة . نذكر لكم منها :

كلية العمارة
كلية الهندسة
كلية طب الاسنان
كلية الطب
كلية القانون
كلية الصيدلة
كلية التمريض
كلية ادارة الاعمال
كلية الفنون
كلية العلوم

و للمزيد من المعلومات حول التخصصات و الكليات المتاحة في جامعة ميشيغان - ان اربر الامريكية . و للاستفسار عن تفاصيل تكاليف الدراسة في هذه الجامعة يمكنكم زيارة موقع الجامعه الرسمي من الرابط التالي : موقع جامعة ميشيغان - ان اربر الامريكية http:// umich.edu/

الان نقدم لكم تكاليف بعض التخصصات المتاحة في جامعة ميشيغان - ان اربر الامريكية :

الطب البشري (الطب العام) : حوالي ٢٩ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

طب الاسنان : حوالي ٣٠ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الصيدلة : حوالي ٢٢ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

التمريض : حوالي ٢٠ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الفانون : حوالي ٢٢ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الهندسة المدنية : حوالي ٢٦ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الهندسة الميكانيكية : حوالي ٢٥ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الهندسة الكيميائية : حوالي ٢٥ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الهندسة الكهربائية : حوالي ٢٦ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

الاقتصاد : حوالي ٣٠ الف دولار امريكي للسنة الواحدة

تكاليف الحياة و المعيشة في الولايات المتحدة الامريكية :

في سكنات الجامعات تكلفة الاقامة و العيش في الغرف المشتركة تصل الى ٤٠٠ دولار امريكي في الشهر كحد اقصى . اما عن الغرف المستقلة فتكون اعلى اجراً بكل تأكيد حيث تصل تكلفة المعيشة في الغرف الخاصة المستقلة في الجامعات الامريكية الى ٨٠٠ دولار امريكي في الشهر الواحد كحد اعلى .

اما عن السكن الخاص او السكن المستقل . فطبيعة السكن و مكانة و الخدمات الموجودة فيه و بعض الاضافات فيه هي التي تحدد تكلفة العيش و الاقامه فيه . لكن في المتوسط فان معظم السكنات المستقلة في الولايات المتحدة الامريكية تتراوح تكاليف المعيشة و الاقامة فيها بين ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ دولار امريكي في الفصل الواحد (٣ اشهر) .

و بالنسبة للجوء او السكن عند عائلة امريكية مثلاص . فان التكلفة ستكون محدده بالغالب على اتفاق بين الطرفين . و في المتوسط فان تكلفة الاقامة مع عائلة امريكية تصل الى ٨٠٠ دولار امريكي كحد اعلى . و هذا المبلغ يتغير في حال وجود اضافات او خدمات من عدمها .

❖ نود التنبيه على ان الاسعار في الولايات المتحدة الامريكية تختلف في كل ولاية عن الولاية الاخرى . بالتالي نرجو من رواد موقعنا الكرام مراعاة الفروق " الهزيلة " في الاسعار التي ستواجههم في حال سفرهم للاقامه و الدراسة في احدى ولايات اميركا ان شاء الله . و نتمنى منهم عدم القاء اللوم على ادارة موقعنا الفاضلة .

ملاحظة : الارقام المذكورة في موقعنا هي ليست ارقام دقيقة ١٠٠٪ . لكن هي الارقام الاقرب للواقع . و نعزي السبب الى اننا ناخذ هذه الارقام من المصادر الامنة و الموثوقة . و بالتحديد الارقام مأخوذه من موقع الجامعة الرسمي الذي سبق ذكره في الموضوع اعلاه .

University of Michigan

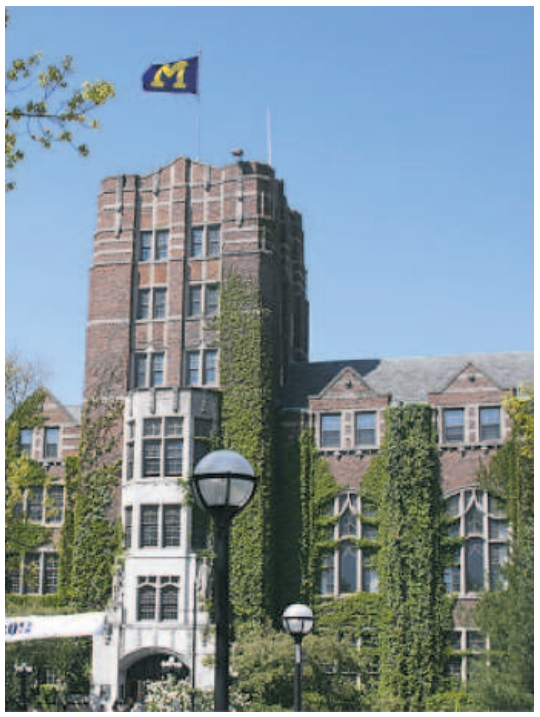

The University of Michigan (UM, U-M, UMich, or U of M), frequently referred to as simply Michigan, is a public research university located in Ann Arbor, Michigan, United States.

It is the state's oldest university and has two satellite campuses located in Flint and Dearborn. The university was founded in 1817 in Detroit as the Catholepistemiad, or University of Michigania, about 20 years before the Michigan Territory officially became a state.

What would become the university moved to Ann Arbor in 1837 onto 40 acres (16 ha) of what is now known as Central Campus.

Since its establishment in Ann Arbor, the university campus has expanded to include more than 584 major buildings with a combined area of more than 34 million gross square feet (781 acres or 3.16 km²), and has transformed its academic program from a strictly classical curriculum to one that includes science and research.

The university has very high research activity and its comprehensive graduate program offers doctoral degrees in the humanities, social sciences, and STEM fields (Science, Technology, Engineering and Mathematics) as well as professional degrees in medicine, law, pharmacy, nursing, social work and dentistry.

Michigan was one of the founding members of the Association of American Universities, and its body of living alumni (as of 2012) comprises more than 500,000.

Michigan's athletic teams compete in Division I of the NCAA and are collectively known as the Wolverines. They are members of the Big Ten Conference.

عرفات ما يزال رمزا وطنيا فلسطينيا..بقية ٦٤

زمن عرفات. وطردت حركة حماس فتح من غزة اثر اشتباكات دامية في عام ٢٠٠٧لكنهما قامتا في ابريل الماضي بتوقيع اتفاق مصالحة وطنية بهدف اصلاح العلاقات بينهما.

وقال براون "حتى حركة حماس تحترم ذكراه". وستسمح (سمحت) الحركة هذا العام باحياء ذكرى وفاة عرفات في غزة للمرة الاولى منذ سيطرتها على قطاع غزة. واضاف "كان قائدا لفتح بالتأكيد لكنه كان ايضا رمزا وطنيا. ينظر اليه الان كشهيد القضية".

ولم تعرف حتى الان اسباب وفاة عرفات الذي توفي عن ٧٥ عاما في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤ في مستشفى بيرسي دو كلامار العسكري الفرنسي قرب باريس بعد تدهور مفاجىء في صحته. اثر معاناة من الام في الامعاء من دون حمى بينما كان في مقره برام الله حيث حاصره الجيش الاسرائيلي منذ ديسمبر ٢٠٠١

وصدر العام الماضي تقرير رجح فيه خبراء سويسريون ان عرفات توفي مسموما بمادة البولونيوم.

وقال ابو عيد ان عرفات تمكن "من ابلاغ رسالة سمعت اصداءها في مخيمات اللاجئين في لبنان حتى الفلسطينيين في تشيلي. مرورا بالضفة الغربية وغزة".

وبحسب براون. ينظر الى عرفات على "انه لم يستسلم وقام بتكريس حياته للقضية" الفلسطينية.

واوضح بيطار انه لكل هذه الاسباب "لا احد يجرؤ على اجراء تقييم محايد لعهد عرفات لان القضية الفلسطينية مرتبطة بشخصه واي انتقاد قد يسبب الانفجار"

10 years after death..From Pg64

In fact, said Brown: "Even Hamas is respectful of his memory." The Islamist movement als recognises him as some kind of father figure, although not to the extent that it has permitted an annual public memorial to be held in Gaza.

This year, however, following an April reconciliation agreement between the PLO and Hamas, a remembrance ceremony will be held on November 11.

"Despite all his failings and poor decisions, his message was heard from refugee camps in Lebanon to Palestinians living in Chile, via Gaza and the West Bank," said Abu Eid.

Always dressed in his trademark fatigues and traditional keffiyeh headscarf, Arafat "was certainly leader of Fatah but he was also a national symbol," said Brown. "And he is viewed now as a martyr for the cause." Arafat's death still remains a mystery with some research indicating he may have been poisoned by polonium, a theory which is accepted by much of the Palestinian street.

"Nobody has yet come up with a dispassionate critique of the Arafat era as he was so closely identified with the Palestinian cause that this would be potentially explosive," Bitar concluded.

بعد العرض البهي للمنتخب وجماهيره الضخمة في خليجي الرياض

اليمن... تبسط النفوذ على الصحافة الخليجية !

صنعاء – العربي الامريكي اليوم – تقرير احمد أبوزينة – مشاركة منتخبنا في البطولة الخليجية الثانية والعشرين أنتجت فوائد " ثلاثية الأبعاد " فرصه سانحة للجمهور الخليجي لتعرف على ابرز الأسماء اليمنية من خلاله ينال اللاعبين عروض احترافية جادة ، مؤزرة جماهيرية للمنتخب يوضح مدى حب اليمنيين لوطنهم المتألم ، الفائدة الثالثة وليست الأخيرة اكتسب لاعبي منتخبنا الشباب خبرة جيدة لتعرف على واقع الكرة الخليجية المتطورة ، الفوائد كثيرة وقد تزاحم فوائد السفر الذي يلهف الكثير خلفها ، اليمن لاعبين وجماهير حضورهم القوي كان أشبه بالعرض الكرنفالي من خلاله نالت استحسان واشادات ومديح الإعلام الخليجي ابرز العناوين في الأسطر القادمة .

كوستاريكا الخليج

•مستهل السرد عن مضمون ما تناولته الصحافة الخليجية تجاه منتخبنا من صحيفة "الرأي" الكويتية التي شبهت منتخبنا بمنتخب كوستاريكا. والذي كان الحصان الأسود لمونديال كأس العالم حينها تمكن من الوصول إلى دور الـ١٦ قبل الخروج على يد منتخب اليونان ، وذكرت صحيفة "الرأي" أن المنتخب الوطني خالف التوقعات في بطولة كأس الخليج الـ٢٢ والتي تجري في السعودية وتستمر حتى الـ٢٦ من شهر نوفمبر الجاري. مشيرة إلى أن اليمن رغم وجوده في مجموعة تضم إلى جانبه منتخبات السعودية وقطر والبحرين إلى أنه نافس حتى المراحل الأخيرة ، وأضافت الصحيفة : "بالضبط مثلما كان عليه المنتخب الكوستاريكي. حيث جاء في مجموعة ضمت إيطاليا وإنجلترا والأورجواي. إلا أنه شق طريقه نحو الدور نصف النهائي من المونديال " ، وإشارات "اليمن في "خليجي٢٢" حالها كحال كوستاريكا. وقد يكون أسوأ حالا منها بلد تراكمت عليه كل المصائب من كل صوب وحدب. لا يملك أي شيء قبل البطولة. لا يملك بطولات ولا إعداد جيد ومدربا مغمورا ولاعبون هواة لا يتعدى وضعهم المادي سوى الحصول على مصروف يكفي حاجاتهم اليومية "

مثالا لتنافس الرائع

•صحيفة صدى الإلكترونية الصادرة من المملكة العربية السعودية عنونت تقريرها " اليمن يضرب مثالا رائع في التنافس الرياضي " وقالت الصحيفة الالكترونية ان مشجعين المنتخب الوطني الذي حضروا مباراة منتخبنا ضرب مثالاً رائعاً في التنافس الرياضي وإضافة الصحيفة التي أرفقت التقرير بصورة لمشجعين يمنيين يرفعوا لافته كتب عليها " فزنا أو انهزمنا . . . اليمن والسعودية كلهم منتخبنا " وقالت الصحيفة ان هذا يعكس مدى الحب الذي يجمع بين الشعبين "السعودي واليمني" من روابط تاريخية تجمعهم ، وأضافت الصحيفة أنها التقت بعض أنصار المنتخب الوطني في أثناء خروجهم من مدرجات استاد الملك فهد الدولي بمدينة الرياض وهم يحملون لافته مكتوب عليها "فزنا او انهزمنا . .السعودية واليمن كلهم منتخبنا " في موقف يعكس الروح الرياضية التي تجلت في اليمنيين خلال تواجدهم الكثيف طوال لقاءات منتخب بلادهم في الأدوار التمهيدية كانوا فيها حديث لمختف وسائل الإعلام العربية .

جمهورنا مذهل

•صحيفة الجزيرة السعودية هي الأخرى تغزلت في الجمهور العظيم لمنتخبنا واختارت عنوان ملفت للمضمون " الجماهير اليمنية مذهلة. . سقوط لاعب يفزع

الجميع " وقالت الصحيفة في ضمن تقريرها سجلت الجماهير اليمنية حضورا رائعا وأنعشت الحضور الجماهيري في الدورة بحضورها وتفاعلها الرائع مع منتخبها (الحصان الأسود) في البطولة وكانت العلامة الأبرز في الدورة وحظيت بإشادة الجميع ، وإضافة الصحيفة بالقول " استمرت الجماهير اليمنية في التفاعل مع منتخب بلادها طوال فترات المباراة وكانت سببا مباشرا في خروج المنتخب اليمني بنتيجة إيجابية في المباراة الثانية له في الدورة " وإشارة الصحيفة ان تسبب سقوط اللاعب محمد بقشان في نهاية المباراة بطريقة مروعة في تخوف جميع من كل في استاد الملك فهد لاسيما بعد تدخل المسعفين ، واختتمت الصحيفة حديثه أن عقب انقضاء مواجهة المنتخب اليمني قام أفراد المنتخب اليمني ورئيس الوفد بتحية كافة الجماهير اليمنية الغفيرة وشكروهم على الحضور الكبير والدعم والمساندة .

الأفضل في خليجي ٢٢

•صحيفة " المدينة " السعودية أيضا تغزلت وامتدحت الجماهير اليمنية التي ساندت المنتخب الوطني في الدور التمهيدي لبطولة كأس الخليج في نسختها الثانية والعشرين ، الصحيفة عنونت تقريرها " جمهور اليمن. . الأفضل في خليجي ٢٢ " وقالت الصحيفة جمهور منتخبنا " تحصل على لقب "اللاعب رقم ١٢" من بين جماهير المنتخبات الخليجية المشاركة في خليجي ٢٢ ، وذلك بعد أن واصل حضوره بفعالية لمساندة منتخب بلاده أمام المنتخب القطري، في المباراة التي جمعت المنتخبين في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض " وأضافت الصحيفة في حديثها عن جمهور منتخبنا "وساند المنتخب اليمني بفعالية عناصر المنتخب اليمني في مباراة العنابي بعد أن فعل نفس الأمر في مباراة المنتخب اليمني الأولى في بطولة الخليج أمام المنتخب البحريني، وامتلأت المدرجات الخاصة بالجمهور اليمني في الجزء الجنوبي من ملعب الملك فهد الدولي، ولم يكتف الجمهور اليمني بالتفرج على مجريات اللقاء، إنما شكل دافعًا قويًا للاعبي اليمن السعيد " وأشارت الصحيفة ان " الأداء المتميز للاعبي المنتخب اليمني الجماهير اليمنية المقيمة بالسعودية أو تلك التي جاءت من اليمن إلى السعادة والتغني بأداء لاعبيهم ، ومساندتهم من قبل بداية المباراة بحوالي ساعة كاملة وأحرجت الجماهير اليمنية الجماهير الأخرى خصوصًا أصحاب الأرض الذي لم يكن الحضور الجماهيري لمباريات الأخضر بالمتميز " .

الخبرة أنقذت الأخضر

•أما جريدة استاد الدوحة تحدثت عن المباراة الختامية لليمن في البطولة والتي كانت بين منتخبنا والمستضيف السعودي حيث عنونت الجريدة " الخضر يتأهل بفارق الخبرة على حساب اليمن " وفي مضمون الخبر ان المنتخب السعودي حقق فوز منطقي على حساب منتخب اليمن " المجتهد " بتسديدة لنواف العابد أكد من خلاله التفوق في المهارات الفردية " وأضافت بالقول ان اللقاء شهد حضور جماهير يمنية فاق عدد الجماهير السعودية والفوز على اليمن جاء منطقيا بالنظر لفارق التصنيف وخرج المنتخب اليمني بعد ان نال احترام الجميع وقدم أداء مميز في البطولة " ، الصحيفة قالت ان مدرب منتخبنا التشيكي ميروسلاف سكوب فاجئ الأسباني لوبيز بطريقة اللعب (٤–٥–١) مركز على منطقة المنتصف بهدف الاستحواذ على الكرة .

• النجم الأول . . .

صحيفة الشرق القطرية نشرت في صفحتها الأخيرة صورة لمشجع المنتخب الوطني وفي يده علم الوطن معلقه على الصورة بأنه النجم الأول في البطولة ، الصحيفة قالت " أن الجمهور اليمني يستحق ان يكون النجم الأول في البطولة وهذا ما أثبته في مباراة البحرين وحضر بشكل متزايد في مباراة منتخبنا القطري حيث ملأ جوانب مدرجات ملعب الملك فهد بعدد تجاوز ٣٠ ألف متفرج ولم يكتفي بالحضور بل ساند وشجع منتخبهم بحرارة منذ البداية حتى النهاية مساهم في بث الحماس في لاعبي منتخبهم الذين بذلوا مجهود كبير من خلاله استطاعوا تعطيل مفاتيح لعب منتخبنا " بقية الأسطر خصته الصحيفة القطرية في المديح والإشادة بالجماهير اليمنية التي حضرت وأزرت المنتخب واستحقت لقب النجم الأول في بطولة خليجي ٢٢

اسعدتونا وأنستونا

•صحيفة " الرياضة "السعودية صاحبه الانتشار الكثير في المملكة نالت جماهير منتخبنا نصيبه من الثناء والمديح حيث عنونت صفحتها " جماهير اليمن . . اسعدتونا وأنستونا " وقال الصحيفة في مضمونها " أحدث الجماهير اليمنية (ملح) بطولة كأس الخليج ٢٢ حراكا غير مألوف في المباريات التي تقام على أرضية ملعب الملك فهد الدولي " وأضافت الصحيفة ان " الجماهير اليمنية غزت الشوارع المحيطة بالملعب في حالة نادرة وأجبرت الجميع على احترامها وتقديرها لعشقها لمنتخبها ووطنها وزحفت خلف منتخب بلادها وقدمت درسا لجميع المنتخب في التشجيع لمنتخب الوطن ، كما انها ساعدت رجال المرور بالتنظيم حيث ورغم تواجدها بكثرة إلا أن السيارات لم تكن كثيرة بحضور ٥ أو ٦ مشجعين في سيارة واحدة " .

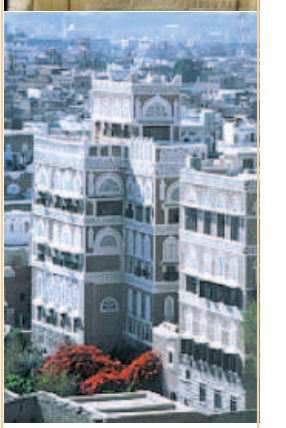

"فقرا".. قبلة السياح في كل المواسم

صورة عن إبداعات الخالق ومثال على جمالات لبنان

بيروت- مازن مجوز - لبنان أرض الأرز والجبال، حباه الله موقعا مميزا وجمالا مبهرا وتنوعا طبيعيا ودينيا وإثنيا، كل هذه الخصائص جعلت منه موطنا للسياحة وقبلة للسياح في كل المواسم، وقد يكون لبنان من المراكز القليلة في منطقة الشرق الأوسط المجهزة لممارسة أنواع الرياضة الشتوية لا سيما رياضة التزلج في موسم الثلج الممتد عادة من ديسمبر (كانون الأول) حتى أبريل (نيسان) والموازي لفترة الموسم في جبال الألب.

ولعل منطقة (فقرا) من أبرز المراكز التي تستقطب هواة الثلج، حيث تتوافر فيها جميع المقومات السياحية الشتوية والمنتجعات التي تؤمن الخدمات اللازمة للسائح بالإضافة إلى نشاطات متعددة تتيح له ممارسة رياضة التزلج.

ويقول رئيس بلدية كفرذبيان جان عقيقي "فقرا هي جزء من المشاريع السياحية المهمة وهي مكملة لمنطقة عيون السيمان التي تمتاز بمنحدرات التزلج المشهورة في لبنان، وبفضل هذه المنحدرات المنتشرة على مساحات تبلغ ٥٠ مليون متر مربع يمكن لخمسة آلاف متزلج ممارسة هذا النوع من الرياضات في عطلة نهاية الأسبوع؟. ويضيف عقيقي: ؟من مميزات موقع فقرا أنه وفي حال جلوسك في أي شاليه، يمكنك رؤية مطار بيروت بوضوح، إضافة إلى وقوعها على الجهة الغربية من سلسلة جبال لبنان الغربية أي بعكس اتجاه الشمس، مما يجعل منحدراتها صالحة دائما للتزلج".

أما مدة الوصول إلى مراكز الموقع من بيروت فلا تزيد عن ٤٥ دقيقة. ليكون الزائر أمام فرصة زيارة آثارها التاريخية ومواقعها الطبيعية.

وعلى الرغم من أن فاريا كانت ولا تزال مقصدا لهواة التزلج على مر العقود، إلا أنه لا يمكن لزائر فاريا أن يعود أدراجه دون أن يعرج على فقرا التي تبعد عنها نحو عشر دقائق، وتعلو عن البحر نحو ١٩٧٥ مترا.

❖ فقرا كلوب

❖ في فقرا أرقى المنتجعات الشتوية (فقرا كلوب) الذي يضم نحو ٣٥٠ من الشاليهات ذات المساحات الكبيرة. هذا المنتجع الذي شيد عام ١٩٧٤، وساهم في تصميمه مهندسون سويسريون، يقصده اللبنانيون والسياح العرب والأجانب، بعد التمتع بالتزلج على حلبات فقرا وممارسة هواياتهم الشتوية في أفخم المناطق اللبنانية وأغلاها، ويتمتع بإطلالة على بيروت والشاطئ، كما يضم حلبات تزلج خاصة، ويتراوح علو المنحدرات ما بين ١٧٦٥ و١٩٨٠ مترا، وهي مقسمة لتناسب مختلف مستويات المتزلجين.

هذا المنتجع مخصص للمشتركين فقط وضيوفهم المزودين ببطاقات يصل ثمنها إلى ٣٥ دولارا، لتمضية يوم كامل على غطاء أبيض، إلا أنه لا يمكن أن يحرم عامة الناس من نعمة التزلج ؟فمواقع التزلج والمنحدرات الأخرى مفتوحة أمام العموم؟ كما يؤكد عقيقي.

هذه المناطق تحمل المواصفات الكفيلة بتصنيفها وجهة محبي فصل الشتاء من لبنانيين وسيّاح. فهي أيضا تستقبلهم في مطاعمها وشاليهاتها الفاخرة، حيث تؤمن آلاف الغرف والإقامة المريحة في جو دافئ يطيب فيه السهر حول المواقد، وتقدم أشهى المأكولات العالمية. من "السوشي" إلى "الفوندو"، مرورا بالوجبات القروية اللبنانية.

❖ رياضات مختلفة

❖ ولا تتربع فقرا على عرش السياحة الشتوية في لبنان وحسب، بل إنها استطاعت أن تكون مقصداً لكل من يهوى رياضة مثل تسلق الجبال واستنشاق الهواء العليل. وخلال فصل الصيف، يمكن للسياح والضيوف التمتع بمجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات مثل: التنس، والسباحة، وكرة السلة، وركوب الدراجات، وكرة الريشة، وتنس الطاولة، والمشي لمسافات طويلة إضافة إلى ناد لممارسة رياضة الغولف.

فضلا عن تنظيم كثير من الفعاليات الثقافية والحفلات الموسيقية والمعارض طوال الموسم.

❖ فقرا والتاريخ

❖ وعدا كونها مقصدا للتزلج والاستجمام، فهي تشتهر أيضا بما تحتضنه من آثار رومانية، إذ إن الرومان حطوا فيها منذ نحو ألفي سنة وتركوا معبدا واحدا يعتبر من أكثر معابدهم ارتفاعا عن سطح البحر. إذ لا يمكن للزائر أن يغادرها، دون تأمل المعبد المستلقي على ضفاف نهرين يتدفقان من نبعي العسل واللبن، اللذين ينسابان بين فاريا وفقرا تحت جسر نحته الطبيعة، يعرف بـ"جسر الحجر" ويبلغ ارتفاعه ٣٨ مترا فوق سطح النهر.

كل هذا في إطار طبيعي تجلله الهيبة وتسكنه الرهبة جراء إحاطته بصخور "الدولوميت" التي تقف كغابة من النصب الأثرية، وإلى جانبه معبد صغير تحول في العصر البيزنطي إلى كنيسة.

ورداً على استعدادات البلدية لهذا الموسم لتفادي الخسائر، التي تسبب بها شح الأمطار والثلوج العام الماضي، وعوضها الصيف، يجيب عقيقي: ؟نحن كبلدية وككل عام نقوم بالتحضيرات وكأن الموسم حاصل وبكامل طاقته، حيث أصبحت الطرقات آمنة وأصبحنا جاهزين من ناحية عناصر الشرطة وجرافات الثلج وخدماتها كي نستطيع إيصال الزائر والمواطن إلى المنتجعات السياحية، كما أنجزنا خطة سير بديلة كي يتجنب المواطن في نهاية الأسبوع "زحمة السير" ليستطيع الوصول والمغادرة براحة واطمئنان.

عجمان سحر الطبيعة وكنوز الماضي

عجمان(الإمارات) —تخطط إمارة عجمان لاستقطاب أعداد كبيرة من السياح الأوروبيين القادمين إلى دول الخليج، معلنة عن تقديم وجبة سياحية متكاملة لكل سائح تبدأ بجولة في التاريخ ثم الانطلاق للمتعة في الصحراء والسياحة الاستجمامية والدينية. وتفخر الإمارة بامتلاكها حصن عجمان، الذي تعتبره أهم معلم أثري يمكن أن يزوره السائح، ويعود تاريخ إنشاء هذا الحصن حسب علماء آثار إلى القرن الثامن عشر، وقد استعملت في بنائه المواد المحلية كحجارة البحر المرجانية وتم تسقيفه بجذوع أشجار، وقد تعرض الحصن عام ١٨٢٠، لقصف السفن الحربية البريطانية .

وتعاقبت على الحصن عمليات الترميم والإضافة طوال القرنين التاسع عشر والعشرين وبقي مقرا للأسرة الحاكمة للإمارة حتى عام ١٩٠٧، وفي أواخر عقد الثمانينات أعيد ترميمه وتحويله إلى متحف لتراث الإمارات.

ويعتبر الحصن الذي كان خط الدفاع الأول الذي يحمي الإمارة، أحد المعالم الأثرية البارزة عربيا، وتروي معروضاته مراحل تقدم البشرية عبر عشرات السنين، إذ يحوي نماذج من المقتنيات الأثرية والصناعات والمهن التقليدية وصورا من الحياة الاجتماعية القديمة.

وتمتاز إمارة عجمان بمزيج رائع من التراث والحداثة، فلها شواطئ وإطلالة بحرية بطول عشرة كيلومترات، وتنتشر بها مواقع تاريخية وأثرية تمتد من عمق التاريخ وتستمد أهميتها من الأديان السماوية والحضارات التي تركت بصماتها على جبالها ووديانها وسهولها وصحرائها.

على أرض إمارة عجمان، قلاع وحصون على قمم الجبال، وتحتضن الجبال العالية العديد من الوديان الفسيحة. وشكل ذلك، إلى جانب النمو الثابت لقطاعات الضيافة والترفيه، باقة غنية ومتكاملة من المنتجات السياحية المميزة؛ باقة توفر تجربة فريدة تجمع بين سياحة التاريخ والآثار، وسياحة المناطق الطبيعية، وسياحة الاستجمام، وسياحة المغامرات، والسياحة الدينية، والسياحة العائلية، والسياحة البيئية، وسياحة المؤتمرات والحوافز، والسياحة العلاجية.

ويمكن للسائح الاستمتاع بالعديد من المعالم السياحية سواء كانت أثرية أو ترفيهية، على رأسها متحف عجمان الذي يعد واحدا من أهم المتاحف التي ترصد مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإمارات قديما، إضافة إلى وجود مقاصد أثرية أخرى في مدينة عجمان مثل حصن المربعة، وفي منطقة المنامة مثل الحصن الأحمر وحصن المرير وقلعة حصاة بويض، وفي منطقة مصفوت كبوابة مصفوت التاريخية وقلعة مصفوت.

ADEN-YEMEN- HOME TO VIBRANT HISTORY OF INDIAN HERITAGE

Samar Qaed &
Amal Al-Yarisi

Throughout history, Aden has been known as a city of tolerance because of its composition of many different races and religions. Despite this diversity, the city has experienced very little, if any racial discrimination or even religious persecution.

Mosques were built next to churches, solidifying Aden as an attractive place where different cultures and dogmas could coexist.

A specific group, Indian immigrants, whose influence in Aden still permeates today can be traced back to their forced removal from their south Asian nation.

Many Yemenis, of Indian origin, still remember when they first came to the southern Yemen's commercial center in 1839 when Britain, led by Captain Stafford Bettesworth Hains, occupied Aden with his forces.

Most Indian immigrants were serving as slaves or soldiers for the British army. To this day Aden still has a significant Indian population as a result of this, according to the historian Najeeb Yabeli.

The Indian slave labor was responsible for much of the infrastructure that still exists today. They were used to construct buildings and factories in Aden. They were also an important part of the armed forces. Due to Aden's proximity to the Indian Ocean, British occupiers established an affiliate Indian army that settled in Aden's Cratr area.

In 1850, when the British opened up Aden's harbor to free markets there was a need for judiciary, police, health and educational institutions and human resources to run them. Indians were summoned for the jobs, as much of Aden's native population remained illiterate, according to Yabeli.

Yabeli points out that the majority of the Indian newcomers were Muslims, which helped them integrate themselves in society and enabled them to marry local Yemenis. Soon there was an area in Cratr called the Indian Neighborhood as the recently incorporated population became part of the local residents' daily lives.

The Indians' influence can be seen in the architecture of Aden as well as the food, music, and local slang. An example of such a widely-eaten, Indian food delicacy is zorbian, a spicy rice dish mixed with meat. Such expressions like "Khabar Dal," which means "don't do it again", "Banis," which translates as "cold water" and "Shoki," or "the police" are all one-time Indian phrases now used commonly.

Yabeli says there are many well-known residents of Indian decent that have moved their way up to well-respected positions in society. The Manars, a widely recognized family that runs to the renowned Aden Commercial Institute, the Lalejis, who operate a printing business, Hassan Ismail Khadabkhish, a contractor and a member of the Legislative Council, and his brother Hussein Khadabkhish, the owner of the National Cinema in Aden were all listed to illustrate the historian's point.

Local Indians assist the Popular Resistance

Movement's fighters

Amr Wagdi Anwar, an actor and a producer is of Indian origin, said when the Popular Resistance Movement emerged to combat the British's occupation, some of the Indians who had been displaced by the foreign forces, joined the cause that eventually kicked the imperialists out in 1964.

Anwar said some Indians in Aden returned to India after the city's independence, while others preferred to stay because of the families and businesses they had established.

Those that remained with beliefs in Hinduism were free to practice their religion and construct temples; others maintained an Islamic identity because of intermarriage.

Despite the religious diversity Anwar says there were no acts of religious discrimination immediately following the British's departure.

Social prejudices arise

Mustafa Anwar Ibrahim, a member of the Lalji family, whose relatives were relocated to Aden at the hands of the British, said that it was easy for his grandparents to live in Aden at that time, saying, "People had to treat the Indians kindly because they became part of the people in Aden. However, in the 90s, discrimination began to rear its ugly head as result of influences from the North.

Yabeli agrees with Ibrahim.

"Discrimination arose in Aden when the northern tribesmen brought their discrimination to Aden after the tragic war in 1994." Yabeli criticizes these practices saying they go against Islam's teachings.

Indians began to feel the crunch as well as native Southerners who did not feel connected to the North, according to Ibrahim, pointing out that the South's lands and wealth were plundered by the officials in the North.

"People suffered from marginalization, so unity for them is meaningless," said Ibrahim, who no longer thinks unity between the two regions is possible due to a lack of justice.

Balo's kebab

Despite some tensions that have surfaced Aden has a proud record of small businesses started by Indians.

Research conducted by the academic, Amal Aiash, on the Indian people in Aden, details one of the most ancient Indian families in Aden - Mohammed Balo Abdulkareeem's family.

When Balo came to Aden he lacked an education, but had made a living selling kebabs back in India. He started a successful small restaurant that his grandchildren still run today. Three generations have carried on Balo's legacy.

"Though I don't make a huge profit, I'm pleased to live here in Aden among my family and relatives," Mohammed, Balo's great-grandson, said.

من فورد : سيارة ذكية تتجنب الحوادث وتصطف دون سائق

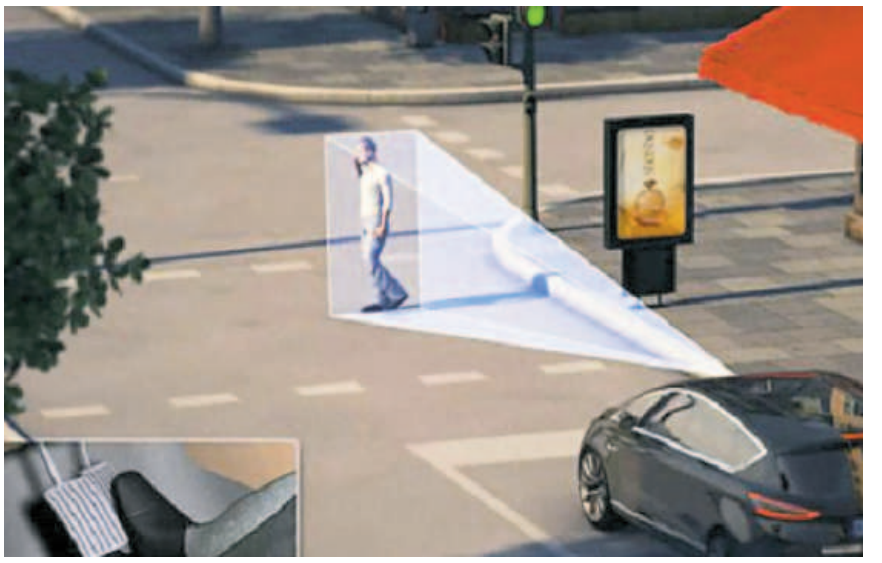

ديربورن – ابتكرت شركة "فورد" سيارة ذكية تجنب ركابها ومن حولها الحوادث، وخاصة المشاة الذين يمكن أن يفاجئوا السائق في أية لحظة، حيث بمقدور السيارة استشعار وجود البشر أو الأجسام الأخرى الكبيرة وبالتي تقوم بتجنبها بشكل تلقائي ودون انتظار الأمر من السائق.

ولدى التكنولوجيا الجديدة التي جربتها الشركة بنجاح في سياراتها من طراز "فورد فوكس" القدرة على تجنيب السيارة الحوادث، إضافة إلى أن لديها القدرة على الاصطفاف في الأماكن الضيقة دون الحاجة لأية مهارات أو تدريب من قبل سائقها.

وبموجب هذه التكنولوجيا يتم تزويد السيارات بشرائح استشعار عن بعد، حيث بمجرد ظهور شخص أمام السيارة تشعر به وتتوقف على الفور في حال فشل السائق في الانتباه وإعطاء الأمر في الوقت المناسب.

كما تتضمن السيارة جهاز كمبيوتر يقوم بإصدار الأوامر للسيارة والتحكم بها، سواء لتجنب الحوادث أو للاصطفاف، حيث لديه القدرة على التحكم بالمقود والكوابح بشكل خاص.

ويعتمد هذا النظام على عدة عناصر ومقومات، حيث يتضمن ثلاثة رادارات، إضافة إلى شرائح استشعار فوق صوتية، وكاميرا تجري عملية مسح للطريق لمسافة ٢٠٠ يارد (١٨٠ متراً تقريباً) إلى الأمام من أجل اكتشاف أية أجسام يمكن أن تتسبب بحادث للسيارة.

وتم تجريب النظام على السيارة وهي تسير بسرعة ٣٨ ميلاً في الساعة (٦١ كلم)، وانتهت التجربة إلى نجاح النظام المبتكر في المهام المطلوبة منه.

وقالت جريدة "ديلي ميل" البريطانية إن شركة "فورد" أجرت تجربة ناجحة على هذه التكنولوجيا الجديدة، وقامت بتركيبها بالفعل في سيارات "فورد فوكس"، إلا أنها ستطرح للبيع للجمهور خلال السنوات الخمس المقبلة.

ونقلت "ديلي ميل" عن متحدث باسم شركة "فورد" قوله: "إذا نجح النظام في اكتشاف جسم يتحرك في ببطء، أو كائن ثابت على الطريق أمام السيارة، فإنه يصدر تنبيهاً للسائق، وإذا لم يتوقف السائق أو يغير مسار المركبة فإن النظام سوف يقوم بتشغيل تلقائي للكوابح من أجل إيقاف السيارة وتجنب الحادث، إضافة إلى أن النظام سوف يقوم بالسيطرة على المقود أيضاً بشكل تلقائي للابتعاد عن مكمن الخطر".

ويعتبر ابتكار "فورد" تطوراً بالغ الأهمية في مجال قيادة السيارات، حيث من الممكن أن يخفف هذا النظام الذكي من حوادث المرور بصورة كبيرة، إلا أن التساؤلات تظل قائمة بشأن قدرة النظام على الاستجابة في حال كانت سرعة السيارة عالية، حيث إن السرعة العالية هي السبب الرئيس لأغلب حوادث المرور في العالم.

أذكى سيارة في العالم.. تقرأ الطريق بنفسها !

السيارة الأذكى بالعالم تم تطويرها بمساعدة التقنية العالية "BAE Systems"، والتي تترجم ما يحيط بالسيارة وتتخذ القرارات إلى أين تتجه وفي أي طريق، كما أن لديها جهاز الليزر الخاص بها، وعيون الكاميرا التي تقرأ الطريق، كما أنها تمتلك عقلاً حاسوبيا ضخم لمعالجة المعلومات، واتخاذ القرارات والتكيف مع تغيير السرعات، والظروف المحيطة.

وأكد العلماء البريطانيون، أنها تعد أبلغ وأكثر بكثير من مجرد القيادة أو الملاحة عن طريق الأقمار الاصطناعية، لأنها أكثر دقة، كما تتعامل مع تفاصيل أكثر ومتغيرة في الوقت نفسه، وحين كشف علماء بجامعة أكسفورد البريطانية السيارة الأذكى في العالم، وضحوا أنها تستطيع أن تقود نفسها، وتسير بالطرقات دون الحاجة إلى سائق تمامًا مثل خاصية "الطيران بدون طيار".

وللسيارة مجموعتان رئيسيتان من العيون وأجهزة الاستشعار، وماسح ضوئي دائري بالليزر ثلاثي الأبعاد، حيث ترسل بمعدل عشرات الآلاف من الصور في الثانية إلى خريطة وقياس محيط لخلق صورة٣) Dثلاثية الأبعاد)، لمحيطها وهي تتحرك.، كما يوجد ماسحات ضوئية على الجانب الأيسر والأيمن للاضطلاع بمهام مثل تتبع الطرق والمناطق المحيطة بها.

Volvo kicks off the long road back with the new XC90 SUV

By Abigail Bassett - November 20, 2014 Motoramic

It's been some 14 years since Volvo last took a big swing at a midsize SUV with the XC90 — long enough for the Swedish firm to have found a new owner in China. That new global managment has finally begun to inject Volvo with enough vision – and money — to make it a luxury player again, and those plans launch in earnest with the 2016 XC90

The new SUV gets some characteristically Volvo visual updates. Headlight design that Volvo calls "Thor's Hammer," after the Norse god of thunder, an updated grille and new, more angular body contours, and available 22-inch tires give the car a striking stance. The interior gets even more striking updates: the seven seats can come covered in Napa leather, and Swedish crystal maker Orrefors supplies a crystal-glass gear lever.

Much like Tesla, Volvo has banished the traditional buttons that most of us are used to.

The large touch screen offers the ability to mirror either Android or Apple device screens as well as access a number of Internet available options like finding and paying for parking, streaming music from your phone or setting up a WiFi hotspot to run your tablet. You also control climate, and vehicle diagnostics from the touch screen.

Volvo has always been synonymous with safety, and the new XC90 is no slouch. It includes a new "run-off road system" that tightens safety belts if the car senses that it has suddenly gone off the tarmac, and automatic braking that stops the car if it senses that the driver has turned into oncoming traffic.

At the top of the range Volvo will offer its Twin Engine, a supercharged and turbocharged 2-liter engine with an electric motor that delivers right around 400 hp according to Volvo. Volvo's T6 engine — a supercharged and turbocharged 2-liter four-cylinder engine — will put out 320 hp. Both come paired to an eight-speed automatic transmission.

The First Edition of the new Volvo XC90 sold all 1927 units in just 47 hours online. The XC90 will be in Volvo showrooms as of spring of 2015 — the most important fresh start for Volvo in years.

2016 Mazda CX-3 joins the small SUV showdown

No type of vehicle has won more new fans as of late than small crossover SUVs, and today Mazda entered the fray with its all-new Mazda CX-3 at the Los Angeles Auto show.

The new CX-3 features Mazda's SKYACTIV-G 2-liter engine with a new-generation AWD system. A six-speed automatic transmission comes standard, but you can opt for a six-speed manual.

A 1.5 liter diesel engine will be offered as well worldwide, but it's not clear if that version will be available in the U.S. market.

The CX-3 is Mazda's fifth model that employs what Mazda calls, the KODO design language, which it's applying throughout the model range.

The design language goes back to the Mazda2 ,and can be seen on the all the cars they showed of today in Los Angeles.

The front grill is less smile-y than previous generations ,and bodylines are more defined and aggressive.

The CX-3 has narrow rear windows that could hamper visibility on the small SUV, but we'll have to wait for a first drive to find out for certain. The side view mirrors on the CX-3 are low on the doors rather than on the A-pillar, which Mazda says is done to improve visibility out of the front of the vehicle.

The new Mazda CX-3 is entering an already crowded arena, competing with the Honda HR-V which makes its North American debut at the show later today, as well as the Fiat 500X, the Chevy Trax, and the Jeep Renegade. Pricing is yet to be announced, but U.S. buyers can expect to see it in showrooms in the spring of 2015.

تسعى لتطوير محركات صديقة للبيئة

دايملر كرايسلر تواصل التطوير التقني

ميشيغان ـ تواصل شركة دايملر كرايسلر خطتها الهادفة إلى إنتاج محركات أكثر اقتصادا في استهلاك الوقود وفي الوقت نفسه أقل تلويثا للبيئة.

وكان اللافت في أحدث مشاريعها على هذا الصعيد، اعتمادها خطين متوازيين لتطوير محرك المستقبل، الأول يعتمد على مبدأ المحرك الهجين، والثاني على مفهوم المحرك التقليدي العامل بالبنزين.

على صعيد تقنية المحرك الهجين، تتجه دايملر كرايسلر إلى تحقيق سابقة في هذا الحقل بإعلانها عن قرب إنتاج أول نموذج لحافلة بمحرك هجين يعمل بالديزل والكهرباء معا ستكشف عنه في وقت لاحق من هذا العام.

وقالت الشركة إن النموذج الأولي للحافلة المبني على غرار الحافلة "سيتارو جي"، لن تصدر عنه أي عوادم أثناء تشغيله بالكهرباء وحدها. وتعتزم الشركة البدء بإنتاج الحافلة على نطاق تجاري عام ٢٠٠٩

واستنادا إلى عضو مجلس إدارة الشركة المسؤول عن قطاع الشاحنات والحافلات، أندرياس رينشلر، سوف تمثل الحافلة "سيتارو" الهجين الجديدة "خطوة مهمة على طريق القيادة الاقتصادية وعديمة الانبعاثات".

وتؤكد شركة مرسيدس أن محرك الديزل في النسخة الهجين من الحافلة "سيتارو"، يعمل كمولد لإنتاج طاقة كهربائية عند الحاجة. ويجري تخزين الطاقة الكهربائية في بطاريات ليثيوم أيون لا تحتاج إلى أي صيانة ومثبتة على سقف الحافلة. ويتم شحن البطاريات من خلال مولد الديزل، كذلك بواسطة الطاقة المتولدة عن استخدام المكابح.

وجاء في بيان أصدرته دايملر كرايسلر، أن الحافلة ذات المحرك الهجين تمثل "خطوة منطقية على طريق إنتاج حافلة تعمل بخلايا الوقود للخدمة المنتظمة في المناطق الحضرية مستقبلا". وأشارت الشركة إلى أنه، من حيث المبدأ، لن تتطلب الاستعاضة عن محرك الديزل بخلايا الوقود سوى إدخال تعديلات طفيفة نسبيا على تصميم الحافلة وطريقة تصنيعها.

وعلى صعيد التطوير التقني للمحركات العاملة على البنزين، أكدت الشركة أنها تعمل على تطوير جيل جديد من المحركات الموفرة للبنزين لكل سيارات الشركة وفي مقدمتها السيارات المرسيدس.

وأكد هيربرت كولر، رئيس أبحاث تطوير السيارات في الشركة، أن الهدف من ذلك هو الوصول بمحركات البنزين إلى أفضل نسب التوفير في البنزين، كما هو الحال في محركات الديزل. وأضاف أن ارتفاع الطلب على السيارات الديزل لا يعني التخلي عن تطوير محركات البنزين.

تجدر الإشارة إلى أن شركة مرسيدس كار التابعة لدايملر كرايسلر، ضاعفت تقريبا أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي.

نصائح لقيادة آمنة في الثلج

يعد التنقل و السفر في الثلج من الأمور الصعبة التي تواجه الكثيرين. حيث ينبغي استخدام مركبات خاصة تساعد في عملية اختراق الثلج. كمركبات الفورويل. أو أي مركبة تكون مرتفعة عن سطح الارض. في حال تراكمه بشكل كبير و مرتفع. أما في الحلات العادية. فيمكن استخدام المركبات الخاصة و لكن مع مراعاة الانتباه لبعض الأمور التي تساعد على قيادة سليمة في مثل هذه الأجواء.

ما هي الطرق المتبعة للقيادة في الأجواء الثلجية؟

اتخاذ الزوايا ببطء

من الضروري القيادة ببطء عند اتخاذ الزوايا في الحالات الثلجية. بحيث يكون جر الإطارات و سرعتها المندفعة أقل بكثير عند الزوايا. و يجب القيادة بسرعة أقل من الحد الأقصى للسرعة الفعلية. للحصول على قيادة آمنة.

اتخاذ سرعة مناسبة

لا داعي للقيادة بشكل سريع أو اختيار السرعات العالية أثناء القيادة في الثلج. و خاصة في الطرق السريعة كالأتوستراد. كما و ينصح أيضا بعدم تجاوز السيارات الأخرى بسرعة. لأنه ممكن أن يعرض حياة جميع الأشخاص للخطر. و يمنع من قدرتهم على السيطرة و الإنتباه.

وضوح الرؤية

للحصول على قيادة آمنة. و الحفاظ على السلامة العامة. فإنه ينصح بمراقبة الطريق طوال الوقت. لإنعدام رؤية بعض الطرق الزلقة. التي قد تؤدي إلى تصادم المركبات. و تفاقم الحوادث.

الإنتباه الجيد للافتات الطرق

يجب الإنتباه لبعض اللافتات التحذيرية التي يتم وضعها في مناطق الإنجرافات العميقة. و اتباع أي لافتة تشير إلى تحويل الطريق. لضمان سلامة المواطنين. و الحفاظ على حياتهم.

التوقف بشكل آمن

يصعب التوقف بشكل آمن في الأجواء الثلجية. حيث تؤدي الأجواء الثلجية أحيانا إلى انزلاقات في المركبات في حالة الوقوف المفاجئ. لذلك يجب أخذ الوقت الكافي في التوقف. حتى يقلل من الحوادث غير المتوقعة.

استخدام المكابح برفق

يؤدي استخدام المكابح بعنف في الحالات الثلجية. إلى تعرض المركبات للوقوع في الحفر الثلجية أو الانولاق. فينصح دائما بالضغط بشكل لطيف و برفق على المكابح. للتأكد من أن الإطارات لديها الوقت الكافي للتوقف من دون انزلاق.

ابقاء الاضواء أثناء النهار

ينصح باستخدام أضواء السيارات في القيادة. و خاصة ألوان السيارات الفاتحة. كالبيضاء و الرمادي. مما يجعل القيادة أكثر آمانا. و يساعد على تمييز وجود اللآخرين.

غير شخصيتك الى الأحسن بـ 15 خطوة

كتب : محمد فتحى

أحيانا نشعر بأننا في حاجة إلي أن نغير شخصيتنا لكثير من الأسباب . . ويفشل البعض في ذلك ويحاول البعض الآخر . . ولكن الكثير من المتخصصين في التنمية البشرية وضعوا لنا العديد من النصائح التي تساعدنا على تغيير شخصيتنا . . وهي كالتالي . .

1- أكتب خطتك : عليك قبل البدء في التغيير أن تكتب ما تريد أن تغيره من سمات وما تريد أن تكتسبه من سمات ، ولا يمكنك أن تكتب جزء دون الآخر فلا تكتفي مثلا بما تريده فقط بل يجب عليك أن تكتب ما تريد أن تكتبه وما تريد أن تتخلص منه .

2- أخبر شخصا ما : وجود شخص آخر يشاركك خطتك ويدعمك ، يوفر لك حافز قوى للتغيير، فالتحدث إلى أحد الأصدقاء أو المقربين عما تسعى لتحقيقه فربما ينصحك نصيحة تفيدك، وربما يدلك على المسار الصحيح الذي عليك أن تتخذه للوصول إلى ما تريد وينبهك إن رآك تبتعد عن هدفك وتضل الطريق .

3- راقب وكافئ نفسك : عليك أن تضع لنفسك مكافأة في حالة ما قمت بالتقدم في خطتك للتغيير قد تكون هذه المكافأة شئ بسيط لكنه مهم لتحفيزك للتقدم، فعليك أن تراقب نفسك جيدا ، فإذا فعلت فعل سيئ تابع نفسك واعقد اتفاقا أنك لن تعيده مرة أخرى وإذا التزمت نفسك بالعهد وأقلعت عنه كافئها فورا بشئ تحبه

4- لا تصف نفسك بأوصاف سلبية : عليك أن تتوقف فورا عن وصف نفسك بالخجل وعدم المقدرة على فعل الأشياء فهذه الصفات السلبية تعيق من التغيير

5- فكر بمرونة : عليك أن تتوقف عن التفكير بالأشياء أنها إما أبيض أو أسود وليس هناك شئ وسط يمكن تقبله ، فكر بمرونة في الأمور ولا تزيد من مخاوفك تجاه الأشياء ، عليك أن تعرف أن تصورك للأشياء هو مؤثر قوى على أفعالك قد يكون أكثر تأثيرا من حقيقة الشئ نفسه

6- التوقف عن الأفكار السلبية : عليك أن تسيطر على عقلك ، إذا كان تفكيرك دائما فى الأشياء هو (لا أستطيع ، لا أستطيع ، لا أستطيع ، لا أستطيع ، لا أستطيع) فإنك لن تكون قادرا فعلا على فعل شئ حتى لو كان شئ سهل جدا .

7- التخلص من الأقنعة : هناك قول مأثور (الطريق من خلال الباب) ، إذا كنت تريد تغيير خجلك من الناس وتريد أن تحسن طريقة تعاملك معهم ، فعليك أن تتخلص من قناع الخجل الذى يحكمك ويعيقك عن التغيير للأفضل .

8- التفكير في الشخصية الجديدة : حينما تغيير شخصيتك لتصبح شخصية جديدة ، عليك أن تتمثل بهذه الشخصية وتحاكى جميع أفعالها ، فإذا أردت أن تغيير سلوكك لتصبح مثلا قارئا فعليك أن تبحث عن صفات القارئ وتتمثل بجميع صفاته كيف يتصرف وكيف يدير وقته .

9- تخصيص وقت للحرية : ليس عليك أن تبقى ٢٤ ساعة فى اليوم و٧ أيام فى الأسبوع تتبع نظاما معينا فستشعر بالضيق والملل ، بل يجب عليك أن تخصص وقتا لتفعل فيه ما تريد بعيدا عن النظام والروتين .

10- تغيير بيئتك : إذا كنت ترغب فى اكتساب سلوكيات جديدة فعليك أن تختلط بأشخاص مختلفين عمن كنت مختلطا بهم فى السابق ، فدخولك فى بيئات جديدة يساعدك على التعرف على أشخاص يمدونك بالسلوكيات الجديدة التى ترغب بها .

11- احتفظ بمذكرات خاصة بك : الاحتفاظ بتدوينة خاصة بك تكتب فيها مشاعرك وسلوكياتك وما غيرته وما وصلت إليه سيبقيك دائما على الطريق الصحيح ، وستنبه نفسك حال وجود أى خطأ .

12- المخاطرة : عليك أن تتعود على المخاطرة وتجريب الجديد ، ولا تتعمد قول لا على كل ما لا تعرفه فالتجربة هى خير وسيلة للتعلم .

13- الاهتمام بالمظهر : الملابس لا تصنع الرجال ، ولكنها بمثابة تذكير لك أنك تغيير شخصيتك ، فإذا كنت تسعى للحصول على شخصية معينة فعليك أن ترتدى الملابس المناسبة لما تريد تحقيقه، عليك أن ترتدى ما يعبر عن شخصيتك حتى ولو كان شئ بسيط كرابطة العنق مثلا أو القبعة ، ولكن عليك أن تتأكد أنك ترتاح لارتداء هذه الأشياء حتى لا تنفر نفسك من أسلوبك الجديد .

14- الاسترخاء : فى زحمة مشاكل الحياة ومحاولتك لتغيير نفسك وعاداتك وكثرة التفكير عليك أن تأخذ وقتا للاسترخاء أنت ونفسك فقط بعيدا عن أى مؤثر خارجى .

15- لا تصاب بالإحباط لا تصاب بالإحباط إذا لم تتغير سريعا ، فالتغير يحتاج لبعض الوقت، وإذا كانت هناك معوقات أمامك لتتغير بشكل تام، كتحكم الآباء بحياتك ، فيمكنك أن تتغير بشكل جزئى وفى بعض الأمور الخاصة بك، وعليك أن تشرح لأولياء أمورك أنك تتغير للأفضل ولا تفعل شئ خاطئ .

6 Simple Ways To Lead A Happier Life

By Vanessa Farquharson

Be Kind

Performing regular and spontaneous acts of kindness lifts your mood instantly and has long-term positive effects.

What doesn't work: Money! It can't buy you happiness, because our emotional states are rarely tied to things we own.

Still, there's one instance where cash does equal contentement: when we spend it on others.

Meditate

Meditation has proven to be effective in reducing stress, anxiety and depression.

What doesn't work: Just thinking positive. Recent studies demonstrate equal merit in our ability to see the glass half empty - the more we embrace uncertainty and the possibility of failure, the more at peace we are with fate.

Have Clear Goals

Working towards your goals (not just achieving them) triggers positive feelings while suppressing negative ones.

Happiness myth debunked: You're either born happy or you're not. Only 50 per cent of our happiness is genetic. The other half is learned, which means we can take steps towards becoming happier - even later in life.

Put Important People First

Making personal relationships a priority will help you stay strong in hard times.

Did you know? When we're happy and relaxed, we're better able to digest our food.

Stay True to Yourself

Achievements will be sweeter if you're living according to your values, say experts.

A quote from Gandhi: "Happiness is when what you think, what you say and what you do are in harmony."

Pretend... at First

Studies have shown that the physical acts of smiling and laughing - even if you're faking - can trigger genuinely happy emotions.

Did you know? People who rate their happiness levels as high tend to have lower heart rates.

(ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) حديث شريف

لاغاثة المتضررين من الاحداث في رداع , اب , الرضمة ,العدين, يريم . وغيرها من مناطق الاحداث

يتم استقبال التبرعات من خلال الاتصال على :

1.800.425.1647

لتامين الطعام والشراب واغطية الشتاء

التبرع عن طريق الموقع الرسمي للمؤسسه على

PureHandForMankind.net

التبرع الى حساب المنظمه في Chase Bank

رقم الحساب: ٤٧٠٩٩٩٩٨٣

ارسال التبرع الى المركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي

PO BOX 941112 PLANO TX 75074

التبرع عن طريق مندوبينا وممثلينا في الولايات والمدن الأمريكية .

Pure Hand for Mankind

Tel: 1-800-425-1647 or 313-525-6070

P.O. Box 941112, Plano TX 75094 | info@purehandformankind.net

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY
محمد يحيي حمزة
نانسي زهرة حمزة

30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس
South Dix Pharmacy
9925 Dix
Dearborn, MI 48120
(313) 841-2272

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن
Hamzeh Pharmacy
10437 W. Warren
Dearborn, MI 48126
(313) 582-1670

NASS & ASSOCIATES

لا نحلم بالنجاح، ولكن نعمل من اجله

We Don't Dream About Success We Work For It

نحن نقدم محطات البنزين
للبيع أو للإيجار
بأسعار تنافسية

6700 WYOMING AVE. DEARBORN, MI 48126

Cell:313-808-6940 Tel:313-769-6850

Fax:313-769-6852 E-mail: NASSNDASSOCIATES@GMAIL.COM

WWW.NASSNDASSOCIATES.COM

TOP GEAR Z AUTO SALES

معرض هاني عميسان

Buy-Sell-Trade

TOYOTA HONDA SUBARU NISSAN mazda SUZUKI

Serving The Community For Over 13 Years

١٣ عاماً في خدمة الجالية

معرض هاني عميسان لبيع أحدث السيارات
الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية

نبيع كل السيارات مع ضمانة سنة كاملة للإنجن والترانزمشن

1 Year Warranty - Engine & Transmission

نحن نشتري ونبيع بافضل الأسعار

نعطيك افضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

اسألوا عن الشراء بالتقسيط
لمدة ٣ أشهر بدون ربا

ملكية نظيفة ـ اسعار مذهلة

Clean Titles * Great Prices

نبيع جميع أنواع السيارات
ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT:

WWW.TOPGEARZ.COM

3540 E. Davison * Detroit, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com OR hamza.omasan@gmail.com